

**احتياجات المجتمع  
وتحديات المستقبل**

احتياجات المجتمع

وتحديات المستقبل

طارق عبدالرؤف محمد عامر



ALL RIGHTS RESERVED / جميع الحقوق محفوظة

الطبعة العربية - ٢٠١٦

رقم الإيداع 2015/4/1576

التحرير: هيئة تحرير  
تعميم الغلاف، نضال جمهور  
الصف والإخراج، سامي أبو سعدة  
للطباعة: صير متصور للطباعة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات  
أو نقله بأي شكل من الأشكال، من إنز خطي مسبق من الناشر.

عمان - الأردن

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval  
system or transmitted in any form or by any means without prior permission in  
writing of the publisher.

Amman - Jordan

اليازوري



دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عمان - العبدلي - مقابل مجلس النواب

هاتف: +962 6 4826626 فاكس: +962 6 4814185

ص ب: 520646 الرمز البريدي: 11152

info@yazori.com www.yazori.com

تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء

# احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

تأليف

طارق عبد الرؤوف محمد عامر



البيازوي



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

صدقة الله العظيم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ

وبعد...

يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان والعرفان بالجميل إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / على عمر فؤاد الكاشف أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر وعميد كلية التربية بالدقهلية الذى شرفت بالتلمذة على يديه وفضل تشريفه بالإشراف على هذه الرسالة واستنرت بتوجيهاته وملاحظاته القيمة التى كان لها أكبر الأثر فى إثراء هذا البحث حيث كان يقرأ بكل دقة كل ما أكتب ولتوجيهاته العلمية والمنهجية وتضحيتيه بوقته وجهده ومساندته المستمرة منذ البداية وحتى النهاية الأثر العظيم لإتمام هذا البحث فله منى أسمى آيات الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى أيضا أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان واحترامى إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد سعد الألفى الأستاذ المتفرغ بقسم أصول التربية - بكلية التربية جامعة الأزهر الذى تلمذت على يديه فى مرحلة الدراسات العليا والذى كان مشرفا على فى دراستى للماجستير والذى شرفت بإشرافه على فى دراستى للدكتوراه لما بذله معى كثيرا منذ أن كان هذا البحث مجرد فكرة حتى وصل إلى الصورة التى هو عليها الآن ولم يبخل على بوقت أو جهد وتحمل الكثير من التعب والإرهاق رغم مرضه كما كان لروحه الطيبة ونظراته العلمية الدقيقة والفاحصة الأثر الأكبر على مثابرتى على البحث فأسال الله أن يعطيه الصحة والعافية وأن يجزيه عنى وعن الباحثين خير الجزاء.



## الإطار العام للدراسة

### مقدمة:

قد بدأ العالم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للدخول في القرن الحادي والعشرين وذلك وسط تحولات سياسية، واقتصادية كان لها انعكاسها علي نواحي الحياة في المجتمعات المختلفة، وتمثلت هذه التحولات في ظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وهذه التحولات والتحديات التي ألفت بظلالها علي بنية النظام التربوي. ومن ثم فنحن في حاجة إلي نظام تعليمي غير تقليدي. فإن إعداد الإنسان القادر علي التعامل مع هذه التحولات والتحديات يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية بناء علي أسس جديدة قائمة علي إستراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانيات البشرية، والمادية، والتكنولوجية. ومن هنا بدأت الدول المختلفة في التسابق علي تطوير نظمها التعليمية بصورة شاملة أحيانا. وبصوره جزئية أحيانا أخرى. (١)

ويعيش المجتمع والعالم كله الألفية الثالثة أي بداية القرن الحادي والعشرين ويتميز هذا القرن بالطفرة الهائلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات، وثورة الاتصالات، والنمو الهائل، والتسارع في المعرفة والتغيرات الاجتماعية ومجالات ثورة المعلومات والإنترنت والهوية الثقافية وعصر العولمة في ضوء ما تتعرضه هذه الألفية من تحديات تتطلب أن نعد أنفسنا لمواجهة هذه التحديات، والتكيف معها ويتم ذلك من خلال التعليم وبهذا يجب التركيز علي بناء إنسان المستقبل من حيث قدرته علي مواجهة هذه التحديات، وكيفية التعامل معها، والتكيف مع هذه التغيرات المعاصرة.

وكل تغيير مجتمعي لا بد يصاحبه تغيير تربوي وأن النقلة الناتجة عن تكنولوجيا

(١) عتسر لطفني محمد. ملامح التغيير في منظومة إعداد المعلم في ضوء التحديات المستقبلية. مجلة كلية

المعلومات لا يمكن وصفها بأقل من كونها ثورة شاملة في علاقة التربية بالمجتمع وأن النقلة المجتمعية التي مستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هي إلا نقلة تربوية. حيث إن التربية تحتل موقعا بارزا في دساتير الشعوب وبرامج الأحزاب السياسية ومشاريع التطوير للتكتلات الإقليمية والمنظمات الدولية، حيث يتم الإصلاح والتجديد التربوي في جميع دول العالم. وبذلك فالتربية شأنها شأن مجتمعاتها في مرحله مصيرية وأن العلاقة بين التربية والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر، وأن التربية تغير المجتمع وتتغير به أفهبي لا تنشأ من فراغ ولا تعمل بمعزل عن الواقع. فالفلسفة التربوية هي ناتجة عن الفلسفة الاجتماعية السائدة وتنمية الموارد البشرية هي الصياغة التربوية للتنمية المجتمعية الشاملة ولن تؤدي التربية ثمارها ما دامت غير متسقة مع بنيتها ومع الممارسات الفعلية التي تجري بداخله. (١)

وقد توصلت الدراسات العالمية عن المستقبل علي أن مصادر القوي في استشراف النظام الجديد ستعتمد أساسا علي إنتاج، وتطوير التقنية، والمعلومات المتقدمة وتعظيم قدره أفراد المجتمع علي المشاركة في الإنتاج، والخدمات ولصناعة القرار. بما في ذلك الرغبة والقدرة علي التعامل مع تلك الأنظمة التقنية وأنظمة المعلومات المتقدمة \* وفي ضوء هذه التحديات التي تشمل معظم دول الوطن العربي لم يعد أمامه إلا أن ينظر في أساس التقدم والتطور وهو التعليم لاستشراف مستقبله بعيدا عن حافة التخلف. رغم ما أحرزه من تقدم حديث وتطوير مفاجئ. (٢)

والجامعة تعتبر مؤسسة تعليمية تكون مهمتها الأساسية إكساب الأفراد أسس المعرفة، وتنمية التخصص ك رغبة مستقبلية لمواجهة الانفجار المعرفي وهو أحد تحديات القرن الحادي والعشرين. ولذلك فإن المهمة العظمي للتعليم العالي هو إيجاد نوع من التكامل بين المعرفة التخصصية والمعرفة العامة وأن يتم ذلك علي أسس

(١) نبيل علي. العرب وعصر المعلومات. الكويت عالم المعرفة ع ١٨٤٤ أبريل سنة ١٩٩٤ ص ص ٣٨١ - ٣٨٦.

(٢) محمد أحمد الرشيد. من معالم استشراف المستقبل في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرون. رسالة

الخليج العربي. السعودية مكتب التربية العربي لدول الخليج ع ٢٥ السنة الثامنة ١٩٨٨ ص ١٥٩.

وقواعد عالمية وبالإضافة إلى مهمة التعليم العالمي لتطوير المعرفة وتدريب المتخصصين يكون مهمته أيضا نقل الحضارة عبر الأجيال من جيل إلى آخر. (١)

فالكليات والجامعات لكي تكونا أكثر فعالية يجب عليها أن يحدثا نوعا من التكامل مع المؤسسات والجامعات الأخرى حتى يمكن الاستفادة من الخبرات والتوسع في المفاهيم لتلبية احتياجات المجتمع، وذلك عن طريق دعم الطلاب وتكثيف عمليات وتدريب الطلاب وهذه ضرورة لا بد من توافرها لمواجهة احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. (٢)

والتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي اجتاحت العالم الآن وما صاحبه من تطور اقتصادي اجتماعي لا يتم إلا عن طريق التعليم الجامعي الذي يعتبر مركزا للتطور العلمي وعاملا هاما في التنمية المجتمعية، وذلك من خلال ما تقوم به من دور في تكوين الكوادر المتخصصة اللازمة لتحقيق ذلك وفي إطار دورها في تحقيق التنمية المجتمعية. ومن هنا كان علي كليات التربية باعتبارها جزء لا يتجزأ من نظام التعليم الجامعي أن تعمل جاهدة، وذلك من خلال قيامها بأدوارها المتعددة والمتطورة. فقد كانت وظيفة كليات التربية تقتصر فيما مضى على إعداد المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مراحل التعليم العام فقط، وكانت تؤدي هذه الوظيفة بصورة مختلفة، وبأساليب تقليدية. ولكن مع التطورات الحادثة في المجتمع ومتطلباتها طرأ تغيير كبير علي كليات التربية سواء في وظيفتها أو في أدائها لهذه الوظائف. (٣)

(1) Muller , Steven " Globalization of Knowledge " International challenges to American colleges and universities Looking Ahead- Katharine H-Hanson and Joel W Meyerson American council oryx Press 1995 –Rp79-75.

(2) Campbell- Colin – Next steps to meeting the challenge " international challenges to American and universities looking ahead " Katharine H. Hanson and Joel W. meyersson American council. Oryx. PRESS- 1995 P.P 113 –114

(٣) نادية حسن السيد. تخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفي ويرت. رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية. جامعة الزقازيق. فرع بنها ١٩٩٣ ص ٦٨.

والجامعة بالرغم من أنها منظومة بذاتها فهي جزء من مكونات النظام التعليمي كله تتأثر به وتؤثر فيه والنظام التعليمي ككل منظومة تنتمي إلي منظومة كبرى وهي المجتمع بمنظوماته المختلفة، وكلها في حالة تفاعل مستمر، ومن ثم يصعب تطوير الجامعة دون أن تأخذ في الاعتبار المجتمع بنظمه السياسة والاقتصادية والاجتماعية ومما يتطلع اليه من غايات. (١)

والتقدم في أي دولة سواء كانت نامية أم متقدمة يعتمد بدرجة أساسية علي عاملين رئيسيين هما:- عامل الموارد البشرية، وعامل الموارد المادية، إلا أن الموارد البشرية هي العامل الحاسم في إحداث التقدم وصنعه والإسراع به ولذا يعتبر التعليم أهم عامل في إعدادها وتدريبها بالشكل والمستوي الذي يستطيع به استغلال ما لديهم من موارد وإمكانات وتستخيرها لأحداث التنمية والتقدم. (٢)

وتواجه الجامعات اليوم تغيرا كبيرا في مجالات كثيرة في العلوم والتكنولوجيا وبناء علي ذلك يجب أن تهتم الجامعات بصفة عامة وكلية التربية بصفة خاصة في إعداد الثورة البشرية القادرة علي مواجهة هذه التغيرات والتطورات، وتعتبر كليات التربية القائدة والرائدة للتطوير والتحديث والمشاركة لتلبية احتياجات وتنمية المجتمع على اعتبار أن كلية التربية هي أكثر كليات الجامعة اتصالا بالمجتمع بحكم قيامها بإعداد المعلم الذي هو العامل الأساسي في العملية التعليمية.

وتطوير إعداد المعلم يجب أن يتم بين الإعداد الحالي والتدريب المستقبلي وأن إعداد المعلم يجب أن يتم بالتعليم الجامعي. حيث إن عملية إعداد المعلم عملية تحتاج إلي خبره أكثر وأساليب مختلفة عن التعليم في المراحل السابقة. فالنزعة العالمية في المستقبل أن

(١) إبراهيم عصمت مطاوع. التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية. القاهرة. دارالفكر العربي - ط ١

١٩٩٨ ص ٤٣٤

(٢) سعاد محمد عبد الشافي. التربية وتنمية الإنسان المصري في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان. مجلد أول ٣ سبتمبر ١٩٩٥ ص ٦٦.

جميع المعلمين لابد أن يكونوا حاصلين علي التعليم العالي، وهذا ما يتطلب الإعداد والتأهيل التخصصي للمعلم حيث نحن الآن في حاجة ماسة إليه في ظل التغير الثقافي السريع.<sup>(١)</sup>

والنظرة المستقبلية لتطوير إعداد المعلم في المستقبل بشكل فعال يحتاج إلي مجموعة من القيم والمبادي منها:-

- ١- إعداد المعلم الكفاء وتطويره تقترح أن برامج إعداد المعلم تركز على تطوير المعرفة والمهارات التعليمية لدي المعلم أو الاثنين معا.
- ٢- طبيعة برامج إعداد المعلم المؤثر ونتيجة لذلك فإن هناك هدفان مختلفان يمثلان برامج إعداد المعلم المؤثر هما.
  - أ- تزايد الإدراك بالذات وبالآخرين.
  - ب- تحسن المهارات البشرية والعلاقات الانسانية.
  - ٣- تأثير برامج إعداد المعلم.
  - ٤- مستقبل إعداد المعلم.<sup>(٢)</sup>

وكليات التربية تعتبر المصدر الرئيس لإعداد المعلم. لذا يجب دراسة واقع هذه الكليات، وأساليب تطويرها في مجال المناهج، وطرق التدريس، والتقويم ونظام القبول، والدراسات العليا، والبحوث لإلقاء مزيد من الضوء حول دور هذه الكليات والعوامل التي قد تفوق آداءها لرسالتها.<sup>(٣)</sup>

- (1) 1-Landsheere " Teacher Education " The international EncycloPedia of Teaching and Teacher Education PERGAMONPRESS- OxFORD – 1987 PP77 – 79
- (2) L.W. Anderson. min ching " Affective Teacher Education " The international EncycloPedia of Teaching and Teacher Education "Michael-J-D wkin – pergamon PRESS. ox FORD. 1987 P.p83 – 84.

(٣) عواطف محمد حسن • الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية " مجلة العلوم التربوية • كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي ع ٧ ديسمبر ١٩٩٤ ص ٢.

والآن لم يعد دور كليات التربية قاصرا علي مهام تقليدية كإعداد المعلم ونقل التراث الثقافي التربوي فقط بل تجاوز دورها بكثير ليحتوي على مهام عظيمة وأشمل ترتفع به من مجرد مراكز تقليدية لإعداد المعلمين إلي مراكز حضارية لبناء الكوادر، ومراكز بحثية متطورة، وتخطيط للمستقبل تخطيطا علميا وتسهم إسهاما فعالا في التحولات المجتمعية، وتستوعب احتياجات مجتمعنا استيعابا واعيا. (١)

وتعتبر كليات التربية من المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع التي تحتاج إلي التخطيط العلمي الدقيق لتعديل مسارها فهي المسئولة عن تحقيق التنمية البشرية اللازمة لدفع عملية التنمية بخطى سريعة فإذا تم التخطيط السليم لتطوير هذه الكليات فسوف تفوق بدورها التربوي على أكمل وجه. (٢)

والأزهر كجامع وجامعة متخصص أساسا بعلوم الدين واللغة بما يزيد علي القرنين فهذا القدم وهذا الاستمرار والاتصال مع الزمن أن يكون له انعكاسا امتاز به فكر مصر وحضارتها من قدم واستمرار وعدم انقطاع، سواء في المجالات المادية، أو في مجالات المعنويات، وبناء الثقافة، والحياة الإنسانية بصفة عامة. فالأزهر كجامع وجامعة قد امتاز بميزه ثالثة عرفتها مصر إلي جانب ظاهرتي القدم والاستمرار هي الحيوية التي قاومت الزمن وتجددت بثقافتها من عصر إلي عصر. وبالإضافة إلي أن الجامع الأزهر قد ورث الموقع العالمي العريق في القدم لم يلبث أن أصبح مقرا للفكر والمعرفة وأجمع فقه الدين الإسلامي الرحب، وبين علم الدين الذي توارثه الأجيال منذ القدم فوق أرض مصر فكان الأزهر مقصدا أو مستقرا لأصحاب الفكر من مسلمي المشرق والمغرب واستند إلي أعمدته الشيوخ والطلاب من أقطار الأرض وأرسوا قواعد جديدة للمعرفة بأساليب علمية عرضها الأزهر القديم دون غيره من دور العلم. (٣)

(١) ١- ضياء الدين زاهر " دور كليات خليجية في التنمية التربوية. حولية كلية التربية. جامعة قطر. السنة

الخامسة. ع ١٩٨٧ ص ١٧٩

(٢) نادية حسن السيد . مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ٦

(٣) سليمان حزين. مستقبل الثقافة في مصر العربية. القاهرة . دار الشرق ط ١٩٩٤ ص ص ٣٥٥-٣٥٦

ويعتبر صدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ نقطة تحول في تاريخ الأزهر حيث أعطي جامعة الأزهر دفعة جديدة وقوية وأتاح لها إنشاء العديد من الكليات الحديثة ككليات الطب والهندسة والزراعة والتجارة والتربية وذلك بقصد دراسة العلوم الدينية جنباً إلى جنب مع العلوم الوضعية ولكي يعد علماء الدين جنباً إلى جنب مع المختصين في العلوم الحديثة وكانت كلية التربية هي نتاج هذه الدفعة نحو تطوير الأزهر ليفتح علي المجتمعات الحديثة ويسد حاجاته الجديدة المسلمة والمتجددة. وأنشئت كلية التربية جامعة الأزهر بمقتضى القرار الجمهوري رقم ٦٠٦ سنة ١٩٦٤ إلا أنها لم تبدأ عملها إلا في بداية العام الدراسي ١٩٧٠ / ١٩٧١ وكان من أهدافها وضع علوم العصر الحديث التربوية وأساليب التربية الحديثة ومنهجها وإدارتها في خدمة رسالة الإسلام، والأمة العربية، والإسلامية؛ وذلك بإعداد المعلم المسلم، والداعية إلي الإسلام، وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية وربط الدين بالحياة وخاصة بعد أن تطورت هذه العلوم في العصر الحديث. وأصبح من الصعب تخريج المسلم الكفاء أو الداعية المؤثر بدون تأهيل علمي منظم توضع فيه هذه العلوم في خدمة التعليم وفي خدمة الدعوة الإسلامية. (١)

ومن ذلك يتضح دور كلية التربية جامعة الأزهر ومسئوليتها في اختيار معلمي المستقبل وإعدادهم الإعداد الجيد. فهي التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد؛ وتهدف إلي إعداد المعلم إعداد يتواءم مع متغيرات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وما يتبعها من تأثيرات علي المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأنه في خلال العشرين عاما الماضية حدث تطور واضح في بنية تكوين كلية التربية جامعة الأزهر فزاد أعداد طلابها من أربعة آلاف إلي ما يزيد من عشرين ألف طالب؛ وذلك نتيجة لزيادة عدد الشعب بها من تسع شعب إلي أربع عشرة شعبة وقد تواكب مع ذلك زيادة في أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتغير واضح في مناهجها وتنظيمها الإداري. الأمر الذي يضيفي بظلاله تأثيرات واضحة علي العملية التعليمية بالكلية. وأن تطور

(١) دليل كلية التربية • جامعة الأزهر سنة ١٩٨٢ ص ٨.

احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. وكان على الأحداث والانفجار المعرفي، والمعلوماتية، والثورة التكنولوجية المعاصرة. وكان على الباحثين التربويين أن يفكر الباحثون التربويون في تقديم تصوراتهم لتطوير الكلية في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

وبناء على ذلك يجب العمل على تطوير كليات التربية بصفة عامة وكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة من الناحية الكمية، وأعداد وتوزيع الشعب ونظم القبول والتشعب، وأهداف الكلية ونظم الإعداد، والتربية العملية، ونظم التقويم، والامتحانات؛ حتى تكون قادرة على إعداد المعلم القادر على مواجهة تلك التغيرات والتحديات التي تواجهه في المستقبل والمتمثلة في عالمية الاتصالات والمعلوماتية، والعولمة وثورة التكنولوجيا وتكون أيضا قادرة على تلبية احتياجات المجتمع من أعداد المعلمين بكل التخصصات.

### مشكلة الدراسة:-

في ضوء ما سبق يتضح أهمية تطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل على أساس أنها العامل الأساسي لتحقيق التقدم، وتطوير المجتمع، وتخريج المعلم المسلم وهذا هو الهدف الأساسي لها وقد سبق الباحث في هذا المجال بعض الباحثين التربويين وفي مقدمتهم حسن عبد المالك محمود سنة ١٩٨٢ حيث قام بدراسة بعنوان: "الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر" عام ١٩٨٢. وقد تناول المدخلات الأساسية التي تمثل واقع الكلية منذ عشرين عاما وتمثل هذه الدراسة انطلاق الباحث في دراسته - وهناك دراسة وسامة مصطفى مطاوع سنة ١٩٨٩ حيث قامت بدراسة بعنوان: "التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٠٠". وتناولت بها الواقع الحالي لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي والاتجاهات العالمية المعاصرة لإعداد المعلم والتوقعات المستقبلية لاحتياجات معلم مرحلة التعليم الأساسي في مصر في عام ٢٠٠٠. وقام أيضا عطية شعبان ١٩٩٢ عام بدراسة بعنوان: "نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري" وكانت

هذه الدراسة تحاول بناء استراتيجية ملائمة لكليات التربية في ضوء سياسة تطوير التعليم المصري. وتناول سليمان عبد ربه محمد سنة ١٩٩٣ دراسة بعنوان: "تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة" وكانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث أوضاع كليات التربية في مصر وتقويم هذا الواقع في ضوء الاتجاهات المعاصرة بما يناسب ظروف المجتمع المصري. وقامت أيضا نادية حسن السيد سنة ١٩٩٣ بدراسة بعنوان: "التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفي وبيرت". وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على أوجه القوة والضعف في البرنامج الحالي لإعداد المعلم الابتدائي بكليات التربية ورسم صورة مستقبلية لتطوير هذا البرنامج وتخطيط البدائل المختارة باستخدام تكنيك دلفي وشبكة بيرت- وقام أيضا فوزي رزق شحاته سنة ١٩٩٣ بدراسة بعنوان: "التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية" وكانت تهدف هذه الدراسة إلى إجراء عدد من التقديرات الكمية اللازمة؛ لمواجهة الحاجات التعليمية الكمية للسكان في الشريحة (٦-١١) سنة وإلى تخطيط بعض متركزات نظام إعداد معلم الحلقة الأولى في ضوء الاحتياجات المستقبلية حتى ٢٠١٠- وتناول أيضا عبد الله جمعة علي بهوان سنة ١٩٩٤ دراسة بعنوان: "تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطة عمان في ضوء خبرات إنجلترا ومصر" وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان بما يساير الخبرات العامة المعاصرة في هذا المجال كما هي مطبقة في بعض الدول خاصة إنجلترا ومصر بما يناسب ظروف المجتمع العماني وثقافته- وقام أيضا محمود عز الدين وأحمد الضوي سعد سنة ١٩٩٤ بدراسة بعنوان: "التربية العملية في كلية التربية جامعة الأزهر الواقع المستقبل" دراسة مستقبلية وتهدف هذه الدراسة إلى التطور المستقبلي الأفضل للتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر للتغلب على المشكلات التي تعوقها وقام أيضا كل من فؤاد أبو حطب وأمينة أحمد كاظم سنة ١٩٩٦ بدراسة بعنوان: "تقويم برامج كليات إعداد المعلم في مصر دراسة تقويمية". وكانت هذه الدراسة تهدف إلى ما مدي تحقيق الجوانب المختلفة في برامج إعداد المعلم الحالية

من وجهة نظر كل من الطالب والمعلم والمعلم حديث التخرج - وتناول أيضا (محمد المصليحي سالم) وآخرون سنة ١٩٩٦ دراسة بعنوان: "دراسة تقييمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة" تناولوا فيها الكشف عن مدي تضمين محتوي المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض مبادئ التربية المستمرة وترتيب تلك المبادئ طبقا لمدي تضمين كل منها في محتوي تلك المقررات - وقام أيضا (محمد حسين عبده العجمي) سنة ١٩٩٨ بدراسة بعنوان: "برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين، والمعلمات بسلطنة عمان ودورها في إكساب الكفايات اللازمة للمعلم" دراسة استطلاعية وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي المكون المهني لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية للمعلمين، والمعلمات بسلطنة عمان. وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لتحديد أهم المتطلبات الأساسية في النهوض بمستوي تلك البرامج بما يتناسب وإعداد معلم القرن الحادي والعشرين - وتناول أيضا عبدالباسط محمد دياب شحاته سنة ١٩٩٨ دراسة بعنوان: "دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة". وتناول في هذه الدراسة أهم القوي والعوامل الثقافية التي تؤثر في إدارة كليات التربية في مصر وأهم مشكلات إدارة كليات التربية في مصر.

وقام أيضا عبد الله حموده سعد أحمد سنة ١٩٩٩ دراسة بعنوان: "تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة". وكانت هذه الدراسة تهدف إلي تطوير كلية التربية في اليمن التعرف علي الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطبيقاتها في تطوير كليات التربية، والتعرف علي واقع كليات التربية في اليمن وبناء تصور مقترح لتطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة مما يلبي احتياجات المجتمع اليمني، وهناك أيضا الدراسات التي تناولت كلية التربية جامعة الأزهر وأهمها دراسة محمد صبري حافظ سنة ١٩٨٢ بعنوان: "مشكلات طلاب الدراسات العليا بكليات التربية وأثرها علي العجز في أعضاء هيئة التدريس". وكانت تهدف هذه الدراسة

إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، وأثرها على أعضاء هيئة التدريس، ودراسة حسن عبد المالك محمود ١٩٨٢ بعنوان: "الكفاية الداخلة لنظام التعليم بجامعة الأزهر". سنة ١٩٨٢ وتناول في هذه الدراسة المدخلات الأساسية من الواقع الكمي لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بصفة عامة والكفاءة الداخلة الكمية لنظام التعليم بالجامعة وقد أشير إلي هذه الدراسة سابقا ودراسة سمير حسين بركات ١٩٨٦ بعنوان: "الكفاية الداخلية لنظام التعليم بالدراسات العليا بجامعة الأزهر".

ويتضح من ذلك أن كل هذه الدراسات ركزت على جانب معين من التطوير بكليات الجامعة بصفة عامة أو بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة ولكن لا توجد بينهما دراسة واحدة تناولت تطوير نظام الكلية وهذا ما دعا الباحث إلي تناول الدراسة بعنوان: "تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل". وهذا ما يريد الباحث القيام به في هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الحالية، الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ١- ما الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر؟.
- ٢- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير كليات التربية؟
- ٣- ما أهم احتياجات المجتمع المصري التي يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر؟.
- ٤- ما أهم تحديات المستقبل التي تؤثر على العملية التعليمية بكلية التربية جامعة الأزهر؟.
- ٥- ما التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل؟.

### أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية التعرف علي:

- ١- الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر.
- ٢- أهم احتياجات المجتمع التي يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر.
- ٣- أهم تحديات المستقبل التي تؤثر علي العملية التعليمية بكلية التربية جامعة الأزهر.
- ٤- الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنظيم كليات التربية.
- ٥- بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

### أهمية الدراسة:

العمل على زيادة فاعلية كلية التربية جامعة الأزهر للقيام بدورها لتلبية احتياجات المجتمع وإعداد المعلم القادر على مواجهة تحديات المستقبل وبذلك يستفاد من هذه الدراسة.

- ١- الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر.
- ٢- الإداريين القائمين على الشؤون الإدارية.
- ٣- احتياجات المعاهد الأزهرية من المعلمين والأخصائيين والقادة التربويين من الناحية الكمية والكيفية.
- ٤- احتياجات المجتمع من الأخصائيين والقادة التربويين.

### حدود الدراسة:-

تقتصر الدراسة علي كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة وذلك لان بها جميع الشعب العلمية والأدبية والنوعية وما يتبعها من زيادة في أعداد الطلاب بالإضافة الى شعبة التربية الرياضية وأن الطلاب بها من جميع أنحاء الجمهورية.

## عينۃ الدراسة:-

- ١- تعتمد الدراسة علي عينة من خبراء التربية ممثلة في أعضاء هيئة التدريس بالكلية من جميع الأقسام التربوية والنفسية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس).
- ويرجع اختيار عينه خبراء الدراسة بالكلية من أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم أكثر صلة بالواقع الفعلي لكلية التربية جامعة الأزهر وعلي وعى تام بالمشكلات التي يتعرض لها وتؤثر علي هذا الواقع بصورة موضوعية وأكثر موضوعية علي تقييم وتقويم الواقع الفعلي للكلية.
- ٢- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالشعب العلمية والأدبية والشعب النوعية وتكونت عينة الدراسة من ٥١٠ طالباً، وكانت موزعة كالتالي ٢٥٠ طالب بالشعب الادبية، و١٣٠ طالب بالشعب العلمية، و١٣٠ طالب بالشعب النوعية.
- ويرجع أسباب اختيار هذه العينة إلي أن هذه الشعب يتم قبولهم بناء علي المجموع الكلي في الثانوية الأزهرية وحيث إن الشعب النوعية الممثلة في (شعبة التربية الفنية وشعبة الخدمة الاجتماعية وشعبة تكنولوجيا التعليم والمكتبات وشعبة التربية الرياضية) لا يعتمد قبول الطلاب علي المجموع الكلي في الثانوية الأزهرية كما في الشعب العلمية والشعب الأدبية بل يتم قبولهم بناء علي اختبارات القدرات، واللياقة الطيبة والبدنية، أما شعبة الخدمة الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم يكون لهم تنسيق خاص يختلف في المجموع عن المجموع الكلي للتنسيق في الشعب الأدبية، والشعب العلمية.

## منهج الدراسة وأدواتها:-

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف التعرف علي الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر وتستعين الدراسة بالأدوات الآتية:-

- ١ - استبانة تطبق علي عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالشعب الأدبية، والعلمية، والنوعية لمعرفة آرائهم في أهم المشكلات والاحتياجات التي تواجه الطلاب بالكلية.

٢- استخدام أسلوب دلفاي للتعريف علي آراء خبراء التربية بالكلية ويشتمل علي

ثلاث جولات علي النحو التالي:-

١- الجولة الأولى-جولة استطلاعية.

٢- الجولة الثانية-استبيان ناتج الجولة الأولى (الجولة الاستطلاعية).

٣- الجولة الثالثة- ترتيب بنود نتائج الجولة الثانية حسب درجة الأهمية.

ويهدف استخدام أسلوب دلفاي للتعرف علي آراء وتصورات خبراء التربية نحو

أساليب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر.

### مصطلحات الدراسة:-

#### التطوير:-

قد عرفه بعض الباحثين<sup>(١)</sup> على انه هو مجموعة التغيرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فاعليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع ومطالبة وقد يكون التطوير جزئيا يشمل جانبا من النظام مما يجعله تجديدا لإدخال مستحدثات جديدة في إدارة التعليم أو يكون التطوير جذريا شاملا يشمل نظام التعليم (أهدافه - خططه - مناهجه) بما يرقى بهذا التطوير إلي مستوي الإصلاح الشامل.

ويعرف قاموس التربية<sup>(٢)</sup> التطوير في مجال التعليم بأنه إدخال تغيرات في القدرة علي علاج المواقف التعليمية، والتربوية بكفاءة نتيجة الاعتماد علي الجهود المحلية أو نتيجة الاستعانة بجهود خارجية.

(١) محمد صبري حافظ "تطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر في ضوء مسؤوليتها تجاه المجتمع"

مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر ع ٦١ سنة ١٩٩٧ ص ٢٤٩

(2) Carter. V. Cood " Dictionary of Education " New. York - 1973. P176

وهناك من عرفه<sup>(١)</sup> علي أنه هو إحداث تغييرات بهدف الوصول إلي الشيء المطور إلي أحسن صورته ليؤدي الفرص المطلوب بكفاءة تامة ويحقق كل الأهداف المنشودة منه علي أتم وجه أو بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد وهو يستدعي تغيير في شكل ومضمون الشيء المراد تطويره.

وقد عرف التطوير أيضا<sup>(٢)</sup> علي أنه مجموعة التغييرات الكمية والكيفية المقصودة التي تحدث في نظام تعليمي بغرض زيادة فعاليته وتحقيق أهدافه استجابة لحاجات المجتمع بتغييراته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الآتية والمستقبلية وقد تكون هذه التغييرات ضرورية شاملة لأهداف النظام التعليمي وبنيته وخططه ومناهجه

وهنا يصبح التطوير إصلاحا شاملا وقد تكون هذه التغييرات جزئية تشمل جانبا من النظام أو جزئية فيه. مما يجعله تجديدا وإدخالاً لمستحدثات جديدة في إدارة التعليم أو نظام القبول فيه أو مناهجه أو غير ذلك من جزئيات النظام التعليمي.

وقد عرف لو نجمان LONG MAN<sup>(٣)</sup> التطوير علي أنه هو عملية الزيادة، أو النماء أو التحسن، أو زيادة الأهمية، أو ما يتج من تلك العمليات.

وقد عرفه آخرون<sup>(٤)</sup> علي أن التطوير هو عملية تغيير إيجابي مقصود ومخطط هادف إلي الارتقاء بالمنظمات المجتمعية علي مختلف ألوانها كما أنه يتم علي أساس مواجهة إيجابية وفعالة لقوي التغيير المحيطة بالمنظمات بحيث يأتي متسقا مع أهداف وقيم مدروسة تمت صياغتها وبلورتها بأسلوب واع ومخطط موجه.

(١) حلمي أحمد الوكيل - تطوير المناهج. القاهرة - ألانجلو المصرية سنة ١٩٨٢ ص ١٣.

(٢) محمود مصطفى محمود الشال "تطوير التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية دراسة تحليلية

"دكتوراه. كلية التربية. جامعة الإسكندرية سنة ١٩٩٤ ص ١٥

(3) Longman 'Active study dictionary' A. R. E. Ministry of Education - 2000 P 18.

(٤) صلاح الدين إبراهيم معوض، رضا عبد الحليم رزق. الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. القاهرة

العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٣ ص ١٥٢.

ويعرف التطوير في هذه الدراسة هو مجموعة التغيرات الإيجابية المقصودة بهدف تطوير كلية التربية جامعة الأزهر وتلبية احتياجات المجتمع من المعلمين من الناحية الكمية والكيفية والقادرين على مواجهة تحديات المستقبل.

### الاحتياجات:-

هي تمثل<sup>(١)</sup> مجموعة الأنماط والأساليب التربوية التي يحتاجها المجتمع أو الفرد في مرحله زمنية معينة لتحقيق أهداف محددة والوصول لطموحات وآمال يتغنيها المجتمع. وعرفها كارتر جود<sup>(٢)</sup> Carter - V - Good في قاموس التربية بأن الاحتياجات التربوية تمثل المعلومات والمهارات الخاصة المقصودة والممكن الحصول عليها وإتقانها بالخبرة. وقد عرف لونجان<sup>(٣)</sup> Longman الاحتياجات علي أنها شيء لابد أن يفعل وخاصة لتحسين الموقف أو تطويره.

وتعرف الاحتياجات في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تحتاجها كلية التربية جامعة الأزهر لتطويرها لتحقيق احتياجاتها.

### التحديات:-

عرفت علي أنها<sup>(٤)</sup> كل تغير أو تحول كمي أو نوعي يفرض متطلباً أو متطلبات محددة تفوق إمكانات المجتمع بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيقها.

(١) محمد إبراهيم محمد إبراهيم. البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا دراسة تحليلية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع المصري دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر سنة ١٩٩٨ ص ٣ - ٢

(٢) Carter - V - Good 'Dictionary of Education' New York. 1973 P 383

(٣) Longman - Active study Dietionary. A.R, E Ministry of Education - 2000 P18.

(٤) محمد المصلحي سالم "وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الاونة الأخيرة الراهنة" مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر ع ٧٥ سنة ١٩٩٨ ص ٣٧

وقد عرف البعض أيضاً<sup>(١)</sup> التحديات هي تلك التحديات التي تفرض علي الجامعة من خارج إطارها المؤسسي أو قد تكون هذه التحديات مرتبطة بالتفاعلات والتغيرات الداخلية للمجتمع، أو التحديات التي يفرضها الواقع الدولي الذي ينتمي إليه مجتمعنا وقد عرف لونجان<sup>(٢)</sup> Longman التحدي علي أنه شيء جديد مثير أو صعب ويحتاج إلي مزيد من المهارة أو الجهود لإنجازه.

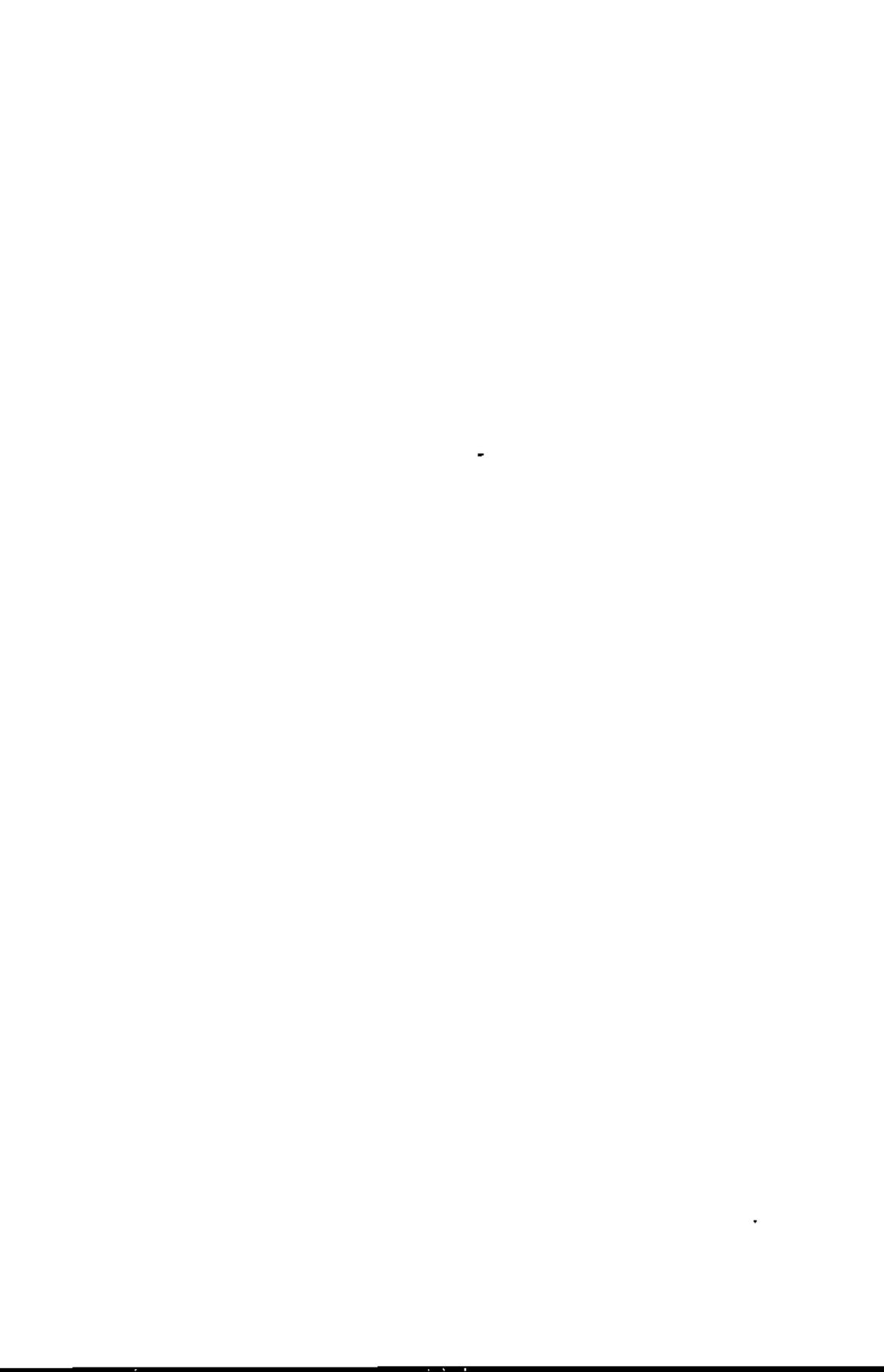
ويقصد بالتحديات<sup>(٣)</sup> في هذه الدراسة بأنها تلك المشكلات التي تواجه إعداد المعلم سواء في أثناء اختياره أو تكوينه في فترة الإعداد أو تنمية بالتدريب أثناء الخدمة.



(١) عبد الله بو بظانة • الجامعة وتحديات المستقبل • مجلة عالم الفكر • مجلد ١٩ ع الكويت ١٩٨٨ ص ٣٨٩.

(2) Longman (active study dictidnary) A- R-E Ministry of Education. 2000 p 104.

(٣) محمود احمد شوقي. محمد مالك محمد سعيد (تربية المعلم للقرن إلحادي والعشرين) السعودية مكتبة العبيكان سنة ١٩٩٥ ص ص ٩ - ١.



# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

مقدمة <

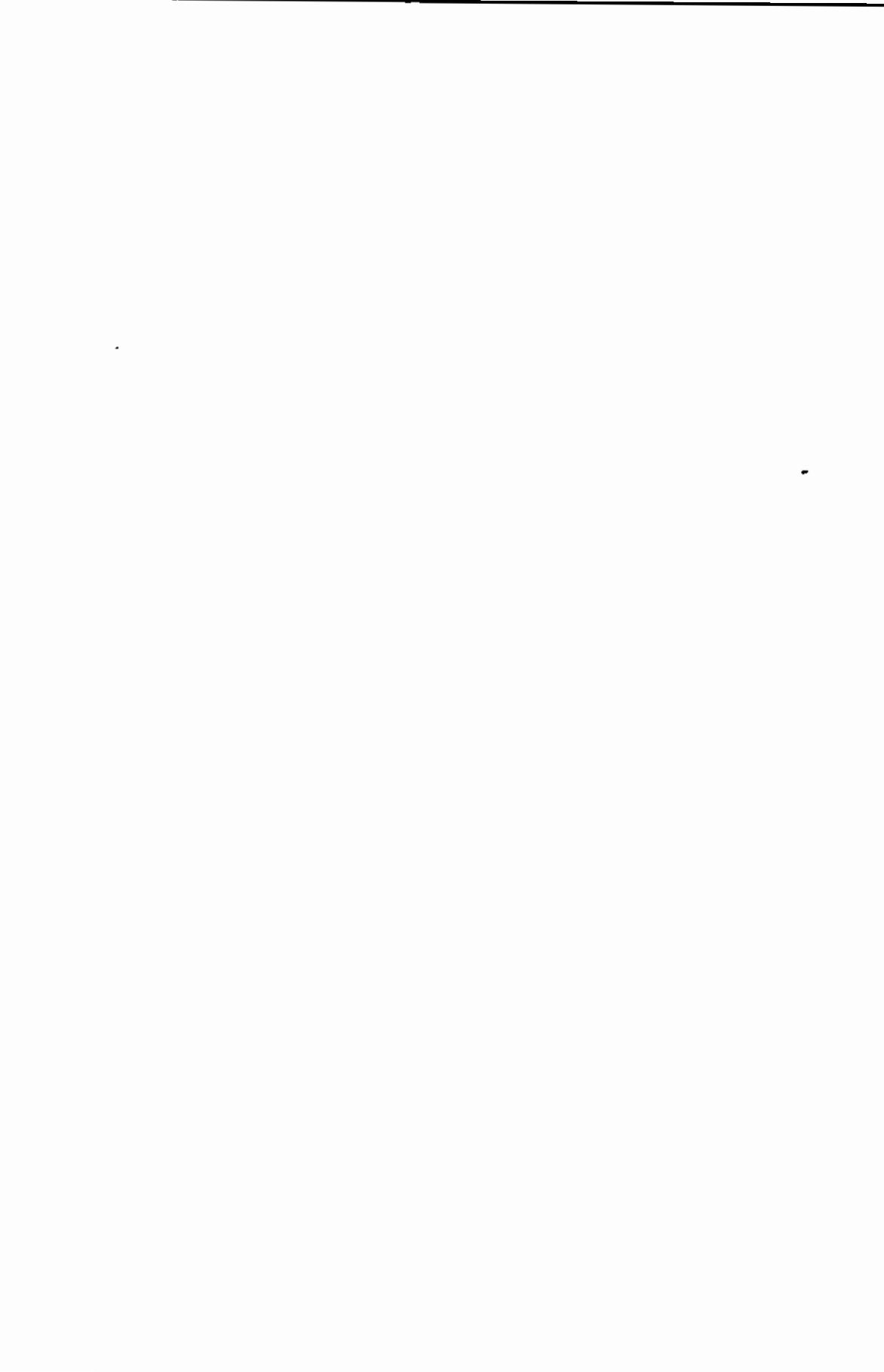
أولاً: دراسات عربية <

أ- دراسات تناولت كليات التربية.

ب- دراسات تناولت التحديات.

ثانياً: دراسات أجنبية <

تعليق عام على الدراسات السابقة



## الدراسات السابقة

### مقدمة:

أهتمت كثير من البحوث والدراسات بواقع كليات التربية وأساليب تطويرها من حيث المناهج وفرق التدريس وشروط القبول واختيار الطلاب والتربية العلمية والدراسات العليا والبحوث وتقويم الطلاب؛ لألقاء مزيد من الضوء حول حقيقة هذه الكليات والعوامل التي تعرفها في أداء رسالتها ولقد تعددت الدراسات في هذه المجال حيث قام الباحث بمسح شامل بالكمبيوتر للدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث فمنها ما أهتمت بإعداد المعلم، ومنها ما أهتمت بتطوير العملية التعليمية بكليات التربية والتخطيط لبعض برامج كليات التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ومنها من تناول دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية.

وتم تصنيف هذه الدراسات إلي: دراسات عربية ودراسات أجنبية. وتم ترتيب هذه الدراسات في كل تصنيف تبعا للتسلسل الزمني من الأقدم إلي الأحدث وفيما يلي عرض للدراسات السابقة:-

أولاً: الدراسات العربية.

أ- دراسات تناولت كليات التربية.

ب- دراسات تناولت التحديات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

- تعليق عام على الدراسات السابقة.

## الدراسات السابقة.

### أولاً: الدراسات العربية.

أ. دراسات تناولت كليات التربية.

١. دراسة حسن عبد المالك محمود أحمد ١٩٨٢ (١).

بعنوان "الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر".

وتصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما واقع الكفاءة الداخلة لنظام التعليم بجامعة الأزهر؟ وما الأساليب والوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن اتباعها لتحقيق وزيادة الكفاءة الداخلة للنظام التعليمي بجامعة الأزهر؟.

وفي إطار هذا السؤال يتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- ما أهم المتغيرات المحيطة بمدخلات نظام التعليم الجامعي؟ وما مدى التفاعل المستمر بين هذه المتغيرات؟ وما الصلة بين هذه المتغيرات وبين الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي؟.

٢- ما المفاهيم والعناصر الأساسية التي يقوم عليها الإطار النظري لدراسة الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي؟ وما الطرق المستخدمة والمؤشرات اللازمة لتغير وقياس هذه الكفاءة؟.

٣- ما واقع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم علي مستوي كليات جامعة الأزهر؟

وما واقع هذه الكفاءة علي مستوي الجامعة لكل من البنين والبنات؟.

(١) حسن عبد الملك محمود "الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر" رسالة دكتوراه غير منشورة.

٤- كيف يمكن إيجاد أحدث التعديل أو التغيير في مدخلات النظام التعليمي بجامعة الأزهر، أو في نوع العلاقات التي تم بين هذه المدخلات علي نحو يؤدي إلي مخرجات أحسن وأفضل بدون تغير أو زيادة في كلفة النظام نفسه؟.

وإستخدم الباحث المنهج التحليلي كما استعان بأسلوب تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية.

وتناولت هذه الدراسة النظام التعليمي بجامعة الأزهر من حيث • نشأته ومكوناته • تنظيمه وإدارته، أهدافه وأهم المتغيرات المؤثرة في مدخلات النظام التعليمي بجامعة الأزهر. دراسة واقع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر وبالكليات من خلال التطور الكمي في أعداد الطلاب وهيئات التدريس والكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم بالجامعة، والتكاليف المهدرة.

### وتوصلت الدراسة، إلى النتائج الآتية:

- ١- أن أعداد الطلاب بجامعة الأزهر تنمو نموًا متزايد.
- ٢- تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس بزيادة أعداد طلاب الجامعة.
- ٣- اختلاف الكفاءة الداخلية باختلاف كليات الجامعة.
- ٤- إن هناك زيادة في تكلفة الطالب؛ نتيجة ارتفاع معدلات الرسوب والترسب.
- ٥- زيادة التكلفة الفعلية للطالب؛ نتيجة لارتفاع نسب الرسوب والترسب بمعدلات عالية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت التطورات الحالية لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر في سنة ١٩٨٢.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت التطور الكمي لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فقط بالكلية في الفترة ٧٠/٧١ إلى عام ٨٠/٧٩، بالإضافة

إلى تناولها التكاليف المهدرة الضائعة<sup>١٠</sup> أما الدراسة الحالية فتناول تطوير كلية التربية جامعة الأزهر من حيث: (نظام القبول واختيار الطلاب - التطور في الزيادة لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. المقررات التربوية - مده ونظام الدراسة - التربية العملية التقييم) وذلك في ضوء احتياجات المجتمع، وتحديات المستقبل.

وكانت هذه الدراسة نقطة انطلاق الباحث للقيام بالدراسة الحالية حيث إن هذه الدراسة تناولت كلية التربية جامعة الأزهر من حيث الجانب الكمي فقط لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الفترة ٧٠ / ١٩٧١ إلى الفترة ١٩٨١، وتناولت أيضا التكاليف المهدرة وأنه خلال العشرين عاما الماضية لم تتم دراسة أخرى على الكلية حيث إنه في هذه الفترة حدث تطور في بنية وتكوين الكلية حيث زاد عدد الطلاب بها من حوالي أربعة آلاف إلي ما يقرب من عشرين ألف طالب وزاد عدد الشعب من تسعة شعب إلي ثلاثة عشر شعبة ١٣ شعبة وذلك ما دعا الباحث إلى القيام بهذه الدراسة بعنوان: "تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل" حيث تناولت هذه الدراسة التطور من حيث: (نظم قبول واختيار الطلاب - التطور الكمي لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والنسبة بينهم - المناهج والمقررات التربوية - مدة ونظام الدراسة - جوانب الإعداد - التربية العملية - التقييم ومدى احتياجات المجتمع من كلية التربية جامعة الأزهر.

## ٢- دراسة وسامة ومصطفى مصطفى مطاوع ١٩٨٩<sup>(١)</sup>

بعنوان: "التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر حتي عام ٢٠٠٠" وقد تركزت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي..

ما افضل البدائل المناسبة لتطوير أساليب ووسائل إعداد معلم مرحلة التعليم

(١) وسامة مصطفى مصطفى مطاوع. التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر حتي عام ٢٠٠٠. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس. سنة ١٩٨٩.

الأساسى بحلقته (الابتدائية والإعدادية) فى مصر وفقا للاحتياجات الكمية والكيفية المتوقعة للتعليم فى هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٠؟

يتفرع من هذا السؤال العديد من التساؤلات الفرعية منها:-

١- إلى أى مدى يمكن أن تؤثر المشكلة السكانية فى مصر على نمو الاحتياجات التعليمية من فصول ومعلمين وتكلفة؟

٢- ما الواقع الحالى لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسى فى مصر من حيث سياسته العامة ونظامه وخطة الإعداد؟

٣- ما دواعي تطوير إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسى؟

٤- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة فى إعداد المعلم؟ وما هي جوانب التحديث المختلفة فى نظام إعداد المعلم من حيث (شروط وأسس الإعداد وطرق التدريس ووسائل التقويم)؟

٥- ما التوقعات المستقبلية لاحتياجات معلم مرحلة التعليم الأساسى من حيث الطلب والعرض من خريجي مؤسسات الإعداد فى عام ٢٠٠٠؟

٦- ما افضل البدائل التي يمكن من خلالها الانتقال من الواقع الحالى لإعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسى إلى الصورة المستقبلية التي تحقق الاحتياجات الكيفية من معلمي مرحلة التعليم الأساسى فى عام ٢٠٠٠؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي. وقامت بتطبيق مقابلة شخصية واستبيانان أحدهما طبق على عينة من طلبة السنة الرابعة بشعبة إعداد معلم التعليم الأساسى من التخصصات المختلفة. والاستبيان الآخر طبق على عينة من أعضاء التدريس (معيدين - مدرس مساعد - مدرس) بشعبة إعداد معلم التعليم الأساسى الذين يقومون بالتدريس فى تلك الشعبة.

وقد تناولت هذه الدراسة الواقع الحالى لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي في مصر، وفضل البدائل المناسبة لتطوير أساليب ووسائل الإعداد والتخطيط التعليمي لإعداده وفقاً للاحتياجات الكمية والكيفية المتوقعة في هذه المرحلة في عام ٢٠٠٠ وتناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة لإعداد المعلم.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:-

١- لة توافر الإدراك الكافي لفلسفة التعليم الأساسي من قبل المسؤولين عن برامج الإعداد.

٢- يتم توزيع الطلاب على الشعب داخل الكلية وفقاً لدرجاتهم في مواد التخصص.

٣- أن المجالات العلمية لا تهم بدرجة كافية في إعدادهم من الناحية العملية.

٤- أن المقررات المهنية تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق أهدافها.

٥- أن أكثر أساليب التدريس والتقويم شيوعاً في برامج الإعداد هو أسلوب المحاضرة والامتحان التحريري.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها دراسة مستقبلية لإعداد المعلم وتتناول الاحتياجات الكمية من المعلمين وتتفق معها في أنها تناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم والواقع الحالى لإعداد المعلم في مصر.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تتناول تطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل وأنها تتم على عينة بكلية التربية جامعة الأزهر، وأن الدراسة السابقة تتعلق بمعلم التعليم الأساسي حيث لا يوجد شعبة مماثلة لها في كلية التربية جامعة الأزهر حيث تعد المعلم لجميع المراحل التعليمية ويختلف المدى الزمني بين الدراستين، فالدراسة السابقة تنتهي سنة ٢٠٠٠ بينما تبدأ الدراسة الحالية من ٢٠٠٠ حتى سنة ٢٠٢٠ م.

ويستفاد من هذه الدراسة في التعرف على أهم جوانب إعداد المعلم في مصر وفي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وفي أهم التوقعات المستقبلية لإعداد المعلم.

٣- دراسة، عطية، محمد شعبان ١٩٩٢ (١)

بعنوان: "نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري"

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:-

١- ما الاستراتيجية الملائمة لكليات التربية في ضوء سياسة تطوير التعليم المصري؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:-

١- ما معوقات سياسة واستراتيجية تطوير التعليم وانعكاساتها على كل من كليات

التربية، والمخطط الإستراتيجي موضوع الدراسة؟

٢- ما مؤشرات الواقع التعليمي في ضوء مصر وعوامله المؤثرة إيجابا وسلبا على

المخطط الإستراتيجي موضوع الدراسة؟

٣- ما مؤشرات واقع كليات التربية وعوامله المؤثرة إيجابا وسلبا على المخطط

الإستراتيجي موضوع الدراسة؟

٤- ما هدف الاستراتيجية الملائمة للمخطط الإستراتيجي موضوع الدراسة وما

نمطها، ونموذجها، واتجاهاتها؟

٥- ما محاور الحركة المقترحة ومساراتها التي تشكل في مجموعها استراتيجية

لكليات التربية تنقلها من وضعها الراهن الى الوضع الذي يمكنها من تحقيق

اهدافها؟

(١) عطية محمد شعبان. نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري.

رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية سنة ١٩٩٢

وقد استخدم الباحث فى دراسته المنهج التحليلي الاستدلالي.

وقد اقتصر الباحث فى دراسته على كليات التربية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات، وكليات التربية النوعية ولكنه استبعد شعبة إعداد معلم التعليم الفنى بكليات التربية وكليات إعداد معلم التعليم الفنى كما استبعد كلية التربية جامعة الأزهر.

وقد تناولت هذه الدراسة بناء استراتيجيات لكليات التربية فى ضوء سياسة تطوير التعليم فى مصر.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أهمها:-

١- أذى غياب التنسيق بين كليات الإعداد ووزارة التربية والتعليم الى وجود عجز كبير فى بعض التخصصات وزيادة فى بعضها الأخر.

٢- أن عمليات القبول الحالية للطلاب تتم فى غالبية الكليات وفق المجموع الكلى لدرجاتهم فى الثانوية العامة مع إهمال رغبات الطلاب، واتجاهاتهم للمهنة.

٣- وجود قصور شديد فى الإمكانيات البشرية، والمادية لبعض الكليات مع استمرار تزايد الطلب على مخرجاتها.

٤- أن مخرجات كليات الإعداد تزيد عن الحاجة فى بعض التخصصات وتقل عن الحاجة فى تخصصات أخرى.

٥- تباين نسب العجز والزيادة من محافظة لأخرى حيث توجد زيادة فى بعض التخصصات فى محافظة ما، وعجز فى ذات التخصصات بمحافظة أخرى.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت احتياجات المجتمع.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أن هذه الدراسة تناولت كليات التربية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات أما الدراسة الحالية فتتناول كلية التربية جامعة الأزهر وبناء تصور مقترح لتطويرها فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. وأنها أيضا

سوف تتناول الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنظيم كليات التربية.

يستفاد من هذه الدراسة في معرفة محاور الاستراتيجيات لكليات التربية والتي تنقلها من وضعها الراهن الى الوضع الذي يمكنها من تحقيق أهدافها.

٤- دراسة سليمان عبد ربه محمد ١٩٩٣ (١)

بعنوان: "تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة".

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ١- ما الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم بكليات ومعاهد الإعداد؟
- ٢- ما واقع كليات التربية في مصر؟ وما القوى الثقافية التي تقف خلف الواقع؟
- ٣- ما أهم النتائج والتوصيات التي تسفر عنها الدراسة ويمكن ان تسهم في تطوير كليات التربية؟

وستخدم الباحث المنهج المقارن.

وهذه الدراسة تناولت الواقع الحالي لكليات التربية في مصر والاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم والعمل على تطوير هذا الواقع في ضوء الاتجاهات المعاصرة بما يناسب ظروف المجتمع.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:-

- ١- أن سياسة القبول بكليات التربية في مصر تتم بناء على المجموع الكلي للدرجات في الثانوية العامة بالإضافة الى مقابلة شخصية.
- ٢- أن العلاقة بين كليات التربية في مصر والمجتمع المحلي تكاد تكون مفقودة.

(١) سليمان عبد ربه محمد (تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة) المؤتمر السنوي الأول. كليات التربية. التربية في الوطن العربي في عالم متغير. الجزء الثاني من ٣٢-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣

٣- أن التدريب العملي يتم بطريقة هامشية ولا يأخذ الاهتمام الكافي من حيث الإشراف عليه ومدته وأسلوب تنفيذه.

٤- أن المناهج والقرارات التي تدرس خالية من المضامين الثقافية خاصة الثقافة الإسلامية وهي لا تسهم في إعداد الطلاب ثقافياً.

٥- أن الأساليب المتبعة حالياً في التقويم أساليب تقليدية. إذا أنها تعتمد بالدرجة الأولى على الاختبارات التحريرية من نوع المقال في معظم الأحوال وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال إعداد المعلم وتطوير كلية التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة ركزت على كليات التربية في مصر أما الدراسة الحالية فتقوم بدراسة كلية التربية جامعة الأزهر تختلف عنها في أنها تتناول التطوير في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل الى جانب الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنظيم كليات التربية.

يستفاد من هذه الدراسة في التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم.

٥- دراسة ناديتة حسن السيد ١٩٩٣ (١)

بعنوان: "التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفي وبيروت" تصاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

١- ما جوانب القوة والضعف في البرنامج الحالي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية والبرنامج الحالي لتأهيل المعلم الجامعي؟

٢- كيف السبل نحو تقديم تصور مستقبلي جديد لتلك البرامج يتجنب اوجه الضعف؟

(١) ناديتة حسن السيد. التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفي وبيروت

رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق فرع بنها سنة ١٩٩٣

٣- كيف يمكن التخطيط لهذا التصور بالاستعانة بتقنيتي "دلفي وبيرت"؟

واستخدمت الباحثة استمارة دلفي لاستطلاع الرأي حول برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية، واستمارة دلفي لاستطلاع الرأي حول برنامج تأهيل المعلم الجامعي كما استخدمت أسلوب بيرت الخاص بالوقت *P.E.R. Time* في التخطيط لهذا البرنامج وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى مختلف الأقسام التربوية.

وتناولت هذه الدراسة بعض برامج إعداد وتدريب المعلم داخل كليات التربية المصرية من حيث الواقع الحالى لهذه البرامج والابعاد المختلفة لكل برنامج منها، ثم محاولة التخطيط لتطوير هذه البرامج وزيادة فعاليتها: "برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية والتمثل فى شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية، وبرنامج تأهيل المعلم الجامعي وبناء تصور مستقبلي لتلك البرامج بتجنب اوجه باستخدام أسلوب دلفي وبيرت، واستخدمت الباحثة منهج التحليل المستقبلي وأسلوب بيرت *P.E.R.T*.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:-

١- قصور أساليب التحاق الطلاب بشعبة إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية عن طريق مكتب التنسيق، وكذلك قصور الاختبارات الشخصية التى تعقد للطلاب لتوزيعهم على الشعب والتخصصات المختلفة بالكلية.

٢- هناك الكثير من التغيرات فى محتوى البرنامج وخطة الدراسة عامة. منها عدم التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة (الأكاديمي - الثقافي - التربوي)، وغلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي واحتواء البرنامج على مواد دراسية لا لزوم لها وكثرة المواد الدراسية وعموميتها وتكرارها فى خطة الدراسة وعدم مواكبة محتوى البرنامج للتطورات العصرية وافتقار البرنامج لطرق التدريس الحديثة.

٣- أن البرنامج يعاني من قصور واضح فى الإمكانيات والتجهيزات المادية اللازمة

لتنفيذه سواء من حيث قاعات المحاضرات المجهزة أو الوسائل التعليمية السمعية والبصرية أو غيرها أو ورش العمل بما تحتاجه من معدات ومواد لازمة للتجريب العملي أو أماكن وقاعات استضافة المدرسين المدربين فى البرنامج أو الوسائل التكنولوجية اللازمة لتخطيط هذا البرنامج.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى تناول البرنامج الحالي لإعداد المعلم وبناء تصور مستقبلي باستخدام أسلوب دلفى.

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أن هذه الدراسة تناولت البرنامج الحالي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية وإعداد المعلم الجامعي • أما الدراسة الحالية فإنها تتم على كلية التربية جامعة الأزهر التى تعد المعلم لكل المراحل التعليمية بالمعاهد الأزهرية. كما أن دراسة برنامج إعداد المعلم الجامعي الذى اهتمت به الدراسة السابقة لا يدخل ضمن أهداف الدراسة الحالية. كما أنه يتم بناء تصور لتطور كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

يستفاد من هذه الدراسة فى كيفية تطبيق أسلوب دلفى.

٦-دراسة، فوزى رزق شحاتة، عبد الرحمن ١٩٩٣ (١)

بعنوان: "التخطيط الكمي لأعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى ضوء الاحتياجات المستقبلية".

وتدور مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتى:-

ما المتطلبات الكمية والكيفية اللازمة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من

(١) فوزي رزق شحاتة عبد الرحمن. التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى ضوء الاحتياجات المستقبلية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٣.

التعليم الأساسي لاستيفاء الحاجة التعليمية للسكان في الشريحة العمرية (٦-١١ سنة) حتى عام ٢٠١٠؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السابق عدة تساؤلات فرعية كما يلي:-

١- ما أسس تخطيط النظم الفرعية لنظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

٢- ما النظم الفرعية لنظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

٣- ما التقديرات الكمية اللازمة للوفاء بالاحتياجات التعليمية للشريحة السكانية (٦-١١) سنة حتى ٢٠١٠؟

٤- ما تخطيط نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من المنظور الكمي؟

٥- ما ملامح تخطيط نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية حتى عام ٢٠١٠؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

وقد استخدم الباحث استبيان ومقابلة شخصية، وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس وقيادات إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية؛ بقصد التوصل الى ملامح لذلك النظام خلال الفترة الدراسية حتى عام ٢٠١٠.

واهتمت هذه الدراسة بالتخطيط لنظام إعداد من الناحية الكمية في ضوء الاحتياجات المستقبلية وذلك بهدف استيفاء الحاجات التعليمية للسكان من الشريحة العمرية (٦-١١) سنة حتى عام ٢٠١٠.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:-

١- لا تتضمن وثائق إنشاء شعب إعداد معلم التعليم الأساسي وجود أهداف للإعداد يمكن الاسترشاد بها في عملية الإعداد.

٢- وجود اختلافات كمية في أعداد المعلمين المطلوبة فيما لو ظل معدل القبول على ما هو عليه دون تخطيط.

٣- احتمال وجود اختلال في مخرجات نظم إعداد معلم الحلقة الأولى لو ظلت بنظمه الفرعية الحالية (الأهداف - القبول - البرامج).

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إنها تناولت إعداد المعلم في ضوء الاحتياجات المستقبلية.

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أما الدراسة الحالية فإنها تتم على كلية التربية جامعة الأزهر التي تتناول إعداد المعلم لجميع المراحل التعليمية بالمعاهد الأزهرية وتتناول تطويرها في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، وأنها تناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم وتستخدم أسلوب دلفاي للتنبؤ باحتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. ويستفاد من هذه الدراسة في عملية التخطيط الكمي لإعداد المعلم في ضوء الاحتياجات المستقبلية.

٧- دراسة. عبد الله جمعة على بهوان ١٩٩٤م<sup>(١)</sup>

بعنوان: "تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات إنجلترا ومصر".

وتنطلق الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:-

كيف يمكن تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان بما يساير الخبرات العالمية المعاصرة في هذا المجال كما هي مطبقة في بعض الدول خاصة إنجلترا

(١) عبد الله جمعه على بهوان. تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات

إنجلترا ومصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس ١٩٩٤

ومصر بما يناسب ظروف المجتمع العماني وثقافته؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية وهي:-

- ١- ما المبادئ التي يقوم عليها نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية؟
  - ٢- ما واقع نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان وما القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه؟
  - ٣- ما واقع نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إنجلترا؟
  - ٤- ما واقع نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر؟
  - ٥- ما أوجه التشابه والاختلاف في نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان وإنجلترا ومصر؟
  - ٦- ما أهم التوصيات العامة والنتائج والمقترحات التي يمكن من خلالها أو في ضوءها تطوير نظام إعداد المعلمين بعمان؟.
- واستخدم الباحث المنهج المقارن.
- وتناولت هذه الدراسة نظام إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان والعمل على تطويره بما يساير اتجاهات الدول المتقدمة وبما يتفق مع ظروف المجتمع العماني وثقافته وطموحاته.
- وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- ١- عجز قدرة النظام الحالي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية عن الوفاء باحتياجات المجتمع العماني بالأعداد اللازمة للمعلمين بهذه المرحلة.
- ٢- ندره أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات المتوسطة من العمانيين.
- ٣- أن المعلم العماني يعاني من قصور في الجوانب الثقافية والمهنية.

٤- عدم الرضا الواضح بين المدرسين العمانيين مع وجود سلبيات فى برنامج إعداد المعلمين بالكليات المتوسطة العمانية.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنهما تتناولان عملية تطوير نظم إعداد المعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى ان هذه الدراسة تناولت تطوير إعداد المعلم فى المرحلة الابتدائية أما الدراسة الحالية فسوف تقوم بتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع، وتحديات المستقبل، وان هذه الدراسة تناولت إعداد المعلم فى إنجلترا ومصر فقط كنماذج للاتجاهات العالمية المعاصرة.

وسوف يستفاد من هذه الدراسة فى كيفية إعداد المعلم فى إنجلترا باعتبارها أحد الدول المتقدمة.

٨- دراسة. محمود عز عبد الهادي وأحمد الضوى سعد ١٩٩٤ (١)

بعنوان: "التربية العملية فى كلية التربية جامعة الأزهر الواقع والمستقبل" دراسة مستقبلية.

تحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الآتى

ما المقصود المستقبلي الأفضل للتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر للتغلب على المشكلات التى تعوقها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:-

١- ما واقع التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر؟

٢- ما المشكلات التى تواجه طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر أثناء التربية العملية؟

(١) محمود عز عبد الهادي وأحمد الضوى سعد "التربية العملية فى كلية التربية جامعة الأزهر الواقع والمستقبل دراسة مستقبلية" مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر ع ٤٧ نوفمبر ١٩٩٤ ص ص ١-٦٨

٣- هل توجد دلالة إحصائية للفروق بين النسب المؤية للمشكلات التي تواجه

الطلاب أثناء التربية العملية بين السنة الثالثة والرابعة؟

٤- ما تصورات خبراء التربية وأعضاء هيئة التدريس والموجهين عن تطوير التربية

العملية للتغلب على مشكلاتها؟

٥- هل توجد دلالة إحصائية للفروق بين النسب المؤية لمقترحات كل من أعضاء هيئة

التدريس والموجهين فيما يتعلق بتطوير التربية العملية لكلية التربية جامعة الأزهر؟

وإستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

استمعت هذه الدراسة بأسلوب دلنای الذي طبق على عينة تكونت من ٢٠٠ طالب

بالفرقة الثالثة والرابعة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وعينة مختارة تتكون من ٦٠

من خبراء التربية ممثلين في أعضاء هيئة التدريس والموجهين، وتناولت هذه الدراسة

التربية العملية في كلية التربية جامعة الأزهر من حيث واقعها والتعرف على المشكلات

المتعلقة بالتربية العملية.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:-

١- وجود أربع مشكلات رئيسية يتعرض لها الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر

وهي:-

أ-عدم تدريب الطلاب على ربط المادة الأكاديمية بالمواد الإسلامية التي

يدرسها الطلاب.

ب-عدم قدرة الطلاب المعلمين على التعامل مع المدرسات والتلميذات في

مدارس البنات التي يتدربون بها.

ج-عدم وجود أهداف واضحة للتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر.

د-عدم وجود ارتباط وثيق بين الكلية والمدرسة.

٢- يتم توزيع طلاب التربية العملية على مدارس التدريب دون مراعاة لميولهم أو رغباتهم.

٣- عدم توفر الأجهزة اللازمة لطلاب التربية العملية.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تتم على طلبة كلية التربية جامعة الأزهر، وأنها تتناول التربية العملية وهي أحد محاور الدراسة الحالية، وأنها دراسة مستقبلية، وأنها تستفيد من خبرات أعضاء هيئة التدريس وأنها تستخدم أسلوب دلفاى.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تتناول جانباً واحداً فقط من جوانب إعداد المعلم وهي التربية العملية في حين أن الدراسة الحالية تتناول التطوير في أكثر من جانب.

يستفاد من هذه الدراسة في كيفية استخدام أسلوب دلفاى والتعرف على واقع التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر باعتبارها أحد المدخلات الهامة في عملية التطوير.

٩- دراسة. فؤاد أبو حطب وأمينة احمد كاظم (١) ١٩٩٦

بعنوان: "تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر".

وتهدف الدراسة الإيجابية عن الأسئلة الآتية:-

١- ما مدى تحقيق الجوانب المختلفة في برنامج إعداد المعلم الحالية من وجهة نظر

كل من الطالب المعلم، والمعلم حديث التخرج؟

٢- هل يختلف وجهات نظر كل من الطالب المعلم والمعلم حديث التخرج حول

مدى تحقيق جوانب برنامج إعداد المعلم؟

٣- هل تختلف وجهات النظر حول مدى تحقيق جوانب برنامج إعداد المعلم باختلاف

(١) فؤاد أبو حطب وأمينة احمد كاظم. تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر دراسة تقويمية. القاهرة

المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي سنة ١٩٩٦

باختلاف التخصيص لدى كل من الطالب المعلم والمعلم حديث التخرج؟

٤- هل تختلف وجهات النظر حول مدى تحقيق جوانب برنامج إعداد المعلم باختلاف نظام الإعداد (تكاملى - تنابعى) لدى كل من الطالب المعلم والمعلم حديث التخرج؟

٥- ما أهم الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية فى كفاءة أداء المعلم داخل الفصل من وجهة نظر مدير المدرسة؟

وطبق الباحث استبيان للطالب المعلم، والمعلم حديث التخرج على عينة تكونت من (٢٤٦٦) طالب وطالبة من طلاب الصف النهائي بكليات إعداد المعلم والدبلوم العامة فى التربية (١٣٤٦) معلما من الحاصلين على الأقل على بكالوريوس علوم وتربية وآداب وتربية او الدبلوم العامة فى التربية. واستخدم أيضا استبيان لمدير المدارس التى يعمل بها المعلمون حديثي التخرج وطبق على عينة تكونت من (٢٢٤) مديرا للمدارس التى تعمل بها عينة المعلمين.

واهتمت هذه الدراسة بتقويم الوضع الحالي لبرامج إعداد المعلم فى مصر ووضع تصور لكيفية تحسينه من وجهة نظر الطالب المعلم والمعلم حديثي التخرج وتقويم الكفايات التدريسية من وجهة نظر مدير المدرسة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

١- ترى النسبة الأكبر من المعلمين حديثي التخرج ان جميع الأهداف للإعداد التربوى قد تحققت بدرجة منخفضة.

٢- كانت معظم آراء الطلاب المعلمين نحو برنامج إعداد المعلم إيجابية.

٣- عدم الاستفادة من معظم القرارات فى البرامج باستثناء مقرر "مدخل الى علم النفس" من وجهة نظر المعلم حديثي التخرج.

٤- عدم الاهتمام باستخدام أسلوب المناقشة أثناء تدريس مقررات البرنامج من وجهة نظر المعلم حديثي التخرج.

٥- الاستفادة بدرجة قليلة من برنامج الإعداد في مواجهة المشكلات التعليمية من نظر الطالب المعلم.

٦- انخفاض مستوى الإعداد للقيام بالسلوكيات التعليمية المرغوبة من وجهة نظر مدير المدرسة.

وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تتناول برنامج كليات إعداد المعلم ووضع تصور مقترح لتحسينها.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تتم على كلية التربية جامعة الأزهر وتتناول الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنظيم كليات التربية ووضع تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المجتمع.

ويستفاد من هذه الدراسة في كيفية تقويم برامج إعداد المعلم بكليات التربية.

١٠- دراسة محمد المصيلحي سالم واخرين ١٩٩٦ (١)

بعنوان "دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة".

وتحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:-

١- ما مدى تضمين المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر لبعض مبادئ التربية المستمرة؟

٢- ما أكثر مبادئ التربية المستمرة تضمنا في محتوى تلك المقررات التربوية؟

(١) محمد المصيلحي سالم واخرين (دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة) مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ٥٨ أكتوبر سنة ١٩٩٦ م.

٣- ما أهم جوانب التحليل الكيفية التي عرضت لمبادئ التربية المستمرة بصفة مجملّة؟

٤- ما أهم جوانب التحليل الكيفية التي عرضت لكل مبدأ من مبادئ التربية المستمرة على حده؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثون استمارة تحليل مضمون تم تصميمها من قبل الباحثين.

واهتمت هذه الدراسة بمدى تضمين محتوى المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض مبادئ التربية المستمرة والعمل على ترتيب تلك المبادئ طبقاً لمدى تضمين كل منها في محتوى تلك المقررات التربوية وتحليل المحتوى الذي عرض لتلك المبادئ مجملّة في المقررات في ضوء الجوانب الكيفية المحددة باستمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

١- ثمة ضعف في مدى تناول المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر لمبادئ التربية المستمرة.

٢- غلبة صفة التكامل على تناول المقررات الدراسية لمبادئ التربية المستمرة.

٣- افتقار المقررات الدراسية لعرض خبرات النظم التعليمية الأخرى.

٤- عدم تناول كيفية توظيف مبادئ التربية المستمرة في العملية التعليمية.

٥- ندرة استخدام المصطلحات الأجنبية في ثنايا تناول مبادئ التربية المستمرة.

٦- ندرة تناول العرض لنتائج عدم تضمين مبادئ التربية المستمرة بالعملية التعليمية.

٧- أبدت أغلب العروض مبادئ التربية المستمرة ولم يكن ثمة معارضة لها.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر باعتباره أحد محاور الدراسة.

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أن هذه الدراسة تناولت تقويما للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء مبادئ التربية المستمرة اما الدراسة الحالية فتتناول وصفا للمقررات التربوية ووصفا للواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر والعمل على تطويرة فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

يستفاد من هذه الدراسة فى وصف للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر.

١١- دراسة. محمد حسنين عبده العجمى ١٩٩٨ (١)

بعنوان: ” برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان ودورها فى إكساب الكفايات اللازمة للمعلم “ دراسة استطلاعية.  
وتمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى القالى:-

ما دور برنامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان فى إكساب الطلبة المتخرجين كفايات المعلم الكفاء؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:-

١- ما أهداف برامج الإعداد المهني لمعلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان؟

٢- ما طبيعة برامج الإعداد المهني بتلك الكليات؟

٣- ما تصورات الطلاب المتخرجين عن دور برامج الإعداد المهني بتلك الكليات فى إكسابهم كفايات المعلم الكفاء؟

(١) محمد حسين عبده العجمى (برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان دورها فى إكساب الكفايات اللازمة للمعلم دراسة استطلاعية) المؤتمر السنوى الخامس. كلية التربية جامعة المنصورة. العوامة ونظام التعليم فى الوطن العربى رؤية مستقبلية. ١٢-١٣ ديسمبر سنة ١٩٩٨.

٤- ما أهم مقترحات خبراء التربية للنهوض بمستوى هذه البرامج بما يتناسب وإعداد المعلم؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

وقام الباحث بتطبيق استبانة متضمنة الكفايات الست الرئيسية للإعداد المهني للعلم عينة تكونت من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للمعلمين ببنزوي وللمعلمات الرستاق وتراوح عددها بـ ١٦٥ طالبا و١٢١ طالبة.

وتناولت هذه الدراسة برنامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان والتعرف على طبيعة هذا البرنامج، وأهم عناصره والسمات المميزة له وأسس بنائه وتقديم بعض المقترحات والتصورات لتحديد أهم المتطلبات الأساسية رغبة في النهوض بمستوى تلك البرامج بما يتناسب وإعداد معلم القرن الحادي والعشرين.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:-

- ١- تسهم برامج الإعداد المهني بكليات التربية في إكساب الطلبة كفايات استراتيجية التعليم والتعلم بمستوى متقارب من الارتفاع والانخفاض.
- ٢- تحقق برامج الإعداد المهني بكليتي التربية كفايات الوسائل وتكنولوجيا التعليم بمستوى متقارب تماما.
- ٣- تكسب برامج الإعداد المهني بكليتي التربية كفايات إدارة العملية التعليمية لطلبة الكليتين بمستوى متقارب.
- ٤- تسهم برامج الإعداد المهني بكليتي التربية كفايات إتقان محتوى المنهج المدرسي بمستوى متقارب.
- ٥- تكسب برامج الإعداد المهني بكليتي التربية المهارات اللغوية بمستوى يكاد يكون متقاربا بين فئتي عينة الدراسة.

٦- تحقق برامج الإعداد المهني بكليتى التربية كفايات التقويم التربوى بمستوى متقارب بين فئتي العينة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى تناول برامج الإعداد المهني لإعداد المعلم وبناء تصور مقترح للنهوض بمستوى هذا البرنامج.

تختلف هذه عن الدراسة الحالية فى إن هذه الدراسة تناولت جانب الإعداد المهني فقط لإعداد المعلم والعمل على تطويرة أما الدراسة الحالية فسوف تتناول إعداد المعلم من حيث شروط القبول، والمقررات التربوية، ومدة ونظام الدراسة والتربية العملية والتقويم وذلك بكلية التربية جامعة الأزهر، والعمل على تطويرها فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

يستفاد من هذه الدراسة فى معرفة أهم عناصر الإعداد المهني للمعلم.

١٢- دراسة عبد الباسط محمد دياب شحاتة، ١٩٩٨<sup>(١)</sup>

بعنوان: "دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية فى جمهورية مصر العربية فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات المتفرعة من السؤال الرئيسي الآتي:-

ما القوى والعوامل الثقافية التى تؤثر فى إدارة كليات التربية فى مصر؟ وما أهم مشكلات إدارة كليات التربية فى مصر؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:-

١- ما المشكلات الإدارية المتعلقة بنظام قبول الطلاب ومعايير كليات التربية المصرية؟

(١) عبد الباسط محمد دياب شحاتة. دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية فى جمهورية مصر العربية فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بسوهاج.

٢- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة فى إدارة كليات التربية؟ وما القوى والعوامل الثقافية التى تقف خلف هذه الاتجاهات؟

٣- ما المشكلات الإدارية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية؟

٤- ما المشكلات الادارية المتعلقة بالتمويل والإمكانات المادية المتاحة بتلك الكليات؟

٥- إلى أي مدى يتفق وجود بعض مشكلات إدارة كليات التربية المصرية مع ما هو سائد فى دولتى المقارنة؟ وما اوجه الاختلاف بينهما؟

٦- ما أهم المقترحات والتوصيات التى تسفر عنها الدراسة ويمكن الاستفادة منها فى محاولة التغلب على هذه المشكلات حتى يمكن تطوير إدارة كليات التربية المصرية؟ استخدم الباحث المنهج الوصفى والتاريخى والمقارن.

واهتمت هذه الدراسة بالمشكلات الإدارية المتعلقة بقبول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإمكانات المادية المتاحة بكليات التربية فى مصر، والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى إدارة كليات التربية، وتقديم المقترحات والتوصيات التى قد تسهم فى علاج هذه المشكلات، حتى يمكن تطوير إدارة كليات التربية المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:-

١- تختلف إدارة وتمويل كليات التربية الأمريكية عن مثيلتها فى كليات التربية المصرية واليابانية.

٢- تتشابه كليات التربية فى الدول الثلاثة فى هيكلها التنظيمي وكذلك فى اختصاصات مجلس الكلية ومجلس القسم.

٣- تتشابه كليات التربية بالدول الثلاثة على أن الشرط للقبول بكليات التربية هو شهادة إتمام الدراسة الثانوية.

وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت شروط قبول واختبار الطلاب بكليات التربية، واهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى قبول واختبار الطلاب بكليات التربية، وتناولت الناحية الكمية لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والنسبة بينهم والتوصل الى مقترحات لتطوير إدارة كليات التربية المصرية.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أن الدراسة الحالية اهتمت بجانب

شروط قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر ووصف برامج كلية التربية جامعة الأزهر وبرامج كليات التربية بالاتجاهات العالمية المعاصرة بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

ويستفاد من هذه الدراسة فى معرفة أهم شروط قبول واختبار الطلاب بكليات التربية المصرية وكليات التربية بالاتجاهات العالمية المعاصرة واهم عناصر تطوير كليات التربية.

١٣- دراسة، عبد الله حمود سعيد احمد ١٩٩٩ (١)

بعنوان: "تطوير كليات التربية فى اليمن فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"

تصاغ مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالي:-

كيف يمكن تطوير كليات التربية فى اليمن فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بما

يتفق واحتياجات المجتمع اليمنى؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما دواعى التطوير فى كليات التربية فى عالمنا المعاصر؟

٢- ما واقع كليات التربية فى اليمن؟

(١) عبد الله حمود سعيد احمد. تطوير كليات التربية فى اليمن فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة

دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس سنة ١٩٩٩

٣- ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية

المعاصرة بما يتفق وظروف واحتياجات المجتمع اليمني؟

واستخدم الباحث المنهج المقارن واقتصر في دراسته على كلية التربية بصنعاء وتناولت هذه الدراسة تطوير كليات التربية باليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بما يتفق وظروف واحتياجات المجتمع والتعرف على واقع كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وما تعانيه من مشكلات ووضع تصور مقترح لتطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

- ١- أن سياسة القبول في كليات التربية في الاتجاهات العالمية المعاصرة تقوم على اختيار افضل الطلاب الذين تؤهلهم قدراتهم واستعداداتهم الذهنية.
- ٢- أن سياسة القبول بكليات التربية في اليمن تقوم على قبول أكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات دون الأخذ في الاعتبار ببعض المواصفات التي ينبغي توافرها في معلم المستقبل.
- ٣- عدم التوازن في إعداد الطلاب بين التخصصات العلمية والأدبية.
- ٤- عدم مناسبة أساليب الإعداد الحالية بكليات التربية في اليمن مع التحولات العلمية والتكنولوجية.
- ٥- الافتقار الى التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في البرامج والمقررات الدراسية بكليات التربية.
- ٦- طغيان الجانب النظري وعدم وضوح الجانب التطبيقي لهذه المقررات وعدم التوازن فيما بينهما.

٧- قلة الوقت المخصص للتربية العملية وضيق المدة الزمنية وعدم تعاون معظم المدارس وضعف الإشراف وعدم اتباع الوسائل والأساليب الحديثة في تدريب الطلاب على المهارات والأساليب.

٨- أن عملية تقويم الطلاب بكليات التربية في اليمن تعتمد على الأساليب التقليدية المتخللة في الامتحانات التي تركز على الجوانب المعرفية في مستوياتها الدنيا ولا تهدف الى توجيه الطالب على أساس قدراته والتعرف على جوانب القوه وتنميتها أو جوانب الضعف والعمل على مساعدته.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنظيم كليات التربية ووضع تصور مقترح لتطوير كلية التربية في ضوء اتجاهات العالمية المعاصرة واحتياجات المجتمع.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة قامت ببناء التصور لتطوير كليات التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة واحتياجات المجتمع. أما الدراسة الحالية فتقوم ببناء التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة واحتياجات المجتمع وتحديات المستقبل وتتناول أسلوب دلفاي في الدراسة الميدانية. ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنظيم كليات التربية وكيفية بناء التصور المقترح.

ب. دراسات تناولت التحديات.

١- دراسة محمد مجاهد زين الدين ٢٠٠١. (١)

قام بدراسة بعنوان "الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كليات التربية" دراسة ميدانية.

(١) محمد مجاهد زين الدين: الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كليات التربية. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر ٢٠٠١.

كانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم التحديات التربوية المعاصرة التي تفرض أن يكون طلاب كليات التربية على وعى بها والوقوف على واقع وعى طلاب كليات التربية بأهم التحديات المعاصرة وواقع الاتفاق والاختلاف فى وعى طلاب كليات التربية بتلك التحديات باختلاف متغيرى الجنس والتخصص والوصول إلى أهم المقترحات والتوصيات بشأن تنمية وعى طلاب كليات التربية بتلك التحديات التربوية المعاصرة ومواجهة تلك التحديات والتعامل معها بطريقة إيجابية.

وإستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى وقام بتطبيق أسبانه تعتمد على أسلوب دلفاى فى ثلاث دورات واختبار مواقف الطلاب وطبقت هذه الأداة على عينة من خبراء التربية وبلغ عدد العينة فى الجولة الأولى ٤٢ خبير وفى الجولة الثانية ٣٤ خبيراً وفى الجولة الثالثة ٢٧ خبيراً وبلغ عدد عينة الطلاب ٢٦٧٤ طالب وطالبة بكليات التربية. وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة.

١. تفوق الجانب المعرفى لدى أفراد العينة بصفة عامة وكذا حسب متغيرى الجنس والتخصص وذلك فيما يتعلق بهذا التحدى.
٢. سيادة الجانب المعرفى لدى أفراد العينة بصفة عامة وكذا حسب متغيرى الجنس والتخصص وذلك فيما يتعلق بتحدى عولمة الثقافة وفيما يتعلق بتحدى التطرف الدينى بين بعض أفراد المجتمع المصرى.
٣. صنف خبراء التربية التحديات التربوية المعاصرة التى يفترض أن يكون طلاب كليات التربية على وعى وإلمام بها إلى ثلاث محاور:
  - أ- تحديات تربوية عالمية تواجه المجتمع العالمى.
  - ب- تحديات تربوية إقليمية تواجه الأمة العربية الإسلامية.
  - ج- تحديات تربوية محلية تواجه المجتمع المصرى.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت التحديات تواجه كليات التربية بصفة عامة وكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى إنها لم تتناول جوانب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء هذه التحديات وأن الدراسة الحالية تناولت تطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

ويستفاد من هذه الدراسة معرفة أهم التحديات التى تواجه طلاب كليات التربية.

٢. دراسة محمد عبد الرؤوف عطيه ٢٠٠٢ (١)

تناول دراسة بعنوان "الإعداد الثقافى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء التحديات التى تواجه العالم الإسلامى".

كانت تهدف هذه الدراسة التعرف على واقع الإعداد الثقافى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر وتحديد أهم التحديات التى العالم الإسلامى وتوضيح مدى تأثيرها على عملية الإعداد الثقافى لمعلمى المستقبل والتعرف على متطلبات الإعداد الثقافى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء التحديات التى تواجه العالم الإسلامى والتعرف على مدى توافر هذه المتطلبات فى برامج الإعداد الثقافى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى

أدوات الدراسة:

تناول الباحث استبانته تضمنت قائمة المتطلبات اللازمة للإعداد الثقافى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

(١) محمد عبد الرؤوف عطيه: "الإعداد الثقافى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء التحديات التى تواجه العالم الإسلامى". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. ٢٠٠٢.

وطبقت هذه الأداة على عينة تكونت من ٣٢٦ طالب بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة بجميع الشعب عدا شعبة الخدمة الاجتماعية. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي.

- ١- ضعف توافر المتطلبات اللازمة العامة للإعداد الثقافي.
  - ٢- توافر المتطلبات الخاصة المتعلقة بتحدى تصاعد المواجهة الحضارية بين الإسلام والغرب.
  - ٣- ضعف توافر المتطلبات الخاصة بتحدى ثورة التكنولوجيا والمعلومات والبطالة.
  - ٤- وجود فروق إحصائية بين استجابات كل المتغيرات الثلاثة فى الإفادة بتوافر متطلبات الإعداد الثقافي.
  - ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من الطلاب الذين يمارسوا الأنشطة والذين لم يمارسوها فى الإفادة بتوافر المتطلبات الخاصة بتحدى ثورة التكنولوجيا.
- وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت الإعداد الثقافي فقط بكلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء التحديات التى تواجه العالم الإسلامى.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أنها تناولت جانب واحد فقط من جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر وهو الجانب الثقافى أما الدراسة الحالية تناولت تطوير جوانب الإعداد الثلاثة (الثقافى - التخصصى - التربوى) بكلية التربية جامعة الأزهر بالإضافة إلى بعض الجوانب الأخرى.
- ويستفاد من هذه الدراسة فى وصف جانب الإعداد الثقافى بكلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء التحديات العالمية والإسلامية.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

١- دراسة ناونج فونتوج ١٩٩٣ (١)

بعنوان: "مناهج إعداد المعلم متعدد الثقافات. وإدراكات المعلمين لأهمية المنهج المتعدد والثقافات في انتفاء إعداد المعلم وبرامج إعداد المعلم الابتدائي"

تصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١- ما هي المقررات في التعليم المتعدد والثقافات باعتبارها جزء من منهج إعداد المعلم؟

٢- ماذا يعتقد المعلمون الذين يقومون بإعداد المعلمين كالأسباب الأساسية لتضمن التعليم المتعدد الثقافات في برامج إعداد معلمى المرحلة الابتدائية؟

٣- ما هي التوصيات التي يقترحها القائمون بالتدريب لتطوير وتحسين التعليم المتعدد الثقافات لبرامج إعداد معلمى المرحلة الابتدائية؟

واستخدم الباحث استبيان موجه للمعلمين القائمين بإعداد المعلمين وطبق على عينه مكونه من ٢١ من القائمين على الإعداد بمعاهد إعداد المعلمين بسبع كليات مختلفة.

وتناولت هذه الدراسة وصفا للمناهج المتعددة الثقافات لمعلمى المرحلة الابتدائية وإدراك اتجاه المعلمين لدور التعليم المتعدد الثقافات في إعداد معلم المدرسة الابتدائية.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:-

١- أدركت عينة الدراسة أهمية التعليم المتعدد الثقافات لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية.

(1) Phuntsog , Nawang 1993 , *Multicultural Teacher education curricula Educators of the importance of a multicultural curriculum in selected elementary teacher preparation programs. University of Massachusetts. (D-A-I) V54 – No4 – 1993*

٢- وجود فروق بين الطريقة التي يدركها القائمين علي إعداد المعلم لأهمية التعليم المتعدد الثقافات وطريقة البرامج المتعدد الثقافات التي قدمت حقيقة للمعلمين في المرحلة الابتدائية.

٣- جامعة واحدة فقط قدمت برنامج تعليمي متعدد الثقافات كجزء من برنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت برامج إعداد المعلمين وإنها تمت على كليات المعلمين

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تناولت برامج إعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية اما الدراسة الحالية تتناول تطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. وسوف يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

٢- دراسة روبرت كوشيرين دل ١٩٩٣ (١)

بعنوان: "تشخيص (تحديد) وتحليل الممارسات الحالية لبرامج إعداد المعلمين في بنسلفانيا الغربية".

استخدم الباحث مقابلة شخصية تمت على عينات مختلفة من الدارسين الحاصلين على مستويات دراسية عليا متنوعة وقام بتحليل الثلاثة وعشرين برنامج لإعداد المعلم مقدمة في مجموعة تراكيب تعليمية حالية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

واهتمت الدراسة بالتعرف وتحليل لبرامج ونظم إعداد المعلمين في بنسلفانيا الغربية.

(1) Deel; Robert Cochrane 1993 (Teacher Education Programs in Western Pennsy Ivania: An identification and analysis of current practice "University of Pittsburgh 1993 (D-A-I) v55 – n03 – 1994 P 536A

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- ١- أن برامج إعداد المعلم لا تبدو مختلفة عما كانت عليه منذ عشرين عاما فهي نظم تقليدية.
  - ٢- أن هناك قليل ما يقدم في العملية التعليمية لبرامج المعلمين.
  - ٣- أن القضايا والاتجاهات التعليمية المعاصرة نادرا ما توجد أو توجه في تشكيل المناهج وقليل من حديثي التخرج يشعرون أو يدركون مراكز التغيير.
  - ٤- أن هناك اهتمام عالي في قدر معين فقط من الخبرات الصحيحة المتاحة للمعلمين.
- وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في وصف برامج ونظم إعداد المعلم وتناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة في نظم إعداد المعلمين.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة اهتمت بوصف وتحليل برامج إعداد المعلمين. أما الدراسة الحالية فتقوم بوصف وتحليل برامج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر والعمل على تطويرها مستقبليا في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.
- ٣- دراسة شيلي جريزدي ميننتون<sup>(١)</sup> ١٩٩٤
- بعنوان "إعداد المعلم في بيئة متعددة الأصول العرقية تضمينات تربوية في عملية الإعداد".
- استخدم الباحث استمارة ملاحظة للطلاب المعلمين ومقابلات شخصية لهم وطبقت الأدوات علي عينة تكونت من الطلاب المعلمين.
- وتناولت الدراسة معرفة مدي توافر العناصر الثقافية في برنامج إعداد المعلمين وأهم الأسس التي يختارون أو يتم بها انتقاء الطلاب المعلمين.

(1) De Maintenon , Shelley Greitner. 1994 " teacher preparedness to work in muolliethnic settings: Implications for teacher edacation. University of Connecticut 1994 (D.A.I) V56 – n04.October1995 P1272A

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- أن برامج إعداد المعلمين لا تتضمن أو تعكس العناصر الثقافية.
  - ٢- رغبة المعلمين في معرفة المزيد عن ثقافات التلاميذ في فصولهم.
  - ٣- أن الثقافة العارضة تعتبر خبرة وأنها عامل أساسي في رفع مهارتهم واتجاهاتهم متعددة الثقافات.
  - ٤- أن برامج إعداد المعلمين يجب أن تتناول ثقافات متعددة.
- وتشابه هذا الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها برامج إعداد المعلمين ونظم إختبار وانتقاء الطلاب المعلمين بأعتبارهما أحد محاور الدراسة الحالية.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولها تطوير برامج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.
- ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم الأسس التي يتم بها إختبار وانتقاء الطلاب المعلمين.
- ٤- دراسة بيتى وايس أرمسترونج ١٩٩٤<sup>(١)</sup>
- بعنوان "تصورات مدرسي ألاباما لبرامج إعدادهم" دراسة مقارنة
- أستخدم الباحث الأسلوب التحليلي لبرامج إعداد المعلمين.
- وقام بتطبيق استبيان موجه للمعلمين من معلمى ألاباما علي عينة تكونت من ٧٠٩ مدرسا من مدرسى ألاباما.
- وأهتمت هذه الدراسة بأثبات وتأكيد الادراكات الحالية لمدرسى الاباما نحو برامجهم لإعداد المعلمين.

(1) *Armstrong , Betty wise – 1994." Perceptions of Alabama Teachers toward Teacher education programs: Acomparive study. the university of Alabama 1994 (D.A.I) V.55 – N03 – September 1994. P535A*

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- عندما يكون المعلمون أكثر نشاطا في عملية التعليم وأكثر مشاركة خلال عمل التخرج يكونوا أكثر إيجابية بخصوص طلابهم ومع النظام التعليمي ونحو برامج إعداد المعلمين.
  - ٢- أن برامج إعداد المعلمين لها أثر كبير في إعدادهم وفي احتياجات فصولهم.
  - ٣- لا أحد أجدر بفهم برامج إعداد المعلم بطريقة إيجابية وكذلك الطلاب داخل فصولهم الدراسية من مدرستهم.
  - ٤- بمجرد أن تنقطع الصلة (العلاقة) بالدراسات العليا فإن المدرس يبدأ في الشعور بالعزلة بالنظر إلى طلابهم والعزلة عن البيئة التي تحيط بهم.
- وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت في وصف برامج إعداد المعلمين واحتياجات الفصول من برامج إعداد المعلمين.
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وصفا للاتجاهات العالمية المعاصرة في برامج إعداد المعلمين ووصفا لإعداد المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر والعمل علي تطويرها في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.
- ٥- دراسته علي موسى ١٩٩٥<sup>(١)</sup>
- بعنوان "إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية".
- تحاول الدراسة الإجابة علي التساؤلات الآتية:
- ١- ما التطور التاريخي لأعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية؟
  - ٢- ماذا يجب أن يتم ليحسن إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية؟

(1) Mos, Ali 1995 "teacher education in the kingdom of Soudi Arabia – state university of New York at Buffalo 1995 (D-A-I) V56 – No.4, October 1995 P1319A

وقام الباحث بتطبيق أستييان علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بمعاهد إعداد المعلمين. و استييان آخر موجة لعدد من الطلاب في معاهد إعداد المعلمين. و اهتمت هذه الدراسة بدراسة التطور التاريخي لإعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية، والتوصل إلي طرق تحسين إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

١- أن برامج إعداد المعلمين التي تقدم غير كافية في تحديد هوية وخدمة تنمية المجتمع.

٢- أن أعداد أعضاء هيئة غير كافية.

٣- أن برامج إعداد المعلمين التي تقدم في معاهد إعداد المعلمين غير متقدمة ويجب أن تلغي وتستبدل ببرامج متقدمة.

٤- أن برامج إعداد المعلم بالتعليم العام غير كافية بالتركيز علي اللغة العربية، وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت التطور التاريخي لإعداد المعلم والعمل علي تطوير برامج إعداد المعلم.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تتناول عملية التطوير في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم عناصر تطوير إعداد المعلم.

٦- دراسة. دونا مورتنس أوتز ١٩٩٦<sup>(١)</sup>

بعنوان "إعداد معلم المرحلة الثانوية: تضمينات (تطبيقات) في برامج إعداد المعلمين"

(1) Owens , Donna Mortis. 1996 " Preparing the secondary teacher: Implications for teacher education programs " D. East Texas state university 1996 (D.A- I) V 57- n07 January 1997 P2976 A

قام الباحث بمقابلة شخصية وتطبيق أسببيان موجه لمعلمي المرحلة الثانوية علي عينة تكونت من ٢٦ مدرسا من مدرسي المرحلة الثانوية.

وتناولت هذه الدراسة سلوك مدرسي المرحلة الثانوية أثناء برامج إعداد المعلم وكيفية نقلهم لمضمون تلك البرامج لفصولهم.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

١- تؤكد نتائج هذه الدراسة أن بعض برامج إعداد المعلم تبدو من خلال تطبيقها واضحة لتعكس درجة تأهيل المعلم وكيفية العمل في المدارس الكبرى.

٢- مدي نجاح برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في إعداده الجيد ليكون مدرسا للفصل بسلوك يعتد به ويكون له تأثيرات وفقا لبرامج إعداد المعلم للمرحلة الثانوية وكيفية نقلها إلي فصولهم.

٣- أن برامج إعداد المعلم تحتوي علي محددات للسلوك الفعال المؤثر ولها ردود أفعال في فصولهم الدراسية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات الحالية في تناولها برامج إعداد المعلمين وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تقوم بتطوير برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر بما يتفق واحتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أثر برامج إعداد المعلم علي سلوك مدرس المرحلة الثانوية داخل الفصل.

٧- دراسة. لندالي ماكديويل ١٩٩٧<sup>(١)</sup>

بعنوان "تطوير إعداد المعلمين. دراسة حاله لعمليات التطوير في جامعة نورمالزفيل"

(1) Mcdowell , Linda Lee 1997 , teacher education reform: Acase study in the process of reform at Normalsville university. university of Pennsylvania 1997 (D.A,I) v58-no3 September1997. p770 A

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي.

وقامت بمقابلة شخصية لعينة تكونت من طلاب قسم التربية، وقامت هذه الدراسة بتقييم لبرامج إعداد المعلم بجامعة نورمالزفيل وإحداث نوع من التطوير لإعداد المعلم.

وقوصلت هذه الدراسة التي النتائج الآتية:

- ١- أن الأحوال الخاصة بالعملية التعليمية تلزم لإعاده بناء وإعداد المعلم علي المستوى الجامعي.
  - ٢- الحاجة الماسة إلي الدورات الجامعية الموسعة لإعداد المعلم.
  - ٣- الحاجة إلي المعرفة الواسعة والبعيدة عن التعقيدات التي تؤثر علي البرامج القديمة لإعداد المعلم وتفادي السلبات للبرامج القديمة.
  - ٤- أن إعاده إعداد المعلم عملية هامة جداً ترتبط بالقرائن الدالة وهي أقل تحديداً أو أكثر عمومية مقارنة بما هو مرتبط بالسلمات الشخصية.
- وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت وصفا لواقع برامج إعداد المعلم والعمل علي تطويرها.
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنه يتم تطوير برامج إعداد المعلم في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.
- ويستفاد من هذه الدراسة في التعرف علي أساليب تطوير برامج إعداد المعلمين.
٨. دراسته لين، هلين وآخرون ١٩٩٩. (١)

قام بدراسة بعنوان "معتقدات المعلمين في برامج إعداد معلمى الطفولة المبكرة والتعليم الأساسى"

(1) Lin, Huey-Ling and others; *Early Childhood and Elementary Preservice Teachers Beliefs* DAATE. 1999

كانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معتقدات الطلاب المعلمين عن الفعالية المدركة وكذلك معتقداتهم عن التعليم والتعلم.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس فعالية المعلم ومقياس اتجاهات المعلمين وطبق الباحث هذا المقياس على عينة تكونت من ٣٨٢ طالبا معلماً في برامج إعداد التعليم الأساسي.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

١. وجود تفاعل دال بين برنامجي الإعداد في بداية ونهاية كل برنامج.
  ٢. هناك عوامل عديدة تؤدي إلى اختلاف برنامجي الإعداد تشمل إحساس المعلمين بقدراتهم على التعامل مع الاطفال ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة.
  ٣. فعالية برنامج إعداد المعلمين وتوحد معتقداتهم الخاصة ببرامج إعداد المعلم وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت برامج إعداد المعلم وبخاصة معلم التعليم الأساسي.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت جوانب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر الممثلة في جوانب القبول التشعيب وبرامج الإعداد والتقويم في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.
- ويستفاد من هذه الدراسة في بناء برامج إعداد المعلم باعتبارها أحد جوانب تطوير كلية التربية.

٩. دراسة وندابريدجس وايت ٢٠٠٠. (١)

قام بدراسة بعنوان "إعداد المعلم للعمل مع طلبة ذوي اتجاهات متعارضة من

(1) Knight, Wanda Bridges; *Preparing preservice teachers to work with diverse student populations: Implications for visual art teacher education, PhD. THE OHIO STATE UNIVERSITY, 2000.*

قطاعات سكانية: تضمينات في إعداد معلم الفنون البصرية“.

كانت تهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية إعداد معلم الفنون للعمل مسبقاً في التدريس للطلبة من ذوى اتجاهات سكانية متعارضة.

واستخدام الباحث في هذه الدراسة استبانة مفتوح وأخرى مغلقة وطبقت هذه الأدوات على ١٧٠ مشاركاً كانوا جميعهم معلمين لمادة الفنون أو معلمين سوف يلحقون بالتدريس مستقبلاً.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

١. أن هناك حاجة ملحة إلى إعادة تعريف وصياغة التدريب الذى يقدم للمعلم وذلك بهدف تحسين المعلم على التدريس فى ظل واقع متعدد الثقافات.
٢. أن تفى برامج إعداد المعلم باحتياجات الطلبة من قطاعات سكانية متعددة الثقافات. وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت إعداد معلم المستقبل ثقافياً من الناحية الثقافية.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أن الدراسة الحالية تناولت جوانب إعداد المعلم ثقافياً وأكاديمياً ومهنياً فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. ويستفاد من هذه الدراسة فى جوانب إعداد معلم المستقبل فى الجانب الثقافى.

١٠. دراسة شيهي واثيل ٢٠٠١. (١)

قام بدراسة بعنوان: ”برنامج إعداد الطالب المعلم وتدريب المعلم لمعلومات المعرفة داخل الفصل الدراسى“

(1) Sheehy & Ethyi Jean (2001). Student teacher mentoring program. Teacher training for information literacy in the classroom.ph.D. Stateuniversity of New York at Albany, 2001.

وكانت تهدف هذه الدراسة الى تجهيز برامج لإعداد طلاب كلية المعلمين للعمل بفاعلية داخل الفصل من خلال مدخلين يعتمدان على كل من المعلومات والتطبيقات العملية للنظريات التربوية باستخدام أساليب التعلم المتبادل والمناقشات الجماعية والاجهزة الحديثة وبرامج شبكة المعلومات.

وأستخدم الباحث في هذه الدراسة مقابلات شخصية واستبانة وطبعت هذه الأدوات على عينة من الخبراء.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أسلوب مقترح لإعداد المعلم بطريقة تكسبه القدرة على أداء عمله بثقة وكفاءة وتشجيعه على مواصلة أكتساب المعلومات والسعى للأستزاد منها. وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في برامج إعداد المعلم وكيفية أدائه وطرق التدريس داخل الفصل.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تناولت طرق البرامج وإعداد المعلم وطرق التدريس فقط أما الدراسة الحالية فانها تناولت تطوير إعداد المعلم من حيث القبول والتشعب وجوانب الإعداد بما يتفق مع احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. ويستفاد من هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد المعلم.

١١. دراسة باتريشيا إيميريستس ٢٠٠٢. (١)

قام بدراسة بعنوان: "تطوير التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلم في ضوء آراء معلمي المستقبل"

وكانت تهدف هذه الدراسة الى التعرف على آراء طلاب كليات التربية في برامج إعدادهم وذلك عقب إنتهاء فترة التربية العملية.

(1) Patricia Emmerich & Ney. Evaluating the use of technology in a teacher preparation program: Perspectives of the future teachers.Ed.d. University of Cincinnati, 2002.

واستخدام الباحث في هذه الدراسة أمستيان وطبق هذه الاستبيان على عينة تكونت من طلاب كليات التربية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

١. إيجابية التجهيزات وفق أحدث التقنيات.

٢. مشاركة أعضاء وهيئة التدريس بفعالية في العمل.

٣. أهمية زيادة فترة التربية العملية لطلاب كلية التربية.

وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت آراء الطلاب في برامج إعداد معلم المستقبل وتشابه معها في أنها تمت على عينة من طلاب كلية التربية.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت تطوير التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلم فقط م تناول نظم القبول والتشعيب ونظام التقويم بكليات التربية.

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم التقنيات الحديثة في برامج إعداد معلم المستقبل ونظام التربية العملية.

### تعليق عام على الدراسات السابقة.

قدم الباحث مجموعة عن الدراسات العربية والدراسات الأجنبية تخدم دراسته الحالية وتم عرضها تاريخيا ومن هذه الدراسات ما تشابه في بعض عناصرها مع الدراسة الحالية ومنها ما اختلف في عناصر أخرى وتم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات سابقة والتي لها صلة مباشرة مع الدراسة الحالية ودراسات مساعدة أو دراسات معينة والتي تتصل بالدارسة الحالية اتصالا غير مباشر ودراسات أخرى أجنبية مع مرعاه ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الدراسات السابقة بعضها تناول الكفاءه الداخلية لجامعة الأزهر وبعضها قام بوضع إستراتيجية لتطوير كليات التربية وبعضها تناول تطوير كليات التربية في مصر في

ضوء الاتجاهات المعاصرة ومنها من قام بالتخطيط لبعض برامج كليات التربية في مصر باستخدام أسلوب دلفي وبيرت وبعضها قام بدراسة تقويمية لمقررات التربية بكلية التربية جامعة الأزهر وبعضها تناول التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر ومنها تناول تقويم الطلاب بكليات التربية في إنجلترا ومصر ومنها قام بالتخطيط التعليمي لإعداد معلم التعليم الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٠٠ وبالتخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية.

وأوضح من هذه الدراسات أنه يتم اختيار الطلاب بناء علي مكتب التنسيق وفقا للمجموع الكلي لدرجاتهم في الثانوية العامة بالإضافة إلي الاختبار الشخصي وأنه يتم توزيعهم علي الشعب داخل الكلية وفقا لدرجاتهم في مواد التخصص وليس بناء علي رغباتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم واستتجت أيضا هذه الدراسات أن المقررات المهنية تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق أهدافها والجانب الثقافي غير فعال في تحقيق أهدافها وأن أكثر أساليب التدريس هو أسلوب المحاضرة وعدم التوازن بين الجوانب الثلاثة (التربوي - الأكاديمي - الثقافي) ووجود عجز كبير في بعض التخصصات وزيادة في بعضها الآخر وأن أسلوب تقويم الطلاب هي

أساليب تقليدية تعتمد علي الاختبار التحريري من نوع المقال وتعتمد علي الدرجات التي تعتبر الأداة الوحيدة للحكم علي مدى تقدم الطالب في دراسته، وأن هذه الطريقة غير مناسبة ولا تحقق أهدافها حيث أنها تؤكد علي حفظ المعلومات فقط وتهمل الجوانب الأخرى.

ثانيا: الدراسات المساعدة أو المعينة أن أحد هذه الدراسات قامت بمقارنة وبعضها قام بدراسة الكفاية الداخلية لكليات التربية النوعية ومنها تناول في دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر ومنها من قامت بدراسة مقارنة لبعض مشكلات كليات التربية الجامعية وكليات التربية النوعية.

وأوضح من هذه الدراسات أن كليات التربية تحتاج إلي إعادة النظر في كثير من

الأمر خاصة لوائحها وقوانينها ومناهجها التي مازالت تقليدية، واتضح أيضا من هذه الدراسات أن كليات التربية النوعية أنشأت لسد العجز لحاجات الأقاليم وبعض احتياجات الدول العربية وذلك في التخصصات التالية (التربية الموسيقية - التربية الفنية - الاقتصاد المنزلي) نظرا لعدم قدرة كليات التربية المناظرة أو العامة بالوفاء باحتياجات المعلمين من هذه التخصصات.

وأوضحت هذه الدراسات أيضا أنه يتم قبول الطلاب بهذه الكليات عن طريق مكتب التنسيق بالإضافة إلي اختبارات القدرات التي تطبق علي الطلاب عند التحاقهم بكليات التربية النوعية، وأن هذه الاختبارات لا تؤخذ مأخذ الجدية وبالإضافة إلي ذلك أنه يتم قبول بعض الطلاب عن طريق فتح أبواب خلفية لهذه الكليات وأن يوجد عجز في أعضاء هيئة التدريس حيث لا يوجد تناسب بين أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلاب.

ثالثا: الدراسات الأجنبية بعضها تناول مناهج إعداد المعلم متعدد الثقافات وأدراكات المعلمين لأهمية المنهج المتعدد الثقافات في انتقاء المعلمين وبرامج إعداد المعلم الابتدائي، وبعضها قام بالتعرف وتحليل برامج إعداد المعلم في بنسلفانيا الغربية وبعضها قام بدراسة لإدراكات مدرس ألاباما نحو برامج إعدادهم، وقامت بدراسة أخرى بتناول إعداد المعلم للعمل في بيئة متعددة الأصول العرقية: "تضمينات تربوية في عملية الإعداد". وبعضها تناول إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، وبعضها تناول إعداد معلم المرحلة الثانوية: "تضمينات لتطبيقات في برامج إعداد المعلمين"، وبعضها تناول تطوير إعداد المعلمين دراسة حالة لعملية التطوير في جامعة نورمالزفيل.

ويستفاد من هذه الدراسات:

- ١- معرفة الواقع الحالي لكليات التربية في مصر.
- ٢- الاتجاهات العالمية في تنظيم كليات التربية.

- ٣- المشكلات التي تواجه إدارة كليات التربية في مصر وكيفية التغلب علي هذه المشكلات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصر.
- ٤- كيفية تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- ٥- الكفاية الداخلية ومشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر.
- ٦- برامج إعداد المعلمين وكيفية التخطيط لإعداد المعلم في ضوء الاحتياجات المستقبلية.
- ٧- تطوير نظام إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- ٨- كيفية تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر والاتجاهات العالمية المعاصرة.



# الفصل الثالث

## الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر

- ◀ مقدمة
- ◀ نشأة كلية التربية.
- ◀ فلسفة إنشاء الكلية.
- ◀ أهداف الكلية.
- ◀ سياسة القبول واختيار الطلاب بالكلية.
- ◀ نظام التشعيب وعدد الشعب بالكلية.
- ◀ المقررات التربوية وخطتها وعدد الساعات الدراسية بالكلية.
- ◀ جوانب إعداد الطلاب بالكلية.
- ◀ التربية العملية.
- ◀ الوصف الكمي لأعداد الشعب والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية.
- ◀ التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بالكلية حتى عام ٢٠٢٠.
- ◀ الإمكانيات المتاحة بالكلية (المبنى - المكتبة - معمل الوسائل التعليمية - معمل علم النفس التعليمي).
- ◀ تقويم الطلاب بالكلية.



## الواقع الحالي لكلية التربية

### جامعة الأزهر

#### مقدمة:

الجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته، ومسئوليته، وبيت الخبرة في شتى صنوف الأداب، والعلوم، والفنون، ومصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية وصولاً إلى أرقى صور التكنولوجيا والحفاظ على القيم الإنسانية وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية بما يحفظ الشخصية الوطنية لمجتمعها. ويربطه في ذات الوقت بالعناصر الأصيلة في الثقافة الإنسانية في أرجاء العالم ورائدة التطور والإبداع والتنمية وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية.<sup>(١)</sup>

وجامعة الأزهر هي أقدم الجامعات بالعالم العربي، والإسلامي وهي أعرقها وأكثرها تأثيراً على الفكر العربي والإسلامي ومنذ تأسيس هذه الجامعة تولت نشر وحفظ التراث العلمي، والفكري للأمة العربية والإسلامية وبأتى إليها طلاب العلم والمعرفة من كافة أمة الإسلام ليتلمذوا على شيوخها وعلمائها. ولقد كانت سنة ١٩٦١ نقطة تحول في تاريخ الأزهر حيث بصدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ والخاص بتطوير الأزهر والذي أعطى جامعة الأزهر دفعة جديدة وأتاح لها إنشاء عدد جديد من الكليات الحديثة ككليات الطب والهندسة والزراعة والصيدلة والتجارة والتربية وغيرها؛ وذلك بقصد أن يكون الأزهر وجامعته مكاناً لدراسة العلوم الدينية جنباً إلى جنب مع العلوم الوضعية الحديثة كالرياضيات والهندسة وغيرها ولكي يعد علماء الدين جنباً إلى جنب مع المختصين في العلوم الحديثة فتقدم للعالم العربي والإسلامي الطيب الداعية المسلم

(١) عبد الفتاح أحمد جلال "تجديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل" مجلة دراسات تربوية. القاهرة

والمهندس الداعية المسلم والمعلم الداعية المسلم الذي يجمع إلى جانب ثقافته التخصصية ثقافته دينية تميزه عن زملائه من من خريجي الجامعات الأخرى كما أن افتتاح جامعة الأزهر في ظل قانون التطوير أعطى التعليم الأزهرى الحديث عالميته الأصيلة والتي عرف بها من عصور ازدهاره الأولى. (١)

وفى ظل هذا المفهوم لرسالة جامعة الأزهر في القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ أنشئت كلية التربية جامعة الأزهر؛ لتقوم بإعداد المعلم الداعية الذي يتميز بسمات علمية ومهنية ودينية خاصة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يتخرجون من الجامعات الأخرى كما تقوم بإجراء البحوث؛ والدراسات العلمية؛ لتطوير المعرفة العلمية فى علوم التربية وعلم النفس وغيرهما من المجالات المعرفية وثيقة الصلة بها إسهاما منها فى خدمة المجتمع وخدمة البحث العلمى.

### نشأة الكلية:

أنشأت كلية التربية جامعة الأزهر بمقتضى القرار الجمهوري رقم ٦٠٦ لسنة ١٩٦٤. إلا إنها لم تبدأ عملها إلا فى مستهل العام الدراسي ١٣٩٠ - ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧٠ م - ١٩٧١ م ولقد أسست هذه الكلية لتضع علوم العصر التربوية وأساليب التربية الحديثة ومناهجها وإدارتها فى خدمة رسالة الإسلام والأمة الإسلامية والعربية وذلك بهدف إعداد المعلم المسلم والداعية الى الإسلام وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية وربط الدين بالحياة وخاصة بعد أن تطورت هذه العلوم فى العصر الحديث، وأصبح من الصعب تخريج المسلم الكفاء أو الداعية المؤثر بدون تأهيل علمي منظم توضع فيه هذه العلوم فى خدمة الدعوة الإسلامية. (٢)

وتتبع كلية التربية الجامعة فى إدارتها وعميدها عضو فى مجلس الجامعة وفى المجلس الأعلى للأزهر • وتمتع الكلية بقسط وافر من الاستقلال فى إدارة شئونها فلها

(١) دليل كلية التربية - جامعة الأزهر سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ ص ٧ - ٨

(٢) ٢ - دليل كلية التربية. المرجع السابق ص ٨.

ميزانيتها المستقلة عن ميزانية الجامعة، ولها حرية نسبية فى إدارة شئونها الخاصة وفى وضع سياستها التعليمية. ولمجلس الكلية المؤلف من رؤساء الأقسام فيها سلطة البت فى أمور معينة إلا أن هناك أموراً أخرى ترفع إلى مجلس الجامعة لإقرارها وينظم هذا كله لائحة الكلية ولائحة الجامعة.<sup>(١)</sup>

### فلسفة إنشاء كلية التربية جامعة الأزهر:

تنطلق فلسفات كليات التربية من الإيمان بأهمية الإنسان من حيث شخصه ومن حيث الإيمان بحقه فى التعليم الذى ينمى فيه استعداداته وإمكانياته ومن الإيمان بأن الإنسان ثروة بشرية تعتبر أعلى الثروات وأهمها وتحقيقاً لكل ذلك لابد من تقديم نوع من التربية والتعليم به يظهر ما لديه من طاقات وإمكانات ويستثمر فيه قدراته ومهاراته. ومفتاح هذا النوع من التربية والتعليم يرجع إلى المعلم الذى تقوم التربية بتربيته وإعداده.<sup>(٢)</sup>

ولا يوجد اختلاف بين المهمتين بالعملية التعليمية على أن كليات التربية هى من أكثر الكليات الجامعية ارتباطاً بمبادئ المجتمع لارتباطها بإعداد المعلم الذى هو الحجر الأساسى فى العملية التعليمية والعامل الرئيسى الذى يتوقف عليه نجاح المدرسة فى بلوغ أهدافها وتحقيق دورها فى تطوير المجتمع. وارتقائه وتمكنها من أن تكون أداة من أدوات التقدم، والارتقاء فى المجتمع وهذا يؤكد أن كليات التربية تأخذ أهميتها من قيامها بإعداد المعلم كما يتحقق نجاحها فى تحمل هذه المسئولية من خلال تجديدها لأهدافها وبرامجها ودورها فى توجيه العملية التعليمية، وتجديدها.<sup>(٣)</sup>

وفلسفة إنشاء كلية التربية جامعة الأزهر ترجع إلى إعداد المعلم المسلم الذى يجمع

(١) دليل كلية التربية. مرجع سابق ص ٩.

(٢) إبراهيم محمد الشافعي وآخرون "حاضر كليات التربية فى العالم العربى" الندوة الثانية لكليات التربية فى العلم العربى. كلية التربية. جامعة الملك سعود. ٢٣-٢٦ / ٤ / ١٩٧٨ ص ٥

(٣) سليمان عبدربه محمد. مرجع سابق. ص ٣٢٦.

بين الثقافة التخصصية والدراسة الدينية، والذي يتميز بها عن زملائه من خريجي كلية التربية بالجامعات الأخرى وأن تجعل العلوم التربوية، وأساليب التربية الحديثة في خدمة الإسلام والأمة الإسلامية والعربية وربط الدين بالحياة وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية، والاهتمام بنظم قبول الطلاب ونظم التشعب وبرامج أعدادهم، والتدريب العملي ونظم تقويم الطلاب على اعتبار إن المعلم هو الصفي الفعال، والمؤثر في العملية التعليمية، وفي تحقيق أهداف النظام التعليمي ولتحقيق هذا لا بد من توفير المعلم الكفاء الذي يتم إعداده إعدادا مناسباً فيما يتفق من التطورات والتحديات المستحدثة بحيث يكون قادراً على مواجهة هذه التحديات وتوسيع أيضاً كلية التربية لتحقيق أهدافها.

### أهداف الكلية:

تعمل كلية التربية جامعة الأزهر على تحقيق الأهداف التالية:-

- ١ - إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس.
- ٢ - إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر في مصر والعالم العربي الإسلامي.
- ٣ - رفع المستوى المهني للمعلمين، وأئمة المساجد والوعاظ، وغيرهم تربوياً، وعلمياً وثقافياً.
- ٤ - إعداد أخصائين وقادة في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية وتعليم اللغة العربية لغير العرب، ومحو الأمية، وتعليم الكبار.
- ٥ - إعداد أخصائين وقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم والتخصصات الموضحة باللائحة.
- ٦ - تقديم المشورة الفنية في المجالات التربوية والنفسية.
- ٧ - القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع.

٨ - التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والعربية والدولية في معالجة القضايا التربوية للوصول إلى حلول لها. (١)

ويتضح من خلال هذه الأهداف ان كلية التربية جامعة الأزهر تهدف إلى تطوير

الفكر الإسلامي في مصر، والعالم الإسلامي، ورفع المستوى المهني للمعلمين وأئمة المساجد والوعاظ وغيرهم، وإعداد المعلم الداعية المسلم وإعداد إخصائين وقادة في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية؛ بهدف نشر الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية لغير العربية وذلك يرجع الى طبيعة وطابع الأسس والمناهج التي بنيت عليها الجامعة التي تنتمي إليها وهي جامعة الأزهر باعتبارها جامعة إسلامية.

### سياسة القبول واختبار الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر:

تضع الكلية سياسة القبول فيها وتحدد الأعداد التي سوف تقبلها سنة بعد أخرى في ضوء السياسة العامة للقبول التي تضعها جامعة الأزهر وسياسات القبول في الجامعات الأخرى على نطاق الجمهورية كلها إلا أن هذه السياسة تخضع دائماً لعاملين:

١ - قدرة الكلية على توفير إمكانيات دراسية مناسبة في صورة مبان أو أماكن للتدريس وعدد أعضاء الهيئة التدريسية، والإدارية.

٢ - حاجة المعاهد الأزهرية الإعدادية، والثانوية إلى خريجي الكلية في التخصصات المختلفة وفقاً لخطط التوسع في هذه المعاهد.

### شروط قبول واختيار الطلاب بالكلية:

أولا يتم الترشيح عن طريق مكتب تنسيق القبول بجامعة الأزهر بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ وهي كالتالي:

(١) كلية التربية. اللائحة الداخلية لكلية التربية. جامعة الأزهر ١٩٩٦/١٩٩٧ ص ٩.

١ - أن ينجح الطالب فيما تجريه الكلية من اختبارات شخصية شفوية أو تحريرية للتحقق من استعداده لمهنة التدريس.

٢ - أن يكون متفردا للدراسة بالكلية.

٣ - أن يكون لائقا طبيا بعد توقيع الكشف الطبي للتأكد من قدرة الطالب على القيام بمهنة التدريس.<sup>(١)</sup>

وتنص المادة السادسة من اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر على أنه يجوز قبول الطلاب الحاصلين دبلوم المعلمين من المعاهد الأزهرية نظام الخمس سنوات بعد الإعدادية للالتحاق بالسنة الأولى من الدراسة في مرحلة الإجازة العالية (الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية) وهذا ما يعرف بالنظام التكاملي هذا ما يتم بالنسبة لقبول الطلاب بالشعب التعليمية والشعب الأدبية بالكلية. أما شعبة الخدمة الاجتماعية، وشعبة مكنتات، وتكنولوجيا تعليم فيتم قبول الطلاب بها بناء على الترشيح من مكتب التنسيق وبشرط حصول الطالب على درجة معينة في الثانوية الأزهرية يحددها مكتب التنسيق.

أما بالنسبة لقبول الطلاب بشعبة التربية الرياضية فيشترط لقبول الطلاب ما يلي:-

١ - نجاح الطالب في الثانوية الأزهرية دون التقيد بمجموع معين أو محدد.

٢ - توقيع الكشف الطبي على الطالب.

٣ - اجتياز اختبارات القدرات الرياضية.

٤ - اجتياز كشف الهيئة والقوام.

أما بالنسبة لشعبة التربية الفنية فيشترط لقبول الطلاب بها ما يلي:-

(١) دليل كلية التربية. جامعة الأزهر مرجع سابق ص ١.

- ١ - نجاح الطالب فى الثانوية الأزهرية بدون التقيد بأى مجموع فى الثانوية الأزهرية.
  - ٢ - توقيع الكشف الطبي.
  - ٣ - اجتياز اختبارات القدرات الفنية.
- هذا ما يتم لقبول الطلاب بالنظام التكاملى لجميع الشعب.

أما النظام التتابعى حيث يقبل به الطلاب الحاصلون على درجة الإجازة العالية أو ما يعادلها من أى كلية جامعية غير التربية. (١)

وتمنح الكلية الطلاب الناجحين درجة الدبلوم العام فى التربية نظام العام الواحد للمتفرغين، ونظام العاميين للطلاب الذين يعملون فى وظائف ترتبط بالتعليم ويشترط لقياد الطالب لدرجة الدبلوم ما يلي:

- ١- أن يكون حاصلًا على درجة الإجازة العالية من إحدى كليات جامعة الأزهر أو على الليسانس أو البكالوريوس من إحدى الجامعات المصرية المعادلة، أو على درجة معادلة لها من معهد علمي آخر معترف به من الجامعات المصرية، أو الجامعات العربية، والإسلامية مع مراعاة أحكام القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ولائحته التنفيذية.
- ٢- أن ينجح الطالب فيما تجرته الكلية من اختبارات تحريرية وشفوية ومقابلات شخصية للتحقق من لياقته لمهنة التدريس
- ٣- أن تقرر الإدارة الطبية بالجامعة لياقته الصحية لمهنة التدريس ويعفى من شرط التفرغ الطلاب المقيدون بالدراسات المسائية. (٢)

ويتضح من ذلك ان الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر تنظم على نظام أساسيين فى إعداد المعلمين هما:

(١) دليل كلية التربية. مرجع سابق ص ١.

(٢) اللائحة الداخلية. كلية التربية جامعة الأزهر سنة ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ص ٩

أ - النظام التكاملي: ويتم فيه قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية أو الطلاب الحاصلين على دبلوم المعلمين من المعاهد الأزهرية نظام الخمس سنوات بعد الإعدادية ويقوم هذا النظام على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي في كلية التربية ومدة الدراسة به أربع سنوات بعد إتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية ويمنح خريجي هذا النظام درجة الإجازة العالية (١) الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية).

ويتميز هذا النظام بأنه يمكن السلطات المسئولة عن إعداد المعلم من إعداد الأعداد المطلوبة لميدان التعليم من حيث الكم ومن حيث الكيف. إذ يمكن تقديم موضوعات تخصصية تتلاءم مع ما هو مطلوب من المعلم الذي يتخصص لتدريس فرع معين. ويمكن عن طريقه إتاحة الفرصة للمعلم التخصصي في فرعين من فروع المعرفة يستطيع القيام بتدريسها أو تدريس أحدهما وفقا لحاجة النظام التعليمي. (١)

ب- أما النظام التتابعي: ويتم فيه قبول الطلاب الحاصلين على درجة الإجازة العالية أو ما يعادلها من أي كلية جامعية غير التربية بجامعة الأزهر، أو على الليسانس أو البكالوريوس من إحدى الجامعات المصرية المعادلة ويقوم هذا النظام على أساس انتظام الطالب أكاديميا في كلية الآداب أو العلوم لمدة أربع سنوات ثم يتابع بعدها الأعداد المهني في كلية التربية لمدة عام دراسي للطلاب المتفرغين وعامين للطلاب الموظفين غير المتفرغين للحصول على الدبلوم العام في التربية. ويتميز هذا النظام بما يلي:

١ - يتيح للطلاب دراسة التخصص الأكاديمي بشكل يتسم بالتعمق أكثر من النظام التكاملي. (٢)

(١) أحمد إسماعيل حجي. نظام التعليم في مصر. القاهرة. دار النهضة العربية سنة ١٩٩١ ص ٤٨١.

(٢) أحمد إسماعيل حجي. نفس المرجع ص ٢٨٢

٢ - يتميز أيضا لهذا النظام بأنه يزود المعلم بخلفية معرفية، وممارية، واسعة في مجال التخصص. (١)

وبناء على ذلك يجب عدم الاعتماد كلية على المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية للقبول بكلية التربية بل يجب بالإضافة إلى هذا الشرط شروط ومعايير أخرى يجب الاعتماد عليها لقبول الطلاب بالكلية أهمها.

١ - المقابلة الشخصية ويشترط فيها الموضوعية.

٢ - الكشف الطبي الدقيق.

٣ - اللياقة الصحية والبدنية، والجسمية، والخلو من عيوب النطق، والسمع التي تعوق المدرس الطالب كمعلم.

٤ - إجراء اختبارات تحريرية للطلاب تمثل اختبار الطالب (أكاديمي - تربوي - ثقافي).

وعند توزيع الطلاب الذين تم قبولهم بالكلية تتبع الأسس الآتية:

١ - المجموع الكلى فى مواد التخصص التى يرغب الطالب الالتحاق بالشعبة المناسبة.

٢ - رغبات الطلاب.

٣ - قدرات واستعدادات وميول الطلاب.

### نظام التشعب وعدد الشعب بكلية التربية جامعة الأزهر:

يتم توزيع الطلاب على الشعب بالكلية حسب الشروط التى يضعها مجلس الكلية وغالبا ما يتم التشعب بناء على تخصصهم فى الثانوية الأزهرية او دبلوم المعلمين

(١) علي أحمد مذكور "إعداد المعلم بكلية التربية بجامعةات دول مجلس التعاون الخليجي وتصور مقترح" المؤتمر العلمي السنوي السابع. تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية

الأزهري. فيما عدا شعبة الرياضيات فكانت تترك لرغبة الطلاب. ثم تطور نظام التشعيب بعد ذلك فكان يتم توزيع الطلاب على الشعب في كل عام وفقا للقواعد التى يقررها مجلس الكلية فى ضوء احتياجات المعاهد الأزهرية ووزارة التربية والتعليم مع مراعاة رغبات الطلاب ودرجاتهم فى امتحان الثانوية الأزهرية.<sup>(١)</sup>

### شعب الدراسة بمرحلة الإجازة العالية هى كالتالى:

عندما بدأت الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر عام ١٩٧٣ / ١٩٧٤ كانت الدراسة تتم فى ثلاث شعب فقط وهم شعبة الدراسات الإسلامية، وشعبة التاريخ، وشعبة الجغرافيا ثم زاد عدد الشعب عام ٧٤ / ١٩٧٥ وتمت الدراسة بشعب أخرى وهم شعبة اللغة العربية، وشعبة اللغة الإنجليزية، وشعبة اللغة الفرنسية وشعبة الرياضيات وفى عام ١٩٧٦ / ١٩٧٥ تمت الدراسة بالشعب التسعة كاملة.

وهذه الشعب هى:

١- شعبة الدراسات الإسلامية.

٢- شعبة التاريخ.

٣- شعبة الجغرافيا.

٤- شعبة اللغة العربية.

٥- شعبة اللغة الإنجليزية.

٦- شعبة اللغة الفرنسية.

٧- شعبة الرياضيات.

٨- شعبة التاريخ الطبيعي.

٩- شعبة الكيمياء.

(١) اللائحة الداخلية بكلية التربية. جامعة الأزهر. مرجع سابق ص ٦

ثم بعد ذلك تم التوسع في عدد الشعب بالكلية حيث إنه تم إضافة شعب جديدة أخرى للشعب بالكلية وكان أول هذه الشعب شعبة التربية الرياضية التي بدأت الدراسة بها عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ ثم شعبة التربية الفنية وشعبة مكتبات وتكنولوجيا التعليم حيث بدأت الدراسة في هذه الشعب عام ١٩٩٢ / ١٩٩٣ ثم بعد ذلك بدأت الدراسة بشعبة الخدمة الاجتماعية حيث بدأت الدراسة بها عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ وبذلك أصبحت عدد الشعب في الكلية ١٣ شعبة. منها أربع شعب نوعية مستخدمة لسد العجز في المعاهد الأزهرية من مدرسي التخصصات النوعية كالتربية الفنية، والتربية الرياضية، والأخصائي الاجتماعي، وأمناء المكتبات كما تعتمد على خمسة أقسام تربوية قسم أصول التربية. وعلم النفس التعليمي، والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس. الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة وبذلك تميز كلية التربية جامعة الأزهر عن كليات التربية بالجامعات الأخرى المصرية بأنها تضم أربع (٤) كليات متجمعة بها أي أنها تعتبر مجمع لكليات التربية بالجامعات المصرية وهذه الكليات هي (كلية التربية العامة - كلية التربية الرياضية - كلية التربية النوعية - كلية الخدمة الاجتماعية).

ويتضح من ذلك ان سياسة قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر تعتمد بالدرجة الأولى على مكتب التنسيق، والدرجة الكلية في الثانوية الأزهرية، والاختبارات في المقابلة الشخصية وأنه يتم توزيع الطلاب على الشعب داخل الكلية بناء على مجموع الدرجات في مواد التخصص، وهذا يدل على عدم مراعاتهم لميول الطلاب واستعداداتهم، وقدراتهم واتجاهاتهم، وعدم مراعاة احتياجات المجتمع المتمثل في المعاهد الأزهرية من المدرسين مما يسبب زيادة في عدد الطلاب في بعض الشعب بالكلية ونقص عدد الطلاب في شعب أخرى مما يؤدي الى غياب العلاقة بين الكلية، واحتياجات المجتمع من المدرسين في التخصصات المختلفة.

وبذلك يجب عند توزيع الطلاب الذين تم قبولهم بالكلية تتبع الأسس الآتية:-

١- المجموع الكلى فى مواد التخصص التى يرغب الطالب الالتحاق

بالشعبة المناسبة.

٢- رغبات الطلاب.

٣- قدرات واستعدادات وميول الطلاب.

٣- يراعى احتياجات المعاهد الأزهرية فى التخصصات المختلفة.

### المقرارات التربوية وخطتها وعدد الساعات الدراسية بالكلية.

يتم توزيع المواد التربوية على السنوات الدراسية الأربعة حيث إنه يتم تدريس مقررين تربويين بالسنة الأولى وهما مدخل علوم سلوكية، و مدخل علوم تربوية بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً) وفى العام الثانى يتم أيضاً تدريس مقررين تربوي وهما: تاريخ التربية، والتعليم. وعلم نفس النمو بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً) إلا أنه تدرس مادة الثقافة العلمية بالفرقة الدراسية الأولى، و الفرقة الدراسية الثانية بمعدل: (ساعتين أسبوعياً) للشعب الأدبية، وشعبة التربية الفنية وشعبة التربية الرياضية، وشعبة تكنولوجيا التعليم. أما فى العام الدراسي الثالث يتم تدريس المقررات التربوية الآتية: مادة التربية الإسلامية بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً). ومادة طرق التدريس بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً). ومادة المناهج بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً). ومادة علم النفس التعليمي بمعدل: (ساعتان نظري وساعتان عملي أسبوعياً) ومادة الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية بمعدل: (أربع ساعات) ومادة تربية ومشكلات المجتمع بمعدل: (ساعتان أسبوعياً). ومادة الوسائل التعليمية بمعدل: (ساعتان نظري وساعتان عملي أسبوعياً) وفى العام الدراسي الرابع يتم تدريس المقررات التربوية الآتية: الأصول الفلسفية للتربية بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة طرق التدريس بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة التربية المقارنة بمعدل: (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة التربية الصحية بمعدل: (ساعتان أسبوعياً). ومادة الإدارة والتخطيط التربوي بمعدل: (أربع ساعات يومياً). ومادة الصحة النفسية وعلم النفس

الاجتماعي بمعدل: (أربع ساعات أسبوعيا). ومادة علم النفس التعليمي بمعدل: (أربع ساعات أسبوعيا).<sup>(١)</sup> وذلك بالإضافة الى التربية العملية لطلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة بالمدارس أو المعاهد الإعدادية لطلاب الفرقة الثالثة والمدارس والمعاهد الثانوية لطلاب الفرقة الرابعة وهذه المقررات التربوية هي نفسها التي تدرس في الدبلوم العام (النظام التابعي) نظام العام الواحد ونظام العامين.

والتربية العملية مستمرة طوال العام ويتم التدريب فيها بواقع أربع ساعات عملي أسبوعيا لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالمدارس والمعاهد الإعدادية والثانوية وهذه المقررات التربوية يتم تدريسها على جميع الشعب بالكلية ماعدا شعبة الخدمة الاجتماعية.

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية. جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ص ١.

## خطة الدراسة (المقررات التربوية) بمرحلة الإجازة العالية بكلية التربية جامعة الأزهر

جدول رقم (١) يوضح خطة الدراسة (المقررات التربوية) بمرحلة الإجازة العالية بكلية التربية جامعة الأزهر. (١)

ملاحظات	الساعات التدريسية		المقررات التربوية	رقم
	عملي	نظري		
مادة الثقافة العلمية	-	٤	مدخل العلوم التربوية	١
تدرس فقط على	-	٤	مدخل العلوم السلوكية	٢
الشعب الأدبية	-	٤	علم نفس النمو	٣
وشعبة التربية	-	٤	تاريخ التربية والتعليم	٤
الفنية وشعبة	-	٤	تربية إسلامية	٥
التربية الرياضية	-	٤	طرق التدريس (٣)	٦
وشعبة المكتبات	٢	٢	علم النفس التعليمي (٣)	٧
وتكنولوجيا التعليم	-	٤	مناهج	٨
	-	٤	الأصول الثقافية والاجتماعية	٩
	٢	٢	وسائل تعليمية	١٠
	-	٢	تربية ومشكلات المجتمع	١١
	-	٤	الأصول الفلسفية للتربية	١٢
	-	٤	تربية مقارنة	١٣
	-	٤	طرق تدريس (٤)	١٤
	-	٢	تربية صحية	١٥
	-	٤	إدارة وتخطيط تربوي	١٦
	-	٤	علم نفس تعليمي (٤)	١٧
	-	٤	صحة نفسية و علم نفس اجتماعي	١٨
	-	٢	ثقافة علمية (١ / ٢)	١٩

## خطة الدراسة (المقررات التربوية) للدبلوم العام فى التربية

## نظام العام الواحد ونظام العامين بكلية التربية جامعة الأزهر

جدول رقم (٢) يوضح خطة الدراسة (المقررات التربوية) للدبلوم العام فى التربية نظام العام

(١) الواحد ونظام العامين بكلية التربية جامعة الأزهر

عدد الساعات الأسبوعية	نظام السنة الواحدة		مواد الدراسة	مسلسل
	السنة الأولى	السنة الثانية		
١	١	٢	التربية ومشكلات المجتمع	١
٢	-	٢	التربية الإسلامية	٢
-	٢	٢	الأصول الاجتماعية والثقافية	٣
٢	-	٢	فلسفة التربية	٤
٢	-	٢	الإدارة والتخطيط	٥
-	٢	٢	تاريخ التربية والتعليم	٦
-	٢	٢	المناهج	٧
-	٢	٢	الوسائل التعليمية	٨
٢	-	٢	التربية المقارنة	٩
٢	٢	٤	طرق التدريس ١ / ٢	١٠
-	٢	٢	علم نفس النمو	١١
٢	٢	٤	علم النفس التعليمي ١ / ٢	١٢
٢	-	٢	الصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي	١٣
١	-	١	التربية الصحية	١٤
٢	٢	٤	التربية العملية	١٥

## جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالشعب الأدبية والعلمية والنوعية وعدد الساعات الدراسية في كل جانب من جوانب إعداد المعلم (الثقافي - المهني - الأكاديمي او التخصصي) ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر.

### أولا الشعب الأدبية

جدول رقم (٣) يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب الأدبية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر. (١)

المجموع	الجانب التخصصي		الجانب المهني		الجانب الثقافي		الشعب الأدبية	مسل
	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات		
١٦	٤٣,٧	٠,٧	٠,٤	٦٤	١٦,٣	٢٦	الدراسات الإسلامية	١
٢١	٤١,٩	٨٨	٣٠,٥	٦٤	٢٧,٦	٥٨	اللغة العربية	٢
٢٣٨	٥٨	١٣٨	٢٦,٩	٦٤	١٥,١	٣٦	التاريخ	٣
٢٢٢	٥٤,١	١٢	٢٨,٨	٦٤	١٧,١	٣٨	الجغرافيا	٤
٢٢٤	٥٣,٦	١٢	٢٨,٦	٦٤	١٧,٨	٠,٤	اللغة الإنجليزية	٥
٢٢٨	٥٤,٤	١٢٤	٢٨,١	٦٤	١٧,٥	٤٠	اللغة الفرنسية	٦

يتضح من هذه الجداول أن الجانب التخصصي يمثل الجانب الأول بالنسبة لجوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الأدبية بالكلية، حيث تتراوح نسبته، بين ٤١,٩٪ و ٥٨٪ وتتراوح عدد ساعاته ما بين ٧٠ ساعة تدريسية و ١٣٨ ساعة. يلي ذلك الجانب المهني (التربوي) حيث تتراوح نسبته ٢٦,٩٪ و ٤٠٪، وعدد ساعاته متساوية

في كل الأقسام وتتراوح عدد ساعاته ٦٤ ساعة تدريسية، ويلي ذلك الجانب الأخير وهو الجانب الثقافي وتتراوح نسبته ١, ١٥٪ و ٦, ٢٧٪ حيث تتراوح عدد ساعاته ما بين ٢٦، ٥٨ ساعة تدريسية ولكن النسبة الكبرى ما بين ١, ١٥٪ و ٨, ١٧٪ في كثير من الشعب ونستنتج من ذلك اهتمام كلية التربية جامعة الأزهر بالجانب التخصصي بالنسبة لإعداد المعلم، ثم الجانب المهني ثم الجانب الثقافي

### ثانياً الشعب العلمية:

جدول رقم (٤) يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب العلمية ونسبتها

(١) بكلية التربية جامعة الأزهر.

المجموع	الجانب التخصصي		الجانب المهني		الجانب الثقافي		الشعب العلمية	سلسل
	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات		
١٩٦	٥٢	١٠٢	٣٢,٧	٦٤	١٥,٣	٣	رياضيات	١
١٨٠	٤٧,٩	٨٦	٣٥,٥	٦٤	١٦,٦	٣	كيمياء وطبيعة	٢
١٨٢	٤٧,٤	٨٦	٣٥	٦٤	١٧,٦	٣٢	تاريخ طبيعي	٣

يتضح من هذه الجداول أن الجانب التخصصي يمثل الجانب الأول بالنسبة لجوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب العلمية بالكلية، حيث تتراوح نسبته، بين ٤, ٤٧٪، ٥٢٪ وتتراوح عدد ساعاته ما بين ٨٦ ساعة تدريسية و ١٠٢ ساعة. يلي ذلك الجانب المهني (التربوي) حيث تتراوح نسبته ٧, ٣٢٪، ٥, ٣٥٪، و عدد ساعاته متساوية في كل الأقسام وتتراوح عدد ساعاته ٦٤ ساعة تدريسية، ويلي ذلك الجانب الأخير وهو

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦/١٩٩٧.

الجانب الثقافي وتتراوح نسبته ٣، ١٥٪ و ٦، ١٧٪ حيث تتراوح عدد ساعاته التدريسية ما بين ٣٠، ٣٢ ساعة تدريسية ونستتج من ذلك اهتمام كلية التربية جامعة الأزهر بالجانب التخصصي بالنسبة لإعداد المعلم، ثم الجانب المهني ثم الجانب الثقافي.

### ثالثا الشعب النوعية

جدول رقم (٥) يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب النوعية ونسبتها

بكلية التربية جامعة الأزهر. (١)

العدد	الشعب النوعية		الجانب الثقافي		الجانب المهني		الجانب التخصصي		الاجمالي
	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	
١	مكتبات وتكنولوجيا	٣٢	١٦,٣	٦٤	٣٢,٧	١٠	٥١	١٩٦	
٢	تربية فنية	٠,٣	١٧,٦	٦٤	٣٧,٦	٧٦	٤٤,٨	٠,١٧	
٣	تربية رياضية	٥٢	٢٤,٥	٦٤	٣٠,٢	٩٦	٤٥,٣	٢١٢	

يتضح من هذه الجداول أن الجانب التخصصي يمثل الجانب الأول بالنسبة لجوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب النوعية بالكلية، حيث تتراوح نسبته، بين ٨، ٤٤٪، ٥١٪ وتتراوح عدد ساعاته ما بين ٧٦ ساعة تدريسية، ١٠٢ ساعة. يلي ذلك الجانب المهني (التربوي) حيث تتراوح نسبته ٢، ٣٠٪، ٦، ٦٧٪، وعدد ساعاته متساوية في كل الأقسام وتتراوح عدد ساعاته ٦٤ ساعة تدريسية، ويلي ذلك الجانب الأخير وهو الجانب الثقافي وتتراوح نسبته ٣، ١٦٪، ٥، ٢٤٪ حيث تتراوح عدد ساعاته التدريسية ما بين ٣٠، ٥٢ ساعة تدريسية ونستتج من ذلك اهتمام كلية التربية جامعة الأزهر بالجانب التخصصي بالنسبة لإعداد المعلم، ثم الجانب المهني ثم الجانب الثقافي.

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦/١٩٩٧.

## جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الثلاثة (الأدبية - العلمية - النوعية)

جدول رقم (٦) يوضح جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الثلاثة

(الأدبية - العلمية - النوعية) (١)

المجموع	الجانب الأكاديمي (التخصصي)		الجانب المهني (التربوي)		الجانب الثقافي		جوانب الإعداد
	النسبة %	الساعات	النسبة %	الساعات	النسبة %	الساعات	
١٢٨٢	٥١,٤ %	٦٦	٣٠ %	٣٨٤	١٨,٦ %	٢٣٨	الشعبة الأدبية
٥٥٨	٤٥,١ %	٢٧٤	٣٤,٤ %	١٩٢	١٧,٥ %	٩٢	الشعبة العلمية
٥٧٨	٤٧,٩ %	٢٧٢	٣٥,١ %	١٩٢	١٧ %	١١٤	الشعبة النوعية

يتضح من هذا الجدول ان جوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الجوانب الثلاثة تكون على درجة كبيرة من التقارب في كل جانب في الشعب الثلاثة (الأدبية - العلمية - النوعية) حيث تبلغ نسبتها في الجانب الثقافي في الشعب الأدبية ١٨,٦ %، في الشعب العلمية، ١٧,٥ %، في الشعب النوعية، ونسبتها في الجانب التربوي ٣٠ % في الشعب الأدبية، ٣٤,٤ % في الشعب الأدبية، ٣٥,١ % في الشعب النوعية، وتبلغ نسبتها في الجانب الأكاديمي (التخصصي) ٥١,٤ % في الشعب الأدبية، ٤٨,١ % في الشعب العلمية، ٤٧,٩ % في الشعب النوعية. ويتضح من ذلك ان الجانب الأكاديمي يحتل المرتبة الأولى في جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر، ثم الجانب التربوي، ثم الجانب الثقافي.

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦/١٩٩٧.

## جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة عامة:

جدول رقم (٧) يوضح جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة عامة<sup>(١)</sup>

المجموع	الجانب الأكاديمي (التخصصي)		الجانب المهني (التربوي)		الجانب الثقافي		الجانب الإجمالي
	النسبة/ %	الساعات	النسبة/ %	الساعات	النسبة/ %	الساعات	
٢٤٦٨	%٥٠	١٢٠٦	%٣٢	٧٦٨	%١٨	٤٤٤	

يتضح من هذا الجدول انه يتم إعداد الطلاب كلية التربية جامعة الأزهر بجميع الشعب بصفة عامة بناء على ثلاث جوانب وهم الجانب الثقافي، الجانب المهني (التربوي)، الجانب الأكاديمي (التخصصي)، ويتضح من هذا الجدول أيضا ان الجانب الأكاديمي يحتل الدرجة الاولى من جوانب الإعداد حيث تبلغ نسبته المئوية ٨، ٤٩٪ اي نصف عملية الإعداد، ثم يلي ذلك الجانب التربوي حيث تبلغ نسبته ٨، ٣١٪ اي ثلث عملية الإعداد، ثم يلي ذلك الجانب الثقافي حيث تبلغ نسبته ٤، ١٨٪، اي ان كلية التربية جامعة الأزهر تهتم بالجانب الأكاديمي ثم بالجانب التربوي، ثم الجانب الثقافي، ولذلك يجب التوازن بين جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم، بحيث يجب إعداد المعلم القادر على مواجهة احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

أما شعبة الخدمة الاجتماعية، و تنمية المجتمع فيتضح من خطة الدراسة باللائحة التنفيذية بالكلية انه يتم إعداد الطلاب أكاديميا (تخصصيا) وثقافيا فقط ولا يتم إعداده تربويا حيث إن عمله يعتبر تربويا من الدرجة الأولى مما يستلزم أن يتم إعداده تربويا

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦/١٩٩٧.

وبالتالي يجب أن تتناول دراسته المواد التربوية التي يتناولها الطلاب بالشعب الأخرى على اعتبار ان هذه الشعبة شعبة بكلية التربية وليست شعبة منفصلة عن الكلية نقطة ويجب أن يتضمن ذلك فى خطة الدراسة باللائحة التنفيذية للكلية.

### التربية العملية:-

تشكل التربية العملية حجر الزاوية فى إعداد الطلاب المعلمين فى معاهد إعداد المعلمين، وكليات التربية. ولذلك تحتل جانباً أساسياً فى برامج الإعداد للطلاب المعلمين. فهي تعتبر المجال الحقيقي الذى يمارس فيه الطلاب التدريس ممارسة عملية. كما أنها مرحلة هامة، وضرورية فى مراحل إعداد المعلمين. حيث يتم فيها عمليات توظيف المعلومات النظرية، وتطبيق المبادئ التربوية، والنفسية، وإكساب الطلاب المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم، وممارسة أخلاقياتها بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات، والمشكلات التربوية، والتعليمية الموجودة فى المدارس حالياً، وكيفية التعامل معها لإيجاد الحلول المناسبة لهل حتى يمكنه التكيف مع متطلبات مهنة التعليم فى المستقبل. (١)

وبذلك تعتبر التربية العملية خطوة هامة فى عملية إعداد المعلم التي تقوم بها كليات التربية - ويقصد بها بدء أنخراط طلاب المستويات قبل النهائية بهذه الكليات فى تدريب ميدانى بالمدارس على مهنة التدريس بما تنطوى عليه هذه المهنة فى وظائف وأدوار، وما تشتمل عليه من مسؤوليات، والتزامات وذلك من خلال معايشة الطالب للواقع التعليمي معايشة كاملة تكفل له إمكانية التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف التي ينتظر منه القيام بها كمدرس فيما بعد. (٢)

(١) عادل أحمد محمد عجيز «برنامج مقترح للتربية العملية لكليات ومعاهد إعداد المعلمين قائم على الوحدات التعليمية المصغرة» مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة المنوفية ع ٣ سنة

(٢) رشدي أحمد طعيمة. المعلم - كفايته - إعداده - تدريبيه. القاهرة. دار الفكر العربي ط ١٩٩٩ ص ١٠٤.

وبهذا تعتبر أيضا التربية العملية من أهم عناصر إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعا. فتشتمل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية، وإعداد المعلمين،

وعملها الأكاديمي التأهيلي، والمدارس، وعملها التطبيقي. ففيها يتعرف طالب اليوم، معلم الغد على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب فكرة عامة عن خصائص المعلم الناجح وعن أبرز طرق التدريس، وكيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية من خلال المواقف الحقيقية التي تصادفه أثناء عمله مع تلاميذ المدرسة.

وهناك ثلاث مسلمات مرتبطة بنظام التربية العملية الميدانية أهمها:

١ - أن التربية العملية نظام فرعي لنظام أصلى يتضمن إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا.

٢ - أن التربية العملية حلقة فى سلسلة إعداد المعلم. يجب ان تسبقها برامج تمهيدية تمهد وتعد لها كما يجب أن تليها بعد التخرج برامج تدريبية فى أثناء الخدمة.

٣- إن التربية العملية نظام فرعى تسهم فى تشكيله وتشغيله مدخلات بشرية، واجتماعية، ومادية. و عليه فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة أعلى من الكفاءة. (١)

وبناء على ذلك تعرف التربية العملية على أنها المقررات، والتدريبات، والبرامج التى تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية، والنفسية، وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية فى مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى. (٢)

وبهذا تعتبر التربية العملية هى المحك الذى يختبر مدى نجاح المعهد، او الكلية فى

(١) علي راشد. اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية. القاهرة. دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص ٩١

(٢) ياسين عبد الرحمن قنديل. « نظرة معاصرة للتربية العملية ودورها فى إعداد معلم المستقبل » مجلة

التربية. قطر ع ٩٩ ديسمبر ١٩٩١ ص ١١٩.

إعداد الطالب المعلم كى يصبح معلما. وهى وحدها القادرة على معرفة مقدار ما جناه الطالب المعلم من دراسته النظرية، والعملية أثناء فترة إعداده. (١)

وأن كلية التربية جامعة الأزهر تنظم تدريبا عمليا (التربية العملية) لطلابها فى السنتين (الثالثة والرابعة) بمدارس ومعاهد المرحلة الإعدادية بالنسبة لطلاب السنة الثالثة، وبمدارس ومعاهد المرحلة الثانوية بالنسبة لطلاب السنة الرابعة ويحدد مجلس الكلية بعد العرض على مجلس القسم المختص التربية العملية مدتها.

وتنص المادة رقم (٣) من اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر على أن التربية العملية مادة قائمة بذاتها ومن يرسم فيها من طلاب السنتين (الثالثة والرابعة) يبقى للإعادة فيها تدريبا وامتحانا مع الطلاب الجدد فى نفس السنة ولو كان ناجحا فى جميع المواد الأخرى.

وتنص المادة رقم (١٤) من اللائحة الداخلية أيضا على أن تقدر درجة الطالب في مادة التربية العملية فى كل سن السنتين الثالثة والرابعة على أساس تخصيص ٨٠٪ من النهاية العظمى للقائمين على تدريب الطلاب من قبل الكلية ٢٠٪ من النهاية العظمى لنظار المدرسة التى يقضى فيها الطالب التربية العملية. (٢)

والتربية العملية مستمرة طوال العام ويتم التدريب فيها بواقع أربع ساعات عملية أسبوعيا ويتم الامتحان فيها فى نهاية العام بواقع ١٠٠ درجة للنهاية العظمى أما بالنسبة لمرحلة الدبلوم العام (النظام التابعى) فالتربية العملية تتم فيها كالتالى:

تنظم الكلية تدريبا عمليا للطلاب على التدريس ومزاولة النشاط المهني المختلفة بالمدارس الإعدادية، والثانوية الأزهرية العامة، ويحدد مجلس الكلية بعد عرض مجلس القسم المختص نظام التربية العملية، ومدته بالنسبة للطلاب المتفرغين، وغير المتفرغين.

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله. دور التربية العملية في إعداد المعلمين. القاهرة. دار الفكر العربي ط ١

١٩٧٥ ص ٩٨.

(٢) اللائحة الداخلية لكلية التربية. جامعة الأزهر سنة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ص ٧

وتنص أيضا المادة (٢٤) من اللائحة على أن التربية العملية تعتبر مادة قائمة بذاتها ويسرى على من يراسب فيها شأن من يراسب فيها من طلاب مرحلة الإجازة العالية. وتقدر درجة الطالب فيها على أساس تخصص ٨٠٪ من النهاية العظمى للقائم على تدريب الطلاب من قبل الكلية ٢٠٪ من النهاية العظمى لناظر أو مدير المدرسة التي يقضى فيها الطالب تدريبه العملي. وبالنسبة للطلاب الغير المتفرغين يخصص نصف درجات النهاية العظيمة للسنة الجامعية الأولى والنصف الثاني للسنة الجامعية الثانية علي أن يوزع كل نصف بنفس النسب السابقة وللمجلس أن يعيد النظر في هذا التوزيع بناء علي اقتراح مجلس القسم المختص.

وتنص المادة (٢٥) أيضا على أن يجوز لمجلس الكلية فى الحالات التى يراها تخصيص بعض ساعات التدريب العملي بما لا يزيد عن نصف عدد ساعاته وذلك لدراسة مقرر معين أو إجراء بحث ميداني، او كليهما ويكون لهذا المقرر او البحث المخصصة لتدريبه العملي لحد أقصى. (١)

إلا أن هناك بعض المشاكل التى قد تواجه طلاب التربية العملية أهمها بعد مكان الإقامة عن مدرسة التدريب، وتجاهل رغبة الطالب عند التوزيع على المدارس، وقلّة عدد الحصص التى يقوم الطالب المعلم بالتربية العملية، وعدم وجود مكان لطلاب التربية العملية بالمدارس، وفى بعض المدارس ضعف العلاقة والتعاون بين معلم الفصل وطالب التربية العملية، وعدم انتظام المشرف فى متابعة الطلاب الذى يقوم بالأشراف عليهم، وعدم توافر الوسائل التعليمية بالمدرسة والتغير المتكرر فى الجدول المدرسى وضعف الاتصال بين المدرسة، والكلية.

وهذا ما يتم بالنسبة للشعب الأدبية والعلمية فيما عدا شعبة الخدمة الاجتماعية، وتنمية المجتمع فيقرر عليهم مادة التدريب الميداني بدلا من مادة التربية العملية ويختلف التدريب الميداني عن التربية العملية فى أنه يبدأ من السنة الدراسية الأولى بواقع ٨

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية. جامعة الأزهر مرجع سابق ص ١.

ساعات أسبوعيا بالنسبة للسنة الدراسية الأولى، والثانية و١٢ ساعة أسبوعيا بالنسبة للسنة الدراسية الثالثة، والرابعة ويتم التدريب فيه على تدريب عملي وزيارات ميدانية وتنصف درجة النجاح فيها إلى نصفين النصف الأول توضع للتدريب العملي والزيارات الميدانية والنصف الآخر للامتحان الشفوي تجريه الكلية عن طريق لجان متخصصة تشكل بموافقة الكلية للامتحان في الممارسات التدريبية التي تمت أثناء العام الدراسي والتي تم عقدها في نهاية العام الجامعي.

إلا أنه لطلاب الفرقة الرابعة بالإضافة إلى التدريب الميداني يعقد لهم حلقة بحث تستمر طوال العام الدراسي بواقع ٤ ساعات نظريا ويتم الامتحان فيها عن طريق لجان تشكل عن طريق القسم المختص وموافقة القسم.



## الوصف الكمي لأعداد الشعب والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٨) يوضح تطور أعداد الطلاب والشعب وأعضاء هيئة التدريس والتدريس والهيئة

المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر خلال الفترة ٧٦/٧٥ حتى الفترة ١٩٩٩/٩٨. (١) (٢)

نسبة هـ ت إلى الطلاب	الجملة	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم		الطلاب	عدد الشعب	العام الدراسي
		م مساعد / معيد	هـ ت			
١٠٣-١	٧١	٥٩	١٢	١٢٣٨	٩	٧٦ / ٧٥
١٠٣-١	١٠٤	٧٨	٢٦	٢٦٦٥	٩	٨٢ / ٨١
٧٢-١	١٠١	٥٦	٤٥	٣١٠٧	.١	٩١ / ٩٠
٦٤-١	١٠١	٥١	.٥	٣٠٦٧	.١	٩٢ / ٩١
٦٧-١	.٩	٣٢	٥٨	٣٧٦٢	١٢	٩٣ / ٩٢
٧٣-١	١١٢	٤٩	٦٣	٤٤٢١	١٣	٩٤ / ٩٣
١٠٣-١	٩٣	٣٦	٥٧	٥٧٧٢	١٣	٩٥ / ٩٤
١٠٤-١	١٠٢	٤٣	٥٩	٥١٣٥	١٣	٩٦ / ٩٥
١٩٤-١	٩٨	٣٩	٥٧	.١٠٩٣	١٣	٩٧ / ٩٦
١٣٩-١	١٣٨	٤١	٩٧	١٣٢٩٥	١٣	٩٨ / ٩٧
١٤٣-١	١٥٣	٤٩	١٠٤	١٤٦٠٩	١٣	٩٩ / ٩٨

تمثل جملة أعضاء هيئة التدريس بدرجة (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) بالأقسام التربوية فقط الممثلة في قسم (أصول التربية - أصول التربية الإسلامية - الصحة النفسية - المناهج وطرق التدريس - الإدارة والتربية المقارنة - علم النفس التعليمي) وكانت تعتمد

(١) دليل كلية التربية. جامعة الأزهر سنة ١٩٨١-١٩٨٢ ص ٣.

(٢) جامعة الأزهر. الإدارة العامة للمركز للمعلومات والتوثيق. إدارة الإحصاء.

فقط على أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس داخل الكلية كما تم استبعاد أعضاء هيئة التدريس المعارين بالخارج.

ويتضح من هذا الجدول أن هناك تطورا في أعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حيث كان عدد الطلاب ١٢٣٨ عام ١٩٧٦/٧٥ ثم ازداد عدد الطلاب إلى أن أصبح عددهم ٢٦٦٥ عام ١٩٨٢/٨١ أي ازداد عددهم بمعدل الضعف إلى أن وصل عدد الطلاب ١٤٨٧١ عام ١٩٩٩/٩٨ أي بمعدل عشرة أضعاف الطلاب عام ١٩٧٦/٧٥.

وكانت هذه الزيادة في عدد الطلاب ناتجة عن الزيادة في عدد الشعب بالكلية حيث كان عدد الشعب عندما بدأت الكلية متمثلة في ثلاث شعب فقط عام ٧١/٧٢، ثم ازداد عددها إلى ٩ شعب عام ٧٥/٧٦، ثم عشرة شعب عام ٩٠/٩١ ثم ازداد عددها إلى ١٢ شعبة عام ٩٢/٩٣، ثم استقرت الزيادة إلى ١٣ شعبة عام ٩٣/٩٤ إلى الآن.

وتتبع هذه الزيادة في عدد الشعب، والأقسام، والطلاب بالكلية زيادة في أعضاء هيئة التدريس حيث كان عدد أعضاء هيئة التدريس عام ١٩٩٧٦/٧٥ (١٢) عضوا ثم ازداد عدد الأعضاء عام ٨١/٨٢ إلى (٢٦) عضو ثم بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس عام ٩٠/٩١ (٤٥) عضوا إلى أن وصل أعضاء هيئة التدريس عام ١٩٩٩/٩٨ (٤٩) عضو ويتضح من هذا الجدول أن النسبة بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية للطلاب في العام الجامعي ٧٥/٧٦ (١ - ١٠٣)، وفي عام ٨١/٨٢ كانت النسبة (١ - ١٠٣) أي ظلت النسبة ثابتة والزيادة في عدد الطلاب يقابلها زيادة في عدد أعضاء هيئة التدريس وفي عام ٩٠/٩١ كانت النسبة بين أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بالكلية (١ - ٧٢) ويلاحظ من ذلك: أن هناك زيادة في عدد أعضاء هيئة التدريس تفوق الزيادة في عدد الطلاب. أما في عام ١٩٩٨/١٩٩٩ كانت النسبة (١ - ١٤٣).

ويتضح من هذا أن الزيادة في أعداد الطلاب لا يقابلها زيادة في أعضاء هيئة التدريس، وقد يؤدي النقص الكمي في عدد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة إلى الطلاب زيادة الأعباء على أعضاء هيئة التدريس، وقد يؤثر تأثيرا سلبيا على

كفايتهم التدريسية وهذا النقص في عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية يعتبر أحد المشاكل التي تواجه كلية التربية جامعة الأزهر.

كما أن هذه الزيادة في أعداد الطلاب قد تؤدي إلى عجز الكلية عن تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لطلابها، وعدم التنسيق بين المعامل التي قد لا تستوعب العدد الهائل من الطلاب.

وبذلك تتطلب هذه الزيادة في عدد الطلاب، والشعب، وأعضاء هيئة التدريس زيادة في الموازنة، والإمكانيات المادية للكلية لمواجهة النفقات اللازمة لإنشاء المباني، والتجهيزات المعملية اللازمة، والأجهزة الحديثة، والمكتبات لمواجهة هذه الزيادة في أعداد الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس.

ويجب على الكلية أيضا مواجهة هذه الزيادة في أعداد الطلاب بزيادة مماثلة في أعضاء هيئة التدريس لكي تناسب هذه الزيادة في أعداد الطلاب، وتخفيف العبء عليهم

على الرغم من هذه الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب المقبولين، والموجودين حاليا بكلية التربية جامعة الأزهر إلا أنها لا تكفي بحاجة المعاهد الأزهرية بالمراحل المختلفة بمهنة التدريس مما أدى إلى الاستعانة بخريجي الجامعات الأخرى الغير مؤهلين تربويا لسد العجز، والعمل بمهنة التدريس؛ ويرجع ذلك إلى سياسة القبول بكلية التربية جامعة الأزهر وتوزيع الطلاب على الشعب داخل الكلية.





ويتضح من هذا الجدول التزايد المستمر في عدد الطلاب بكل شعبة في كل عام عن العام السابق مما يدل على التطور المستمر في عدد الطلاب الذي يتطلب بالتالي زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة المقابلة لتلك الزيادة في أعداد الطلاب. ويتطلب ذلك أيضا زيادة في الموازنة، والإمكانات المادية للكلية لمواجهة النفقات اللازمة لإنشاء المباني، والتجهيزات اللازمة، والأجهزة المعملية الحديثة لمواجهة هذه الزيادة المستمرة في إعداد الطلاب.

### التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر

حتى عام ٢٠٢٠:-

جدول رقم (١٠) يوضح التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حتى عام ٢٠٢٠

عدد الطلاب	العام	عدد الطلاب	العام
٢٣٢٣٩	٢٠١١	١٦٢١٧	٢٠٠١
٢٤٠٧٣	٢٠١٢	١٤٨٩٩	٢٠٠٢
٢٤٨٧٩	٢٠١٣	١٦٠١٣	٢٠٠٣
٢٥٦٤٩	٢٠١٤	١٧١٧٢	٢٠٠٤
٢٦٣٨٣	٢٠١٥	١٨٣١٢	٢٠٠٥
٢٧٠٨٨	٢٠١٦	١٩٣٣	٢٠٠٦
٢٧٧٤٤	٢٠١٧	٢٠٢٠٢	٢٠٠٧
٢٨٣٩٤	٢٠١٨	٢١٢٤٨	٢٠٠٨
٢٩٠٤١	٢٠١٩	٢١٩٢١	٢٠٠٩
٣٣٦٨٥	٢٠٢٠	٢٢٦٠١	٢٠٠١

يتضح من هذا الجدول أن هناك تزايدا مستمرا في أعداد الطلاب في المستقبل مما يتطلب ذلك زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة وتطوير في

المباني والتوسيع في المنشآت والمدرجات والزيادة في أعداد، وحجم معامل علم النفس، والوسائل التعليمية، وتطوير أجهزة الوسائل التعليمية بما يتفق مع متطلبات العصر من تكنولوجيا وزيادة في المعلومات والانفجار المعرفي.

### الإمكانيات المادية المتاحة بكلية التربية جامعة الأزهر:-

(المبنى - المكتبة - معمل الوسائل التعليمية - معمل علم النفس التعليمي)

#### ١- المبنى:-

إن المبنى الحالي بكلية التربية جامعة الأزهر غير مناسب حالياً لمواجهة هذه الزيادة والتطوير في أعداد الطلاب القائمين، والقبول لبعض الكلية من حيث سعة قاعات التدريس، والمدرجات، وعددهم، ومعامل الوسائل التعليمية، ومعامل علم النفس التعليمي، وأجهزة الوسائل التعليمية حيث أصبح عدد الطلاب في الوقت الحالي أكثر من خمسة عشر ألف طالب (١٥ ألف) أصبحت عشرة أضعاف العدد عندما بدأت الكلية وكان عدد الشعب بها ٩ شعب أما الآن أصبح عدد الشعب بها ١٣ شعبه والمباني الموجودة للكلية هي نفس المباني التي بدأت بها الكلية، وبالإضافة إلى أن شعبه التربية الفنية لا يوجد لها بعض المعامل حيث إن المبنى غير مصمم منذ نشأته لمواجهة هذه الشعبة وأيضا لا يوجد ملاعب، ولا يوجد حالات ممارسة التمارين الرياضية العملية بالنسبة لشعبة التربية الرياضية ونادي للتدريب العملي فيه.

وبذلك يجب التوسع في المبنى الحالي عن طريق إقامة مباني جديدة ملحقه بالإضافة إلى المبنى الحالي وبالإضافة إلى ذلك يجب التوسع في قاعات التدريس وجعلها متكاملة من حيث الإضاءة وتجهيزها بأحدث الأجهزة، والمعدات ومكبرات الصوت، أو قد يتم معالجة تلك الزيادة في أعداد الطلاب بفصل شعبه التربية الفنية وشعبه التربية الرياضية، في مباني خاصة بهم، وبها معامل التربية الفنية وملاعب للتربية الرياضية أو جعلهم كليات منفصلة عن كلية التربية الخاصة بالشعب الأدبية والشعب العملية، ويجب أن يتم ذلك أيضا بالنسبة لشعبة الخدمة الاجتماعية يجعلها شعبه لها مبني خاص بها أو كلية كأحد كليات الجامعة.

## ٢- المكتبة:-

تعد المكتبة أحد المنشآت الأساسية للجامعة بصفة عامة وللكلية بصفة خاصة حيث تعتبر المعين الأساسي للباحثين علي اختلاف تخصصاتهم، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بما تقوم به من خدمات لهم بما تحتويه من كتب، ومراجع عربية وأجنبية ودوريات متسلسلة، وشبكات معلومات وتكنولوجيا التي تيسر للباحث الحصول علي المادة العلمية اللازمة للقيام بأبحاثهم وأن الخدمة المكتبية تقوم علي ثلاثة جوانب رئيسية هي (المبني المعجز - والمواد - والموظفون المعدون إعدادا جيدا).

وأن مكتبة كلية التربية بجامعة الأزهر أصبحت مساحتها غير كافية لمقابلة هذه الزيادة، والتطور الهائل في أعداد الطلاب، وبالإضافة إلي ذلك يوجد بعض المشاكل بالمكتبة عدم توافر الأثاث الجيدة، والإضاءة الكافية بالإضافة إلي عدم توافر العدد الكافي من الكتب، والمراجع الحديثة، والدوريات المسلسلة المرتبة، وعدم توافر نظم شبكات المعلومات التي تربط المكتبة بمراكز المعلومات الخارجية والمكتبات الداخلية، وعدم توافر خدمة التصوير بالمكتبة، وعدم توافر أجهزة الكمبيوتر التي تسهل للباحثين والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس الحصول علي المادة العلمية بل يتم الحصول علي المادة العلمية بالمكتبة كلية التربية جامعة الأزهر بطريقة اليد والكروت وهي طريقة بدائية. كما أن الوقت المخصص للمكتبة غير كاف للباحثين وغير مناسب للطلاب بسبب تواجدهم في قاعات المحاضر، أو في المعامل في الوقت المخصص للمكتبة ولذلك يجب علي الكلية توسيع قاعه المكتبة، وتوفير العدد الكافي من الكتب العربية، والمراجع الأجنبية والدوريات المسلسلة، وتوفير شبكة المعلومات، وشبكات اتصال بالمكتبات الخارجية وتوفير خدمة التصوير بالمكتبة، والعمل علي تزويد الوقت المخصص للمكتبة إما بتزويد عدد الساعات المخصصة للمكتبة أو بعمل فتره إضافية أخرى للفترة الحالية.

## ٣- معمل الوسائل التعليمية:-

إن الوسائل التعليمية لها أهميتها في تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاءه العملية التعليمية ومن هنا تظهر لها أهميتها في عملية الإعداد بكلية التربية، حيث أن كلية التربية جامعة الأزهر تقوم بتدريس منهج الوسائل التعليمية نظريا وعمليا داخل معمل الوسائل التعليمية، وتدريب الطلاب علي استخدام الوسائل التعليمية ومن هنا تظهر أهمية وجود معمل الوسائل التعليمية، وأن معمل الوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة الأزهر يحتوي علي مجموعة من الوسائل، والأجهزة التعليمية ممثلة في (أجهزة عرض الأفلام الثابتة والمتحركة وأجهزة العرض الضوئية، وأجهزة عرض الشرائح والأفلام وأجهزة عرض الصور الشفافة المعتمة وأجهزة العرض السينمائي والأجهزة السمعية).

إلا أن هذه المعامل غير جاهزة ومناسبة من حيث السعه بمقابلة هذه الزيادة في أعداد الطلاب وغير مزودة أيضا بالأجهزة التي لا تتوافر فيها الحدائة المطلوبة لمواكبة هذا التقدم العلمي والتطور التكنولوجي لكي يمكن إعداد المعلم وتدريب الطلاب عليها لمواجهة تحديات المستقبل.

وأنه نتيجة لهذه الزيادة في أعداد الطلاب فإنه يكتفي بعرض هذه الوسائل والأجهزة علي الطلاب وتشغيلها أمامهم فقط دون السماح لتدريب الطلاب عليها والقيام باستخدام هذه الأجهزة، والوسائل، وكيفية تشغيلها وبذلك يجب التوسع في قاعة معمل الوسائل التعليمية، والزيادة في عددها وتزويدها بعد وأحدث الأجهزة وخفض عدد الطلاب بالمجموعات لكي يمكن الاستطاعة بتدريب الطلاب علي الأجهزة، والوسائل الحديثة لمواكبة التطور والتقدم العلمي بحيث يتم تدريب طالب اليوم وهو معلم المستقبل ليكون لديه الكفاءه علي استخدام وتشغيل أحدث الوسائل والأجهزة المتطورة.

#### ٤- معمل علم النفس التعليمي:-

إن معمل النفسي يقوم بتدريس نظريات التعليم والتعلم وإجراء التجارب ودراسة الدروس العملية المرتبطة بمقرر علم النفس التربوي ويوجد بكلية التربية معمل لعلم النفس يقوم فيه بالتدريس، وتدريب الطلاب علي القيام بتجارب علم النفس التي تم دراستها نظريا في المحاضرات مما يساعدهم علي الدراسة النظرية لعلم النفس

إلا أن هذه المعامل تعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها معمل الوسائل التعليمية بالكلية في أنها غير معدة إعدادا جيدا لمقابلة هذه الزيادة في أعداد الطلاب والمجموعات الدراسية مما قد يعوق عملية الدراسة بها وتدريب الطلاب علي هذه الأجهزة، والقيام بهذه التجارب بالإضافة إلي أن هذه المعامل يتقصها بعض الإمكانيات، والأجهزة. ولذلك يجب التوسع في قاعات معمل النفس وزيادة عددها وتزيد هذه المعامل بأحدث الأجهزة والإمكانات والزيادة في عددها وخفض عدد الطلاب بكل مجموعة مما يتيح لهذه الطلاب القيام بالتدريب الجيد علي هذه الأجهزة واستخدامها وكيفية تشغيلها، وأجراء التجارب.

#### نظام تقويم الطلاب:-

يعرف التقويم علي أنه عملية إصدار الحكم علي قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات. وهو يعتبر ركنا من أركان أي مشروع نمارسه في حياتنا حيث نستطيع أن نتعرف به علي مدى ما بلغناه من تحقيق أهداف المشروع وما هي الأهداف التي لم تتحقق كما ينبغي. أي أنه عن طريق التقويم يمكن أن نعرف نواحي القوة والضعف في تخطيط وتنفيذ المشروع حتى نلمس التحسين والتطوير. (١)

ويتم تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في أثناء العام الدراسي وفي نهاية

العام الدراسي كما يلي:

## أولاً بالنسبة للنظام التكاملي:-

١- يشترط ألا تقل نسبة حضور الطالب عن ٧٠٪.

٢- تقديم تقارير الزيارات الميدانية أو الدروس العملية.

٣- تقويم ما يقدمه الطالب من أبحاث أو أعمال عملية.

٤- اجتياز الاختبار التحريري في آخر العام.<sup>(١)</sup>

أما بالنسبة للنظام التتابعي. فيعقد امتحان الدبلوم العام في نهاية العام الجامعي. ويحدد مجلس القسم المختص مدة الامتحان التحريري في كل مقرر ويجوز بمجلس الكلية بناء علي اقتراح مجلس القسم المختص إجراء امتحانات شفوية، أو عملية في بعض المواد. أو تخصيص جزء من الدرجة المخصصة لأعمال الطالب في دروس المناقشة، والدراسة العملية الميدانية وذلك بما يزيد عن ٢٠٪ من النهاية العظمي للمادة.<sup>(٢)</sup>



(١) دليل كلية التربية. مرجع سابق سنة ١٩٨٢ ص ١٢٢

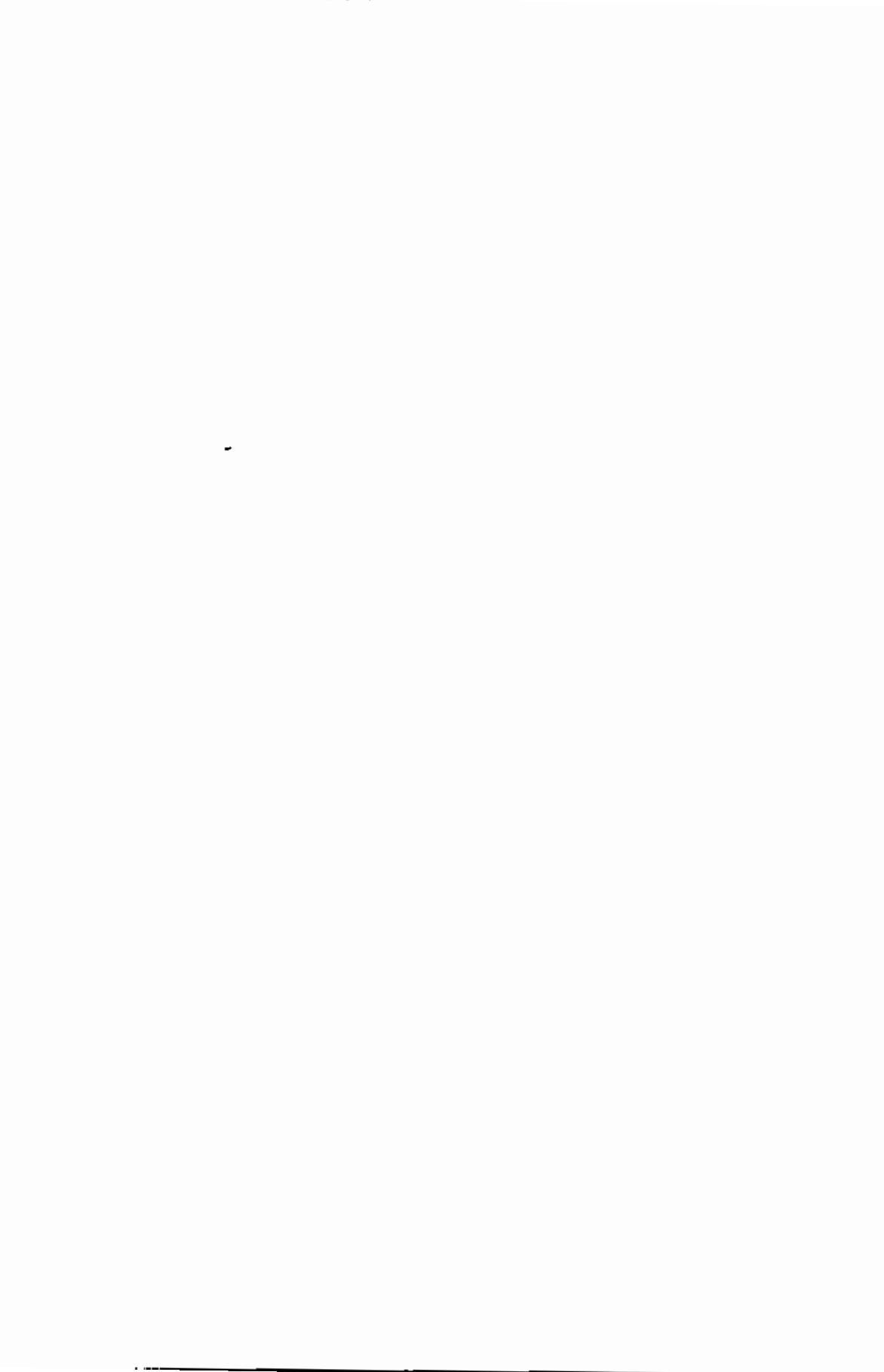
(٢) اللائحة الداخلية لكلية التربية - جامعة الأزهر سنة ٩٦/٩٧ ص ١.



# الفصل الرابع

## الاتجاهات الحديثة لتطوير كليات التربية

- مقدمة
- الاتجاهات الحديثة لأنماط ونماذج معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية
- الاتجاهات الحديثة لأهداف كليات التربية.
- الاتجاهات الحديثة لإدارة كليات التربية (الجودة الشاملة).
- الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية.
- الاتجاهات الحديثة لنظام الإعداد ومدة الدراسة بكليات التربية.
- الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة).
- الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية بكليات التربية.
- الاتجاهات الحديثة لتقويم الطلاب بكليات التربية.
- تعليق عام على الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية.
- أوجه الشبه والاختلاف بين كلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية والاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية.



## الاتجاهات الحديثة لتطوير كليات التربية

### مقدمة:

يعد التعليم العالي من القوى الأساسية التي تسهم في تكوين المجتمع وبلورة عناصره في الحاضر والمستقبل معاً، وضمان طرق النمو السليم للأمة في مسيرتها نحو تحقيق أهدافها في التقدم والأمن الجماعي في مختلف الميادين. فهو السبيل إلى إعداد القوى البشرية المتخصصة والتي تخطط النمو المادي للمجتمع وتعمل على تنفيذه.

وإدراكاً لأهمية التعليم الجامعي بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة حيث إنها تعد المصدر الأساسي لإعداد المعلم والارتقاء به فإن إعداد المعلم حظي باهتمام كبير في الدول الحديثة بتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة ومقتضيات المستقبل من جهة أخرى. وبذلك يتضح دور كليات التربية ومسئولياتها اتجاه المجتمع في اختيار معلمي المستقبل وإعدادهم الإعداد الجيد فهي التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد حيث إن تعليم الأجيال هو الشرط الأساسي لتحقيق التقدم في جميع أنواع مجالات الحياة المتمثلة في المجالات (الزراعية - الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية - العلمية) باعتبار أن كليات التربية هي المصدر الأساسي لإعداد المعلم حيث إن قضية إعداد المعلم إحدى القضايا الهامة التي تشغل المهتمين بشئون التربية والتعليم لا في مصر وحدها، بل في العالم اجمع على اعتبار أن المعلم هو العامل الرئيسي في العملية التعليمية، والذي يتوقف عليه نجاح التعليم في تحقيق الغايات التي ينشدها المجتمع من التعليم<sup>(١)</sup>.

ونتيجة لذلك نجد أن هناك اهتماماً متزايداً من مختلف دول العالم نحو اتجاه تقويم برامج إعداد المعلم بكليات التربية وظهر هذا الاهتمام بشكل واضح في الدول الحديثة أكثر من غيرها ولهذا يجب الاهتمام بدراسة واقع هذه الكليات وأساليب تطويرها من

(1) Brown, R, Nacinoctal: Curriculum and. Instruction. London , the Macmillan pressitd - 1982 p 6

حيث نظم قبول الطلاب بها ونظم المناهج، وطرق التدريس، وجوانب الإعداد الثقافي، والمهني (التربوي) والأكاديمي، وعملية تقويم الطلاب، ومدى تحقيقها لأهدافها حتى يمكن الاستفادة منها في تطوير نظم الدراسة والقبول بكليات التربية بالجامعة المصرية بصفة عامة، وكليات التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة لتخريج المعلم القادر على مواجهة تحديات المستقبل وتلبية احتياجات المجتمع.

## ١-الاتجاهات الحديثة لأنماط ونماذج معاهد إعداد المعلمين

### وكليات التربية:

تتضمن الاتجاهات الحديثة أنماطاً ونماذجاً مختلفة لمعاهد إعداد المعلمين، وكليات التربية متمثلة في مدارس النورمال ومعاهد إعداد المعلمين وأقسام التربية في الجامعات وكليات التربية بأمريكا والمدارس البيداغوجية والمعاهد التربوية في الاتحاد السوفيتي والمعاهد والأقسام التربوية بالجامعات في إنجلترا، وكليات المعلمين حيث تنقسم كليات المعلمين بإنجلترا إلى كليات عامة وكليات تخصصية ومعهد إعداد المعلمين بكليات الآداب والعلوم بفرنسا، أو كليات التربية في اليابان حيث إن مدارس النورمال هي أقدم المعاهد لإعداد المعلمين وقد أخذت في التحول إلى كليات وكانت هي المدارس السائدة لإعداد المعلمين للمدارس الابتدائية في الوقت الذي كانت المدارس الثانوية تستمد معلمها من الكليات المختلفة<sup>(١)</sup>.

ثم حلت كليات المعلمين محل معظم مدارس النورمال وكانت تقوم كليات المعلمين بإعداد معلمي التعليم الابتدائي والثانوي، وبعضها للمعلمين، ولللكليات والجامعات وتمنح الماجستير والدكتوراه. ومنذ عام ١٩٥٠ بدأت هذه الكليات تسقط كلمة المعلمين والتربية من أسمائها، وأصبحت كليات عامة أو كليات الآداب، أو جامعات في بعض الأحيان لإعداد المعلمين<sup>(٢)</sup>.

(١) وهيب سمعان. دراسات في التربية المقارنة. القاهرة. الأنجلو المصرية سنة ١٩٧٣ ص ٥٥٨

(٢) بول دوودرنج. اتجاهات حديثة في إعداد المعلم. ترجمة حسين قدره. القاهرة. عالم الكتب سنة ١٩٧٣

ومن ضمن الاتجاهات الحديثة لأنماط، ونماذج معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية المعاهد البيداغوجية (المعاهد التربوية) ويتم الإعداد فى هذه المعاهد نهارا أو مساء أو بالمراسلة. كما توجد معاهد لرفع مستواهم أثناء الخدمة.

وهى معاهد تعادل المستوى العالى والجامعى وتقوم بإعداد المعلمين فى كل التخصصات وفى معظم هذه المعاهد أيضا يتم إعداد المعلم لا فى مادة تخصصية واحدة وإنما فى مادتين متقاربتين كما توجد أيضا فى المعاهد البيداغوجية (المعاهد التربوية) أقسام لإعداد معلمي المدرسة الابتدائية من حملة المؤهلات العليا<sup>(١)</sup>.

أما معاهد وأقسام التربية بالجامعات، وكليات المعلمين بإنجلترا يقبل بها عادة غير الجامعيين وإن كان قليل منها يقبل الجامعيين حيث إن كليات المعلمين توجد على نوعين هما: - كليات عامة وكليات تخصصية.

١ - بالنسبة للكليات العامة فهى تعد المعلمين فى المواد المختلفة.

٢ - أما الكليات التخصصية فبعضها يعد المدرسين فى ميادين معينة كالتربية الرياضية والتربية الفنية<sup>(٢)</sup>.

وفى عام ١٩٥٧ فى فرنسا أنشئ فى كل كلية للآداب والعلوم معهد لإعداد معلمي المرحلة الثانوية يلحق به من آلم بالسنة الأولى من الجامعة بشرط اجتياز الامتحان وكان من المبادئ الرئيسية فى إعداد معلم المرحلة الأولى أن يكون على درجة من الثقافة العامة والثقافة المهنية<sup>(٣)</sup>.

وكانت كليات التربية فى اليابان إحدى المؤسسات التربوية اللازمة لإعداد المعلمين

(١) محمد منير مرسى، المرجع فى التربية المقارنة. القاهرة. عالم الكتب سنة ١٩٩٩ ص ٢٦٧

(٢) محمد منير مرسى، الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة. القاهرة. عالم الكتب سنة ١٩٩٣ ص ص

(٣) محمد منير مرسى، مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ٤٩٤

فى المراحل التعليمية المختلفة فى مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية، وكذلك كانت تقدم مقررات التربية الخاصة لإعداد المعلمين فى مدارس المكفوفين، ومدارس الصم، ومدارس المعوقين ذهنيا وسمعيا، كما أنها تقدم برامج ومقررات للتعليم المستمر وذلك للكبار والطلاب الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بمثل هذه الكليات (١).

وبالإضافة إلى كليات التربية فى اليابان تم إنشاء أول مقرر بكلية الآداب بجامعة كيوشو منذ أن تم تأسيس الجامعة عام ١٩٠٦ وتم التوسع فى هذا القسم إلى أن أصبحت كلية التربية وذلك لمواجهة الاحتياجات المتزايدة ومنذ عام ١٩٤٧ وفقا لاصلاح التعليم فى اليابان تتولى كلية التربية تنفيذ البحث والتدريب فى مستويات الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه وتدرّس البرامج المؤهلة للتدريس فى المدارس الثانوية وتعليم المتخصصين، وتعليم الكبار وإخصائى المتاحف والمكتبات، و تدريب المعلمين أثناء الخدمة (٢).

وقد تأسست أيضا كلية التربية بجامعة كيوشو فى عام ١٩٤٩ وبدأت الدراسة بها فى عام ١٩٥٠ وتضم هذه الكلية قسمين هما:-

قسم علوم التربية، وقسم علم النفس التربوي (التعليمي) ويقوم قسم علوم التربية بإجراء الأبحاث العلمية والقيام بالتدريس فى مجالات أصول التربية والمناهج. أما قسم علم النفس التربوي تختص بإجراء البحوث العملية والقيام بالتدريس فى المجالات المرتبطة بعلم النفس (٣).

(1) Miyagi university of Education, . Edited by general affairs department. M.U.E - 1997 p.p 8-9

(2) Hiroshima university. Faculty school of Education, Hiroshima. 1993 p 81

(3) kyusha university. catalogue 1995 - 1996 Jpan Eukuok. kyusha university. press p 25

## ٢-الاتجاهات الحديثة لأهداف كلية التربية:-

في ضوء مبررات التطوير ومحدداته وتمشياً مع اتجاهاته العالمية المعاصرة تتحول وظيفة كلية التربية من مجرد كونها مركز لتخريج المعلمين بالمعنى التقليدي إلي كونها مركزاً حضارياً يعد الإنسان المعاصر ذا الشخصية المتكاملة القادر على تطوير حياته بنفسه، والمتفاعل مع معطيات اليوم، ومتطلبات المستقبل والذي ينشد المعرفة التربوية لا طلباً لمهنة التدريس بل رغبة في بناء ذاته وإشباع مطالبه في الحياة.<sup>(١)</sup>

وللكليات التربية أهداف مرتبطة بالمجتمع الذي توجد فيه بحيث تتفق وتناسب مع طبيعة هذا المجتمع وتقوم هذه الأهداف بالعمل على تنمية هذا المجتمع ومعرفة أهم قضاياها ومشكلاته والعمل على حل هذه المشكلات، وإعداد المعلمين والقيام بأجراء البحوث لتطوير التعليم، وتحسين المناهج، وعملية التدريس والعمل على رفع المستوى الثقافي للمجتمع ومن أهم هذه الأهداف:-

- ١- ليس لخريجي هذه الكلية العمل بالتدريس فقط بل يمكنهم التقدم للعمل في أي مجال آخر وفقاً لقدراتهم بينما يلتحقون بالشركات الخاصة.
- ٢- التركيز على الدراسة التخصصية في التربية وعلم النفس لإعداد الخريجين في مهن مختلفة غير التدريس.
- ٣- القيام بالدراسات المقارنة في ثقافات التربية المختلفة من وجهة النظر العالمية.
- ٤- إعداد وتدريب المختصين في المجالات التربوية ومجال علم النفس التربوي بالمراحل التعليمية المختلفة<sup>(٢)</sup>.
- ٥- دعم مشروعات التعاون الفنية والتعليمية وتبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية الأمريكية والأجنبية.

(١) رشدي طعيمة. المعلم كفايته إعدادة تدريبه. القاهرة. دار الفكر العربي. سنة ١٩٩٩ ص ١٦.

(2) kyusha university. catalogue 1995- 1996(Japan: Eukuok. kyusha university press 1996 p p 24-25-

٦- تشجيع البحوث العلمية وتنظيمها التي تفي باحتياجات المجتمع على النطاق الإقليمي وعلى النطاق القومي.

٧- توفير كل الفرص المناسبة لتعليم الكبار وخدمة المجتمع.

٨- العمل على تطوير المعرفة وتطبيقاتها في المجالات المختلفة علاوة على البحث عن تكنولوجيا جديدة<sup>(١)</sup>.

هذه الأهداف بالإضافة الأهداف الأساسية لكليات التربية بصفة عامة والتي تتمثل في:-

١- إعداد المعلمين وتدريب الأفراد المرتبطين بالتربية والتعليم.

٢- التنظيم والإشراف على التدريب خارج المباني في الصناعة والأعمال الحرفية والنقابات والمنازل.

٣- القيام بعمليات البحوث والتطوير وتدعيم المتخصصين في مجالات التربية.

٤- إمداد المجتمع بالقادة لتطوير نظام التعليم.

٥- إعداد الباحثين والمستشارين، وكذلك الإداريين، والمتخصصين في المناهج<sup>(٢)</sup>

٦- رفع المستوى العلمي للعاملين في التربية والتعليم.

٧- تقديم دراسات، وأبحاث لحل مشكلات المجتمع.

٨- تقديم محاضرات تثقيفية وعامة لحل مشكلات وقضايا المجتمع<sup>(٣)</sup>.

(1) 3-University of Pittsburg , department of administrative and policy studies , 1995 p p1-15.

(2) Bullent in of theuniversity of Southern California, school of education university of Southern California. U.S.A 1985 – 1986 p 11

(3) Pamphlet of the university of Birmingham , advanced coureces in education – U.K. 1988 p 7

٩- اختيار وتطوير المناهج بحيث تناسب مع البيئة المحيطة بالكلية.

١٠- تقديم أنشطة جديدة وحديثة.

١١- العمل على خدمة وتنمية المجتمع<sup>(١)</sup>.

ويتضح من هذه الأهداف أن الاتجاهات الحديثة لأهداف كليات التربية تعمل على تلبية احتياجات المجتمع كما وكيفا من المعلمين القادرين على القيام بالأدوار الجديدة للمعلمين باعتبارهم كمصادر أولية للمعرفة وليس مستهلكا لها وملقنا للمعلومات وأن يكون قابلا للتعلم الذاتي والمستمر ومنظم وموجها للمعارف قادر على مهارات التفكير العلمي والنقدي وقادر على توظيف التكنولوجيا الحديثة.

### ٣-الاتجاهات الحديثة لإدارة كليات التربية (الجودة الشاملة):-

إن كليات التربية ما هي إلا خلية تربوية اجتماعية يتفاعل فيها الطلاب مع الأستاذ وبناء على ذلك فدور عضو هيئة التدريس في هذه المرحلة هام وحيوي حيث يكتمل في هذه المرحلة النضج الجسمي والعاطفي للطلاب وهذا يحتاج إلى أن يكون التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال المناقشة الهادئة التي هدفها الصالح العام للطلاب مع توافر مجموعة الإمكانيات المادية بالنسبة لهذه الكليات وذلك لتحقيق الهدف المنشود في العملية التعليمية.

وإن معظم الدول تسعى بشتى الطرق إلى تطوير نظم التعليم وقد ظهرت صيغ وأساليب دولية لتطوير نظم التعليم لمواكبة هذه التغيرات والتحولات ومن هذه الصيغ والأساليب التي اتجه إليها العالم هي نظم الجودة الشاملة.

حيث يعتبر مدخل إدارة الجودة الشاملة أحد أهم المداخل التي فرضتها طبيعة

(1) The university of Birmingham , the first decade between 1976 – 1986 book let of the faculty of Education U.K 1968 p p 15 - 26

المتغيرات العالمية السريعة، والمتلاحقة في مجال التعليم، والتي تلقى الاهتمام المتزايد على المستوى العالمي والمحلى حيث يركز هذا الأسلوب على فلسفة إجرائية مؤداها أن الجودة هي عملية تحسن تتصف بالاستمرارية في مراحل العمل التعليمي كافة وعلى نحو متواصل بل يشكل هذا الأسلوب فلسفة إدارية جديدة لبرنامج عمل محدد يحمل مبادئ هامة تستهدف عملية التحسن المستمر في أداء مؤسسات التعليم وذلك من خلال<sup>(١)</sup>:-

- ١- تفاعل جميع العاملين مع أهداف البرنامج.
- ٢- توفر وسائل اتصال فعالة ومتجددة مع الاعتماد على معايير ومقاييس دقيقة للأداء.
- ٣- التدريب المكثف للعاملين، والوصول بهم في كل تخصص لأن يكونوا خبراء في مجال تخصصاتهم وأن يعرفوا جيدا كيف يحسنون الأداء.
- ٤- التركيز على جودة الأداء في مختلف جوانب الأداء في المؤسسة بحيث لا يكون التركيز على جودة المخرجات النهائية فقط.
- ٥- الالتزام التام من قبل الإدارة والعاملين بأن يكون كل فرد مسئول عن إرضاء المستفيد.
- ٦- التركيز على منع حدوث الأخطاء قبل وقوعها وليس مجرد اكتشافها وإصلاحها.
- ٧- مشاركة جميع العاملين في تحسين وتطوير الأداء المؤسسى من خلال اتباع أسلوب العمل الجماعي والعمل في فريق.
- ٨- التركيز على العمليات وليست الوظائف التنظيمية التقليدية.
- ٩- استخدام الأساليب الإحصائية والموارد البشرية لتحسين الخدمات والموارد التي يتم توفيرها للمؤسسة.

(١) عادل الشبراوى. التطبيق العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة - القاهرة - الشركة العربية للإعلام

١٠- خلق التكامل بين الأساليب الإدارية الجوهريّة والجهود الحاليّة لتحسين الأداء ووسائل التقنية وجعلها تعمل في نموذج نظامي موحد موجه لتحقيق التحسن المستمر (١).

وإدارة الجودة الشاملة أسلوب يمثل طريقة حياة جديدة داخل المنظومة التعليمية تنظر إلى التنظيم على أنه سلسلة جودة مستمرة تبدأ من المنتج إلى المستهلك مرّة بعمليات الإنتاج نفسها وهي شاملة لأنها تشمل كل جوانب العملية التعليمية كالطلاب كمدخلات وكمخرجات والبيئة التعليمية ومستويات الأداء.

وبذلك تعرف الجودة في مجال التعليم بأنها عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية، و التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسة التعليمية وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة (٢).

وإدارة الجودة الشاملة تعنى نظاما متكاملًا للإدارة وطريقة التطور وجودة المنتج (الطالب / المعلم) داخل الكليات على اعتبار أن نظام التكوين (الإعداد) سلسلة جودة مستمرة تبدأ من جودة مدخلات (النظام- الفلسفة- الأهداف العناصر البشرية، والمادية، و التكنولوجيا إلى جودة مخرجات النظام). جودة المنتج في أسواق العمل أي المعلمين أثناء ممارسة المهنة مرّة بالعمليات والتخطيط والتنظيم لكل ما يتصل بمكونات العملية التعليمية داخل النظام تعمل على التحسين والتطوير المستمر من خلال التفاعل القائم على التخطيط العلمي السليم ومشاركة كافة العاملين (من أعضاء هيئة التدريس إداريين

(1) Department of defence the total quality management guide, department of defence. Washington , .U.S.A.1990 p 15

(٢) احمد إبراهيم احمد. الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية. مكتبة المعارف الحديثة سنة

وطلاب) فى تحمل مسؤوليات تحقيق الجودة داخل نظام الإعداد بكليات التربية<sup>(١)</sup>.

والأستاذ الجامعي هو مفتاح العملية التدريسية ومرتكزها الأساسي وبالرغم من ذلك فإن هناك ثلاثة مرتكزات أساسية أخرى تلعب دورا بارزا فى نجاح العملية التدريسية، وتحقيق أغراض التعليم الجامعي وأهدافه وهي الطالب وإدارة الجامعة والبيئة الاجتماعية فالطالب بدوافعه وميوله واتجاهاته وقدراته واستعداداته والجامعة فى أنظمتها وقوانينها ولوائحها وما توفره من بيئة جامعية وإمكانات مادية بشرية والبيئة الاجتماعية يمثل دورها فى رسم سياسة التعليم العالي من خلال الحاجات المنظورة، والمتوقعة للخريجين فى مختلف التخصصات وما تظهره من تقدير لتخصص دون غيره وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي للعناصر الثلاثة الأخرى. ليؤثروا فى العملية التعليمية ويوجهوها ويعملوا على تحقيق أغراض الجامعات وأهدافها المنشودة<sup>(٢)</sup>.

ويحظى الطالب فى التعليم الياباني بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة بكل عون ومساعدة وترشيد لجهودهم وتوجيه لطاقتهم حتى يمكن تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح، وبالتالي أكبر قدر ممكن من الرقى والازدهار.<sup>(٣)</sup>

إذا أصبح للطلاب الحق فى الاشتراك فى إدارة الجامعات والمعاهد التي يدرسون بها وتتركز مسئولية الوزارات المسئولة عن التعليم العالي ووزارة التربية والعلوم والثقافة فى المسائل المتعلقة بالترجيحات العامة، والسياسة العامة التي ينبغي أن تلتزم بها تلك المعاهد<sup>(٤)</sup>.

والغاية من اشتراك الطلاب فى إدارة الجامعات اليابانية هي غاية ديمقراطية تستهدف الاستفادة من طاقات الطلاب، وترشيد العمل الجماعي وإيجاد صلة مباشرة بين الإدارة والقاعدة

(١) احمد إبراهيم احمد. مرجع سابق سنة ٢٠٠٢ ص ٣٦٥

(٢) عبد الباسط محمد دياب شحاتة. مرجع سابق ٠ سنة ١٩٩٨

(٣) سعيد إسماعيل القاضي، الإرشاد التربوي والمهني بالمدارس المصرية بين الواقع والمأمول، مؤتمر قضية التعليم فى مصر أسس الإصلاح والتطوير ١٣- ١٥ أكتوبر سنة ١٩٩٠. المجلد الاول ص ٥١٥

(٤) محمد منير مرسى، التعليم الجامعي قضايا واتجاهاته. القاهرة. دار النهضة العربية ١٩٧٧ ص ٨٥

التي تخدمها وذلك يعتبر اشتراكهم أيضا على انه نوع من التدريب على تحمل المسؤولية وفرصة لتوجيههم وممارسة الحياة السياسية، والاجتماعية من ناحية ثانية، والمساهمة فى الوصول إلى قرارات سليمة تحظى بالقبول لمساعدة إدارة الجامعة من ناحية ثالثة (١).

وقد اتخذت إدارة الجامعة الأمريكية بصفة عامة نظم المعلومات فى مجال إدارة شؤون الطلاب بالجامعة على النحو الآتى:-

- ١- يتم توفير وتلبية إحتياجات إدارة شؤون الطلاب من المعلومات.
- ٢- التوسع فى استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة فى الامتحانات وجمع المعلومات وحفظها وتوزيعها.
- ٣- تساعد إدارة شؤون الطلاب على اتخاذ قراراتها بدقة حيث إن حالات عدم التأكد والغموض التي قد تحيط بعملية اتخاذ القرارات تكون منخفضة جدا
- ٤- تزويد متخذي القرارات فى إدارة شؤون الطلاب بأحداث البنية الخارجية للمنظمة، والمنظمات الأخرى التي تتعامل معها حتى يتم تخفيض حالة عدم التأكد التي يعملون بها.
- ٥- تمكين الإدارة من مراقبة، ومتابعة الخطط وتحقيق معدلات الأداء المرغوبة من خلال نظم سليمة للتقارير.
- ٦- تحقيق درجة عالية من الثقة لدى المستفيدين عند التعامل مع الإدارة.
- ٧- إزالة المعوقات التي تعترض تحقيق أهداف إدارة شؤون الطلاب سواء كانت هذه المعوقات مادية أو بشرية أو إدارية.
- ٨- تدعيم الصلة بين الجامعات ومواقع الإنتاج، والشركات، والبنوك لتدريب الطلاب أثناء دراستهم.

(١) محمد منير مرسى. المرجع السابق سنة ١٩٧٧ ص ص ٦٤ - ٦٥.

٩- الربط بين أعداد الطلاب في التخصصات المختلفة، وبين متطلبات المجتمع من القوى العاملة حتى لا تنفث البطالة بين الخريجين.

١٠- العناية بالخدمات الطلابية، والاستجابة للحاجات الثقافية، والمهنية للطلاب.

١١- توفير الوقت للمديرين في عمليات التخطيط، والرقابة واتخاذ القرارات عن طريق إعداد القرارات التي تتضمن مجموعة من القواعد التي يمكن تطبيقها في المواقف المشابهة<sup>(١)</sup>.

#### ٤-الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية:-

على الرغم من أن هناك بعض الاختلافات في الشروط التي يجب توافرها في قبول الطلاب بكليات التربية بالدول الحديثة ليس على المستوى القومي فقط بل على المستوى المحلي إلا أن هناك أسسا ومعايير عامة تضعها مختلف الجامعات وكليات التربية بالدول الحديثة عند قبولها لطلابها كان يشترط لقبول الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى للحصول على شهادة التدريس أن تتوافر فيهم الشروط التالية:-

١- الخبرة المهنية في مجال متصل بتدريس التخصص الأكاديمي.

٢- إجادة لغة أجنبية.

٣- النجاح في امتحان خاص بالنواحي التشريعية والدستورية.

٤- تقديم خطابات توصية من أكاديميين معروفين للكلية عن إعداد الطالب التخصصي وسلوكياته.

٥- النجاح في اختبارات التواصل الشفوي لقياس قدرة معلم المستقبل على الاتصال

(١) محمد احمد فواد مرغني. تصميم نظام معلومات لإدارة شؤون الطلاب بجامعة الزقازيق فرع بنها. في ضوء خبرات بعض الدول. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعة الزقازيق. فرع بنها سنة

الشفوي في مواقف متعددة مع التلاميذ وهيئة التدريس، واللجان المهنية<sup>(١)</sup>.

٦- الذكاء واللياقة الجسمية، والنفسية والنجاح في الاختبار الشخصي الذي يستهدف التعرف على مدى استعداد الطالب للمهنة بالإضافة إلى معرفة معلومات مفصلة عن تاريخ حياتهم وسلوكهم وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

وبالإضافة إلى هذه الشروط توجد معايير أساسية للاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية أهمها:-

- ١- الحصول على إتمام شهادة المرحلة الثانوية.
- ٢- إجراء اختبارات ومقابلات شخصية للطلاب<sup>(٣)</sup>.
- ٣- شهادة حسن سير وسلوك من آخر معهد كان به الطالب.
- ٤- سجل كامل يحتوى على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم.
- ٥- السجل الدراسي للطالب وما يحتويه من آراء معلمي المدارس.
- ٦- خلو الطالب من العيوب الجسمية وعيوب النظر والسمع وغيرها<sup>(٤)</sup>.
- ٧- إجراء اختبارات للتأكد من مدى كفاءة الفرد واستعداده للتدريس<sup>(٥)</sup>.

(١) احمد إسماعيل حجى. التعليم الجامعي المفتوح مدخل إلى دراسة علم تعليم الراشدين المثارن.

القاهرة دار النهضة العربية سنة ١٩٩٣ ص ٣٦٦

(٢) محمد منير مرسى، مرجع سابق، سنة ١٩٩٣ ص ٣١٧

(3) *The bulletin of Vanderbilt University 1988-1989, undergraduate cataloge, Vanderbilt 1990 p.p54-55*

(4) *University of pittsburg , school of education 1993 – 1995 ,Pittsburg 1995 p.p 17-18*

(5) *Holly, Marglouse and Cavens. Meloughlin (education pers pectives on teacher professional development)New york. the. falmer press iu 1989 pix*

٨- اختبارات تحريرية فى التربية العامة وفى مجالات التخصص.

٩- اختبارات مهارية فى المجالات النوعية<sup>(١)</sup>.

وتتضمن الاتجاهات الحديثة أيضا لقبول الطلاب بكليات التربية الشروط الآتية:-

١- أن يكون لديه الاستعدادات والاهتمامات والخصائص المطلوبة لتلقى مزيد من التعليم.

٢- أن يكون لديه القدرة على تحقيق المستوى المطلوب عمله بالكلية.

٣- اجتياز بعض الاختبارات التي يعقدها مكتب الولاية لامتحان دخول الكلية<sup>(٢)</sup>.

٥- الاتجاهات الحديثة لنظام الإعداد ومدة الدراسة بكليات التربية:-

يوجد نموذجان شائعان لإعداد المعلم:-

النموذج الأول يتكون من الإعداد المهني فقط، وتقوم به هيئات خارج العمل كما هو الحال فى ألمانيا وفرنسا وفى هذا النظام يوجد تميز ما بين ما هو أكاديمي نظري أي ما يدرس فى الجامعة وما هو عملي أي ما يقوم به الممارسون فى التطبيق العملي والتربية العملية فى المدارس وهذا النظام يسمى أحيانا نظام المرحلتين المرحلة الأكاديمية ثم المرحلة المهنية، ويوجد هذا النظام بالنسبة لمعلم الثانوي فى إنجلترا وأمريكا حيث يخضع الطالب للإعداد المهني التربوي لمدة عام تقريبا بعد إن يكون قد انتهى من الدراسة الجامعية.

أما النموذج الثانى فهو الذي يجمع بين المواد الأكاديمية والمهنية معا ولهذا

النموذج صورتان من البرنامج:-

(1) Cynthia. Hearn Dor fman , Japanese education today. U.S department. Washington 1987 p 16

(٢) محمد سيف الدين فهمي. المرجع فى التربية المقارنة. القاهرة. الانجلو المصرية سنة ١٩٨٥ ص ص

١- البرنامج المتكامل أو التكاملي بين المواد الأكاديمية والمهنية وهو معروف في بريطانيا في كليات المعلمين.

٢- البرنامج المتتابع أو التابعي وفيه يتم الإعداد الأكاديمي في الجامعة ثم يتابع الطالب الإعداد المهني في معهد آخر مستقل خاص بهذا الإعداد وهو عادة لمعلمي الثانوي وهو معمول به في بريطانيا وأمريكا وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية<sup>(١)</sup>.

ومدة الدراسة العادية لإعداد المعلم في أمريكا تتم في أربع سنوات وبناء على النظام التكاملي ويتم أيضا في خمس سنوات بناء على النظام التابعي ويقوم أساس إعداد المعلم على تدريبه في ثلاثة جوانب ومجالات رئيسية:-

١- مجال الثقافة العامة التي تساعد على توسيع افقه ومدارجه في تربية التلاميذ وتعامله معهم.

٢- مجال الثقافة الخاصة التي تتعلق بتخصصه في مادة دراسية أو في ميدان من الميادين.

٣- ميدان الثقافة المهنية التي تتعلق بدوره كمعلم، وإكساب المهارات المهنية المعرفية والسلوكية التي تساعده على القيام بمهنة التدريس.

ومع اتفاق نظم الإعداد مع هذه الجوانب الثلاثة فإنها تختلف في ترتيبها وتنظيمها فبالنسبة لنظام الأربع سنوات يوجد نظامان شائعان أحدهما تخصص الستين الأولين للثقافة العامة والستين الآخرين للإعداد التربوي والتخصص مناصفة أما النظام الثاني فيقوم على أساس توازي هذه الجوانب بالنسبة للمواد المخصصة للثقافة الخاصة وتزداد بالنسبة للثقافة المهنية التربوية وكذلك يزداد الوقت المخصص للثقافة الخاصة أو مواد التخصص أما بالنسبة لنظام الخمس سنوات نظامين أيضا:-

(١) محمد منير مرسى. التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العملية. القاهرة. عالم الكتب سنة

أ- النظام الأول يختص فيه السنوات الأربع الأولى بالتساوي للثقافة العامة والثقافة التخصصية في مادة او فى ميدان بأكمله وتخصص السنة الخامسة للإعداد المهني التربوي للكلية.

ب- والنظام الثانى يتوازى فيه الجوانب الثلاثة العام والخاص والمهني على مدى خمس سنوات<sup>(١)</sup>.

ويوجد نظام آخر يسمى بنظام التكوين المهني وفيه تركيز على دراسة الطالب فى السنتين الأولى عدد من المقررات مثل (التنمية البشرية - علم الاجتماع التربوي - فلسفة التربية - تاريخ التربية - التربية المقارنة - التربية فى الثقافات المتعددة) وهذه المقررات يقوم بدراستها جميع الطلاب بالكلية بغض النظر عما سوف يتخصص فى التدريس أما فى السنة الثالثة والرابعة يدرس الطلاب المقررات حسب القسم الذي ينتمى إليه<sup>(٢)</sup>.

ومن الاتجاهات الحديثة فى أوروبا فى إعداد المعلم الأكثر وضوحا هو تكامل جوانب إعداد المعلم ومجالاته بمعنى تكامل الإعداد الثقافى والتخصصى والمهني تحت مظلة المتطلبات المهنية لإعداد المعلم وتمهين تدريس مختلف المقررات فى مناهج إعداد المعلم وذلك بمراعاة الأصول التربوية لتدريسها ومن بين الاتجاهات الحديثة فى أوروبا فى إعداد المعلم هو تكامل برامج إعداد المعلم لما قبل المرحلة الابتدائية والحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية وتكامل برامج إعداد معلم الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية مع الحلقة الأولى من المرحلة الثانوية وتقديم برنامج الإعداد لمواد تخصصية فى كلا الحالتين وتقوية مستوى التخصص فى برامج معلمي المرحلة الأولى من المرحلة الثانوية وتقوية التطبيق الميداني أما بالنسبة لبرامج إعداد معلم التعليم الفنى فإن اتجاه التجديد فيه له منحنيان:-

(١) محمد منير مرسى. مرجع سابق. سنة ١٩٩٣ ص ٣٢٠ - ٣٢١

(٢) محمد متولى غنيمه. الاتجاهات العالمية لنظم إعداد المعلم. سياسات وبرامج إعداد المعلم العربى.

القاهرة- الدار اللبنانية المصرية سنة ١٩٩٨ ص ٢١٩ - ٢٢٠.

▪ الأول: يتعلق بتقوية الإعداد الثقافي في هذه البرامج كما في فنلندا وإيراندا السويد وسويسرا.

▪ والثاني: إيجاد توازن بين التخصص والمحور العام للإعداد ونجد في ألمانيا الاتحادية اتجاه تقوية التخصص<sup>(١)</sup>.

ومن الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم هو التوجيه الذاتي للمعلم أثناء تعلمه ولكي يؤدي المعلم وظيفته في التوجيه الذاتي للتعلم فإنه يحتاج إلى أن تتاح له هذه الفرصة في خبرات شخصية متكاملة في تعليمه وتعلمه<sup>(٢)</sup>.

ومن أهم التجديدات التي أدخلت على البرامج تقوية العلاقة بين كل من النظرية والتطبيق في برامج الإعداد وبرامج التدريب وبرامج إعداد المعلم والمجتمع وتوضح اتجاه العناية بالمهارات العملية في كل من اليابان والفلبين ففي اليابان يدرس المعلمون في الإعداد مقررات مهنية متكامل فيها النظرية مع التطبيق<sup>(٣)</sup>.

ومن أهم الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم إن تهئ هذه البرامج المعلم للتوجيه الذاتي والاعتماد على النفس والدافعية الذاتية والعمل الجماعي والتمكن من تسهيل التعليم وتنظيمه.

ومن الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم بأن يوجه التعليم في هذه البرامج نحو تأهيل المعلم لأن يكون مجدا في التفكير قادرا على استخدام التخيل المبدع في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تواجه التعليم حيث أجمعت الدراسات العالمية على سنة دراسية كاملة للتمهين التربوي بعد الحصول على درجة البكالوريوس أي لمدة خمس سنوات.

(1) J-H. vonk, Regional paper, Europ. UNESCO. cairo. Egypt. 16 -20 December 1989. p p 10-13

(2) Bernard Shapiro. regional paper. North America. UNESCO. 1989 p 2.

(3) 3- Corrigan. Dean, crucial issues in contemporary teacher education. teacher education in Arab Gulf states. UNESCO. 1989 p 5.

## ٦-الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة)

إنه في ضوء المتغيرات والتطور العلمي الحديث أصبح من الأهمية أن تساهم المؤسسات التعليمية فى اكتشاف ورعاية الموهوبين والذي يعتبر جزءاً من مهام ووظائف المعلم لذا ينبغي أن يعد إعداداً خاصاً للتعامل مع هذه الفئات ولذلك يجب بناء برامج ومواد أكاديمية تساعد المعلمين للتعامل والتفاعل مع الموهوبين حيث تؤكد الدراسات أن من الأدوار المهمة للمعلمين فى الاتجاهات الحديثة هو اكتشاف، ورعاية الموهوبين حيث تناولت الاتجاهات الحديثة إلى رفع كفاءة المعلم الكمية والكيفية عن طريق الارتفاع بمستوى إعدادة في معاهد وكليات التربية وكذلك بتحديث برامج إعدادة وتزويدها بالتكنولوجيا الحديثة وتطوير المناهج بما يتوافق مع احتياجات المجتمع والاهتمام بتخريج المعلم الذي يساعد الطلبة على تنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وليس معلم الإلقاء<sup>(١)</sup>.

حيث كان من أهم توصيات المؤتمر الدائم لدول المجموعة الأوربية سنة ١٩٧٨ بالأهداف التعليمية والعمل على تحقيقها من خلال برامج الإعداد والعمل على تزويد المعلم بالمعارف الضرورية الخاصة بمجموعات الفئات الخاصة كالمعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة<sup>(٢)</sup>.

وبذلك قد وجهت بعض الدول اهتمامها إلى الفئات الخاصة كالمعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين فكان يتضمن نظام التكوين المهني لمستوى إعداد معلم المرحلة الثانية بالولايات المتحدة الأمريكية بالمقررات التربوية خصائص نمو الطالب

(١) شاكر محمد فتحي واخرون. تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات - المؤتمر السنوي الأول - كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ٢٣-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ - الجزء الثانى ص ١٧.

(2) Murray, Thomas Teacher. supply. systems. in international compartive education. Noy York 199. p 17.

بالمرحلة الثانوية ومقررات الموهوبين لاكتشافهم وأساليب تعلمهم ومقررات فى تعليم المعاقين والقراءات والتربية الخاصة<sup>(١)</sup>.

وكانت أيضا تتضمن برامج إعداد المعلم مهنيًا فى إنجلترا تقديم دراسات خاصة يتخصص فيها المعلم والتي تساعده على العمل مع البيئات الخاصة كالأطفال المعوقين والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة<sup>(٢)</sup>.

وتعتبر كليات التربية فى اليابان إحدى المؤسسات التربوية اللازمة لإعداد المعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك تقدم مقررات التربية الخاصة لإعداد المعلمين فى مدارس المكفوفين ومدارس الصم ومدارس المعوقين ذهنيًا وسمعيًا فى كلية التربية جامعة بمباهى تم تقديم مقررات للتربية الخاصة والتي تناول مقررات خاصة بتدريس المكفوفين ومقررات ثانية للصم والبكم ومقررات أخرى للمعوقين ذهنيًا حيث يوجد بالكلية قسم خاص يسمى قسم التربية الخاصة ويشمل على:

١- قسم تعليم المكفوفين.

٢- قسم المعوقين سمعيًا.

٣- قسم تعليم المعوقين بدنيًا وفكريًا<sup>(٣)</sup>.

وتمشيا مع التوجهات العالمية الحديثة نحو التخطيط الشامل لمناهج إعداد المعلم بما يلائم المتغيرات العالمية التكنولوجية نجد أنه أدخل فى بعض الولايات بألمانيا الاتحادية نظام التكامل حيث يتم تعليم الأطفال المعوقين مع الأطفال الأصحاء مما يستلزم تزويد

(١) محمد متولي غنيمه. بدائل مقترحة لتطوير نظم برامج إعداد معلم الغد. سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية ط٢ سنة ١٩٩٨ ص ٢٢٣

(٢) محمد متولي غنيمه. نفس المرجع. سنة ١٩٩٨ ص ٢٣٥

(3) Migagi University of Education , edited by general affairs department M.U.E  
May 1997 p.p 8-9.



والامتحان والتدريب من (١٥-١٩) أسبوعاً وهناك معاهد تخصص من (٥-٩) أسابيع فقط (ثلث أو نصف أو ربع فصل دراسي) للتدريب العملي ويقوم بالتدريس خمسة أيام في الأسبوع لمدة ثلاثة ساعات في اليوم ويتدرب الطالب في مختلف كليات الولايات المتحدة عملياً في مدارس ملحقة أو في مدارس عامة<sup>(١)</sup>.

وفي بعض الاتجاهات الحديثة في التربية العملية يقوم الطالب بتدريس درس تحت الإشراف المباشر لمدرس الفصل ثم يتولى التدريس بنفسه ويعاونه أحد أعضاء هيئة التدريس بالمعهد من المتخصصين في الطرق الخاصة حيث يعد لكل عضو ما بين ١٢-١٤ طالباً للإشراف عليهم ويتنظر من الطالب في هذه الفترة أن يقوم بكل أعمال المدرس الأصلي على أن يتقدم الطالب بعد انتهائه من فترة التمرين العملي بكتابة تقرير إلى إدارة المعهد عن خبرته المكتسبة في التدريس<sup>(٢)</sup>.

وتشير بعض الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية في التكامل بين الدراسات الأكاديمية والتربوية، والثقافية، والتربية العملية، ودراسات النظريات، والمعارف التربوية • وتشمل التربية العملية في المدارس وهي تغطي ما يقرب من ثلثي العام الدراسي، ويتم تدريب المعلم داخل الفصول مع تحمل جميع المسؤوليات الخاصة بالمعلم خلال العام الدراسي بمساعدة مدرس المادة المتخصص بالمدرسة<sup>(٣)</sup>.

وتنظيم التربية العملية في الاتجاهات الحديثة تتم أسبوعياً داخل الفصل وستة أسابيع تدريب خلال الإجازة ويشمل محتوى الدراسة خلال فترة التدريب على دراسة قانون التعليم أو دراسة نظريات التعلم، وطرق التدريس لمادة التخصص ولوحظ أن مدة التدريب العملي لمعلم المرحلة الابتدائية، والثانوية (الحلقة الأولى من (٣-٤) ثلاث سنوات إلى أربع سنوات<sup>(٤)</sup>.

(١) محمد سيف الدين فهمي. مرجع سابق • سنة ١٩٨٥ ص ص ٢٥٥-٢٥٧.

(٢) محمد سيف الدين فهمي. مرجع سابق سنة ١٩٨٥ ص ص ٢٨٥-٢٩٩.

(٣) محمد سيف الدين فهمي. مرجع سابق ص ص ٢٢٧-٢٢٨.

(٤) محمد سيف الدين فهمي • مرجع سابق سنة ١٩٨٥ ص ٢٥٧.

ومدة التربية العملية في المدارس تختلف طبقاً لبرامج الإعداد ويشترط أن يقضى الطالب عشرين أسبوعاً تدريباً عملياً داخل المدارس خلال الأربع سنوات سواء لمعلم المرحلة الابتدائية أو الثانوية. أما الطالب الذي يلتحق بكلية التربية للحصول على درجة (p. g.c.e) لمدة عام واحد خلال النظام التتابعي والذي يتم إعداده أولاً في الجامعة حسب التخصصات التي قام باختيارها. هؤلاء يشترط تدريبهم في المدارس لمدة ١٥ أسبوعاً خلال تلك السنة سواء كان معلماً ابتدائياً أو ثانوياً<sup>(١)</sup>.

ويتضح من ذلك أن الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية أنه يتم تدريب الطلاب بمدارس ملحقه بكلية التربية، ولكن فترة التربية العملية ومدة النظام تختلف أيضاً من دولة إلى دولة أخرى حسب مناهج، وبرامج الدراسة بالكلية، وقد تختلف أيضاً بالسنة الدراسية التي تتطلب التدريب بها ويرجع ذلك إلى خطة، ونظام الدراسة بالكلية وأن فترات التربية العملية تتقارب في فترات ولكنها تختلف في نظام توزيعها خلال فترة الدراسة.

### ٨-الاتجاهات الحديثة لتقويم الطلاب بكلية التربية:-

تتضمن الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب بكلية التربية طرق وأساليب متعددة للوصول إلى قياس المستويات الخاصة في النمو الذاتي للطلاب بما لديهم من قدرات واستعدادات عقلية، و نفسية، وما بينهم من فروق فردية ولذلك فإن الأساليب التقليدية في التقويم مثل اختبارات المقال لم تعد إلا نسبة ضئيلة لا تتجاوز ١٥ ٪ من مجموعة أساليب التقويم في الكليات، والجامعات الأمريكية<sup>(٢)</sup>.

ومن أبرز أساليب التقويم في كليات التربية الأمريكية أسلوب التقويم الشامل تتولى

(١) محمد متولي غنيمه. مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ص ٢٣٥ - ٢٣٦.

(٢) شاكر محمد احمد. دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. عين شمس سنة

عناية كبيرة لأعمال الطلاب خلال دراستهم من حيث المشروعات لكي ينفذونها، أو الأبحاث التي يجرونها، أو الموضوعات التي يكتبونها حول موضوع من الموضوعات المتصلة بالمقررات الدراسية بحيث يكون من الممكن إعطاء حكم شامل على مدى نمو الطالب من جميع جوانبه العقلانية، والوجدانية والانفعالية، والنفسية ففي ولاية جورجيا وفلوريدا يتم تقويم الطلاب بكلية التربية من خلال مجموعة من الأساليب تتمثل في اختبارات تعقد داخل الكلية، ودرجات التربية العملية مدونة لدى المدارس أو لدى المشرفين التربويين، واختبارات لتقويم المهارات الأساسية، ومقابلات شخصية مع الطلاب، وملاحظة سلوك الطالب مع الأطفال<sup>(١)</sup>.

ففي كلية التربية بجامعة دورهام *University of Durham* يتم تقويم الطلاب بواسطة أساليب مختلفة، ومتنوعة تمثيا مع التنوع القائم في طرق التدريس، ومن تلك الأساليب التي تستخدمها الأساتذة مع الطلاب بكتابة مقالات تعبر عن مدى فهمهم للموضوعات ويعبر عن حاله الطالب بعلامتي ناجح أو راسب<sup>(٢)</sup>.

وفي كلية التربية جامعة أكسفورد *University of Oxford* يتم تقويم الطلاب عن طريق أساليب عديدة من أهمها عقد امتحان تحريري كذلك يكون على كل طالب أن يجتاز اختبارا شفهيًا حيث يتم مناقشته أمام لجنة من الأساتذة إما في الامتحان التحريري الذي سبق له أداءه أو في البحث الذي قدمه أو في الأثنين معا<sup>(٣)</sup>.

ومن أهم الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب بكليات التربية هي :-

(١) محمد طه حنفي. نظام تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وإنجلترا دراسة مقارنة - رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. عين شمس سنة ١٩٩٤ ص ٤٨.

(2) *University of Dumaml (school of education). post experience courses for studets from Britain and Overseas , university of Durham press. Durham (without date)p.9*

(3) *.University of oxford(department of education studies)research degrees in education studies – University of Oxford 1994 p.8*

١- اختبار تحريري.

٢- تقديم أبحاث.

٣- كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمهم للموضوعات.

٤- اختبار شفوي (١).

وبهذا يتضح أن الاتجاهات الحديثة تتضمن أكثر من وسيلة أو طريقة في تقويم الطلاب بكليات التربية من أهمها:-

١- الاختبارات التحريرية.

٢- الاختبارات العملية في المقررات العملية.

٣- الكتاب المفتوح.

٤- كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمه للموضوعات.

٥- الأسئلة الموضوعية.

٦- التقييم باشتراك الطلاب في إعداد الأسئلة من خلال التجارب العملية والمناقشات.

٧- اختبارات شفوية.

٨- تقديم أبحاث.

بالإضافة إلى ما سجله المشرفون خلال فترة تدريبه على التدريس وعلى تقرير ناظر المدرسة وتقرير مدير المركز.

## تعليق عام على الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية:-

يتضح من خلال الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية أنه من أهم أهداف كليات

التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة تتمثل في:-

١- قيام خريجي هذه الكليات ليس للعمل بالتدريس فقط بل يمكنهم التقدم لأي عمل في مجال آخر وفقا لقدراتهم بينما يلتحقون بالشركات الخاصة.

٢- التركيز على الدراسة التخصصية في التربية وعلم النفس لإعداد الخريجين في مهن مختلفة غير التدريس.

٣- القيام بالدراسات المقارنة في ثقافات التربية المختلفة من وجهة النظر العالمية.

٤- دعم مشروعات التعاون الفنية والتعليمية، وتبادل الخبرات، والمعلومات مع الهيئات، والمؤسسات التعليمية الأمريكية، والأجنبية.

٥- تشجيع البحوث العلمية وتنظيمها التي تعنى باحتياجات المجتمع على النطاق الإقليمي وعلى النطاق القومي.

٦- توفير كل الفرص المناسبة لتعليم الكبار وخدمة المجتمع.

٧- العمل على تطوير المعرفة، وتطبيقاتها في المجالات المختلفة علاوة على البحث عن تكنولوجيا جديدة.

هذا بالإضافة للأهداف الأساسية لكليات التربية بصفة عامة والتي تتمثل في:

- إعداد المعلمين وإمداد المجتمع بالقادة لتطوير نظام التعليم، والقيام بعمليات البحوث، والتطوير، وتدعيم المتخصصين في مجالات التربية وتقديم دراسات وأبحاث لحل مشكلات المجتمع، وإعداد الباحثين والمستشارين والإداريين المتخصصين في المناهج، واختيار وتطوير المناهج بحيث تتناسب مع البيئة المحيطة بالكلية.

ومن حيث نظم متطلبات قبول واختيار الطلاب اتضح أنه من أهم الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية تتمثل في:-

- ١- الخبرة المهنية في مجال متصل بتدريس التخصص الأكاديمي.
  - ٢- إجادة اللغة الأجنبية.
  - ٣- النجاح في امتحان خاص بالنواحي التشريعية والدستورية.
  - ٤- تقديم خطابات توصية من أكاديميين معروفين للكلية عن إعداد الطالب التخصصي وسلوكياته.
  - ٥- النجاح في اختبارات التواصل الشفوي لقياس قدرة معلم المستقبل على الاتصال الشفوي في مواقف متعددة مع التلاميذ وهيئة التدريس واللجان المهنية.
  - ٦- الذكاء واللياقة الجسمية والنفسية والنجاح في الاختبارات الشخصية التي تستهدف التعرف على مدى استعداد الطالب للمهنة بالإضافة إلى معرفة معلومات مفصلة عن تاريخ حياتهم وسلوكياتهم، وممارستهم، ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية، والاجتماعية.
- وهذه الشروط بالإضافة إلى الشروط الأساسية لقبول الطلاب بكليات التربية والتي تتمثل في:-
- ١- الحصول على إتمام شهادة المرحلة الثانوية.
  - ٢- المقابلة الشخصية.
  - ٣- أن يكون للطالب استعدادات واهتمامات خاصة لمهنة التدريس.
  - ٤- أن يكون على درجة عالية من الذكاء واللياقة الجسمية واعتدال الناحية النفسية.
  - ٥- أن يكون حاصلًا على شهادة حسن سير وسلوك وخلق حسن من آخر معهد كان به الطالب.

٦- سجل كامل يحتوى على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم وممارستهم، ومعتقداتهم الدينية، واتجاهاتهم السياسية.

حيث تشير الاتجاهات الحديثة إلى أنه يتم إعداد المعلم بناء على النظام التكاملي والتابعي إلا أن معظم الدراسات الحديثة تشير إلى أنه يتم إعداد المعلم بكليات التربية بناء على النظام التابعي ومعظم الدراسات والتجارب العالمية تنادى بهذا النظام فى عملية الإعداد.

**أوجه الشبه والاختلاف بين كلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية وكليات التربية بالدول الحديثة:-**

**أولاً- أوجه الشبه:-**

نجد أن هناك اتفاق فى بعض الأهداف بكلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية، والدول الحديثة فى:-

١- إعداد حملة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية وما فى مستواهم وخريجي المعاهد والكليات الجامعية المختلفة لمهنة التعليم.

٢- رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين فى ميدان التربية والتعليم علمياً وتربوياً وثقافياً.

٣- إجراء البحوث العلمية والدراسات فى مجالات التخصص المختلفة بالكلية ونشر نتائجها.

٤- إعداد المتخصصين فى مختلف المجالات التربوية والقادة فى النواحي المختلفة لمهنة التعليم فى التخصصات الموضحة باللائحة.

٥- تبادل الخبرات، والمعلومات مع الهيئات، والمؤسسات التعليمية، والثقافية المصرية العربية والدولية، والتعاون معها فى معالجة القضايا التربوية المشتركة.

٦- تقديم المشورة الفنية فى المجالات التربوية والنفسية فى مجالات التخصص المشتركة.

٧- القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع، والعمل على حل المشكلات التربوية، والتعليمية فى البيئة المحلية وفى المجتمع بوجه عام وكذلك فى تطوير العمل التربوي فيها.

كما أن هناك اتفاق أيضا وتشابه فى شروط قبول واختيار الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية، وكليات التربية بالدول الحديثة من أهمها:-

١- حصول الطالب على الشهادة الثانوية.

٢- توافر اللياقة الطيبة.

٣- الاختبارات والمقابلات الشخصية.

ويلاحظ أن هناك اتفاق تام بين كلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية والدول الحديثة فى أن يحتوى جانب إعداد المعلمين الجانب العملي (التدريب العملي أو التربية العملية) ولكنها تختلف فى مدتها ونظام توزيعها على سنوات الدراسة بالدول الحديثة ويرجع ذلك إلى نظام التعليم العالى بكل دولة.

وهناك اتفاق أيضا فى بعض نظم تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر والجامعات المصرية والدول الحديثة والتي من أهمها:-

١- الاختبارات التحريرية المقالية.

٢- الاختبارات العملية فى المقررات العملية.

٣- نادرا ما تستخدم الاختبارات الشفوية إلا فى شعب اللغات.

ثانيا- أوجه الاختلاف:-

إن كلية التربية جامعة الأزهر أسست لتضع علوم العصر التربوية، وأساليب التربية

الحديثة، ومناهجها، وإدارتها في خدمة رسالة الإسلام والأمة العربية الإسلامية؛ وذلك بهدف إعداد المعلم المسلم والداعية إلى الإسلام وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية وربط الدين بالحياة وخاصة بعد أن تطورت هذه العلوم في العصر الحديث وأصبح من الصعب تخريج المسلم الكفاء أو الداعية المؤثر بدون تأهيل علمي منظم توضح وتوظف فيه هذه العلوم في خدمة التعليم

وفى خدمة الدعوة الإسلامية حيث كان من أهدافها التي تختلف فيه عن أهداف الكليات الأخرى هو إعداد إخصائين وقادة في مجالات نشر الدعوة الإسلامية وتنمية المجتمعات العربية والإسلامية وتعليم العربية لغير الناطق بها، ومحو الأمية وتعليم الكبار. نجد أن كليات التربية تختلف في شروط قبول الطلاب عن كلية التربية جامعة الأزهر حيث توجد شروط أخرى لقبول الطلاب بكليات التربية بالدول الحديثة بالإضافة إلى الشروط السابقة أهمها:-

- ١- أن يكون الطالب لديه استعدادات واهتمامات خاصة لمهنة التدريس.
- ٢- أن يكون حاصلًا على شهادة حسن سير وسلوك الخلق من آخر معهد تعليمي كان به الطالب.
- ٣- أن يكون على درجة عالية من الذكاء واللياقة الجسمية واعتدال الناحية النفسية.
- ٤- سجل كامل يحتوي على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطالب وسلوكهم وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية.
- ٥- اختبارات تحريرية في التربية العامة وفي مجالات التخصص.
- ٦- اختبارات مهارية في المجالات النوعية.

وإن كليات التربية في الاتجاهات الحديثة يتم إدارتها عن طريق أسلوب الجودة الشاملة كما تتناول في مناهجها، وبرامج إعداد المعلمين وبرامج إعداد معلم

الموهوبين، والمتفوقين، وكيفية اكتشافهم ورعايتهم وكيفية التعامل معهم وتناول أيضا برامج إعداد معلم المعوقين (الصم-البكم-المعاق ذهنيا وبدنيا) وكيفية التعامل معهم أثناء دمجهم وجمعهم في فصول مع الطلاب الأصحاء.

وتختلف كليات التربية بالدول الحديثة في طرق تقويمها للطلاب في كلية التربية جامعة الأزهر حيث توجد طرق تقويم أخرى للطلاب بكليات التربية بالدول الحديثة بالإضافة إلى الطرق السابقة أهمها:-

١- الكتاب المفتوح.

٢- التعليم باشتراك الطلاب في إعداد الأمثلة من خلال التجارب العملية والمناقشات.

٣- كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمه عن الموضوعات التي درسها.

٤- بالإضافة إلى ما سجله المشرف خلال فترة تدريبه على التدريس وعلى تقرير ناظر المدرسة وتقرير المركز.

٥- تقديم أبحاث.

إلا أن كلية التربية جامعة الأزهر تختلف عن كليات التربية بالجامعات المصرية في أنه يوجد بها شعبة الدراسات الإسلامية ويوجد بها قسم أصول التربية الإسلامية بجانب قسم أصول التربية بالإضافة إلى ذلك يقوم كل طالب بكلية التربية بدراسة المواد الشرعية والإسلامية طوال سنوات الدراسة الأربعة متمثلة في (القران الكريم-الفقه الإسلامي - العقيدة الإسلامية-تاريخ الخلفاء الراشدين-التفسير-الحديث) وتختلف أيضا كلية التربية جامعة الأزهر عن كليات التربية الأخرى بأنه يوجد بها بالإضافة إلى الأقسام التسعة الأساسية بكليات التربية الأخرى الأقسام الآتية (قسم التربية الرياضية-قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع-قسم التربية الفنية-قسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم).



# الفصل الخامس

احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية الكمية

والكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر

مقدمة

الاحتياجات الكمية من أعداد المعلمين.

الاحتياجات الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر من المعلمين.

إعادة هيكلة كليات التربية.

أولاً: المعلم الباحث.

ثانياً: المعلم المثقف.

ثالثاً: المعلم التقني.

رابعاً: المعلم المبتكر.

خامساً: معلم المهويين والمعوقين (معلم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة)

ما يتطلبه تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من

كلية التربية جامعة الأزهر

دور كلية التربية في خدمة وتنمية المجتمع.

أوجه الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها كلية التربية لخدمة

وتنمية المجتمع

أولاً: نشر ورفع المستوى الثقلي للمجتمع.

ثانياً: البحث العلمي.

ثالثاً: وقضايا المجتمع.

رابعاً: دورات التعليم والتدريب المستمر.

خامساً: التعليم المستمر.



## احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية

### الكمية والكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر

#### مقدمه:-

يتطلب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي معلما قادرا علي استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة التي تسر استبعاد هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل وبكفاءة عالية. وفي نفس الوقت فإن التكنولوجيا الحديثة التي غزت ميدان التربية والتعليم في البلاد المتقدمة أصبحت ضرورة لمجتمعنا المصري الذي يسعى إلي توفير فرصة للناشئين والشباب فيه تكافأ مع تلك التي تتاح للناشئين والشباب في البلاد المتقدمة فضلا علي أن هذا الانفجار المعرفي تحتم علي المعلم وبرامج الإعداد بكليات التربية أن تواكب هذا التطور المعرفي السريع في أبعاده الكمية والكيفية.<sup>(١)</sup>

وعلي اعتبار أن المعلم يحتل أهمية كبرى في العملية التعليمية وله أثر كبير في حياة تلاميذه ويتوقف علي هذا الأثر تشكيل حياة التلاميذ المستقلة. ومن هنا تكمن أهمية الإعداد التربوي والاجتماعي السليم للمعلم.<sup>(٢)</sup>

وأن المعلم يلعب اليوم دورا هاما ومؤثرا في العملية التعليمية فلم يعد دور المعلم قاصرا علي تلقين المعرفة أو ناقلها بل يسر الحصول بناء ونظم كليات التربية باعتبارها المؤسسة الأولى المؤثرة في إعداد رجال المستقبل الممثلين في المعلمين، ولإعداد المعلم والعمل على تطويرها يتم ذلك عن طريق التنبؤ بالتغيرات التي يمكن

(١) سليمان عبد ربه محمد. مرجع سابق ١٩٩٣ ص ٣٢٦ ص ٢١١

(٢) عبد المعين سعد الدين هندي. الإعداد المهني للمعلمين " دراسة حالة لأراء المعلمين وطلاب كلية التربية بسوهاج " المجلة التربوية. كلية التربية سوهاج جامعة أسيوط ع ٧ ج ٢ يوليو ١٩٩٢ ص ص

أن تحدث في المستقبل، والعمل علي تطوير كلية التربية بصفة عامه، وكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة وبناء علي ذلك يجب أن يتحول دور المعلم من دور التلقين والحفظ إلي دور المناقشة والحوار وتدريب الطلاب علي بعض المهارات كمهارة التفكير والإبداع والابتكار والتفسير والتحليل والتنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات. وأن تأهيل المعلم للقيام بهذه الأدوار يتطلب النظر في برامج إعداده في النواحي الثلاثة الممثلة في الجوانب الثلاثة (المهني - الثقافي - الأكاديمي) في كليات التربية.

يتمثل دور كليات التربية في الجامعات في مجال خدمة المجتمع في تسخير إمكانياتها البشرية والمادية لخدمة المدارس. وبذلك تهدف كليات التربية إلي إعداد المعلم إعدادا يتواءم مع متغيرات التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي، وما يتبعها من تأثيرات علي المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ويتم إعداد المعلم في كليات التربية في إطار فلسفة الدولة وسياستها العامة وفي ظل احتياجات المجتمع ومتطلباته، وفي الوقت نفسه تتصل مهام الإعداد اتصالا وثيقا بما يفرضه عليها الواقع من متطلبات الدول. وتشمل السياسة العامة للدول شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في علاقتها العضوية بالاتجاهات المحلية والعالمية ومتطلباتها. وما يرتبط بذلك من مشاركة فعالة من جانب الأفراد لأحداث تطور التكنولوجيا<sup>٥</sup> وتمكن الفلسفة آتية تسير على نهجها الدولة في النظرة الشمولية التي تحقق للسياسة العامة للدولة الجودة العالية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي يفرضها العصر؛ وذلك لان الفلسفة كوجهة نظر مبنية على الدراسة المتأنية والبراهين العقلية المنطقية تؤسس على التعمق لتتسم بالشمولية والتكامل والوضوح.<sup>(١)</sup>

وأن المجتمع اليوم في حاجة إلي معلم يواجه مسؤوليات تربية الأعداد الكبيرة التي

(١) عبد الله السيد عبد الجواد (فلسفة إعداد المعلم في كليات التربية) مجلة دراسات تربوية - القاهرة -

تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، والتي ستطلب المزيد منه في المستقبل وأي معلم يستند اختياره وإعداده وتدريبه إلى أسس عملية من المعرفة والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية الصحيحة وأن مجتمعنا اليوم يعيش في وسط من الانفجار المعرفي ويعيش أيضا التغير من داخله ومن حوله بمعدلات سريعة ومتزايدة مما يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفة بكفاءة عالية، وبأكبر قدر ممكن، وفي أقل وقت ويتطلب أيضا معلما يؤمن بالتغير كحقيقة وضرورة في آن واحد. وبالتالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين. وبحاجة أيضا إلى المعلم الواعي، والمستنير بالمتغيرات، والمشكلات المحلية والعالمية وعلى دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والعالمي ويساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات وتلك القضايا.

وهنا تكمن مسئولية كليات التربية عند اختيار معلمي المستقبل وإعدادهم ليستطيعوا أن يلبوا كل الاحتياجات. بحيث يكون هذا الاختيار بناء على شروط صحيحة ومعايير حقيقية. ويكون الإعداد داخل هذه الكليات ليس فقط إعدادا علميا من الجوانب النظرية ولكن أيضا من الجوانب العلمية التطبيقية وأن يستفاد من الخبرات المتنوعة التي يكتسبها الطلاب المعلمون في إثراء خبراتهم علميا وخلقيا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا. (١)

(١) على راشد. اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية. القاهرة. دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص

## الاحتياجات الكمية من أعداد المعلمين :-

أعداد المعاهد الإعدادية وأعداد الفصول خلال الفترة من عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ إلى

عام ٢٠٠٠ / ١٩٩٩.

جدول رقم (١٠) يوضح تطور أعداد المعاهد الإعدادية وأعداد الفصول

والزيادة والنسبة المئوية خلال الفترة من ٩٠ / ٩١ إلى ٩٩ / ٢٠٠٠ (١).

العام الدراسي	عدد المعاهد	عدد الفصول	%	الزيادة في عدد الفصول	%
٩١ / ٩٠	٨٧٨	٤٧٩٧	٥٢,٦	٧٢	٠,٧
٩٢ / ٩١	٨٦٢	٤٨٦٩	٥١,٨	٢٧٢	٢,٧
٩٣ / ٩٢	٩٤٣	٤٥٩٧	٥٤,٦	٢٩٧	٢,٩
٩٤ / ٩٣	١٠٢٨	٤٨٩٤	٥١,٦	٠,٧٢	٧,٢
٩٥ / ٩٤	١١٥١	٥٦١٤	٤٤,٤	١٣٦٨	١٣,٦
٩٦ / ٩٥	١٢٦٤	٦٩٨٢	٧٠,٧	١٢٧٧	١٢,٧
٩٧ / ٩٦	١٤٢٤	٨٢٥٩	١٧,٩	٨٠٩	٨
٩٨ / ٩٧	١٥٥١	٩٠٦٨	٩,٨	٦٠٥	٦
٩٩ / ٩٨	١٧٠٩	٩٦٧٣	٣,٨	٣٨٤	٣,٨
٢٠٠٠ / ٩٩	١٨٣٦	١٠٠٥٧		٥٢٦	٥,٢

يتضح من هذا الجدول أن عدد المعاهد بالمرحلة الإعدادية يبلغ ١٨٣٦ عام ٩٩ / ٢٠٠٠ على مستوى الجمهورية ومن الملاحظ تزايد عدد المعاهد الأزهرية بالمرحلة الإعدادية بشكل ملحوظ خلال الفترة ٩٠ / ٩١ حتى الفترة ٩٩ / ٢٠٠٠ حيث بلغت الزيادة

(١) الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، إدارة الخطة والمتابعة والإحصاء، بيان بأعداد المعاهد والفصول والطلاب في المعاهد الأزهرية في الأعوام ١٩٩٠ / ٢٠٠٠.

٩٥٨ بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بنسبة ١,٩٪. ويتبع هذه الزيادة في عدد المعاهد بالمرحلة الإعدادية الأزهرية زيادة في عدد الفصول حيث يبلغ عددها ١٠٠٥٧ عام ٩٩ / ٢٠٠٠ على مستوى الجمهورية ومن الملاحظ تزايد في عدد الفصول بشكل ملحوظ خلال الفترة من ٩٠ / ٩١ حتى الفترة ٩٩ / ٢٠٠٠ مما ينتج عنه التطور المستقبلي لإعداد الفصول في المرحلة الإعدادية الأزهرية من عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

### التطور المستقبلي لأعداد الطلاب، والفصول بالمعاهد الأزهرية وأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر:-

تم حساب التطور المستقبلي لأعداد الفصول، وأعداد الحصص، وأعداد المعلمين عن طريق المعادلات الآتية:-

$$١ - \text{الفترة الزمنية بين التعدادين} = \text{سنة بداية التعداد} - \text{سنة نهاية التعداد}$$

$$\text{الزيادة بين التعدادين} = \text{التعداد سنة النهاية} - \text{التعداد سنة البداية}$$

$$\text{متوسط الزيادة بين التعدادين} = \frac{\text{الزيادة بين التعدادين}}{\text{الفترة الزمنية بين التعدادين}}$$

$$\text{الفترة الزمنية بين التعدادين}$$

$$\text{تق} = \text{نق} + \text{ع}$$

$$\text{تق ر} = \text{تقدير عدد الطلاب في نهاية الفترة.}$$

$$\text{نق} = \text{تعداد الطلاب عند بداية الفترة الزمنية.}$$

$$\text{ع} - \text{متوسط الزيادة بين التعدادين.}$$

$$\text{ن} - \text{الفترة الزمنية بين التعدادين. (١)}$$

(١) عبد الرحمن بن محمد سليمان وآخرون. الإحصاء التطبيقي. السعودية: مطابع جامعة الملك سعود

حساب عدد الحصص عن طريق المعادلة.

عدد الحصص في كل مادة = عدد الفصول في كل مرحلة  $\times$  عدد الحصص المقررة  
في الخطة (١)

حساب عدد المعلمين المحتاجين إليهم في المرحلة الإعدادية عن طريق المعادلة

عدد المعلمين = عدد الحصص الأسبوعية التي يعطيها المعلمون  $\times$  عدد الفصول (٢)

عدد الحصص الأسبوعية التي يعطيها المعلم نصيبا كاملا

(١) إبراهيم عصمت مطاوع • التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية • القاهرة. دار الفكر العربي سنة

١٩٩٧ ص ٣٦٨

(٢) فاروق شوقي البوهي، التخطيط التعليمي • عملياته ومداخله. القاهرة. دار قباء سنة ٢٠٠١ ص ١٢١

## التطور المستقبلي لأعداد الفصول في المرحلة الإعدادية الأزهرية من عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

جدول رقم (١١) يوضح التطور المستقبلي لأعداد الفصول في المرحلة الإعدادية

الأزهرية من عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والزيادة والنسبة المئوية

عام	عدد الفصول	%	الزيادة	الزيادة بالنسبة المئوية %
٢٠٠١	١٠٥٨٣	٩٦,٣	٥٧١	٥,٧
٢٠٠٢	١١١٥٤	٩٠,٦	٩٥٦	٩,٥
٢٠٠٣	١٢١١١	٨١	٧٢٢	٧,٢
٢٠٠٤	١٢٨٣٢	٧٣,٨	٧٢٢	٧,٢
٢٠٠٥	١٣٥٥٤	٦٦,٦	٦٥٧	٦,٥
٢٠٠٦	١٤٢١١	٦	٥٩٥	٥,٩
٢٠٠٧	١٤٨٠٦	٥٤,١	٢١	٢,١
٢٠٠٨	١٤٧٨٥	٥٤,٣	٥١١	٥,١
٢٠٠٩	١٥٢٩٦	٤٩,٢	٥٢٤	٥,٢
٢٠١٠	١٥٨٢	٤٣,٩	٥٢٤	٥,٢
٢٠١١	١٦٣٤٤	٣٨,٧	٥١٤	٥,١
٢٠١٢	١٦٨٦٣	٣٣,٥	٤٧٥	٤,٧
٢٠١٣	١٧٣٣٨	٢٨,٨	٤٤٦	٤,٤
٢٠١٤	١٧٧٨٤	٢٤,٣	٤٢٣	٤,٢
٢٠١٥	١٨٢٠٧	٢٠,١	٤٠	٤
٢٠١٦	١٨٦٠٧	١٦,١	٣٨	٣,٨
٢٠١٧	١٨٩٨٧	١٢,٣	٤٢	٤,٢
٢٠١٨	١٩٤٠٧	٨,١	٤٠١	٤
٢٠١٩	١٩٨٠٨	٤١,١	٤١٠	٤,١
٢٠٢٠	٢٠٢١٨			

و يتضح من هذا الجدول زيادة في أعداد الفصول بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بشكل ملحوظ في الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٢٠ حيث بلغت هذه الزيادة ٩٦٣٥٥ فصلا بنسبة ٩٦,٣ ٪ مما يترتب على هذه الزيادة في عدد الفصول زيادة في عدد الحصص بشكل ملحوظ، و يتطلب نتيجة هذه الزيادة في عدد المعاهد والفصول والحصص أن يقابلها زيادة في أعداد المعلمين بالتخصصات الأكاديمية بتلك المعاهد وهذا يستدعي من كلية التربية جامعة الأزهر أن تستجيب في تلبية هذه الاحتياجات من المعلمين في التخصصات الأكاديمية عن طريق الزيادة في أعداد الطلاب المقبولين بكلية التربية لسد العجز من المعلمين للتدريس بهذه المرحلة.

### التطور المستقبلي للاحتياجات الكمية من معلمى التخصصات

الأكاديمية من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٢٠:-

جدول رقم (١٣) يوضح التطور المستقبلي للاحتياجات الكمية من معلمى

التخصصات الأكاديمية من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٢٠:-



ويتضح من هذا الجدول أن احتياجات المعاهد الأزهرية بالمرحلة الإعدادية في التخصصات الأكاديمية في الفترة من ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى الفترة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ التي يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر تتمثل في ٢١١٧ معلماً إلى ٤٠٤٤ معلماً في اللغة الإنجليزية وعدد ٤٠٣٢ معلماً إلى ٧٧٠٢ معلماً في اللغة العربية و ٦٠٤٧ معلماً إلى ١١٥٣ معلماً في المواد الشرعية و ٢٢١٧ إلى ٤٠٤٤ معلماً في الرياضيات و ٥١٢ معلماً إلى ٢٨٨٨ معلماً في مادة العلوم و ١٠٥٨ معلماً إلى ٢٠٢٢ معلماً في الدراسات وهذه الاحتياجات المستقبلية الكمية من معلمي التخصصات الأكاديمية يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر.

### احتياجات المجتمع الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر:-

واحتياج المجتمع اليوم من المعلم حتى يواكب العصر الذي نعيش فيه الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي وعصر الاتصالات السريعة وعصر الانفجار المعرفي والثقافي. تزويد المعلم بالمعرفة الإنسانية المتطورة باعتبار أن من أهداف كلية التربية جامعة الأزهر وما يميزه عن أهداف كليات التربية الأخرى هو إعداد المعلم الداعية المسلم. ولذلك فإن أهم ما يحتاجه المجتمع العربي المسلم اليوم هو المعلم المسلم ليواكب هذا العصر الذي نعيش فيه وتمثل احتياجات المجتمع الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر في النقاط الآتية:-

١- أن مجتمعنا يحتاج إلي معلم يواجه مسؤوليات تربية الأعداد الكبيرة من الطلاب التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، والتي ستطلب منه المزيد في المستقبل.

٢- أن مجتمعنا يحتاج إلي معلم يستند اختياره، وإعداده، وتدريبه على أساس عريض من المعرفة، والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية السليمة الصحيحة.

٣ - أن مجتمعنا الذي يعيش التغير من داخله، ومن حوله بمعدلات سريعة، ومتزايدة يتطلب معلما يومن بالتغير كحقيقة وضرورة في آن واحد. وبالتالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين.

٤ - إن مجتمعنا الذي يعيش وسط هذا الانفجار المعرفي يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسير استيعاب هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل وبكفاءة عالية في نفس الوقت.

٥ - إن مجتمعنا يحتاج إلى المعلم المسلم الذي يؤمن بأن الأصول الإسلامية المتمثلة في إن كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) باعتبارها غنية بالقيم والمبادئ والتوجيهات السليمة. ويجب أن ينهل منها قدر استطاعته فيكون للنشئ القدوة الصالحة في الأقوال والأفعال ويربى فيهم القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

٦ - إن مجتمعنا يحتاج إلى المعلم الواعي المستنير بالتغيرات، والمشكلات المحلية والعالمية وعلى دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والعالمي وساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات وتلك القضايا<sup>(١)</sup>.

ولثلية احتياجات المجتمع ترجع المسؤولية على كلية التربية عند اختيارها لمعلم المستقبل، وطرق إعدادة بحيث يجب أن يتم اختيارها للطلاب على أسس وشروط صحيحة وسليمة ومعايير أساسية لا استثناء فيها. ويتم إعدادة إعدادا صحيحا يشمل جميع الجوانب النظرية والثقافية والعلمية والتطبيقية والجوانب المهنية أو التربوية في جميع سنوات الدراسة التي يوجد بها في الكلية بالإضافة إلى التدريب أو نظام التربية العملية خارج الكلية ليصبح إعدادة إعدادا صحيحا وشاملا طوال سنوات الدراسة عند اشتغاله بمهنة التدريس كما يجب الاستفادة من الاتجاهات الحديثة عند اختيارهم وقبولهم للطلاب بكليات التربية كما يجب

(١) على راشد. مرجع سابق ١٩٩٦ ص ١٧ - ١٨.

الاستفادة من أهداف هذه الكليات ونظم الإعداد ومدة الدراسة بهذه الكليات وطرق التدريس ونظم التدريب (التربية العملية) وطرق تقويم الطلاب بهذه الكليات.

### إعادة هيكلة كليات التربية:-

تستدعى المعايير القومية للتعليم إعادة هيكلة كليات التربية، بوصفها مؤسسات الإعداد الأول للمعلم قبل الخدمة، ونعنى بإعادة الهيكلة تحقيق ما يأتى:

١- إعادة تنظيم الأقسام التربوية والتخصصية بحيث تسهم فى تطوير إعداد المعلم القادر على تهيئة الفرص التربوية للتلاميذ للوصول إلى المعايير القومية.

٢- إنشاء تخصصات نوعية جديدة تعكس الاحتياجات والمهارات المطلوبة من المعلم فى ضوء التطورات الحادثة فى التعليم قبل الجامعى.

٣- تطوير برامج إعداد المعلم فى ضوء المعايير القومية بحيث:

- تطابق محتوياتها وعملياتها معايير أداء المعلم التى تنص عليها وثيقة المعايير القومية، والتى تضم مجالاً التخطيط، والتدريس، والتعلم، وإدارة الفصل، والتقويم، والمهنية بحيث يستطيع الخريج أن يحقق الحد الأدنى المقبول الذى تنص عليه المعايير ومؤشراتها وقواعد التدرج المتدرجة.
- ترجم التصور المعاصر للمعلم الذى تحدد أدواره فى: المربى - المخطط - المتأمل - الباحث - المفكر المقيم - المتعلم - القائد.
- تمكن الطالب المعلم من طبيعة مادة أو مواد التخصص التى سيضطلع بتدريسها فى المستقبل.
- تركز على النواحي التربوية التى تمكن الطالب المعلم من تكوين بنية معرفية وأساس نظرى، واكتساب الجوانب المهارية التى تتسق مع هذه البنية الفكرية، وأن ستوعب ما تسفر عنه البحوث العلمية، وتطبيقاتها فى مجال التعليم والتعلم.

▪ تزيد جرعة الثقافة العامة في ضوء العولمة والتقدم المعرفي، والثورة التكنولوجية وفهم الثقافات الأخرى.

▪ تكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الأساسية، وحل المشكلات، والتأمل والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة التحديات كما تكسبه مهارات التطبيق العملي للأفكار والنظريات بحيث تزداد قدراته على تعلم التفكير. (١)

### أولاً- المعلم الباحث:-

لا ينظر الى المعلم في العصر الحالي على انه فقط مستهلك للمعارف في العملية التربوية وإذا تهيأ له الإعداد الصحيح كامتلاك وسائل المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي تمكن من المساهمة في البحوث العلمية والتربوية (٢).

ولذلك يجب أن يمتلك معلم المستقبل قيم البحث العلمي ومهارته وإتقان القدرة على توظيف آلياته، وتقنياته من قبل مهارات البحث العلمي وتوظيف شبكات المعلومات الدولية INTERNET بفاعلية الاستفادة منها في الحصول على المعلومات والقدرة على تحليل هذه المعلومات واستخلاص المعرفة منها (٣).

ومما لا شك فيه أن انخراط المعلمين في البحث التربوي لا يجعلهم فقط مستهلكين

(١) وزارة التربية والتعليم. مشروع إعداد المعايير القومية. المعايير القومية للتعليم في مصر. المجلد الأول.

٢٠٠٣ ص ٣٤-٣٥

(٢) جبرائيل بشارة، الثورة العلمية التكنولوجية والتكوين المهني للمعلم. المجلة العربية للتربية ع ٢ سنة

١٩٨٣ ص ٤٢ / ٥٥

(٣) عيد على محمد حسن. رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية في القرن الجديد وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم وتدريبه في دولة البحرين. المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع

الغد. ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠. كلية التربية جامعة أسيوط ص ١٢٣

للمعرفة بل مشاركين أيضا في إنتاجها ولا يتم ذلك إلا بقيامهم ببحث ودراسة المشكلات التي تواجههم وفق تعريفا تهم الخاصة، وفهمهم لهذه المشكلات<sup>(١)</sup>.

وبناء على ذلك يجب ضرورة الاهتمام بما يلي:-

- إكساب المعلم المهارات الأساسية في البحث العلمي.
- تنمية الاتجاه لدى المعلم نحو البحث ليس في المجال الأكاديمي (التخصصي) فحسب بل في المجال المهني والثقافي.
- تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لديه كالتحرر من الميول الذاتية والأهواء والتحلي بالموضوعية والتفكير الناقد، والحرص على التثبت من صحة المصادر المعرفية والأمانة العلمية.

ولكي يتم إعداد المعلم الباحث لا بد من التأكيد على الجانب التطبيقي في تدريس مادة مناهج البحث وعدم إغراقه في الجانب اللفظي النظري دون ممارسة حقيقية واعية للبحث الموجه من قبل الطالب المعلم<sup>(٢)</sup>.

وبذلك يجب أن تتضمن مناهج كلية التربية ضمن أولوياتها في إعداد المعلمين امتلاك تلك الطلاب القدرة على الوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة وتوظيفها ومساعدة طلابها على تنمية مهارات البحث العلمي لديهم والقدرة على مهارات توظيف أدوات المعلومات بالإضافة إلى مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات.

(١) حسن البيلاوي. العلاقة بين النظرية والممارسة العملية في مهنة التعليم وجهة نظر نقدية. مجلة التربية

المعاصرة. القاهرة. رابطة التربية الحديثة ع ٣٣ لسنة ١٩٩٤ ص ٢٨

(٢) محمود خليل أبو دف. صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

المؤتمر العلمي الثاني. الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ - ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية. جامعة أسيوط ص ٣.

## ثانياً- المعلم المثقف:-

تعتبر الثقافة وسيلة لتأكيد الذات والتمايز عن الآخرين. كما أنها تعتبر وسيلة وحدة المجتمع والأمة؛ لأنها تنسج وحدة التكوين الداخلي لديه وتوحد في أعماق التراث نماذجها البشرية وقيمتها وتجمع الأفراد على الالتزام بمصيرها التضامن الواحد<sup>(١)</sup>.

وتؤكد التربية الحديثة على أهمية التكوين الثقافي للمعلم أثناء عملية إعدادة في المعاهد والمؤسسات الخاصة بذلك حيث وجد أن ذلك يساعد على فهم ظروف عصره وما يدور حوله من تقدم في العلوم المختلفة ولذا نجد أن برامج معاهد وكليات إعداد المعلم في أنحاء العالم تتضمن في محتواها برنامجاً للإعداد الثقافي للمعلم.

ويخلص (ميالاريه) أهمية الثقافة العامة للمعلم في الآتي:-

١ - تساعده على امتلاك أفكار دقيقة في بعض مجالات النشاط البشري.

٢ - تمكنه من التحدث بكفاءة في مواضيع عديدة.

٣ - تزيد من قدرته على نقل المواقف الفكرية إلى مجالات فكرية.

٤ - تجعله أكثر إدراكاً لحدود معرفته<sup>(٢)</sup>.

باعتبار أن لكل مجتمع ثقافته التي تنتقل عبر الأجيال. ولا بد أن يكون المعلم دارساً لثقافة مجتمعه، وعلى إدراك ووعي باتجاهاته ومشكلاته لان من واجبات المعلم تقديم ثقافة المجتمع لطلابه على اعتبار أن ثقافة المجتمع هي كل مركب ماديا ومعنويا وأنماطاً ليست بالأمر السهل فعليه تبسيطها بكل معاييرها بالقدر الذي يتناسب مع الطلاب ومع أعمارهم ولا يقوم بدور الناقل للثقافة فقط وإنما عليه دور أخطر في تنقية هذه الثقافة وبما يتناسب وثقافتنا<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد عبد العليم مرسى. المنظور الإسلامي للثقافة والتربية. الرياض. العبيكان سنة ١٩٩٦ ص ٧٥

(٢) غامستون ميالاريه. إعداد المعلمين. تعريب(فؤاد شاهين) بيروت. منشورات عويدات. د٥٠ ص ١.

(٣) مريم قاسم سعيد شبيب. الإعداد التربوي لطالبات كلية البنات جامعة عين شمس دراسة تقويمية ماجستير

وهنا تبدو الحاجة الملحة إلى التكوين الثقافي للمعلم وأن يأخذ الجانب الثقافي المكانة المناسبة في عملية الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر لتكتمل عملية الإعداد وترجع أهمية الإعداد الثقافي للمعلم إلى التطور التقني الذي يتميز به عصرنا والذي أدى إلى زيادة هائلة في المعلومات إلى درجة جعلت الكثيرين يطلقون على هذا العصر عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات. ويعنى هذا أنه من العسير مواجهة متطلبات مهنة التعليم والتغير السريع في نمط الحياة دون قاعدة عريضة من الثقافة العامة<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً - المعلم التقني :-

من أهم سمات العصر الذي نعيش فيه التقدم العلمي والتكنولوجي. فغزو التكنولوجيا للتعليم فرض على المعلم وظيفة أساسية هي استخدام التكنولوجيا في توصيل المعرفة للتلاميذ وهنا تغيرت مفاهيم درج عليها التعليم منها:-

- الانتقال من تعليم القلة إلى تعليم جماعات كبيرة من التلاميذ في نفس الوقت.
- تشجيع التعلم الذاتي المستمر.
- مواصلة المعلم جهوده لتحسين عمله باستخدام الطرق العلمية للبحث.
- الوقوف على أحدث نتائج البحوث في ميدان عمله<sup>(٢)</sup>.

حيث يشير التربويون إلى إن مفتاح التعليم في عام ٢٠٠١ هو انتشار التكنولوجيا والكمبيوتر. وقد بدأت بالفعل برامج الحاسبات وتطبيقاتها تدخل الدراسة في المدارس لتحل محل طرق التدريس التقليدية<sup>(٣)</sup>.

(١) أحمد إسماعيل حجى. نظام التعليم في مصر - القاهرة - دار النهضة العربية سنة ١٩٩١ ص ٤٥١.

(٢) مريم قاسم سعيد شبير. مرجع سابق سنة ١٩٩٧ ص ٤٣.

(٣) احمد محمود الخطيب - محمد على عاشور (استراتيجية مقترحة لاعداد المعلم العربي في القرن

الحادي والعشرين. مجلة دراسات مستقبلية. مركز دراسات المستقبل جامعة أسيوط ع ١٩٩٦

ويجب الاهتمام بالتعليم بالتكنولوجيا للمعلم ويمكن أن يكون ذلك من خلال برنامج تعليمي يساعد المعلم على تنمية فهمه وكفاءته في التعميم والإنتاج والاستخدام للمنتجات والنظم التكنولوجية.

ويجب أن تسهم برامج إعداد المعلم على مساعدة الطالب المعلم على اكتساب القدرة الفنية على توظيف أدوات التقنية المتاحة للحصول على المعرفة العلمية وتنظيمها وتحليلها واختيار الملائم منها<sup>(١)</sup>.

#### رابعاً - المعلم المبتكر:-

يؤكد علماء التربية الحديثة أنه لا بد لكل فرد أن يتحرر من القيود والروتين وأن ينمي قدراته على التفكير الابتكاري وإن عملية مهارات التفكير الابتكاري من أهم الأهداف التربوية. ويلاحظ ذلك من خلال المناهج التربوية الحديثة. وعمليات التعليم لا تتحقق بحفظ الطلبة للمعلومات، ولكن بإتقانهم لطرق الحصول عليها وتجميعها وتنسيقها وتحليلها لحل المشكلات واستخدامها<sup>(٢)</sup>.

وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون المعلم ذكياً فالذكاء يساعده في نقل المعرفة للآخرين وتحليل المفاهيم. وإثارة روح البحث في التلاميذ مما يدفعهم إلى التأمل والتحليل. كما يساعده على تحديد المستوى العقلي لتلاميذه، ومدى قدرتهم على الاستيعاب، وكيف أسلوبه في شرح المعلومات وحيث إنه على صلة دائمة بالتلاميذ ومشكلاتهم فلا بد له من التصرف الحكيم والقدرة على حل المشكلات.<sup>(٣)</sup>

(١) عبد على محمد حسن - مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١٢٤

(٢) احمد سيف حيدر، دور العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية، جامعة زمار المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ - ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية، جامعة أسيوط ص ١٣٣

(٣) ايمن أبو الروس، سنة أولى تدريس متاعب المعلم الناشئ وطرق التدريس وفنونه، الاسكندرية، دار الطلائع سنة ١٩٩٢ ص ٩.

ولكي يكون المعلم مبدعا يجب أن يكون قادرا على :-

- مواكبة أي تطور يطرأ على العملية التعليمية ويتمكن من التعامل معه بنجاح
- تتميز أنشطته بالمرونة والتجديد (التنوع في استخدام الوسائل والطرق).
- ابتكار وسائل متجددة للتعامل مع طلابه وإيجاد أساليب متنوعة للتأثير فيهم. (١)

ولكي يتم إعداد المعلم المبدع والمبتكر بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتناول وسائل وأساليب قبول الطلاب بالكلية اختبارات الذكاء والتفكير الابتكاري على اعتبار أنه يجب على الطالب بكلية التربية أن يتميز بالذكاء والقدرة على التفكير الابتكاري، وبذلك يكون مواكبا لاتجاهات الدول الحديثة عند اختيارها الطلاب بكلية التربية بالدول الحديثة، و لذلك ينبغي تطوير شروط ووسائل وأساليب قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر لتخريج معلم يتناسب مع احتياجات المجتمع وأن تتضمن برامج الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر إعداد معلم الموهوبين والمتفوقين والمعوقين.

### خامسا - معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة).

هناك شبه إجماع بين العاملين في مجال الموهبة علي قدرة إعداد المعلم الذي سيعمل مع الموهوبين إعدادا خاصا. علي أساس أن المعلم هو مفتاح العملية التعليمية والتربوية وأن كل إصلاح تربوي لابد من أن يبدأ به فهو الذي يزيد من قدراتهم علي التفوق والإبداع وهو الذي يشجع اهتماماتهم ومواهبهم وهو الذي يساعد علي التحصيل والإنجاز ومن اللازم أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الذين سيعلمون مه الموهوبين عددا من المقررات الدراسية والتي من أهمها سيكولوجية الموهبة وتربية الموهبة وأهدافها

(١) محمد عبد الفتاح عشقول. دور المنهج التكنولوجي في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصرة في غزة.

المؤتمر العلمي الثاني للدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ - أبريل سنة ٢٠٠٠. كلية

التربية. جامعة أسيوط ص ٢٤٢

وأساليبها وطرق تعليم الموهوبين وأن يتم هذا الإعداد علي مستوي الجامعات لا المعاهد وتوفير فرص الجانب العملي والتطبيقي لهم لكي يتعاملوا مع الموهوبين في واقع الحال أو في الميدان العملي<sup>(١)</sup>.

في ضوء التغييرات والتطور العلمي الحديث أصبح من الأهمية بإمكان أن تساهم المؤسسات التعليمية في اكتشاف ورعاية الموهوبين والذي يعتبر من مهام ووظائف المعلم الذي ينبغي أن يعد إعدادا خاصا للتعامل مع هذه الفئات وتتضح من ذلك أهمية إعداد المعلمين بصورة عامة في كيفية التعامل مع الموهوبين حيث يقول "فيلدهسون" *feldhusen* ١٩٩٦ للمعلم دور فعال لا يستطيع الإنسان تجاوزه متي ما أراد الاهتمام بتنمية القدرات العقلية المختلفة حيث تؤكد الدراسات أن من الأدوار المهمة للمعلمين في الاتجاهات العالمية الحديثة اكتشاف وتنمية الموهوبين والمبدعين<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يكون هناك مواصفات خاصة لمعلم الموهوبين والمبتكرين:-

١- أن يدرس في كلية التربية مقرر الأسس النفسية للابتكار فقد أثبتت هذا المقرر قدرته علي تنمية ابتكاره المعلم من خلال إدراكه ووعيه بالقدرات الابتكارية وسمات المبتكر وخطوات العملية الابتكارية.

٢- الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال تخصصه وفي بعض المجالات المساندة.

٣- أن يكون لديه مؤهل عال في التربية الخاصة بالموهوبين والمبتكرين.

(١) مهاز حلو. استراتيجية العناية بالأطفال الموهوبين "المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب.

(اكتشافه -تدريبه -رعايته) القاهرة -كلية رياض الأطفال ٢٣-٢٤/١٠/١٩٩٧ ص ٢٨٨

(٢) محمد حمزة محمد السليمانى أعبد المنان ملا معمور بار "إعداد معلم الموهوبين في بعض دول الخليج

العربي (منظور تربوي) ندوة علم النفس وآفاقه. التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي. كلية التربية

جامعة قطر .الدوحة. قطر ١١-١٣ مايو سنة ١٩٩٨ ص ١٥.

٤- أن يكون المعلم على دراية بالمعلومات والأفكار والأساليب الحديثة عن طبيعة الابتكار، والقدرات الأساسية التي يقوم عليها خصائص التلميذ المبدع.

٥- أن يكون مدركا للتغيرات والعوامل التي تعيق وتيسر الابتكار داخل الفصل الدراسي بصفة خاصة والمدرسة بصفة عامة.

٦- أن يتحلى بخصائص الشخصية الابتكارية<sup>(١)</sup>.

وبالإضافة إلى رعاية الموهوبين يجب أيضا إلى جانب ذلك الاهتمام بفئة المعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة حيث تحرص معظم المجتمعات المعاصرة على تقديم الرعاية المتكاملة لفئات المعاقين ومن بينهم المكفوفين وأصبح ذلك الاهتمام معلما مميذا للتقدم ومؤشرا أساسيا لتحقيق العدالة الاجتماعية وإقرار حقوق الإنسان، ويمثل المكفوفين شريحة كبرى من فئات المعاقين على المستوى المحلى، و العالمى حيث تواجه مصر مشكلة ضخمة أمام هذه الفئات الخاصة وقد نشط الأزهر وجامعته منذ إنشائه لتقديم الرعاية المتكاملة لفئة المكفوفين على وجه الخصوص من بين المعاقين وقد عرف الأزهر الشريف سيامة دمج المكفوفين والمبصرين دون التفرقة في الحقوق أو الواجبات<sup>(٢)</sup>.

وبالإضافة إلى المعاقين بصريا يوجد أيضا بالأزهر وجامعته المعاقين جسديا (حركيا) وأن الأطفال المعوقين لديهم حاجات تربوية وتأهيلية من نوع خاص تناسب مع قدراتهم المنخفضة وتسعى لتعويضها والاستفادة منها الاستفادة القصوى. وتقوم بذلك التربية الخاصة والتأهيل المهني بكافة أساليبها واستراتيجيتها مع ضرورة التنسيق التام

(١) محمد صديق محمد حسن (الابتكار وأساليب تميته). مجلة التربية ٠ قطر ع ١٠٩ يونيو سنة ١٩٩٤ ص ص ٦٢-٦٣.

(٢) محمد سعد الالفى. محمد حامد امبابى (المتطلبات التربوية لتعليم الطلاب المكفوفين بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظرهم). مجلة التربية ٠ كلية التربية جامعة الأزهر ع ٨٢ يولييه سنة ١٩٩٩ ص ص ١٤٥ - ١٤٧

بينهم بهدف تربية الطفل وإعداده وتأهيله فيما بعد لممارسة مهنة محددة (١).

وأن المعوقين في حاجة إلى معلم معد إعدادا خصيصا للتعامل مع هذه الفئة وتطبيق أساليب التعامل مع المعوقين ويجب إعداد المعلم في مجال التربية الخاصة بكافة فروعها وبذلك يجب أن تقدم كلية التربية جامعة الأزهر مقررا عن الفئات الخاصة والموهوبين والمتفوقين أو إعداد معلمين للحصول على بكالوريوس في التربية الخاصة يتضمن برنامجا مكثفا عن المتفوقين والموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة وذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم بكليات التربية.

### ما يتطلبه تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر:-

لتحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر أن تتضمن جوانب إعداد المعلم ونظم الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر النقاط الآتية:-

١ - الأخذ بمبدأ التعليم مدى الحياة والنظر إلى إعداد المعلم في إطار نظام موحد.

إن التطورات المعاصرة في التدفق المعرفي والتقني والحاجة إلى استثمار التعليم استثمارا فوريا جعل تطبيق مبدأ التعليم مدى الحياة في إعداد المعلم خطوة منطقية. كما أصبح من الاتجاهات التي ينادى بها التربويون والتي بدأت تأخذ مكانها في التطبيق. فنظرا لهذه التطورات، ونظرا للحاجات الفردية، والاجتماعية المتزايدة كما ونوعا بصورة غير مسبوقه في تاريخ البشرية ونظرا للارتباط الذي يوثق يوما بعد يوم بين التعليم وحركة الإنتاج في المجتمع وبين التعليم والتقدم العلمي والتقني لهذا المجتمع فإن برامج إعداد المعلم لم تعد كافية لإعداده للممارسات المهنية بقدر مقبول من الثقة (٢).

(١) ليل كرم الدين (الاتجاهات الحديثة في رعاية المعوقين) مجلة ثقافة الطفل - القاهرة - وزارة الثقافة.

المركز القومي للثقافة الطفل ع مجلد ١٠ سنة ١٩٩٤ ص ٣٣ - ٣٤

(٢) محمود شوق. محمد مالك محمد سعيد. تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، الرياض. مكتبة

وينظر إلى إعداد المعلم في أوروبا إليه في أي وقت مضى على أنها نظم مرنة ومتفتحة تسمح بدون صعوبات كبيرة وفق المتطلبات المتطورة للنظرية والتطبيق تسمح للمدرس بان يحصل على المؤهلات المطلوبة ويمدها أو يكملها في إطار التعليم مدى الحياة<sup>(١)</sup>.

وقد أوضحت الخبرة أن التعليم المستمر للمدرسين يسهم إسهاما عظيما في تحقيق النوعية في التعليم. كما أدى إلى بذل جهود تجعل برامج إعداد المعلمين وبرامج تدريبهم جزئين مترابطين لا يمكن الاستغناء عنهما في عملية إعداد المعلم جميعا.<sup>(٢)</sup>

## ٢ - الأخذ بالتطورات المعاصرة في التقنية التربوية:-

جعلت التطورات المعاصرة التقنية حياة الإنسان مليئة بالمستحدثات وقد بدأت هذه التطورات في مجالات الصناعة إلا أنها تطورت وأصبحت تدخل في جميع مستلزمات الحياة ومواقفها. ثم تطورت تلك التقنية والتطورات التكنولوجية ولقد أدخلت تلك التقنية على التعليم فغيرت من نظمه ومناهجه وإداراته والإشراف عليه ومفاهيم إعداد المعلم وتدريبه تأخذ اعتبارا أكبر للمواقف الجديدة الذي يتطلب من المعلمين أن يعدوا أنفسهم بمستوى يناسب تطبيق التقنية الحديثة وبخاصة تقنية المعلومات والاتصالات والأساليب الجديدة لتطبيقها<sup>(٣)</sup>.

ومن ثم أصبح على المعلم أن يستوعب هذه المتغيرات وهذه التطورات وأن يأخذها في الاعتبار في إعدادة. وهذا يتطلب طرق معينة لإعداد المعلم وتتطلب تلك التقنية التغير في مهام المعلم داخل الفصل والتي تتمثل في:-

١ - انتقال التركيز في عمل المعلم من عرض المعلومات إلى التقويم والمتابعة

والتشخيص والعلاج وحل المشكلات.

(١) محمود شوق. محمد مالك محمد سعيد. المرجع السابق سنة ١٩٩٥ ص ١١٥

(2) Lin Bing. (Current Innovations Teacher Education Regional Paper. Asia Pacific UNESCO 1989 p5).

(٣) محمود شوق. مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ١٢٤

٢ - عناية أكبر بالفروق الفردية ومتابعة التقدم الفردي وتغذية القدرات والمهارات الخاصة والتفكير المبدع ومعالجة مشكلات التأخر الدراسي

٣ - عناية أكبر بالإرشاد والتوجيه والنمو الوجداني والاجتماعي وتفاعل الجماعة

٤ - الاهتمام بعبور الفجوة بين النظرية والتطبيق بل العمل على تكاملها في الأداء

٥ - الاهتمام بالتغذية العائدة وجعلها أساسا للتطور (١).

٣ - رفع مستوى برامج إعداد المعلم وتكاملها وتنوع خبراتها:-

اكتسبت برامج إعداد المعلم بعض السمات التي فرضتها النظرة إلى التعلم من حيث

كونه استثمارا للطاقة البشرية من بينها:-

١ - العناية الخاصة بإعداد معلمى المتفوقين من حيث كون هذا استثمارا لطاقتهم الفكرية وتربية للعلماء من بينهم.

٢ - العناية الخاصة ببرامج إعداد معلمي الفئات الخاصة (المعاقين) بهدف رفع مستوى إسهامهم في الحياة خدمة لأنفسهم وتخفيفا لأعبائهم عن المجتمع.

٣ - العناية الخاصة بالتربية الابتكارية.

٤ - القدرة على الإدراك والبحث وحل المشكلات.

٥ - التصور العام لمشكلات الحياة المعاصرة والتفاعل الإيجابي معها.

٦ - تقديم مقررات تواكب العصر.

٧ - تكامل جوانب الإعداد الثقافي والتخصص والمهني تحت مظلة المتطلبات

المهنية لإعداد المعلم وتمهين مختلف المقررات في برامج إعداد المعلم (٢).

(١) محمود شوق. نفس المرجع سنة ١٩٩٥ ص ١٣.

(٢) محمود شوق نفس المرجع سنة ١٩٩٥ ص ١٢١ - ١٢٢.

وبالإضافة إلى ذلك توجد اتجاهات أخرى تتمشى مع طبيعة هذا العصر وبذلك يجب أن تزود برامج إعداد المعلم بالآتي:-

١ - القدرة على فتح خيرات عقلية بأسلوب مبدع.

٢ - القدرة على معايشة الغموض والتعقيد والتعارض.

٣ - الانفتاح على الأساليب الجديدة وتقبلها.

٤ - القدرة على المبادأة والإصرار<sup>(١)</sup>.

٤ - العناية بتزويد المعلم بالثقافة الإسلامية:-

تعتبر الثقافة الإسلامية ضرورة لغير المتخصصين في العلوم الشرعية وبخاصة المعلمون منهم. فالمعلم يربى أجيالا تعتمد عليها الأمة في مسيرتها الحضارية وفي قيادة الصحوة الإسلامية المعاصرة وترشيدها وتوجيهها وجهة الخير لدين الله وعباده. إلى غير ذلك من حاجات الأمة ومن هذا المنطلق ينبغي أن يتزود بزاد من الثقافة الإسلامية يعينه على أداء هذه المهمة بنجاح. ولهذا ظهر اتجاه قوى نحو ضرورة أن تعمل برامج إعداد المعلم على تزويده بثقافة إسلامية مناسبة.

ويعنى بالثقافة الإسلامية للمعلم دراسة المذاهب المعاصرة في ضوء العقيدة ودراسة بعض القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية والعبادات والأخلاق ومقارنة الأديان وحركات الإصلاح في الفكر الإسلامي في العصر الحديث وحركات الحيود عن الطريق الصحيح للإسلام في الوقت الحاضر. وبهذا فإن الثقافة الإسلامية التي نقدمها للمعلم ينبغي أن توجهه لتربية تلاميذه وتوجههم وإرشادهم وحفزهم نحو دفع الأمة إلى الانطلاق الحضاري تحت راية دين الله الحنيف ويعرفهم بما في أمتهم وواقع حاضرهم<sup>(٢)</sup>.

(1) Taher A - Razik. *Innovations In Teacher Training and Preparation. Teacher Education in Arab Gulf States. UNESCO - Cairo. Egypt December 16 - 20 / 1989 P 89.*

(٢) محمود شوق مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ١٠١ - ١٠٤

## ٥ - التأكيد على تأهيل المعلم لتربية تلاميذه تربية إسلامية:-

إن التربية الإسلامية تنادى بضرورة تأهيل المعلم لمساعدة تلاميذه على اكتسابها. وهى تعنى في جوهرها توجيه سلوك المتعلم بما يساعده على النمو الشامل المتكامل المتوازن، وعلى اكتساب الخبرات الخاصة بالقيم الإلهية الثابتة والخبرات البشرية. بما يجعل سلوكه قولاً وعملاً وفق منهج الله ولكل من الإنسان المتعلم والمجتمع في تربية الإسلامية خصائص تختلف عن خصائصها في التريبات الأخرى. تقتصر مهمة التربية الإسلامية على تربية الإنسان للحياة كما في تربيات أخرى. وإنما تعنى بالحياتين الدنيا والآخرة في توازن واعتدال. والأمر في التربية الإسلامية كله لله وحده. والمدرسة والمسجد والملعب والنادى ومختلف المؤسسات في المجتمع الإسلامي عليها واجب القيام بالتربية الإسلامية. والتربية الإسلامية لا تختص بفرد بذاته أو بمجتمع بعينه، وإنما تعمل على تحقيق صالح البشرية جميعاً وفق منهج الهه فالنسبة للفرد تهدف التربية الإسلامية إلى مساعدته على الوفاء بأمرين هم:-

١ - الوفاء بواجب عبوديته لله سبحانه وتعالى.

٢ - عمارة الأرض لصالح المسلمين خاصة وصالح خلق الله عامة وفق منهج الله أما المجتمع المسلم الذي تهدف التربية الإسلامية إلى تكوينه. فلا يتكون نتيجة لتفاعلات بين جماعات أو ظروف تاريخية أو قيم يتخيلها الناس من أفكارهم فالمجتمع المسلم هندسة ربانية وقيمه الثابتة إلهية. مجتمع أساسه عقيدة التوحيد والحكم فيه لشرع الله وتتواصل فيه وتنطلق منه الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مجتمع يتقوى بالتعاون، والتضامن، والوحدة بين المسلمين تحت راية الإسلام وبهذا ينادى بعض المتخصصين في التربية بأن تكون التربية الإسلامية جزءاً لا يتجزأ من برامج إعداد المعلم لكي تعده ليعده أبناءه الطلاب على نهجها ويصحح مفاهيمهم عن الإنسان والكون والحياة والمعرفة<sup>(١)</sup>.

(١) محمد شوق - مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ٩٨ - ١٠.

## دور كليات التربية في خدمة وتنمية المجتمع:-

مع نمو المهن وظهور الحاجة إلي مهن جديدة ورفض الجامعة لها في بداية الأمر بدأت الجامعة منذ القرن العشرين تحت تأثير الحركة الاجتماعية في محاولة دفع الجامعة نحو المجتمع وجعلها وثيقة الصلة بالمجتمع لتعمل بجانب المؤسسات الاجتماعية وتلبية احتياجات في أمور لم يفكر فيها علماءها منشؤها القدامى (١).

ففي نهاية القرن التاسع عشر كان ينظر إلي الجامعات وكأنها أعمدة أو أسس تقوم عليها الكنيسة والنظام السياسي والتقاليد الاجتماعية وقد ظهر مفهوم الخدمة العامة في نهاية القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية عند ما بدأ المزارعون يعبرون عن استيائهم من هذه الجامعات لأنها لا تقدم من وجهة نظرهم خدمات عملية.

وقد تميزت السنوات الأخيرة من الستينات بالاتجاه نحو المزيد من الاتصال نحو إقامه علامة قوية في مجالات خدمة المجتمع وصارت الجامعة مختلفة عن الجامعة القديمة من حيث التزامها تجاه خدمة البيئة المحلية. حيث ظهرت فيها اتجاهات جديدة تتجاوز فكرة تقديم الخدمات التقليدية التي تقتصر عليها البرامج الثقافية والترفيهية أو عقد الندوات واللقاءات، والبرامج التدريبية. وشغل أوقات الفراغ من خلال عرض الأفلام وإقامة المعارض إلي إقامة مراكز متخصصة لإعداد برامج الخدمة والدعوة إلي التوسع في النشاط الجامعي من خلال ما يسمى امتداديه *Outersearch Programes* ويقوم هذا الاتجاه علي فكرة أن تقوم الجامعة بنشر النتائج العلمية التي يتوصل إليها البحث العلمي والعمليات التجريبية، ووضع برامج دراسية في جميع الموضوعات تتضمن نشاطات تربوية علي تعليم رسمي لطلاب غير منتظمين. ونشاطات أخرى لخدمة من استشارات ونصح ومساعدة فنية وبرامج تنمية وإدارية. تستفيد من خبرة أعضاء هيئة التدريس في

(١) عبد الغنى عبود - التربية المقارنة في نهاية القرن. الأيديولوجيا والتربية من النظام إلى اللانظام -

تشغيل بعض المشروعات في في القطاع الحكومي وغير الحكومي<sup>(١)</sup> وتعدد الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق هذا المفهوم إذا قد تشمل علي تعليم تخصصي وفتح بعض الدراسات المسائية وإعداد دورات قصيرة والقيام بأبحاث ميدانية وأتاحه الخبره التخصصية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لكي يستفيد منها المؤسسات المختلفة وتوفير مراكز التعليم المستمر، وإعداد البرامج التعليمية والتلفزيونية، وعقد الحلقات الدراسية الصيفية والمؤتمرات وتوفير مجالات متعددة من الدراسات غير الرسمية<sup>(٢)</sup>.

ووردت خدمة المجتمع كوظيفة الجامعة لأول مرة في القانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات حيث تشير المادة الأولى إلي أن تخصص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها أو معاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً.<sup>(٣)</sup>

وبذلك تختلف وظائف الجامعات اليوم وأهدافها كثيرا عما كانت عليه منذ نشأتها في القرن الثاني والثالث عشر، فلقد عاشت الجامعات عقودا بل قرونا منعزلة عن مجتمعاتها بعيدة عما يدور فيها من نشاطات وما يحدث فيها من متغيرات أو ما تعانیه من مشكلات، أو ما تواجهه من أزمات، لقد عاشت الجامعات في أبراجها العاجية تابعة علي ذاتها قاصرة علي نشاطاتها، وحركتها علي اهتمامات ذاتية تخصص مجتمعتها الأكاديمي من طلاب وأساتذة<sup>(٤)</sup>.

(١) باتريشيا - كرومون. الخدمة العامة في التعليم العالي. الممارسات والأولويات "ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج. السعودية سنة ١٩٨٦ ص ٤٦

(٢) عتر لظني - فاطمة عبد القادر حسن. دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة التربية والتنمية. السنة ٤ ع ١٠ يناير ١٩٩٦ ص ٥٤ - ٥٦

(٣) قانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات. اللائحة الداخلية للكليات ط ٢. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٨٥

(٤) سليمان بن محمد الجبر. الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع - مجلة التربية المعاصرة ع ٢٧ السنة العاشرة سنة ١٩٩٣ ص ١٠٧

وكليات التربية باعتبارها مؤسسة جامعية تحقق وظائف الجامعة في المجتمع فلها أهداف ورسالة لتنمية المجتمع فتقوم بالجمع بين الدراسات الأكاديمية، والتربوية مع التدريب العلمي فتسهم في إعداد العنصر البشري عن طريق استيعاب وتأهيل جزء من الموارد في المجتمع علمياً وعملياً عن طريق خريجها الذين يلعبوا الدور الرئيسي في العملية التربوية علي كافة المستويات التعليمية فتكون مسئوليتها أساسية في إعداد العنصر البشري اللازم للتنمية<sup>(١)</sup>.

ولعل من أهم وظائف كليات التربية هي كالتالي:-

١- إعداد معلمين أكفاء لمراحل التعليم العام المختلفة.

٢- إعداد القيادات التربوية وإجراء البحوث المختلفة.

٣- تنظيم دراسات تخصصية للحصول علي درجتي الماجستير والدكتوراه، والقيام بالبحوث لتطوير التعليم، وحل المشكلات التربوية التي يعاني منها الميدان.

٤- العمل علي رفع المستوي المهني للعاملين في ميدان التربية والتعليم عن طريق برامج التأهيل.

٥- إثارة اهتمام جميع العاملين في نطاق التعليم الجامعي بقضايا التعليم بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص بالمشكلات التي يعانيها واستطلاع آرائهم حول القضايا الجوهرية.

٦- تنمية روح الولاء لمهنة التعليم وروح الانتماء في صفوف أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية.<sup>(٢)</sup>

(١) عبد المنعم عبد الحي. كليات التربية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي -

الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي - السعودية - جامعة الرياض مجلد ٦ سنة ١٩٧٨ ص ١٩

(٢) حسن مجيد الدجيلي. لماذا قامت كليات التربية " الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي -

السعودية. جامعة الرياض مجلد ٤ سنة ١٩٧٨ ص ١٣ | ١٤

٧- إجراء الدراسات اللازمة حول المجتمع من حيث تكوينه وخصائصه وعاداته وتقاليده وفلسفة مشكلاته وسوق العمالة، ومتطلبات التنمية الشاملة حاضرا ومستقبلا وتحديد دور التعليم في النهوض بالمجتمعات اجتماعيا وثقافيا وروحيا<sup>(١)</sup>.

وبذلك تعتبر التنمية عملية تطوير لأوضاع المجتمع من الحالة التي هو عليها إلى حالة أخرى أكثر تقدما وذلك بتغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي استخدام الأساليب العلمية والتطبيقات التكنولوجية بحيث يستفيد منها أكبر عدد من أبناء الشعب<sup>(٢)</sup>.

وبذلك يمكن القول أن خدمة المجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل التكيف مع التغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا والتكيف مع الحاجات الثقافية المتزايدة التي نمت نتيجة اتساع وقت الفراغ، والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة<sup>(٣)</sup>.

**أوجه الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها كلية التربية لخدمة وتنمية المجتمع:-**

**أولا - نشر ورفع المستوى الثقلي للمجتمع:-**

تعتبر الجامعة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع وبذلك يجب أن تعد برامج ثقافية للمجتمع تعالج فيها أهم قضاياها الاجتماعية، ويكون لها برنامج للمحاضرات العامة التي يحضرها أفراد المجتمع.

(١) صادق إسماعيل الدرمداش سرحان " دور كليات التربية في تطوير التعليم في العالم العربي الندوة الثانية لكليات التربية في العلم العربي. السعودية. جامعة الرياض. مجلد ٤ سنة ١٩٧٨ ص ١-٤

(٢) المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الدورة العاشرة. يوليو سنة ١٩٨٣ ص ٦٧

(٣) محمد إبراهيم عطوه مجاهد. الوظيفة. الثانية للجامعة بين الفكر والتطبيق. المؤتمر السنوي الثالث دور كليات التربية في خدمة وتنمية المجتمع. كلية التربية جامعة المنصورة. ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٩٩ ص ١٧٨

كما تستعين بوسائل الإعلام المختلفة، وتستضيف العلماء، والأساتذة من الجامعات الأخرى، ومن خلال التنشيط الثقافي تعمل الجامعة على تنشيط البنية الاجتماعية للمجتمع. فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع تعيش من أجله، وتعمل على رفاهيته ولها دور هام في تدريب الفوارق الطبقية والحراك الاجتماعي من خلال دورها التربوي، ودورها في تغيير الأصول الاجتماعية للطلاب<sup>(١)</sup>.

وباعتبار أن الحاجة الإنسانية، والاجتماعية في المقدمة. وأصبح المجتمع معملا كبيرا يمزج بالحركة والحرية والنشاط مما يقضى اشتراك المتعلمين في مشروعات الارتفاع بجودة الحياة ومدرسة المجتمع بمختلف مراحلها، وأنواعها تستهدف اشتراك الأهالي، وأولياء الأمور في رسم السياسة، وتخطيط البرامج، وتنظيم وإدارة المناهج المدرسية والكتب والأنشطة لتدور حول العمليات، والمشكلات الرئيسية في الحياة، وجعل مرافق المدرسة، والجامعة مراكز للإشعاع والخدمة العامة، وممارسة الديمقراطية، والعمل بروح الفريق والحرية والمسئولية واستخدام المعسكرات التعليمية وإشراك التخصصات الأخرى كالصحة والاقتصاد والاجتماع والهندسة بمعطياتها العلمية والتربوية، واستخدام الحملات التعليمية وتحويل المؤسسات التعليمية إلى أغراض إنتاجية بالإضافة إلى أغراضها التعليمية<sup>(٢)</sup>.

ولذلك يهدف هذا النشاط إلى رفع المستوى الثقافي للأفراد في المجتمع المحلي، والوعي السكاني تجاه بعض القضايا المتعلقة بشئون حياتهم وذلك بعقد الندوات، والمؤتمرات الثقافية، والعلمية والأدبية ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في تلك الندوات والمؤتمرات؛ وذلك لتنمية المجتمع المحلي وخدمته، وكذلك إعطاء دورات للغات المختلفة لأفراد المجتمع المحيط الراغبين في ذلك ومشاركة هيئة التدريس في البرامج التعليمية والإذاعية<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد منير مرسى. اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة. دار

النهضة العربية ١٩٩٢ ص ٣١

(٢) إبراهيم عصمت مطاوع. مرجع سابق، سنة ١٩٩٧ ص ١٩٨

(٣) المؤتمر القومي لتطوير التعليم. تقرير المؤتمر القومي لتطوير التعليم وتوصياته. جامعة القاهرة ١٤

ولذلك ينبغي أن تفتح الجامعة على المجتمع. كما ينبغي أن تفتح أبوابها لأبنائه من غير طلابها النظاميين ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية وعلى الجامعة أن تتحسس آمال المجتمع، والأمة لتكون معبرة عنها وواعية لها ومستجيبة ومتعاطفة معها. ولا بد للجامعة أن تستجيب للاحتياجات الثقافية للمجتمع لتسهم من خلال ذلك في تنشيط بنيتها الاجتماعية، وارتفاع بمستواه الفكري والثقافي<sup>(١)</sup>.

### ثانيا - البحث العلمي:-

من المعروف أن الجامعة على اختلاف شاكلاتها لها دور في البحث العلمي والتدريس، ولكن الأهمية النسبية لكلا الدورين يختلف من جامعة إلى أخرى بل وفي داخل الجامعة نفسها بين التخصصات المختلفة. فهناك جامعات لها سمعة عالمية في البحث العلمي بينما نجد أن بعض أقسامها تركز فيها على بحث علمي جيد، وأخرى لا يوجد بها. ويعتبر البحث العلمي أحد الأعمال الثلاثة التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر. فعلى الجامعة دور هام في تنمية المعرفة، وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر ركنا رئيسيا من أركان الجامعة ولا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذا هي أهملت البحث العلمي أو لم تعطه الاهتمام الذي لا يستحقه. بل يجب أن تعتبر ذلك جزءا لا يتجزأ من أنشطتها العلمية<sup>(٢)</sup>.

فيجب على الكلية القيام بالبحوث والمؤتمرات العلمية والندوات التي تسهم في الارتقاء بالبيئة وحل مشكلاتها وزيادة الإنتاج وتحسين مستوى الخدمات، وهناك جامعات الآن ترتبط برامجها بالبيئة ويدرس طلابها مشكلات هذه البيئة ليقدموا خدماتهم لأهلها ويعمل على رفع مستواهم. وخاصة في المناطق الريفية بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع بالإضافة إلى نشر العلم والمعرفة والتوعية

(١) محمد منير موسى. مرجع سابق سنة ١٩٩٢ ص ٣٢

(٢) محمد منير موسى. المرجع السابق سنة ١٩٩٢ ص ٢٨

بأهميتها في تحقيق النمو المنشود، بالإضافة إلى تبسيط العلوم والتكنولوجيا لشرائح المجتمع المختلفة للاستفادة منها في كل المجالات وهذا ينعكس على التنمية المنشودة<sup>(١)</sup>.

القيام بالبحوث التطبيقية، وهي تلك البحوث التربوية مباشرة نحو حل مشكلات تربوية يعاني منها النظام التعليمي، أو يعاني منها أبناء المجتمع المحلي، ومثل هذه البحوث غالباً ما تسفر عن تجدييدات وابتكارات تربوية تؤدي إلى حل المشكلات التربوية القائمة من جهة، وإلى توثيق العلاقة بين كليات التربية، والمجتمع من جهة أخرى. وهي بخلاف البحوث التي يقصد بها خدمة العلم التربوي والنظرية والتي تصنف على أنها بحوث أساسية، ولا ينبغي أن يقتصر دور كليات التربية في مجال البيئة التطبيقي على البحوث التربوية التطبيقية بل يجب أن تمتد البحوث التطبيقية لكليات التربية لبحث مشكلات اجتماعية على علاقة وثيقة بالجوانب التربوية<sup>(٢)</sup>.

ويتم ذلك بربط بحوث الكليات بمجالات خدمة المجتمع المحلي، وهذا الربط لا يتم فقط بإجراء البحوث بل ينبغي أن تكون المساهمة في إيجاد الحلول التي يمكن بها حل المشكلات القائمة وذلك عن طريق حصر قضايا المجتمع المحلي (تعليمية - اجتماعية) ومشكلات تم تصنيفها وترتيبها وفقاً لأهميتها وتقوم بدراستها وبحثها ومتابعتها وحصر نتائجها ثم تنفيذها والاستفادة بنتائج هذه البحوث لتستفيد منها المؤسسات المختلفة وبذلك ترتبط بمشكلات المجتمع المحلي، وتوثيق الصلة بين الكلية والمؤسسات الموجودة في البيئة كذلك ينبغي إنشاء مدارس تجريبية ملحقه بالكلية لتطبيق ما تقوم به من أبحاث لتصل لنتائج صحيحة وبذلك يمكنها أن تقدم خدمات استشارية للمؤسسات التعليمية في المجتمع المحلي وبذلك تتعرف على المشكلات التعليمية، والاجتماعية

(١) فاروق عبد الحليم سلومة: القبول بالجامعات المصرية. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي في مصر. تحديات القرن الحادي والعشرين. جامعة المنوفية ٢٠ - ٢١ مايو سنة ١٩٩٦ ص ٤٢٩ - ٤٣.

(٢) سليمان بن محمد الجبر. الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع. التربية المعاصرة. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية ع ٢٧. السنة العاشرة يونيه سنة ١٩٩٣ ص ١٢.

وتقديم خبرة أعضاء هيئة التدريس للمؤسسات المختلفة<sup>(١)</sup>.

ويقتضي هذا الاتجاه أن يقضى عضو هيئة التدريس بالكليات بالتدريس، والبحث معا باعتبار أنها أدوار متكاملة ويتحقق ذلك من خلال تخصيص الوقت اللازم لأنشطة البحث التي تحقق أهداف كل من التدريس والبحث ولتحقيق ذلك يفرض هذا الاتجاه أن يقضى عضو هيئة التدريس بالكلية مدة ساعتين في قراءة مواد المصادر • وإعداد مسودات للقرارات التي سوف يتم عرضها في المؤتمر القادم وقضاء ساعتين إضافيتين في قراءة المواد الإضافية، وكتابة التخطيط العام لمحاضرة الفرقة الدراسية الجامعية، وأنه يمكن من ذلك تحقيق التكامل بين التدريس والبحث. وهم يؤكدون أن الأنشطة البحثية يمكن أن تؤدي دورا هاما وفعالا في التدريس حيث يستخدم البحث كنموذج هام في التدريس ووسيلة بالغة القيمة في التعليم. وفي نطاق هذا الاتجاه يمكن أن يسود التدريس، والتعليم المستندين إلى البحث في التعليم العالي مع مرور كل عقد بصورة متزايدة<sup>(٢)</sup>.

### ثالثا - قضايا المجتمع:-

تعتبر بلدنا من الدول النامية التي لا بد للتربية فيها أن تنفعل بقضايا المجتمع وقضايا التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة. فإن صيغة مدرسة المجتمع تعتبر من أنسب الصيغ التربوية حيث إن التربية الملتزمة في مصر تفحص الموروثات والتراث والهوية تأكيداً للأصالة وفي نفس الوقت تجدد وتحديث الثقافة، وتواجه التغير الثقافي والتطور من أجل التقدم الفكري، والاجتماعي والسلوكي، وتضيف بالاختراع والابتكار رصيذا ثقافيا جديدا أي تجعل الثقافة ديناميكية في كمها ونوعها وكل ذلك يجري في إطار إعادة بناء الإنسان وبناء المجتمع على اعتبار أن الإنسان المتعلم هو رأس مال بشري له قيمة اقتصادية وله عائد مردود ومحسوب فالتربية إذا استهدفت تنمية الإنسان كغاية ووسيلة. تنمية لجوانب

(١) ابراهيم عصمت مطاوع. مرجع سابق. سنة ١٩٩٧ ص ٢٠٥

(2) Burton. Clark (the modern integration of RESEARCH Activ with Teaching and Learning the Journal of higher Education -vol. 68 - NO 3 1997 P-P 242-247

الشخصية الإنسانية جسمياً البحث كنموذج هام في التدريس وعقلياً وروحياً ووجدانياً وأخلاقياً واجتماعياً وجمالياً وتنمية المجتمع المحيط تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة. فليست العبرة فقط بما يؤديه التعليم من حراك اقتصادي واجتماعي إلى أعلى لصالح المتعلم نفسه كفرد وإنما يوازي ذلك ويتزامن معه تقدم في المستويات المعيشية للمجتمع ككل وليس للمتعلم وحده وبذلك فإن مدرسة المجتمع والتربية من أجل المجتمع ومعلم المجتمع هي من القضايا الأولى التي يجابها تعليمنا العصري في وطننا المصري وصولاً إلى التنمية الشاملة والمتكاملة والمتوازنة للفرد وللمؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط<sup>(١)</sup>.

#### رابعا - دورات التعليم والتدريب المستمر:-

يشكل التدريب المستمر الأساس الأقوى لإيجاد المعلم الجيد. حيث إن مهمة الإعداد الأولى الذي تتولاه كليات التربية هو بناء الأساسيات المعرفية والتربوية والنفسية اللازمة له والإعداد يجب أن يكون على التدريب المستمر الذي يقرن الفكرة بالممارسة. وبحول النظرية إلى سلوك علمي. لهذا فانه من المهم أن تنظم برامج تدريبية تتسم بالاستمرار ومن أهم ما يجب أن تتسم به هذه البرامج آتية:-

- ١ - التأكيد على التدريب المستمر وربطه بقيم المعلمين وجعله وسيلة الترفي.
- ٢ - ربط التدريب بالحاجات التدريبية للمعلم.
- ٣ - اتباع منحنى متعدد الوسائل للتدريب.
- ٤ - التوظيف الفعال للتقنية المتاحة.
- ٥ - التأكيد على البحث الإجرائي كوسيلة للنمو المهني.
- ٦ - تعميق قيم التعاون بين المعلمين وبين أولياء الأمور في مجالات البحث العلمي المختلفة.<sup>(٢)</sup>

(١) إبراهيم عصمت مطاوع. مرجع سابق سنة ١٩٩٧ ص ١٩٩

(٢) عيد على محمد حسن. مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١٢٤ - ١٢٥

وبذلك ينبغي على كليات التربية ألا تقطع صلتها بخريجيتها بعد حصولهم على الإجازة العلمية وأن تبكر من الوسائل والأساليب ما يجعل الخريجين على اتصال مستمر بكليتهم من خلال ما تصدره الكلية من دوريات علمية. وما تعقده من ندوات ومؤتمرات وما تقدمه لهم من برامج ودورات وبذلك يعد التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه كليات التربية للكوادر التربوية إلى كونه خدمة اجتماعية تقدمها كلية التربية للمجتمع فهو مجال من أهم المجالات التي توثق العلاقة بين كليات التربية والمجتمع. كما أنه يبرز دورها في المجتمع، وفضلا عن هذا فإنه يعد من أهم مجالات نمو كليات التربية على خط المستقبل المنظور<sup>(١)</sup>.

وينبغي أيضا على كليات التربية أن تعقد دورات تدريبية لمديري المدارس وأمناء المكتبات لرفع كفاءتهم المهنية، وأن تعمل على عقد دورات تدريبية تحويلية وهو التحويل من تخصص به فائض إلى تخصص به نقص وإعدادهم لذلك. هذه الدورات تجعل الخريجين على اتصال وثيق بالمجتمع عامة، والمحلى خاصة حتى لا ينفصل الطالب أو الخريج عن البيئة الموجودة بها وتجعله دائما على اتصال باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مجال التنمية في العلوم، والآداب والفنون؛ وذلك لخدمة البيئة المحلية. وهذا هو ما تتطلبه تنمية المجتمع<sup>(٢)</sup>.

ويؤكد المرربون على أن برامج تدريب المعلم الأكثر فعالية في توفير التربية المستمرة للمعلمين وينبغي أن تتصف بما يلي:-

#### ١ - المرونة في التنظيم والقدرة على إشباع حاجتهم التدريبية.

(١) سليمان بن محمد الجبر. مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ١٢٠ - ١٢١

(٢) عبد الله إبراهيم الشراوى. دراسة مقارنة لدور كليات التربية في تنمية المجتمعات المحلية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس سنة ١٩٩١ ص ٥٢.

٢ - تقديم خبرات متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.

٣ - تفاعل المتدربين مع الموقف التعليمي<sup>(١)</sup>.

#### خامسا- التعليم المستمر:-

إن التربية المستمرة عنصر لا غنى عنه في استجابة المجتمع إلى الحاجات المستجدة، والتحديات المستحدثة. وهي تقوم على حقائق إنسانية خالصة يمكن تحديدها في ثلاث متطلبات عامة (إتاحة الفرص - الحفز - القابلية للتعلم)<sup>(٢)</sup>.

ولقد أصبح التعليم المستمر مطلبا من مطالب التنمية في العصر الحالي، وهو يشمل الفرص التعليمية الرسمية، وغير الرسمية المتاحة خلال حياة الفرد لكي يتمكن من تحقيق أرقى احتمالات النمو الفردي والاجتماعي وتسهم برامج التعليم المستمر في إعداد الفرد للإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب تنمية مهاراته الوظيفية وإتاحة الفرصة له للحصول على دخل فردي أعلى يرتفع بمستواه علميا، واقتصاديا. ولذلك نجد أن مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر تعد من أهم الفرص للارتقاء بالفرد<sup>(٣)</sup>.

ولتحقيق مبدا التربية المستمرة يجب أن تتطور المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة. لتلبى حاجات الأفراد والمجتمع. ولتعكس في برامجها الاتجاهات الجديدة نحو التغيير ويلزم لذلك إعداد المعلمين إعدادا خاصا بحيث يصبحون واعين للتحديات الآتية:

#### ١ - أن يزداد وعيهم بأهمية التربية المستمرة وخصائصها.

(١) الأشراف التربوي بدول الخليج. واقعه وتطوره. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٩٨٥ ص ٤٦.

(٢) هايمو ماتنين (تأملات في مستقبل تعليم الكبار والتعليم خارج المدرسة في الدول العربية) التربية الجديدة. القاهرة. اليونسكو ع ٩ سنة ١٩٧٦ ص ٣.

(٣) علياء عبد الله الجندي - زكريا يحيى لال (مواقف البرامج التطبيقية المستمرة في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية - المجلة التربوية جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي ع ٣٠ مجلد ٨ شتاء سنة ١٩٩٤ ص ٢٨ - ٢٩).

٢ - أن يحسنوا من مهاراتهم ويغيروا من اتجاهاتهم التي ستزيد من قابليتهم للتعليم، وأن ينموا هذه القابلية لدى تلاميذهم.

٣ - أن تزداد قدرتهم على الأخذ والعطاء في التعليم بحيث تتكون لديهم القدرة على إعطاء ذلك للآخرين.

٤ - أن يزداد وعيهم بطرق التعليم الحديثة، وبالمصادر المتوفرة خارج المدرسة، وكذلك بدور المدرسة ومحدوديتها كأحد مصادر التعلم.

٥ - أن يصبحوا أكثر مرونة وأكثر تكييفا واعتمادا على أنفسهم فيما يتعلق بالتعلم أو بالحياة نفسها وأن تزداد قدرتهم على تنمية هذه الميزات لدى الآخرين<sup>(١)</sup>.

وعلى ذلك أصبحت الجامعات مسؤولة مسؤولة كاملة عن وظيفة من أخطر الوظائف يطلق عليها خاصة خدمة المجتمع أو تعليم المجتمع وضمن هذه الأهمية للتعليم المستمر فان دول العالم المتقدم والنامي على السواء. نشطت على تجديد وتحديث نظمها التربوية في إطار التعليم المستمر وفي كافة المستويات التعليمية وخاصة الجامعات التي نشطت كثيرا لربط الجامعة بالمجتمع<sup>(٢)</sup>.

وأن كل هذا الاهتمام الدولي بالتعليم المستمر إيمانا بأن التعلم حق للأفراد طيلة حياتهم وأنه جزء لا يتجزأ من حقوق المواطن وأنه الكفيل بمواجهة التحديات الكبرى وتنمية الإنسان القادر على البناء من أجل تنمية نفسه، وتنمية المجتمع الذي يعيش فيه وتعنى تنمية الإنسان (تنمية معارفه ومهاراته، واتجاهاته المرغوبة وتطوير خبراته وتوسيع مداركه والارتقاء بمستواه الفكري والثقافي ومستوى الأمة المستمر حتى يستطيع بعثها بفاعلية في تنمية نفسه وتنمية مجتمعه)<sup>(٣)</sup>.

(١) احمد الخطيب (التربية المستمرة - سياستها برامجها - وأساليب تنفيذها التربية المستمرة) مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت ع ٢ يولي سنة ١٩٨٠ ص ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) دواد ماهر محمد. التعليم المستمر. الموصل. مطابع الفكر سنة ١٩٨٨ ص ٢.

(٣) عمر محمد التومي الشياتي. التربية وقضايا التنمية والتحديث في المجتمع العربي. ليبيا الهيئة القومية للبحث العلمي سنة ١٩٩٢ ص ٩٦

ولكي يتسنى تطبيق مبادئ التربية المستمرة فإن من الضروري إحداث تحولات أساسية في بنية وتنظيم الأطر التربوية الحالية ويصاحب هذا التحول تغيير عميق في اتجاهات المربين والناس العاديين نحو المدرسة ودورها في استيعاب وتطبيق أهداف التربية مدى الحياة ويتم ذلك عن طريق:-

١ - إنعاش حركة البحث العلمي في إطار التربية المستمرة وتشجيع المؤسسات المعنية بالبحث العلمي حتى تقوم بدراسات تتصل بالمشاكل المرتبطة بالمستفيدين من برامج هذه التربية، واستخدام وسائل التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة، ووسائل الإعلام التربوية الحديثة

٢ - تغيير النظرة التقليدية للجامعات وإعطائها دوراً أكثر فعالية في إعداد الفرد للحياة

٣ - إعداد المعلمين بطريقة أكثر فعالية معتمدين على أحدث الوسائل، والأساليب العلمية<sup>(١)</sup>.

وبذلك تختلف وظائف الجامعات اليوم وأهدافها كثيراً عما كانت عليه منذ نشأتها في القرن الثاني والثالث عشر. فلقد عاشت الجامعات عقوداً بل قروناً منعزلة عن مجتمعاتها بعيدة عما يدور فيها من نشاطات وما يحدث فيها من متغيرات أو ما تعانیه من مشكلات، أو ما تواجهه من أزمات، لقد عاشت الجامعات في أبراجها العاجية تابعة علي ذاتها قاصرة علي نشاطاتها، وحركتها علي اهتمامات ذاتية تخصص مجتمعتها الأكاديمي من طلاب وأساتذة<sup>(٢)</sup>.

وكليات التربية باعتبارها مؤسسة جامعية تحقق وظائف الجامعة في المجتمع فلها أهداف ورسالة لتنمية المجتمع فتقوم بالجمع بين الدراسات الأكاديمية، والتربوية مع

(١) احمد الخطيب. مرجع سابق سنة ١٩٨٠ ص ١٥٣ - ١٥٥

(٢) سليمان بن محمد الجبر. الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة

المجتمع - مجلة التربية المعاصرة ع ٢٧ ألسه العاشرة سنة ١٩٩٣ ص ١٠٧

التدريب العلمي فتسهم في إعداد العنصر البشري عن طريق استيعاب وتأهيل جزء من الموارد في المجتمع علميا وعمليا عن طريق خريجها الذين يلعبوا الدور الرئيسي في العملية التربوية علي كافة المستويات التعليمية فتكون مسئوليتها أساسية في إعداد العنصر البشري اللازم للتنمية<sup>(١)</sup>.

ولعل من أهم وظائف كليات التربية هي كالتالي:-

- ١- إعداد معلمين أكفاء لمراحل التعليم العام المختلفة.
- ٢- إعداد القيادات التربوية وإجراء البحوث المختلفة.
- ٣- تنظيم دراسات تخصصية للحصول علي درجتي الماجستير والدكتوراه، والقيام بالبحوث لتطوير التعليم، وحل المشكلات التربوية التي يعاني منها الميدان.
- ٤- العمل علي رفع المستوي المهني للعاملين في ميدان التربية والتعليم عن طريق برامج التأهيل.
- ٥- إثارة اهتمام جميع العاملين في نطاق التعليم الجامعي بقضايا التعليم بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص بالمشكلات التي يعانيها واستطلاع آرائهم حول القضايا الجوهرية.
- ٦- تنمية روح الولاء لمهنة التعليم وروح الانتماء في صفوف أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية.<sup>(٢)</sup>
- ٧- إجراء الدراسات اللازمة حول المجتمع من حيث تكوينه وخصائصه وعاداته وتقاليده

(١) عبد المنعم عبد الحي. كليات التربية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي - الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي - السعودية - جامعة الرياض مجلد ٦ سنة ١٩٧٨ ص ١٩

(٢) حسن مجيد الدجيلي. لماذا قامت كليات التربية " الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي -

وفلسفة مشكلاته وسوق العمالة، ومتطلبات التنمية الشاملة حاضرا ومستقبلا وتحديد دور التعليم في النهوض بالمجتمعات اجتماعيا وثقافيا وروحيا<sup>(١)</sup>.

وبذلك تعتبر التنمية عملية تطوير لأوضاع المجتمع من حاله التي هو عليها إلى حاله أخرى أكثر تقدما وذلك بتغير الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي استخدام الأساليب العلمية والتطبيقات التكنولوجية بحيث يستفيد منها أكبر عدد من أبناء الشعب<sup>(٢)</sup>.

وبذلك يمكن القول أن خدمة المجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل التكيف مع التغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا والتكيف مع الحاجات الثقافية المتزايدة التي نمت نتيجة اتساع وقت الفراغ، والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة<sup>(٣)</sup>.

**أوجه الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها كلية التربية لخدمة وتنمية المجتمع:-**

**أولا - نشر ورفع المستوى الثقيل للمجتمع:-**

تعتبر الجامعة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع وبذلك يجب أن تعد برامج ثقافية للمجتمع تعالج فيها أهم قضايا الاجتماعية، ويكون لها برنامج للمحاضرات العامة التي يحضرها أفراد المجتمع.

كما تستعين بوسائل الإعلام المختلفة، وتستضيف العلماء، والأساتذة من الجامعات

(١) صادق إسماعيل الدمرداش سرحان " دور كليات التربية في تطوير التعليم في العالم العربي الندوة الثانية

لكليات التربية في العلم العربي. السعودية. جامعة الرياض. مجلد ٤ سنة ١٩٧٨ ص ١-٤

(٢) المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الدورة

العاشرة. يوليو سنة ١٩٨٣ ص ٦٧

(٣) محمد إبراهيم عطوه مجاهد. الوظيفة. الثانية للجامعة بين النكر والتطبيق. المؤتمر السنوي الثالث دور

كليات التربية في خدمة وتنمية المجتمع. كلية التربية جامعة المنصورة. ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٩٩ ص ١٧٨.

الأخرى، ومن خلال التنشيط الثقافي تعمل الجامعة على تنشيط البنية الاجتماعية للمجتمع. فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع تعيش من أجله، وتعمل على رفاهيته ولها دور هام في تدريب الفوارق الطبقية والحراك الاجتماعي من خلال دورها التربوي، ودورها في تغيير الأصول الاجتماعية للطلاب<sup>(١)</sup>.

وباعتبار أن الحاجة الإنسانية، والاجتماعية في المقدمة. وأصبح المجتمع معملا كبيرا يموج بالحركة والحرية والنشاط مما يقضى اشتراك المتعلمين في مشروعات الارتفاع بجودة الحياة ومدرسة المجتمع بمختلف مراحلها، وأنواعها تستهدف اشتراك الأهالي، وأولياء الأمور في رسم السياسة، وتخطيط البرامج، وتنظيم وإدارة المناهج المدرسية والكتب والأنشطة لتدور حول العمليات، والمشكلات الرئيسية في الحياة، وجعل مرافق المدرسة، والجامعة مراكز للإشعاع والخدمة العامة، وممارسة الديمقراطية، والعمل بروح الفريق والحرية والمسئولية واستخدام المعسكرات التعليمية وإشراك التخصصات الأخرى كالصحة والاقتصاد والاجتماع والهندسة بمعطياتها العلمية والتربوية، واستخدام الحملات التعليمية وتحويل المؤسسات التعليمية إلى أغراض إنتاجية بالإضافة إلى أغراضها التعليمية<sup>(٢)</sup>.

ولذلك يهدف هذا النشاط إلى رفع المستوى الثقافي للأفراد في المجتمع المحلي، والوعي السكاني تجاه بعض القضايا المتعلقة بشئون حياتهم وذلك بعقد الندوات، والمؤتمرات الثقافية، والعلمية والأدبية ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في تلك الندوات والمؤتمرات؛ وذلك لتنمية المجتمع المحلي وخدمته، وكذلك إعطاء دورات للغات المختلفة لأفراد المجتمع المحيط الراغبين في ذلك ومشاركة هيئة التدريس في البرامج التعليمية والإذاعية<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد منير مرسى. اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة. دار

النهضة العربية ١٩٩٢ ص ٣١

(٢) إبراهيم عصمت مطاوع. مرجع سابق، سنة ١٩٩٧ ص ١٩٨

(٣) المؤتمر القومي لتطوير التعليم. تقرير المؤتمر القومي لتطوير التعليم وتوصياته. جامعة القاهرة ١٤

١٦- يولييه سنة ١٩٨٧ ص ١١٧

ولذلك ينبغي أن تفتتح الجامعة على المجتمع. كما ينبغي أن تفتتح أبوابها لأبنائه من غير طلابها النظاميين ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية وعلى الجامعة أن تتحسس آمال المجتمع، والأمة لتكون معبرة عنها وواعية لها ومستجيبة ومتعاطفة معها. ولا بد للجامعة أن تستجيب للاحتياجات الثقافية للمجتمع تسهم من خلال ذلك في تنشيط بنيتة الاجتماعية، وارتفاع بمستواه الفكري والثقافي<sup>(١)</sup>.

### ثانيا - البحث العلمي:-

من المعروف أن الجامعة على اختلاف شاكلاتها لها دور في البحث العلمي والتدريس، ولكن الأهمية النسبية لكلا الدورين يختلف من جامعة إلى أخرى بل وفي داخل الجامعة نفسها بين التخصصات المختلفة. فهناك جامعات لها سمعة عالمية في البحث العلمي بينما نجد أن بعض أقسامها تركز فيها على بحث علمي جيد، وأخرى لا يوجد بها. ويعتبر البحث العلمي أحد الأعمال الثلاثة التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر. فعلى الجامعة دور هام في تنمية المعرفة، وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر ركنا رئيسيا من أركان الجامعة ولا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذا هي أهملت البحث العلمي أو لم تعطه الاهتمام الذي لا يستحقه. بل يجب أن تعتبر ذلك جزءا لا يتجزأ من أنشطتها العلمية<sup>(٢)</sup>.

فيجب على الكلية القيام بالبحوث والمؤتمرات العلمية والندوات التي تسهم في الارتقاء بالبيئة وحل مشكلاتها وزيادة الإنتاج وتحسين مستوى الخدمات، وهناك جامعات الآن ترتبط برامجها بالبيئة ويدرس طلابها مشكلات هذه البيئة ليقدموا خدماتهم لأهلها ويعمل على رفع مستواهم. وخاصة في المناطق الريفية بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع بالإضافة إلى نشر العلم والمعرفة والتوعية

(١) محمد منير موسى. مرجع سابق سنة ١٩٩٢ ص ٣٢

(٢) محمد منير موسى، المرجع السابق سنة ١٩٩٢ ص ٢٨

بأهميتها في تحقيق النمو المنشود. بالإضافة إلى تبسيط العلوم والتكنولوجيا لشرائح المجتمع المختلفة للاستفادة منها في كل المجالات وهذا انعكس على التنمية المنشودة<sup>(١)</sup>.

القيام بالبحوث التطبيقية. وهي تلك البحوث التربوية مباشرة نحو حل مشكلات تربوية يعانى منها النظام لتعليمي، أو يعانى منها أبناء المجتمع المحلي، ومثل هذه البحوث غالباً ما تسفر عن تجدييدات وابتكارات تربوية تؤدي إلى حل المشكلات التربوية القائمة من جهة، وإلى توثيق العلاقة بين كليات التربية، والمجتمع من جهة أخرى. وهي بخلاف البحوث التي يقصد بها خدمة العلم التربوي والنظرية والتي تصنف على أنها بحوث أساسية. ولا ينبغي أن يقتصر دور كليات التربية في مجال البيئة التطبيقي على البحوث التربوية التطبيقية بل يجب أن تمتد البحوث التطبيقية لكليات التربية لبحث مشكلات اجتماعية على علاقة وثيقة بالجوانب التربوية<sup>(٢)</sup>.

و يتم ذلك بربط بحوث الكليات بمجالات خدمة المجتمع المحلي. وهذا الربط لا يتم فقط بإجراء البحوث بل ينبغي أن تكون المساهمة في إيجاد الحلول التي يمكن بها حل المشكلات القائمة وذلك عن طريق حصر قضايا المجتمع المحلي (تعليمية - اجتماعية) ومشكلات تم تصنيفها وترتيبها وفقاً لأهميتها وتقوم بدراستها وبحثها ومتابعتها وحصر نتائجها ثم تنفيذها والاستفادة بنتائج هذه البحوث لتستفيد منها المؤسسات المختلفة وبذلك ترتبط بمشكلات المجتمع المحلي، وتوثيق الصلة بين الكلية والمؤسسات الموجودة في البيئة كذلك ينبغي إنشاء مدارس تجريبية ملحقه بالكلية لتطبيق ما تقوم به من أبحاث لتصل لنتائج صحيحة وبذلك يمكنها أن تقدم خدمات استشارية للمؤسسات التعليمية في المجتمع المحلي وبذلك تعرف على المشكلات التعليمية، والاجتماعية

(١) فاروق عبد الحليم سلومة: القبول بالجامعات المصرية. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي في مصر. تحديات القرن الحادي والعشرين. جامعة المنوفية ٢٠ - ٢١ مايو سنة ١٩٩٦ ص ٤٢٩ - ٤٣.

(٢) سليمان بن محمد الجبر. الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع. التربية المعاصرة. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية ع ٢٧. السنة العاشرة يونيه سنة ١٩٩٣ ص ١٢.

وتقديم خبرة أعضاء هيئة التدريس للمؤسسات المختلفة<sup>(١)</sup>.

ويقضي هذا الاتجاه أن يقضى عضو هيئة التدريس بالكليات بالتدريس، والبحث معا باعتبار أنها أدوار متكاملة ويتحقق ذلك من خلال تخصيص الوقت اللازم لأنشطة البحث التي تحقق أهداف كل من التدريس والبحث ولتحقيق ذلك يفرض هذا الاتجاه أن يقضى عضو هيئة التدريس بالكلية مدة ساعتين في قراءة مواد المصادر وإعداد مسودات للتقارير التي سوف يتم عرضها في المؤتمر القادم وقضاء ساعتين إضافيتين في قراءة المواد الإضافية، وكتابة التخطيط العام لمحاضرة الفرقة الدراسية الجامعية، وأنه يمكن من ذلك تحقيق التكامل بين التدريس والبحث. وهم يؤكدون أن الأنشطة البحثية يمكن أن تؤدي دورا هاما وفعالا في التدريس حيث يستخدم البحث كنموذج هام في التدريس ووسيلة بالغة القيمة في التعليم. وفي نطاق هذا الاتجاه يمكن أن يسود التدريس، والتعليم المستندين إلى البحث في التعليم العالي مع مرور كل عقد بصورة متزايدة<sup>(٢)</sup>.

### ثالثا - قضايا المجتمع :-

وتعتبر بلدنا من الدول النامية التي لا بد للتربية فيها أن تنغل بقضايا المجتمع وقضايا التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة. فإن صيغة مدرسة المجتمع تعتبر من أنسب الصيغ التربوية حيث إن التربية الملتزمة في مصر تفحص الموروثات والتراث والهوية تأكيدا للأصالة وفي نفس الوقت تجدد وتحديث الثقافة، وتواجه التغير الثقافي والتطور من أجل التقدم الفكري، والاجتماعي والسلوكي، وتضيف بالاختراع والابتكار رصيذا ثقافيا جديدا أي تجعل الثقافة ديناميكية في كمها ونوعها وكل ذلك يجري في إطار إعادة بناء الإنسان وبناء المجتمع على اعتبار أن الإنسان المتعلم هو رأس مال بشري له قيمة اقتصادية وله عائد مردود ومحسوب فالتربية إذا استهدفت تنمية الإنسان كغاية ووسيلة. تنمية لجوانب

(١) إبراهيم عصمت مطاوع. مرجع سابق. سنة ١٩٩٧ ص ٢٠٥

(2) Burtonr. Clark (the modern integration of ResseaRch Activ with Teaching and Learning the Journal of higher Education -vol. 68 - NO 3 1997 P-P 242-247

الشخصية الإنسانية جسميا البحث كنموذج هام في التدريس وعقليا وروحيا ووجدانيا وأخلاقيا واجتماعيا وجماليا وتنمية المجتمع المحيط تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة. فليست العبرة فقط بما يؤديه التعليم من حراك اقتصادي واجتماعي إلى أعلى لصالح المتعلم نفسه كفرد وإنما يوازي ذلك ويتزامن معه تقدم في المستويات المعيشية للمجتمع ككل وليس للمتعلم وحده وبذلك فإن مدرسة المجتمع والتربية من أجل المجتمع ومعلم المجتمع هي من القضايا الأولى التي يجابهها تعليما المعصري في وطننا المصري وصولا إلى التنمية الشاملة والمتكاملة والمتوازنة للفرد وللمؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط<sup>(١)</sup>.

#### رابعا - دورات التعليم والتدريب المستمر:-

يشكل التدريب المستمر الأساس الأقوى لإيجاد المعلم الجيد. حيث إن مهمة الإعداد الأولى الذي تتولاه كليات التربية هو بناء الأساسيات المعرفية والتربوية والنفسية اللازمة له والإعداد يجب أن يكون على التدريب المستمر الذي يقرن الفكرة بالممارسة. ويحول النظرية إلى سلوك علمي. لهذا فانه من المهم أن تنظم برامج تدريبية تتسم بالاستمرار ومن أهم ما يجب أن تتسم به هذه البرامج الآتي:-

- ١ - التأكيد على التدريب المستمر وربطه بقيم المعلمين وجعله وسيلة الترقى.
- ٢ - ربط التدريب بالحاجات التدريبية للمعلم.
- ٣ - اتباع منحى متعدد الوسائل للتدريب.
- ٤ - التوظيف الفعال للتقنية المتاحة.
- ٥ - التأكيد على البحث الإجرائي كوسيلة للنمو المهني.
- ٦ - تعميق قيم التعاون بين المعلمين وبين أولياء الأمور في مجالات البحث العلمي المختلفة.<sup>(٢)</sup>

(١) إبراهيم عصمت مطاوع. مرجع سابق سنة ١٩٩٧ ص ١٩٩

(٢) عيد على محمد حسن. مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١٢٤ - ١٢٥.

وبذلك ينبغي على كليات التربية ألا تقطع صلتها بخريجها بعد حصولهم على الإجازة العلمية وأن تبتكر من الوسائل والأساليب ما يجعل الخريجين على اتصال مستمر بكليتهم من خلال ما تصدره الكلية من دوريات علمية. وما تعقده من ندوات ومؤتمرات وما تقدمه لهم من برامج ودورات وبذلك يعد التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه كليات التربية للكوادر التربوية إلى كونه خدمة اجتماعية تقدمها كلية التربية للمجتمع فهو مجال من أهم المجالات التي توثق العلاقة بين كليات التربية والمجتمع. كما أنه يبرز دورها في المجتمع، وفضلا عن هذا فإنه يعد من أهم مجالات نمو كليات التربية على خط المستقبل المنظور<sup>(١)</sup>.

وينبغي أيضا على كليات التربية أن تعقد دورات تدريبية لمديري المدارس وأمناء المكتبات لرفع كفاءتهم المهنية، وأن تعمل على عقد دورات تدريبية تحويلية وهو التحويل من تخصص به فائض إلى تخصص به نقص وإعدادهم لذلك. هذه الدورات تجعل الخريجين على اتصال وثيق بالمجتمع عامة، والمحلى خاصة حتى لا ينفصل الطالب أو الخريج عن البيئة الموجودة بها وتجعله دائما على اتصال باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مجال التنمية في العلوم، والآداب والفنون؛ وذلك لخدمة البيئة المحلية. وهذا هو ما تتطلبه تنمية المجتمع<sup>(٢)</sup>.

ويؤكد المربون على أن برامج تدريب المعلم الأكثر فعالية في توفير التربية المستمرة للمعلمين وينبغي أن تتصف بما يلي:-

#### ١ - المرونة في التنظيم والقدرة على إشباع حاجتهم التدريبية.

(١) سليمان بن محمد الجبر- مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ١٢٠ - ١٢١

(٢) عبد الله إبراهيم الشراوى. دراسة مقارنة لدور كليات التربية في تنمية المجتمعات المحلية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس سنة ١٩٩١ ص ٥٢.

٢ - تقديم خبرات متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.

٣ - تفاعل المتدربين مع الموقف التعليمي<sup>(١)</sup>.

خامسا- التعليم المستمر:-

تعتبر التربية المستمرة عنصراً لا غنى عنه في استجابة المجتمع إلى الحاجات المستجدة، والتحديات المستحدثة. وهي تقوم على حقائق إنسانية خالصة يمكن تحديدها في ثلاث متطلبات عامة (إتاحة الفرص - الحفز - القابلية للتعليم)<sup>(٢)</sup>.

ولقد أصبح التعليم المستمر مطلباً من مطالب التنمية في العصر الحالي، وهو يشمل الفرص التعليمية الرسمية، وغير الرسمية المتاحة خلال حياة الفرد لكي يتمكن من تحقيق أرقى احتمالات النمو الفردي والاجتماعي وتسهم برامج التعليم المستمر في إعداد الفرد للإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب تنمية مهاراته الوظيفية وإتاحة الفرصة له للحصول على دخل فردي أعلى يرتفع بمستواه علمياً، واقتصادياً. ولذلك نجد أن مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر تعد من أهم الفرص للارتقاء بالفرد<sup>(٣)</sup>.

ولتحقيق مبدأ التربية المستمرة يجب أن تتطور المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة. لتلبى حاجات الأفراد والمجتمع • ولتعكس في برامجها الاتجاهات الجديدة نحو التغيير ويلزم لذلك إعداد المعلمين إعداداً خاصاً بحيث يصبحون واعين للحقائق الآتية:

(١) الأشراف التربوي بدول الخليج، واقعه وتطوره. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٩٨٥ ص ٤٦.

(٢) هايمو ماننين (تأملات في مستقبل تعليم الكبار والتعليم خارج المدرسة في الدول العربية) التربية الجديدة. القاهرة. اليونسكو ٩ سنة ١٩٧٦ ص ٣.

(٣) علياء عبد الله الجندي - زكريا يحيى لال (معوقات البرامج التطبيقية المستمرة في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية - المجلة التربوية جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي ع ٣٠ مجلد ٨ شتاء سنة ١٩٩٤ ص ٢٨ - ٢٩).

- ١ - أن يزداد وعيهم بأهمية التربية المستمرة وخصائصها.
  - ٢ - أن يحسنوا من مهاراتهم ويغيروا من اتجاهاتهم التي ستزيد من قابليتهم للتعليم، وأن ينموا هذه القابلية لدى تلاميذهم.
  - ٣ - أن تزداد قدرتهم على الأخذ والعطاء في التعليم بحيث تتكون لديهم القدرة على إعطاء ذلك للآخرين.
  - ٤ - أن يزداد وعيهم بطرق التعليم الحديثة، وبالمصادر المتوفرة خارج المدرسة، وكذلك بدور المدرسة ومحدوديتها كأحد مصادر التعلم.
  - ٥ - أن يصبحوا أكثر مرونة وأكثر تكييفاً واعتماداً على أنفسهم فيما يتعلق بالتعلم أو بالحياة نفسها وأن تزداد قدرتهم على تنمية هذه الميزات لدى الآخرين<sup>(١)</sup>.
- وعلى ذلك أصبحت الجامعات مسؤولة مسؤولة كاملة عن وظيفة من أخطر الوظائف يطلق عليها خاصة خدمة المجتمع أو تعليم المجتمع وضمن هذه الأهمية للتعليم المستمر فإن دول العالم المتقدم والنامي على السواء. نشطت على تجديد وتحديث نظمها التربوية في إطار التعليم المستمر وفي كافة المستويات التعليمية وخاصة الجامعات التي نشطت كثيراً لربط الجامعة بالمجتمع<sup>(٢)</sup>.
- وأن كل هذا الاهتمام الدولي بالتعليم المستمر إيماناً بأن التعلم حق للأفراد طيلة حياتهم وأنه جزء لا يتجزأ من حقوق المواطن وأنه الكفيل بمواجهة التحديات الكبرى وتنمية الإنسان القادر على البناء من أجل تنمية نفسه، وتنمية المجتمع الذي يعيش فيه وتعنى تنمية الإنسان:

(تنمية معارفه ومهاراته، واتجاهاته المرغوبة وتطوير خبراته وتوسيع مداركه)

(١) احمد الخطيب (التربية المستمرة - سياساتها برامجها - وأساليب تنفيذها التربية المستمرة) مجلة العلوم

الاجتماعية. جامعة الكويت ع ٢ يوليه سنة ص ١٩٨٠ ص ١٤٤ - ١٤٥

(٢) دواد ماهر محمد. التعليم المستمر. الموصل. مطابع الفكر سنة ١٩٨٨ ص ٢.

والارتفاع بمستواه الفكري والثقافي ومستوى الأمة المستمر حتى يستطيع بعثها بفاعلية في تنمية نفسه وتنمية مجتمعه).<sup>(١)</sup>

ولكي يتسنى تطبيق مبادئ التربية المستمرة فإن من الضروري إحداث تحولات أساسية في بنية وتنظيم الأطر التربوية الحالية ويصاحب هذا التحول تغيير عميق في اتجاهات المربين والناس العاديين نحو المدرسة ودورها في استيعاب وتطبيق أهداف التربية مدى الحياة ويتم ذلك عن طريق:-

- ١ - إنعاش حركة البحث العلمي في إطار التربية المستمرة وتشجيع المؤسسات المعنية بالبحث العلمي حتى تقوم بدراسات تتصل بالمشاكل المرتبطة بالمستفيدين من برامج هذه التربية، واستخدام وسائل التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة، ووسائل الإعلام التربوية الحديثة
- ٢ - تغيير النظرة التقليدية للجامعات وإعطائها دوراً أكثر فعالية في إعداد الفرد للحياة
- ٣ - إعداد المعلمين بطريقة أكثر فعالية معتمدين على أحدث الوسائل، والأساليب العلمية.<sup>(٢)</sup>



(١) عمر محمد التومي الشيباني. التربية وقضايا التنمية والتحديث في المجتمع العربي. لياا الهيئة القومية

للبحث العلمي سنة ١٩٩٢ ص ٩٦

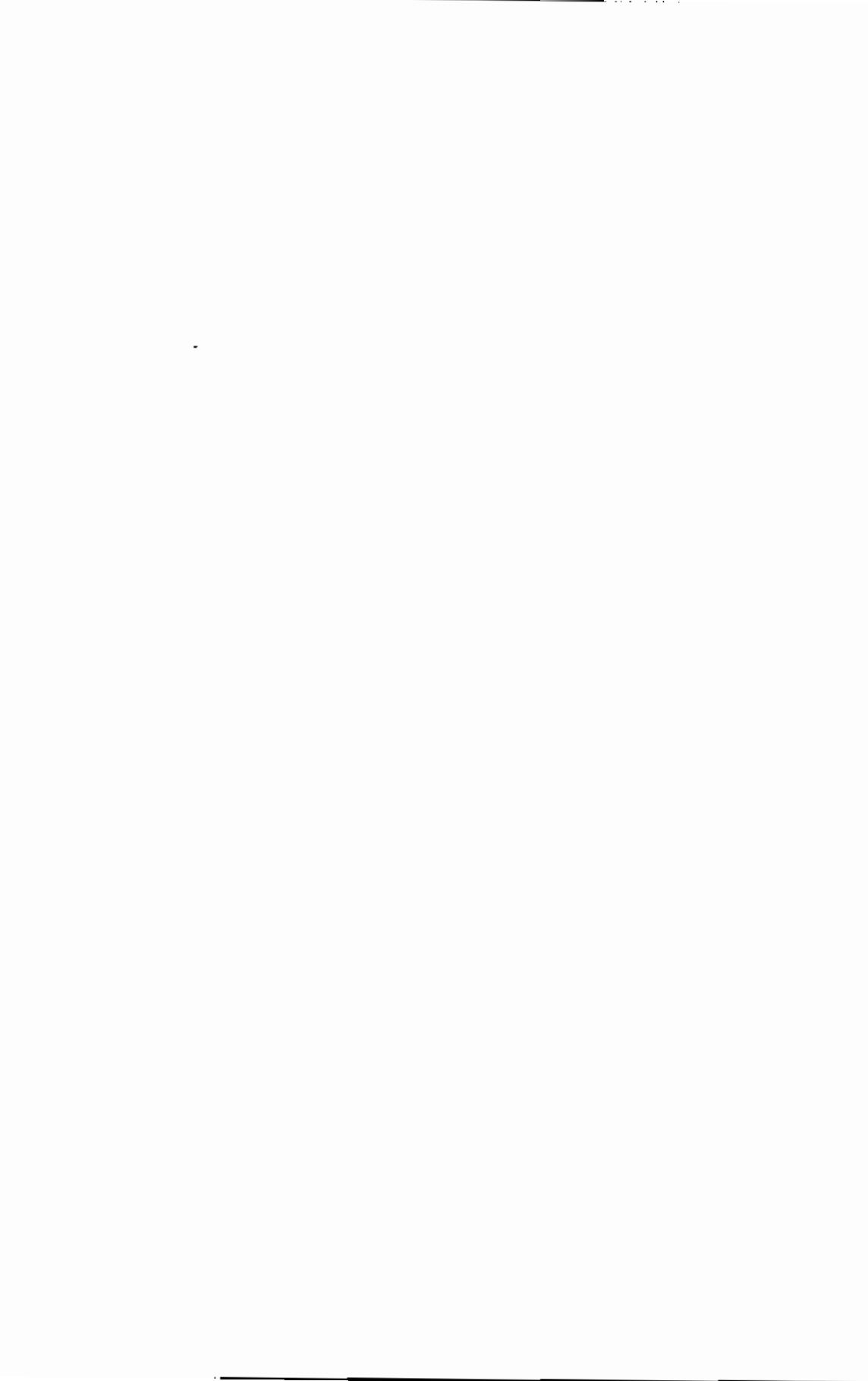
(٢) احمد الخطيب. مرجع سابق سنة ١٩٨٠ ص ١٥٣ - ١٥٥



# الفصل السادس

## تحديات المستقبل

- مقدمة:
- أولاً: تحدى العولمة:
  - نشأة العولمة.
  - مفهوم العولمة.
  - العولمة الاقتصادية.
  - العولمة السياسية.
  - العولمة الثقافية.
  - أهداف العولمة.
  - إيجابيات العولمة.
  - سلبيات العولمة.
- ثانياً: تحدى الثورة التكنولوجية.
- ثالثاً: تحدى المعلوماتية وصناعة المعرفة.
- رابعاً: تحدى التكتلات الاقتصادية.
- خامساً: تحدى المتغيرات الثقافية.
- سادساً: تحدى المتغيرات الاجتماعية.
- سابعاً: تحدى الديمقراطية.
- ثامناً: تحدى ما بعد الثورة الصناعية.
- تاسعاً: تحدى الزيادة السكانية.



## التحديات المستقبلية

### مقدمة:-

يواجه العصر الحالى العديد من التحديات والتغيرات المتنوعة ولم يعد أمام المجتمع سوى أن ينظر فى أساس التقدم والتطور، وهو التعليم لاستشراف المستقبل بما يحمله من تقدم حديث وتطور مفاجئ وأن التحديات التى تواجه الانسانية فى عصرنا الراهن تسبب لإنسان هذا العصر القلق وتثير فيه الخوف والرعب إلا انها تضع الإنسان أمام مستقبله بشكل سريع وعنيف وأنها تجعل الإنسان كثير التفكير بالمستقبل<sup>(١)</sup>.

وزاد الاهتمام فى السنوات الاخيرة بوضع الجامعات ودورها فى المجتمع المعاصر، وبمستقبل التعليم الجامعى وأهدافه والتحديات التى تواجهه الجامعات فى مختلف المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاساليب، والوسائل التى يمكن أن تستعين بها الجامعات لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها او تذليلها وتطويرها لصالحها وتحقيق اهدافها وخدمة رسالتها العلمية<sup>(٢)</sup>.

وهناك بعض التحديات التى تهددنا ولذلك يجب علينا أن نحدد بعض الوسائل والأساليب لمواجهة هذه التحديات المستقبلية ونحن ندرك ما يمكن أن تفعله هذه التحديات المستقبلية. فالهدف الاساسى لنا اليوم هو ضرورة إعطاء الأفكار الحديثة الفرص لتنمو وتنتشر ومن خلالها كيفية مواجهة هذه التحديات<sup>(٣)</sup>.

والتعليم العالى له دور كبير فى تكوين وتقديم المجتمع وتحقيق أهدافه وفى

(١) عيد عمر. التربية والمستقبل. مجلة التربية. قطر ع ١٠٠ مارس سنة ١٩٩٢ ص ص ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) احمد مصطفى ابو زيد. التحدى الثقافى من دور الجامعات فى مواجهة التحديات المعاصرة. رسالة

الخليج العربى. مكتب التربية العربى لدول الخليج، السعودية. ع ٣٢ سنة ١٩٩٠ ص ٨٩.

(3) Campbell, Colin. op. cit 1992 - P 112

مواجهة التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة الهائلة فى مختلف المجالات وفى تلبية احتياجات المجتمع من الموارد البشرية وله دور كبير فى متابعة التقدم العلمى والتكنولوجى وملاحقة هذا التقدم عن طريق إعداد الباحثين وخلق الطاقات المبدعة والعمل على تنميتها ويتفق المربون على أن إعداد معلم المستقبل مرتبط بما سيوكل اليه القيام به فى القرن الحادى والعشرين، وبذلك يجب أن يأخذ الإعداد الحالى فى كليات التربية مطالب المستقبل خاصة، وأن الأساليب المتبعة فى كليات التربية أساليب قاصرة لا تصلح لتأهيل معلم المستقبل فى عصر الفضاء والألكترونيات والأقمار الصناعية<sup>(١)</sup>.

ويتفق أيضا مع المربون كثير من القادة السياسيين أن تنمية الموارد البشرية هى المفتاح لمستقبل التعليم العالى وخاصة من أجل إنتاج قوة عمل فنية وصناعية وإدارية ويزداد اتساعا بتنوع الكفاءات والقدرة على العمل الجاد والانضباط والإخلاص فى أداء العمل ومن الضرورى تنوع مؤسسات التعليم العالى وليس لمجرد تلبية احتياجات السوق بل أيضا لكفالة توافر النطاق الواسع من المعرفة والقدرات اللازمة فى جميع الدول من أجل دخول القرن الحادى والعشرين<sup>(٢)</sup>.

والتغيرات السريعة فى مختلف مجالات المعرفة، والتى تؤثر على المجتمع فى مختلف مجالات حياته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتعليميا تتطلب ضرورة موازنة، ومسايرة مقررات إعداد المعلم لهذه التغيرات بحيث يجب ألا تكون مقررات الإعداد جامدة بل تتسم بالمرونة لدرجة تسمح معها بتعديل مقررات الإعداد بما يتفق، والتغيرات الحادثة فى المجتمع<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد عبد القادر احمد. التعليم العالى فى عالم متغير. ترجمة أسعد حليم. مجلة مستقبلات. التعليم العالى للقرن الحادى والعشرين. اليونسكو. مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨ ص ٢٨٤.

(٢) هيب فيسورى. أهمية التعليم العالى فى عالم متغير. ترجمة أسعد حليم. مجلة مستقبلات التعليم العالى للقرن الحادى والعشرين اليونسكو مجلد ٢٨ ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٨ ص ٢٨٢

(3) Razik Taher. (Innovations in teacher Training and Prepartion) Teacher Education In the Arab States .idid1984 p 5

ويتطلب ذلك بالضرورة تحرر التعليم الجامعي من الأنماط التقليدية القائمة الآن سواء فيما يتعلق بالمناهج أو بعض المقررات أو بعض طرق التدريس مع اتساع النظر في تصور أهداف الجامعة بحيث تضي على التعليم الجامعي طابعا ثقافيا إنسانيا نابعا من التجربة الخاصة ومن الاتصال بالثقافات العالمية المختلفة<sup>(١)</sup>.

وتواجه الأمة العربية وهي تخطو نحو القرن الحادى والعشرين العديد من التحديات الدولية، والاقليمية، والمحلية، والتي تجعل من التطوير خيارا استراتيجيا لا بديل عنه فالأمة العربية لا تعيش بمعزل عن الدول الأخرى بل تعيش منفتحة على العالم كله بما لها من تراث ثقافى وحضارى يؤهلها للانفتاح على ثقافات العالم والتكيف مع متغيراته ولعل تطوير التعليم فى مصر شكلا ومضمونا يتخذ ملامحه الأساسية من طبيعة التحديات الدولية، والمحلية التى تواجهها مصر وحاليا ومستقبلا. ولذا يبدو منطقيا أن نستعرض تلك التحديات ومدى تأثيرها على قضية تطوير التعليم فى مصر<sup>(٢)</sup>.

وأن على كليات التربية باعتبارها أحد مراكز التعليم العالى فى مواجهة هذه التحديات عن طريق الإعداد الجيد للمعلم التى تتوافر فيه الخصائص، والمستوى الذى يجعل ذلك المعلم قادرا على مواجهة هذه التحديات، والتغيرات الحالية والمستقبلية وتوفير الأعداد اللازمة من المعلمين لسد احتياجات المجتمع من المعلمين

## أولاً: تحدى العولمة:-

### ١ - نشأة العولمة

تعد العولمة *Globalization* من أهم التغيرات العالمية المعاصرة بكل ما تحمله من تجليات وحقائق وأوهام ومخاطر ويبدو أن المدى الكبير فى التغيرات الثقافية والاقتصادية

(١) احمد مصطفى ابو زيد، مرجع سابق سنة ١٩٩٠ ص ٩.

(٢) حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مهرجان القراءة

الناجمة عن العولمة قد جعل بعض المفكرين يتوقعون حدوث تغيرات عميقة في نظم التعليم الجامعي في ضوء العولمة. وتؤكد بعض المقترحات على زيادة الوعي بالثقافات الأخرى وينادى البعض الآخر بضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية، والخصوصية الحضارية في ظل هذا العالم المفتوح<sup>(١)</sup>.

ظاهرة العولمة ليست ظاهرة جديدة. حيث إن الحضارة الإنسانية طوال التاريخ تتوسع وهي ظاهرة في نفس الوقت في حالة انتقال دائم من موقع الى موقع آخر وهذا يجعل الكوكب الذي نعيش عليه ينكمش، وربما يكون ذلك شيئاً طبيعياً. ولكن الآن توجد كلمتان في تنافس للتعبير عن هذا المعنى. (كلمة الكوكبة وكلمة العولمة) وتمثل سمات العولمة في الفترة الاخيرة في ثلاث ظواهر جديدة جعلت منها مفهوماً جديداً وهذه الظواهر هي:-

#### ١ - التطورات الاقتصادية.

٢ - التطورات التكنولوجية عموماً، والتطورات التكنولوجية في مجال الاعلام خصوصاً.

#### ٣ - معضلة الديمقراطية في العالم الثالث<sup>(٢)</sup>.

وعلماء التاريخ يقولون أن العولمة ليست ظاهرة جديدة بل إن بدايتها الأولى ترجع إلى نهاية القرن السادس عشر مع بدء عملية الاستعمار الغربي لآسيا وأوروبا والأمريكيتين. ثم اقترنت بتطور النظام التجارى الحديث في أوروبا الأمر الذى أدى إلى ولادة نظام عالمى متشابك ومعقد عرف بالعالمية ثم بالعولمة بعد ذلك<sup>(٣)</sup>.

(1) Linicome, M. Nationalism Internationalization and The Dilemma of Educational Reform in Japan. Comparative Education Review - v ol32 1993 - pp 123 - 151

(٢) محمد سيد احمد. العولمة. المفهوم. السمات. عالم يتحول ووض يستجيب. القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة ١٩٩٩ ص ٩٣.

(٣) السيد احمد مصطفى عمر، إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، المستقبل العربى. بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ع ٢٥٦ سنة ٢٠٠٠ ص ٧٢.

فالعولمة ما هي إلا لفظ جديد لظاهرة قديمة نشأت في دنيا أصبحت في حجم قرية إلكترونية صغيرة ترابطت بالاقمار الصناعية، والاتصالات الفضائية، وقنوات التلفزيون الدولي<sup>(١)</sup>.

ويرى بعض الباحثين أن هناك أربع عمليات أساسية للعولمة وهي على التوالي:

١ - المنافسة بين القوى العظمى.

٢ - الابتكار التكنولوجي.

٣ - انتشار عولمة الإنتاج والتبادل.

٤ - التحديث.

وصياغة تعريف دقيق للعولمة تبدو مسألة شاقة نظرا لتعدد تعريفاتها، والتي تتأثر أساسا بانحيازات الباحثين الأيديولوجية، واتجاهاتهم إزاء العولمة رفضا أو قبولا وهناك من يرى أن العولمة عملية مستمرة تكشف كل يوم عن وجه جديد من وجوهها المتقدمة، وأن صياغة تعريف شامل للعولمة فلا بد أن نضع في الاعتبار ثلاث عمليات تكشف عن جوهرها هي:-

١ - العملية الأولى تتعلق بانتشار المعلومات بحيث تصبح ستاحة لدى جميع الناس.

٢ - العملية الثانية تتعلق بتذويب الحدود بين الدول.

٣ - العملية الثالثة هي زيادة معدلات التشابه بين الجامعات، و المجتمعات والمؤسسات.

وكل هذه العمليات قد تؤدي إلى نتائج سلبية بالنسبة لبعض المجتمعات وإلى نتائج إيجابية بالنسبة لبعضها الآخر<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك يوجد هناك ما يسمى بالعولمة الاقتصادية والعولمة السياسية وهناك ما يسمى بالعولمة الثقافية.

(١) الفريد فرج. العولمة في مراة الثقافة العربية ١٥ / ١٠ / ١٩٩٨.

(٢) السيد ياسين. العولمة والطريق الثالث. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٩ ص ١٥ - ١٨

٢ - مفهوم العولمة *Globalization*:-

نبت مفهوم أو مصطلح العولمة فى العقد الأخير من هذا القرن وسيظل من القوميات واعتبار العالم بمثابة قرية صغيرة متوحدة ومتجانسة نتيجة لسرعة الأتصالات • والإعلام الاكترونى وصراع تملك الفضاء وفى ذلك وهم كبير وخداع خطير لا بد من التيقظ له وبقرية مضامينه ومراميه حيث يصبح العالم وكأنه غابة ليتهم فيها الكبير الصغير ويفترسه ويستعمره ويستنزف خيراته المادية، والفكرية<sup>(١)</sup>.

ومصطلح العولمة ازداد استعماله شيوعا فى السنوات الأخيرة ولكن مفهومها مازال يكتنفه الغموض فى ذهن البعض بينما ينظر إليه آخرون على أنه مجرد واجهة أخرى للهيمنة الأمريكية<sup>(٢)</sup>.

والعولمة ببساطة شديدة تشير الى فكرة الاعتمادية المتبادلة بين الدول بطريقة يبدو مستحيلا معها الفصل بينهم فلم يعد من الممكن لكل دولة تطبيق السياسات الداخلية الخاصة بها والتي كانت موجودة فى مجال العلاقات الدولية. والتعريف الآخر للعولمة هو اتجاه تصالحى يهدف لتوحيد الشعوب على مستوى العالم من خلال نظام واحد كمثلث بثلاث أضلاع من الاقتصاد، والمعرفة، والتطور العلمى، والتكنولوجيا<sup>(٣)</sup>.

وتمثل العولمة تاجا داخليا للرأسمالية العالمية وواحدا من مراحلها ديناميكية جديدة لفرص التكامل الدولى من خلال إحداث تغييرات فى أنماط الإنتاج وطريقة نوعيته، والتحول التدريجى من هيمنة القيم المادية إلى القيم المعرفية • والعولمة هى نتاج الثورة

(١) لطفى بركات. تحديات القرن ٢١ فى الترية. القاهرة • دار العربى ط١ سنة ١٩٩٨ ص ١١.

(٢) احمد عبد الرحمن احمد. العولمة. المفهوم. المظاهر والمسببات. مجلة العلوم الاجتماعية • مجلد ٢٦

ع ١٤ سنة ١٩٩٨ ص ٥١.

(3) Elalfi, Ramadan. *Globalisation and secumg(Negative and Positive Repercussions) ALAhran Centrefor Political and Strategic studies – stratgic Papers no 72 1998 p 5*

المعرفية والتقنية المستمرة، وتمثل الشركات متعددة الجنسيات بفروعها وتوابعها رأس الرمح والمحرك الأساسي لها حيث تستهدف الهيمنة الكونية وتحقيق أقصى الأرباح<sup>(١)</sup>.

ويعبر مصطلح العولمة الذى تداوله المفكرون والباحثون استخدامه منذ عقد من السنين (منذ نهاية الثمانينات) عن تحول عالمى فى رؤية كثير من المرتكزات فى مجال القيم الأخلاقية والاقتصاد والسياسة التى كانت سائدة على المستويات الوطنية، والاقليمية، والدولية بين البشر. وهذه الظاهرة (العولمة) تبدو للناظر وكأنها كائن خارق الإمكانات خارق للقوى يتهدد لافتراس كل ما يقع بين يديه على المستوى العالمى من جماعات ودول وشعوب وتأتى فى مقدمة الفرائس التى يجب أن تستشعر الخطر الأمة العربية والأمة الإسلامية<sup>(٢)</sup>.

وأن مفهوم العولمة ليس نتاج اليوم فى الدراسات العليا، والتعليم الجامعى أو البحث العلمى، وبرامج التعليم فى الكليات، والجامعات أو هو متمثل فى السياسات التعليمية أو فى اهتمامات الحكومة وإنما هو التحدى الذى يقدم مجموعات التحدى للمتعلمين فى حيرة تامة<sup>(٣)</sup>.

فظاهرة العولمة تعبر عن واقع عالمى جديد يتخلق فى الوقت الراهن بفضل عوامل وقوى وتحولات عديدة ومن هذا المنطلق إن القضية ليست قضية قبول العولمة أو رفضها على الصعيد اللفظى<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد الحسن زلزله. (العمل الاقتصادى العربى. المسيرة والتحديات تأملات شاهده على عصره) مجلة

شؤون عربية. القاهرة. جامعة الدول العربية ع ١٠١ سنة ٢٠٠٠ ص ١٥٤

(٢) محمد مهدي شمس الدين. العولمة وافة العولمة. مجلة منبر الحوار. بيروت. لبنان. ع ٣٧ سنة

١٩٩٩ ص ٥.

(3) Campbell, Colin. op.cit 1995 p 112

(٤) حسين توفيق ابراهيم. العلاقة بين اطروحتى نظام عالمى جديد وعولمة. مجلة منبر الحوار. بيروت.

لبنان ع ٣٧ سنة ١٩٩٩ ص ٨٢

وهناك من يرى أن العولمة تعتبر ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية تغطي العالم بشبكة من المواصلات، والاتصالات أنتجت أنماطا من المفاهيم والقيم السلوكية ما يجعلها ذات تأثير فعال فى مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة وهى أمر لا يمكن رده أو الاختيار فيه وهو ما أطلق عليه البعض (حتمية العولمة)<sup>(١)</sup>.

وهناك من يقصد بالعولمة إزالة الحدود الاقتصادية والعلمية والمعرفية بين الدول. ليكون العالم أشبه بسوق موحدة كبيرة يضم عدة أسواق ذات خصائص ومواصفات تعكس خصوصية أقاليمها. كما تعكس المتطلبات التى يفرضها التكامل الاقتصادى العالمى. والعولمة ليست مصطلحا جديدا فى التنمية الاقتصادية، وإنما هى امتداد طبيعى لانسياب المعارف ويسرى تداولها بسهولة بين أرجاء المعمورة مما يجعل الصمود أمام تضاعفها المتنامى، و تدفقها السريع أمرا صعبا لأن حجم الطاقة الكامنة فى هذه المعرفة وتفعيلها فى حياة البشر أصبح ضروريا<sup>(٢)</sup>.

وتعنى العولمة فى مفهومها المثالى بناء عالم واحد أسامه توحيد المعايير الكونية، و تحرير العلاقات الدولية السياسية، والاقتصادية، وتعريب الثقافات ونشر المعلومات، وعالمية الإنتاج المتبادل ونشر التقدم التكنولوجى، وعالمية الإعلام وهذا المفهوم لا يمكن أن يتم إلا بين القوى المتكافئة سياسيا واقتصاديا وثقافيا بحيث لا يستطيع فرض فرص التغيير على الفرص الأخرى وبذلك يسير التغيير فى اتجاهين بدلا من اتجاه واحد، وهذا لا يحدث بين الأقوياء. أما العولمة كما هو مطبق فى عالم الواقع فهى عملية انتقالية تقسم العالم إلى عالمين:-

١ - عالم القوى الكبرى ذات المصالح المتبادلة والمؤسسات والشركات العملاقة.

(١) هدى حسن حسن (التعليم وتحديات ثقافة العولمة) مجلة كلية التربية. عين شمس ٢٣٤٠ جزء ٣ سنة ١٩٩٩ ص ١٨٨.

(٢) بسينة حسنين عمارة. العولمة وتحديات العصر وأنعكاسها على المجتمع المصرى. القاهرة. دار الامين سنة ٢٠٠٠ ص ٢١.

٢ - عالم الدول النامية أو الضعيفة وهذا العالم أن تقبل دور التابع للعالم الأول وحتى طاقته التكنولوجية القليلة التي تطورت بشق الأنفس يتم استنزافها والاستيلاء عليها بواسطة دول العالم الأول<sup>(١)</sup>.

وتعرف العولمة بالمعنى الأكاديمي الدقيق بأنها نظام مشاركة كافة أرجاء العالم في وضع النظام الثقافي، والإعلامي، والسياسي، والاقتصادي للجميع. إلا أن هناك اعتراض على هذا المفهوم فتتأخر هذا الاتحاد تسبب في أن الشريك الأقوى ذلك الذي يملك أكثر الآلات والقدرات تعقيدية<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات لمفهوم العولمة أن تنظر إلى العالم على أنه يجب أن يكون عالم واحد متكاملًا وكأنه قرية صغيرة وعلى جعله عالم واحد في مجال القيم والأخلاقيات والثقافات والنواحي الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية وبعضها ينظر إلى تقسيم العالم إلى عالم قوى (كبير) وعالم ضعيف (صغير) بحيث يستمد العالم الصغير كل قيمه، وأخلاقياته وثقافته ونظمه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من العالم الكبير إلا أن هذا التقسيم يفرض على العالم الكبير كل قيمه، وثقافته، وأخلاقياته على العالم الصغير ويتبع عن ذلك تحكم العالم الكبير في العالم الصغير والسيطرة والهيمنة عليه ويجب مواجهة هذا التحدي عن طريق التعليم وخاصة التعليم العالي من حيث المناهج والمقررات الدراسية وفي المدارس أيضا عن طريق المعلم باعتبار أن يكون له دور كبير في ذلك. ولذلك يجب الاهتمام بعملية إعداد أئمة دراسته بكلية التربية ونظم قبوله ومناهج دراسته بحيث أن تكون برامج إعداد المعلم تنمي لديه فهم الثقافات العامة والقدرة على التشكيل الاجتماعي وتزويده بالمهارات التي تمكنه بالإلمام بالمستحدثات الجديدة وأن

(١) على أحمد مذكور، إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي الواقع وتصور مقترح (مؤتمر تطوير نظم اعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الالفية) المؤتمر العلمي السنوي السابع - كلية التربية - جامعة حلوان. ٢٦. ٢٧. مايو سنة ١٩٩٩ مجلد أول ص ٢٥٩.

(2) EL Alfi, Ramdan - Op - cit 1998 p 5.

تتناول برامج اعداد المعلم أهم القضايا، والمشكلات، والتحديات المستقبلية وأن تؤهله للتعامل مع هذه المشكلات، والقضايا والتحديات ومواجهتها.

### أولاً- العولمة الاقتصادية:-

شاع استخدام هذا المصطلح بداية في مجال المال والتجارة والاقتصاد. ولكنه سرعان ما تعدى هذا الإطار المحدود بالاقتصاد ليصبح الحديث عنه على أنه نظام عالمي يتضمن في شموليته مجالات المال، والتبادل، والاتصالات وتقيدها وصولاً إلى مساحات السياسة، والفكر. وهو ما يعنى في أبسط تعريفاته الانتقال بالشئ من المحدود إلى اللامحدود أو جعله عالمياً، أو حدوده الكرة الأرضية وتعد العولمة إحدى معززات ونتائج التقنية الحديثة في وسائل الاتصال والإعلام والإعلان. وهذا المفهوم الجديد مع بدء عمل منظمة التجارة الدولية وأثرها في التحول من الاقتصاد الوطنى المنطلق الى الاقتصاد العالمى وسوقه الموحدة ستجعل الصعب على أية دولة أن تحقق معدلات التنمية المنشودة خارج نطاق هذا السوق. بل إن التوجه نحو هذا السوق وإيجاد الميزة التنافسية للصناعات الوطنية يصبح المحرك الأساسى للصادرات ومن ثم التطور الصناعى. وبذلك يصبح التجديد، والتطوير، والمحافظة على الجودة من العناصر المهمة لتحقيق الميزات التنافسية الأمر الذى يوحى إلى أن نهضة التربية والتعليم ستصبح أساس التطور الاقتصادى الجديد، وبالاهتمام المتزايد خلال هذا العقد من قبل الدول المتقدمة بإصلاح نظم التربية، والتعليم لتتواءم مع المستجدات العالمية الإدليل واضح على هذا التوجه (١).

ويشير مفهوم العولمة من المنظور الاقتصادى الى تحول العالم الى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة التى تزداد تعقيداً لتحقيق سيادة نظام اقتصادى واحد فيه يتبادل العالم الاعتماد بعضه على بعضه الآخر فى كل من الخدمات والسلع والمنتجات

(١) عبدالله بن أحمد الرشيد(يتطور التعليم توطن التقنية) مجلة المعرفة. المملكة العربية السعودية. ع ٣٥

والأسواق ورؤس الاموال والعمالة والخبرة حيث لا قيمة لرءوس الأموال من دون استثمارات ولا قيمة للسلع دون أسواق تستهلكها<sup>(١)</sup>.

ويضيف الاقتصاديون أنه منذ بدء تطور، وتضخم الشركات المتعددة الجنسيات فقط تطورت العولمة اقتصاديا، ومعلوماتيا، وأدى تعمق هذا التطور الى الإسراع بتضخم هذه الشركات بدءا من زيادة قدرتها على الاستفادة من فروق الأسعار أو نسبة الضرائب أو مستوى الأجور وانتهاء بتركيز الإنتاج في المكان الأرخص ونقله إلى الاستهلاك في المكان الأعلى على مستوى الكرة الأرضية والعولمة هي صناعة الأسواق التي تتضمن عالمية التصدير والاستيراد<sup>(٢)</sup>.

وبذلك فالعولمة في مفهومها الاقتصادي إبعاد وإقصاء المستضعفين نهائيا عن أى مشاركة في ميادين التنافس وإفساح المجال للشركات عابرة القارات لكي تفرض قوانينها وأسعارها وشروطها على أصحاب الكيانات الاقتصادية الهشة من الفقراء، والمطحونين دون أى اعتبار لإنسان والنتيجة معروفة سلفا. وهي أن يبقى الضعفاء فريسة لجشع الكبار واقفين في انتظار الموت والانتحار<sup>(٣)</sup>.

### ثانيا - العولمة السياسية:-

يرى ماكر و McCrew - A1992 في علم السياسة أن العالم ما زال منظمات في دول ذات سيادة. وأن الدولة أو الدولة القومية مازالت تتمثل الوحدة السياسية والإدارة الجغرافية في أى مجتمع. والعولمة إذا أكثر من مجرد علاقة بين دولة وأخرى وهي أكثر من مجرد دولية فضلا عن كونها خارج تحتم الدول وكذلك العولمة ليست حالة ثابتة وإنما هي عملية تحول وأن هناك أكثر من عملية عولمة بل عمليات عديدة. واحدة تختص

(١) السيد احمد مصطفى عمر. مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ٧٤.

(٢) مصطفى محمود. مجلة الاسلام ووطن ع ١٣٨ يونيه سنة ١٩٩٨ ص ١٣.

(٣) على أحمد مذكور. مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ٢٥٩.

بتنافس الدول الكبرى وثانية تختص بالإبداع والانتشار الفنى مع إثارة جوانبه العسكرية والمدنية. وثالثة تختص بالإنتاج والتجارة ورابعة تتعلق بالتحديث والمجتمعات<sup>(١)</sup>.

وهناك من يرى أن العولمة فى المنظور السياسى تعنى أن الدولة لا تكون هى الفاعل الوحيد على المسرح السياسى العالمى، ولكن توجد إلى جانبها هيئات متعددة الجنسيات ومنظمات عالمية وجماعات دولية. وغيرها من التنظيمات الفاعلة التى تسعى إلى تحقيق مزيد من الترابط والتعاون والاندماج الدولى بحيث تكف الدول عن مراعاة مبدأ السيادة الذى يأخذ فى التقلص والتآكل تحت تأثير حاجة الدول إلى التعاون فيما بينها فى المجالات الاقتصادية، و البيئة التكنولوجية وغير ذلك. مما يعنى أن السيادة لا تكون لها الأهمية نفسها من الناحية الفعلية فالعملية قد تضطر الى التفاوض مع جميع الفعاليات الدولية. مما ينتج منه أن حريتها فى التصرف بحسب مشيئتها تصبح ناقصة ومقيدة<sup>(٢)</sup>.

وهناك اتجاه آخر ينادى به الاستراتيجيون من علماء السياسة يرى ضرورة فك الاشتباك بين العولمة والهيمنة. إذ يرى هؤلاء أن العولمة عملية تطور تاريخى موضوعى لا نملك إلا الاستجابة إليها. بينما الهيمنة وهى إيدولوجيا العولمة هى ما يجب أن نحاربها على اعتبار أن الهيمنة انتعاش لموازين القوى السياسية، والاقتصادية فى العالم لصالح قطب واحد يريد أن يفرض سياسات يسير الكل فى ركابها<sup>(٣)</sup>.

### ثالثا - العولمة الثقافية:-

لما كانت عولمة الثقافة من المفاهيم التى أصبحت شائعة الانتشار على نطاق واسع بما تحمله من مخاوف وآمال التى يعبر عنها باستمرار من خلال وسائل الإعلام المختلفة

(١) احمد عبد الرحمن. مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ٥٢.

(٢) السيد احمد مصطفى عمر. مرجع سابق سنة ٢٠١٠ ص ٧٣.

(٣) مجدى عبد الحافظ وآخرون. العولمة - هيمنة منفردة فى المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

تقديم محمد نوار. القاهرة. دار الجهاد للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩ ص ٣.

وتصريحات الكتاب والمسؤولين كظاهرة حتمية يجب الاستعداد لها فقد أهتم رجال التربية بثقافة العولمة والأخذ بمفاهيم الحداثة *Modernity* والمواطنة *Citizenship* من منظور العولمة<sup>(١)</sup>.

تقوم العلوم الاجتماعية على حقيقتين أساسيتين هما:-

١ - أحدهما أن الإنسان كائن حي.

٢ - أما الآخر فتتصل بالسلوك الانساني الذي يصدر في أشكال أو أنماط منتظمة وفي

صورة كبيرة على قدر كبير من الاطراد والتواتر. وقد استخدموا لذلك مفهومين مازالا من المفاهيم الأساسية في الحقل الاجتماعي وهي الثقافة والمجتمع.

فالثقافة لا توجد إلا بوجود مجتمع ثم إن المجتمع لا يقوم ولا يبقى إلا بالثقافة. وتلعب الثقافة دورا مهما في حياة الإنسان، وأنها هي التي تميز بين فرد وآخر وبين مجتمع وآخر بل إن الثقافة هي التي تميز الجنس البشري عن غيره من الأجناس؛ لان الثقافة هي التي تؤكد الصفة الإنسانية في الجنس البشري.

ومن أقدم التعريفات للثقافة هو تعريف إدوارد تايلور الذي عرف الثقافة على انها كل مركب يشمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من الإمكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضو في المجتمع ويبرز هذا التعريف العناصر اللامادية لحياة الناس في جماعة كالأخلاق والقانون والعرف الذي ينشا نتيجة للتفاعل الاجتماعي وتأخذ طابعا إلزاميا الى جانب العنصر المادي للثقافة علاوة على العلاقات بين الناس وبين العناصر المكونة للثقافة<sup>(٢)</sup>.

وهناك من عرف الثقافة على أنها تعنى كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين، وتشمل اللغة والعادات والقيم وآداب السلوك والأدوات والمعرفة

(1) *Ratinoff , L, Global insecurity and Education , the Culture of Globalization , Prospects - Vol 5 no 5 - 1995 p p 147 - 174*

(٢) محمود المنير. العولمة وعالم بلا هوية. المنصورة. دار الكلمة سنة ٢٠٠٠ ص ١٣٩ - ١٤١.

والمستويات الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والثقافية<sup>(١)</sup>. ونظرا لتنوع وتعدد تعريفات الثقافة بشكل يصعب حصره. ركز مؤلفو كتاب نظرية الثقافة على اتجاهين وإضحين في تلك التعريفات وإن كان بينهما تنافس. ينظر أحدهما للثقافة على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والرموز والایدولوجيات، وغيرها من المنتجات العقلية.

أما الاتجاه الآخر فيربط الثقافة بنمط الحياة الكلى لمجتمع ما والعلاقات التي تربط بين افراده. وتوجهات هؤلاء الأفراد في حياتهم واستمدوا منها ثلاثة مفاهيم تمثل الثقافة في نظرهم وهي:-

١- التجهيزات الثقافية.

٢- العلاقات الاجتماعية.

٣- أنماط وأساليب الحياة.

ويتضح أنها ظواهر، أو عناصر مرتبطة ببعضها البعض في الكل المركب للثقافة فالتجهيزات الثقافية تشمل القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس والعلاقات الاجتماعية تشمل العلاقات الشخصية التي تربط الناس بعضهم إلى البعض الآخر.

أما نمط الحياة فهو نتاج الكل المركب من الانحيازات الثقافية والعلاقات الاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

ولقد ارتبط المفهوم الثقافى للعولمة بفكرة التعميط *uniformalisation* أو التوحيد *unific ation* الثقافى للعالم على حد التعبيرات التي استخدمتها لجنة اليونسكو العالمية فقد رأت اللجنة أن التعميط الثقافى يتم باستغلال ثوره وشبكة الاتصالات العالمية وهيكلها

(١) محمد الهادى عفيفى. في اصول التربية الاصول الثقافية للتربية. القاهرة. الانجلو المصرية. سنة

١٩٨٧ ص ١٠٦.

(٢) محمد الهادى عفيفى. مرجع سابق سنة ١٩٨٧ ص ١٠٦

الاقتصادى الإنتاجى والمتمثل فى شبكات نقل المعلومات والسلع وتحريك رءوس الأموال، كما أن التميظ أو التوحيد الثقافى هو مرآة التطور الاقتصادى للعولمة. فمن البديهى أن يتكامل البناء الثقافى للإنسانية مع البناء الاقتصادى للمعلوماتى، وبذلك اتخذ المفهوم الثقافى للعولمة بعدا اقتصاديا وإعلاميا. وهناك جانب آخر معارض لثقافة العولمة على اعتبار أنها تسعى الى طغيان ثقافة عالمية واحدة على الثقافات القومية والمحلية والمتعددة بما يشكل خطرا على خصوصيتها. ومن هنا جاءت الدعوة الى محاربتها والتصدى لها بإحياء الذاكرة التاريخية والتمسك بالمنهج العلمى فى التفكير، والتعامل مع الأشياء وترقية مناهج التعليم والتمسك بقيم الدين. ويان بحقية الدنيا وعدم الغلو فى التمسك بها، وهناك اتجاه ثالث ينظر إلى القضية من زاوية التفاعل بين الثقافات الذى يضمن للعولمة أن تتخلص من أثارها وجوانبها السلبية. ذلك أن التفاعل الايجابى يرسخ فيها ثقافة رئيسية مشتركة تجمع الثقافات فى بوتقة واحدة بحيث تكون الثقافات الوطنية مزيجامن ثقافة دولية تحترم المعاصرة وثقافة محلية تحافظ على الأصول والمنايع. ويستند أصحاب هذا الرأى الى فكرة الخصوصية الثقافية للثقافات الفرعية التى تتميز بطابع خاص فى إطار الثقافة التى تنتمى إليها.

بينما يرى اتجاه رابع أنه ليس هناك ما يدل على أن اتجاهات العولمة تهدف بالضرورة إلى محور الهويات الثقافية المتعددة لأن العولمة حتى تفرض نفسها ليست بحاجة إلى فرض نظام ثقافى معين على كل أنحاء العالم كما أنه من المستحيل محو التعددية، و الخصوصية الثقافية فالثقافات تنشأ وتتطور وتزداد فاعليتها فى مراحل المد التاريخى وتذوى وتضعف فى عهود الانحسار والتراجع إلا أنها مع ذلك تبقى وتستمر وإن كانت تتغير مع الزمن فالعولمة لن تستطيع إلغاء تمييز الثقافات لأن أى شعب له حضارة وثقافة وقيم خاصة به يستطيع أن يتقى من الثقافات الأخرى أما الذى يأخذ ثقافة الآخر بقدرها فليس عنده أصلا ثقافة، أو حضارة أو قيم<sup>(١)</sup>.

(١) السيد احمد مصطفى عمر. مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ص ٧٤-٧٥.

## أهداف العولمة:-

هناك مجموعة من الأهداف الحيوية للعولمة يمكن توصيفها على النحو التالي:

١ - الوصول الى سوق عالمى مفتوح بدون حواجز أو فواصل جمركية أو إدارية أو قيود مادية أو معازل عرقية أو جنسية او معنوية أو عاطفية بل إقامة سوق متسع ممتد يشمل العالم كله ويشمل كل قطاعاته ومؤسساته وأفراده أى الوصول بالعالم كله إلى أن يصبح كتلة واحدة متكاملة ومتفاعلة وفى نطاق هذا الهدف يتم احتكار مباشر وغير مباشر بين كافة الأجناس البشرية بموروثهم الحضارى وثقافتهم المتعددة واختلافهم الفكرى وصهر هذا الاختلاف فى بوتقة التوحيد والاتلاف.

٢ - الوصول بالعالم إلى جعله وحدة واحدة مندمجة ومتكتلة سواء من حيث المصالح والمنافع المشتركة والجماعية أو من حيث الإحساس والشعور بالخطر الواحد الذى يهدد البشرية جميعا أو من حيث أهمية تحقيق الأمن الجماعى بأبعاده الكلية وعناصره الجزئية الفاعلة فيه وأهمية التصدى لأى خطر يهدد الاستقرار والأمن العالمى العام والتعامل معه بجهد وعمل مشترك وتعاون كامل من الجميع ويتضمن ذلك القضاء على بؤرة النزاع، ومصادر التوتر وعوامل القلق ويتم ذلك من خلال زيادة مساحة الفكر المشترك، وإنهاء حالات الصراع وزيادة الاعتمادية المتبادلة بين الشعوب وتنمية حاجة كل منهما إلى الآخر، وخلق الثقة، وجنى المكاسب المشتركة.

٣ - الوصول الى شكل من أشكال التجانس العالمى سواء من خلال تقليل الفوارق فى مستويات المعيشة أو فى الحدود الدنيا لمتطلبات الحياة أو فى حقوق الإنسان، وخاصة أن هذا التجانس لا يكون بالتماثل ولكنه قائم على التعدد والتنوع وعلى التشكيل الدافع والحافز على الارتقاء والتطور الذى يرتفع بجودة الحياة ومن ثم تختفى الأحقاد والمظالم وتزداد المودة والألفة ومن ثم يتحول

الانتماء والولاء إلى رابطة إنسانية عامة شاملة تشمل كل البشر وتحول قيمة الحياة معها إلى قيمة الحرية وقيم العدل وقيم المساواة.

٤ - تنمية الاتجاه نحو إيجاد لغة اصطلاحية واحدة تتحول بالتدرج إلى لغة وحيدة للعالم يتم استخدامها وتبادلها سواء بالتخاطب بين البشر، أو بين الحاسبات الالكترونية، أو ما بين مراكز تبادل البيانات وتخليق وصناعة المعلومات.

٥ - الوصول إلى وحدة الإنسانية جمعاء ويستخدم لتحقيق هذا الهدف قدر متعظم من الحراك الحضارى لتأكيد الهوية العالمية ولتحقيق تحسينات مضافة فى الوجدان والضمير الإنسانى، و تنمية الإحساس بوحدة البشر ووحدة الحقوق لكل منهم سواء ما كان مرتبطا بحق الحياة وحق الوجود وحق الاستمرار.

٦ - تعميق الإحساس والشعور العام والمضمون الجوهرى بالإنسانية البشرية وإزالة كل أشكال التعصب والتمييز العنصرى والنوعى وصولا إلى عالم إنسانى بعيدا عن التعصبات والتناقضات الانفراطية.

٧ - انبعاث وبعث رؤية جديدة بمثابة حركة تنوير كبرى واستبصار وتبصير فاعلة يسرى ويداعب طموحات البشر باختلاف أجناسهم وشعوبهم ودولهم ويخاطب أحلامهم ومن ثم تصبح الرؤية فاعلة فى المنظور البشرى سواء من حيث الضمير أو من حيث الطموحات<sup>(١)</sup>.

### إيجابيات وسلبيات العولمة:-

وعلى الرغم من تعريفات العولمة وتعددتها ومدى تفرعها فى جميع الجوانب الاقتصادية، والسياسية، وما لها من أهداف فقد ظهر لها إيجابيات وسلبيات أهمها:

(١) محمد احمد الحضيرى. العولمة مقدة فى فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة. القاهرة. مجموعة النيل

## أولاً- إيجابيات العولمة:-

هناك العديد من الإيجابيات للعولمة نذكر منها ما يلي:

١ - إيجابيات اجتماعية نذكر منها:

أ - أن العولمة هي حتمية التعامل اليقظ مع الواقع العالمي بكل مفرداته.

ب - أن العولمة تقتضى السعى إلى التميز والاتقان والارتفاع بمستوى الطموح للفرد والجماعات.

ج- أن العولمة تهدف إلى مناشدة الكمال وقبول التغيير.

د- أن العولمة تنمى الصدق والجراءة فى الحق والوضوح فى التعامل مع النفس والآخرين.

هـ- أن العولمة تسعى الى تبنى وترويج الفكر المستقبلى لأبناء الوطن بصياغة عقولهم بعيداً عن الفكر التقليدى والتمسك بالماضى.

٢ - إيجابيات اقتصادية نذكر منها:

أ - أن العولمة هي البديل المقبول للدول النامية فى خلاصها من مأزق التخصص فى اتجاه منتجات أولية متدنية القيمة المضافة وذلك عن طريق.

▪ تطعيم المؤسسات القائمة بشركات متعددة الجنسيات مع ضرورة الاهتمام بالمهارات التفاوضية وتقنين الأطر الحاكمة لتشغلها فى الدول المضيفة.

▪ التعرف على المميزات النسبية والتنافسية للسلع الأولية فى كل دولة مما يتيح لها فرص الاندماج أو التكامل.

ب- تنمية التعاون الإقليمى بين مصر وجيرانها عن طريق:

▪ ضمان التدفق الحر للعمالة ورأس المال.

▪ الاهتمام بتنظيم رحلات جماعية للدول العربية لتهيئة الأجيال القادمة للتقارب في التعامل التجارى<sup>(١)</sup>.

### ثانيا- سلبيات العولمة:-

١- يرفض الكثير من كتاب، ومفكرى العالم الثالث مفهوم العولمة باعتباره يعبر عن ظاهرة تعمل على (أمركة العالم) وتهميش الشعوب وإذلالها وجعل العالم يعيش داخل قوالب جامدة فرضتها عليه قوى الإنتاج والإعلام الأمريكية. والتي تحاول أن تجعل من العالم نسخة منسوخة مما لديها من ثقافة، وسلوك أمريكى محض وبذلك تنمط العالم وتجعله مشوها وممسوخا ومنسلخا عن ذاته وعن واقعه وقد عمد هذا الاتجاه الفكرى إلى مقاومة ظاهرة العولمة وإثارة جدلا واسعا حول أثارها السلبية فيما يلى:-

١ - سحق الهوية والشخصية الوطنية. وإعادة صهرها وتشكيلها وإطارهوية شخصية عالمية.

٢- سحق الثقافة والحضارة المحلية الوطنية. وإيجاد حالة اغتراب ما بين الإنسان والفرد وتاريخه الوطنى والموروثات الثقافية والحضارية التى أنتجتها حضارة الأباء والأجداد.

٣- سحق المصالح والمنافع الوطنية. خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة أو مع تياراتها المتدفقة فى كافة المجالات. ونزوع العولمة إلى الانفتاح الواسع

▪ استباحة الخاص الوطنى وتحويله إلى كيان رخو ضعيف غير متماسك وبصفة خاصة عندما يكون هذا الخاص لا يملك القدرة على التحرر أو التطور أو إعادة تشكيل ذاته بشكل جديد قابل للتكيف مع تيار العولمة.

(١) بثينة حسنين عمارة - العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصرى. القاهرة. دار

- السيطرة على الأسواق المحلية من خلال قوى فورية تمارس سطوتها وتأثيرها ذى النفوذ القوى على الكيانات المحلية الضعيفة ويسحقها وتحولها إلى مؤسسات تابعة لها.
  - فرض الرصاية الأجنبية باعتبار أن العولمة وأن هذا الأجنبي أكثر تقدما وقوة ونفوذاً ومن ثم إذلال كل ما هو محلي، والتنصل من إفرزاته وثماره بل ممارسة القهر عليه فى شكل موجات متتالية ومتصاعدة ومتلاحقة حتى يتوقف عن ممارسة أى مقاومة والاستسلام لتيار العولمة والرضوخ لمطالبه، والاستجابة لمتطلباته التى يقدمها<sup>(١)</sup>.
- ثانيا - تحدى الثورة التكنولوجية:-

تعد الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم الظواهرات التى تميز العصر الحالى وتعود أهميتها إلى التأثير العميق الشامل الذى تحدثه فى كافة جوانب الحياة وإلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تثيرها. ولقد نجم عن هذا الانفجار المعرفى والتكنولوجى العديد من التغيرات فى كافة المجالات إذ زادت حدة التغير الاجتماعى وبخاصة فى القيم والمؤسسات، والعلاقات الاجتماعية فالتغير فى القوى المنتجة سيلقى بظلاله على أنماط الحياة الاجتماعية بأسرها فمع زيادة الحاجة إلى عمالة جديدة والأتجاه الى اللامركزية الإنتاج بفضل عصر المعلومات ستتجه الدول الصناعية إلى نشر السكان وعدم تركيزهم فى المدن كما يتوقع الزحف على المدن فى الدول النامية وزيادة عدد سكانها كما يتوقع أيضا زيادة الإستهلاك الفردى ونقص ساعات العمل وزيادة وقت الفراغ نظرا لزيادة القدرة الإنتاجية زيادة هائلة. كما يتوقع أن يحدث تغيير فى الطبقة العاملة وطبيعة عملها ومن ثم عقليتها المهنية والاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

(١) محمد احمد الحضرى. مرجع سابق سنة ٢٠١٠ ص ١٢٩ - ١٣٣

(٢) عتتر لطفى محمد (ملاحظ التغير فى منظومة إعداد المعلم فى ضوء التحديات المستقبلية) مجلة التربية كلية التربية - جامعة الأزهر ٥٦ يونيه سنة ١٩٩٦ ص ١٨٦ عن

*H. Beare and w, Lowe Boydy , Restrucing school: An international Perspective on the movement to trans form theCntral and Performance schools - London;; the falmer press 1993 p62*

والثورة التكنولوجية هي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة ويعتبر خبراء الدراسات المستقبلية أن حجم المعرفة العلمية سيتضاعف كل سبع سنوات أى أن حجم التراكم فى هذه المعرفة خلال السنوات المتبقية من هذا القرن. وهذا الكم الهائل والمهول من المعرفة يحتاج إلى تنظيم سريع ومستمر لمن يريد أن يستخدمه وهذا التنظيم السريع لتدفق المعلومات والتعرف على طرق استخدامها هو محل التقدم فى القرن القادم (١).

والعلم يتطور فى عالمنا بسرعة مذهلة حيث تضاعف المعرفة وتولى الكشوفات العلمية بمعدلات متسارعة يتبعها تزايد المبتكرات التقنية واتساع التطبيقات الإلكترونية، وساعد على ذلك تبدل أساليب العمل والإنتاج وزيادة التخصص وازدياد الاحتكاك الثقافى بين المجتمعات وتدخل العلم والتقنية فى حياة الفرد، والمجتمع، والمدرسة فى عصر العلم، والتكنولوجيا بدعوة إلى تغير طرقها وأساليب فى تربية النشئ وتعمل على تزويدهم بأدوات الكشف عن المعرفة والمهارات الأساسية فى التفكير والتعبير وأن تنمى، لديهم القدرة على الملاحظة والبحث وغيرها من الطرق التى تمكن من أن يعلم نفسه بنفسه (٢).

وسوف تؤدى تكنولوجيا المعلومات فى مجتمعات ما بعد الصناعة إلى وجود فراغ أو فجوة بين الذين يملكون المعلومات ويستخدمونها ويستفيدون منها وبين الذين لا يملكون تلك المعلومات، ولا يستطيعون استخدامها أو يستفيدون منها ونتيجة لذلك سوف تزداد حجم تلك الفجوة كما زاد هذا الكم الهائل من وسائل المعلومات والاتصال (٣).

- (١) سعاد محمد عبد الشافى. التربية وتنمية الانسان المصرى فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية جامعة حلوان مجلد اول. ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٥ ص ٦٩.
- (٢) سليمان بن محمد الجبر. برامج اعداد المعلم بين النظرية والتطبيق. دراسات تربوية. القاهرة. جزء ٦٣ سنة ١٩٩٤ ص ١١٤.

(3) Eillen Scanlon & Tim oshea. educational computing , John Wiley and Sons ,Chichister , 1987 p2 4.

وبناء على ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات مكنت الإنسان من أن يراجع عقله فى أى وقت وفى أى نوع من المعلومات فى وقت قصير جدا إذا احتاجها. لأن عملية التسجيل للمعلومات والرعى بها يجعلها قابلة للتحسين والإضافة والتعديل بالاعتماد على قواعد أساسية لذلك التطوير أو التعديل أو التحسين. وعلى ذلك فالتعليم العام يجب التزويد بالمستوى الأعلى من المعارف والحقائق بشكل مطلق فهو يقدم المعلومة مجردة ويؤكد عليها أكثر من الاهتمام بتطبيق الحقائق وجعلها مفيدة فى عالم الواقع (١).

ولم تقتصر هذه الثورة العلمية على الجوانب النظرية بل تعدتها الى الجوانب التطبيقية فقد تقلصت الفجوة الزمنية بين النظرية وتطبيقها بصورة واضحة ملحوظة: ويذكر جابور / Gabor عن التسارع فى تطبيق الاكتشافات النظرية علميا وتكنولوجيا أنه لم تنقضى أكثر من ست سنوات بين اكتشافات الانشطار النووى وصنع قنبلة نووية عام ١٩٤٥ بينما كانت فى الماضى تنقضى عقود وأجيال قبل أن يوضع أكتشاف علمى نظرى موضع التنفيذ (٢).

ولا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والوسائل التى يمكن أن تسهم عملية التعليم، والتعلم بل يتعدى ذلك الى الطرق، والاستراتيجيات التى يتم من خلالها تطبيق النظريات والافكار، والمعارف الى أدوات منتجة يمكن من خلالها تحسين العمل (٣).

وما يشهده العالم اليوم من تغير فى مجال تكنولوجيا المعلومات، ومصادر الحصول عليها يعد من أكبر العوامل ذات التأثير فى المنهج المدرسى فارتباط المنهج المدرسى التقليدى بالكتاب، وبالمعلم أخذ بالانحسار لصالح مجموعة متعددة من مصادر المعرفة التى أصبحت فى متناول الجميع. وفى الوقت الراهن تقوم مراكز مصادر التعلم العالمية

(1) Muller, steven. op cit 1995 p 74

(٢) جبرائيل بشارة. تكوين المعلم العربى والثورة العلمية التكنولوجية. ليبيا المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط ١ سنة ١٩٨٦ ص ١.

(٣) حسن الشريف. التعلم واستيعاب التكنولوجيا وعصر العولمة. ورقة مقدمة الى ندوة (مستقبل التربية العربية فى ظل العولمة التحديات والفرص) المنعقدة فى جامعة البحرين. الصخير ٢-٣ مارس سنة ١٩٩٩.

بتوفير المعلومات لطالبيها فى جميع مجالات المعرفة عن طريق وسائل وأدوات متطورة تعمل بكفاءة وفعالية<sup>(١)</sup>.

ونجد أن تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والعولمة واقعا جديدا فى مجال التعليم، وبخاصة التعليم العالى إلى جانب المجالات الحياتية الأخرى ويتطلب الأمر أن تغير جامعات الوطن العربى من فلسفاتها، ومناهجها، ومؤسساتها التعليمية التقليدية، حيث أن الأساتذة والطلبة بدؤا يدركون بعض التغيرات التى جاءت بها التكنولوجيا الحديثة، والعولمة. وأولى هذه التغيرات القناعة بأن عمليات التعليم، والتعلم يمكن أن تكون خارج أسوار الجامعة، وأن المفهوم التقليدى للجامعة، والكلية يمكن أن يطور ويجدد بل يتغير كليا ويأخذ شكلا آخر مختلفا عن الشكل القديم وهذا الاتجاه يزداد قوة وسرعة ليس فى الوطن العربى فقط بل فى جميع أنحاء العالم تقريبا<sup>(٢)</sup>.

وكل تغير مجتمعى لا بد أن يصاحبه تغيير تربوى، وأن هناك من يرى النقلة المجتمعية التى ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هى فى جوهرها إلا نقلة تربوية، وتبرز علاقة المعلومات بالتربية خاصة جانبها التعليمى بشكل مباشر إذا ما نظرنا إلى التعليم بصفته فى اقتناء المعرفة<sup>(٣)</sup>.

ولذلك فمن الواجب دراسة التكنولوجيا المستخدمة اليوم للوصول الى الفوائد والحدود لمختلف الوسائل للتعليم العولمى للغد<sup>(٤)</sup>.

وأستثمارنا فى مجال التكنولوجيا قد طورت بشكل واضح قدرتنا على الاستجابة للظروف المتغيرة أنه على أساس يوحى بأننا جميعا نتفاعل مع أنظمة المعلومات، وفى

(1) Kerk a, Sendra. Life and Work in atechnoical society 1994Eric Ogest.1994No 147.

(٢) عيد على محمد حسن. مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١١٣

(٣) سعد اسماعيل على. التعليم والاعلام. عالم الفكر، الكويت. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب. مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥ ص ١٠٩ - ١١.

(4) Mason , Robin. Globalisaiion Education , trends and applicatios. p 67.

المستقبل سنعتمد أكثر على نظم المعلومات. إن معرفة قدرة نظم المعلومات، والقدرة على وضع هذه المعرفة محل العمل أن تنتج مؤسسات ووظائف شخصية والتي تصل لأهدافهم وإلى مجتمع بنوعية حياة سامية<sup>(١)</sup> ويتضح من ذلك أن للعلم دورا كبيرا ومؤثرا في العصر الذي نعيش فيه فنحن في حاجة إلى علم يهيئ الفرد والمجتمع لحقائق الثورة التكنولوجية وبذلك يصبح واضحا أنه يجب الربط بين التقدم العلمي، والتقدم التكنولوجي مما يتطلب ذلك أثرا على النظام التربوي، وعلى اختيار نوع التعليم مما يعدهم للحياة العملية في المستقبل ومما يؤثر ذلك على عملية إعداد المعلم مما يجب أن تتناول عملية إعداد المعلم أن تحول وظيفة المعلم من مجرد ملقن ومحفظ واستظهار للمعلومات والمناهج والمقررات الدراسية إلى متبع للمنهج العلمي، ومسهلا لعملية التعليم وأن يتسم بالمرونة وممارسا للعديد من الأنشطة الدراسية وتحول المتعلم من متلقن سلبى إلى متعلم مشارك ومناقشا ومحاورا إيجابيا للحصول على المعرفة ويساعد على ذلك أيضا تكنولوجيا المعلومات التي يجب أن تدخل بصورة مهيمنة فى برامج الإعداد بحيث تمكن المعلم بتهيئة التلاميذ للتعامل مع المستقبل والتعرف على تكنولوجيا المعلومات ويجب أن تصبح ضمن مقررات كلية التربية بصورة عامة بدلا من تخصص فريد بهدف تمكين المعلم أن يساير مجتمع المعلومات، والتعامل مع متطلبات المستقبل بالإضافة إلى ذلك يجب أن تصبح نظم التربية متجددة بحيث تتفق مع مسيرات العصر وتحديات متطلبات المستقبل. وهكذا تبدو الحاجة ماسة إلى الاهتمام بالتعليم والتكنولوجيا للمعلم العربى ويمكن أن يكون ذلك من خلال برنامج تعليمى يساعد المعلم على تنمية فهمه وكفاءته فى التصميم والإنتاج والاستخدام للمتجات، والنظم التكنولوجية<sup>(٢)</sup>.

ويجب على المعلم مواكبة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى وتكنولوجيا

(1) Ralph M. Stair , *Principles of information systems amaeagariol , approach Boyd & Fraser publishing cowpceng. Thomas Walker publishing , Boston , USA 1992 p.3.*

(2) Wright , Thomorsu & Landa , donald. *technology education - aposition statement. Journal of the international technology education associations. jonuary. 1993 p.3.*

المعلومات بحيث أن يظل على اتصال دائم بتلك المستجدات والمستحدثات، وملاحقة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفي من المعلومات والقدرة على استخدام الأساليب التكنولوجية في العملية التعليمية.

### ثالثا - تحدى المعلوماتية وصناعة المعرفة:-

يمر العالم الآن بثورة تكنولوجية تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات، و الكم الهائل من المعرفة يحتاج إلى تنظيم سريع ومستمر لمن يريد أن يستخدمه بالإضافة إلى التعرف على طرق استخدامها فهو المحك للتقدم، ومواجهة القرن القادم. وهذه القدرة التكنولوجية سوف يتأثر بها الجميع مما تحدث نوعا من التغيير الاجتماعى المتسارع من الفرد، والمجتمع لكى يكونا سريعى التكيف مع كل تحول وتغير<sup>(١)</sup>.

ولا جدل أن ثورة المعلومات التى يشهدها العالم الآن أحدثت، وما زالت تحدث طفرة هائلة فى مختلف مجالات المعرفة وهذا يعود الى اعتماد هذه الثورة على المعرفة العلمية المتقدمة والمعلومات المتقدمة سريعة الانفجار المعلوماتى الناتج عن تضاعف حجم المعرفة • ولذا كان من الأمور الطبيعية أن يصاحب هذا التطور المعرفى تطور تقنيا كبيرا بهدف التوصل إلى وسيلة فعالة للتحكم فى حجم المعلومات وتدقيقها<sup>(٢)</sup>.

ومعرفة قدرة نظم المعلومات والقدرة على وضع هذه المعرفة محل العمل يمكن ان تنتج مؤسسات، و وظائف شخصية، والتي يصل الى أهدافهم وإلى مجتمع بنوعية حياة سامية. والبعض يعتقد أننا لو تحكمتنا فى الكمبيوتر فسوف نتحكم فى العالم<sup>(٣)</sup>.

(١) عثمان الجزار. اكرام سيد غلاب • البنية الثقافية و تنمية الوعى بالتحديات المستقبلية لطلاب كلية التربية فى القرن الحادى والعشرين • مجلة التربية • كلية التربية. جامعة الازهر ع ٨٥ سنة ١٩٩٩ ص ١٥.

(٢) سهير احمد محمد حسن • دور كليلت التربية النوعية فى اعداد المعلم • دراسة تقويمية. دكتوراه كلية التربية. جامعة الاسكندرية سنة ١٩٩٨ ص ٧٣.

(3) RalphM, Stair. op. cit 1992

وانتشار المعرفة يتم الآن بسرعة لا تعرف حدودا سوى مدى إتاحة الفرص التربوية والتعليمية؛ وذلك بفضل انتشار وسائل الاتصال ووسائط الإعلام الفائقة والتطور التي حطمت الحواجز التعليمية التي كانت تحول دون تقاسم التراث العلمي، والثقافي المشترك بين البشر<sup>(١)</sup>. وبالطبع فإن المعرفة بنظراتها وتقنياتها وبدائلها ومستوياتها المتفاوتة وقوتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية هي المصدر الوحيد للقوة التي تمثل الباعث، والدافع وراء كل الأنشطة الإنسانية المختلفة<sup>(٢)</sup>.

وهي أساس وشريان وعصب التقدم المجتمعي على مر العصور ولا غنى عنها لأي تقدم أو تطور أو نمو على مر العصور. وإن كانت أهميتها تزداد بمعدل تضاعفها أو أكثر، وهذا يجعل منها تجارة رابحة، وسلعة رائجة حيث تتحدد في ضوء كم المعارف التي تحصل عليها الدول مدى مكانتها بين دول العالم المختلفة ومدى تفوقها وانحسارها<sup>(٣)</sup>.

وذلك فإن مهمة التعليم العالي ليس فقط تطوير المعرفة وتدريب المتخصصين ولكن أيضا نقل الحضارة وبناء صرح شائع للمعرفة. ولذلك فإن المهمة العظيمة للتعليم العالي هو إنجاز نوع من التكامل في كلتا الحالتين من المعرفة (المعرفة الخاصة والمعرفة العامة للعالم ككل) وأن يفعل ذلك على أسس وقواعد عالمية<sup>(٤)</sup>.

وتخطيط نظام المعلومات يشمل تطوير الاتجاه العام والمحدد لمناطق نظم المعلومات، وأن يراعي المستقبل ومشروعاته قد تم تجديدها من خلال تخطيط نظم

(١) اليونسكو. تقرير عن التربية في العالم. مجلة مستقبلات. ع ٨٥/٨٦ سنة ١٩٩١ ص ٣٣.

(٢) على على حيش. استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر. القاهرة أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا سنة ١٩٩٣ ص ٦٥ - ٦٦.

(٣) محمد عبد الحميد محمد ابراهيم. البحوث التربوية باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. دراسة تحليلية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع المصري. دكتوراه كلية التربية. جامعة الازهر سنة ١٩٩٨ ص ٩٣.

(4) Muller, Stereven. op. cit 1995 - p 75

المعلومات، و التي يمكن أن تكون نتيجة مباشرة للتخطيط الإستراتيجي للمنظمة أو المؤسسة، وأن تخطيط نظم المعلومات يمكن أن يؤثر فى الكثير من المجالات والأفراد داخل أو خارج المؤسسة، وتخطيط نظم المعلومات يعرض الكثير من المميزات وتشمل:-

١ - تطوير إستراتيجية طويلة المدى .

٢- الاستغلال الأفضل لمصادر المعلومات.

٣- الأداء الأفضل للمجالات الوظيفية.

وتخطيط لنظم المعلومات يمكن أن ينتج عنه الاستخدام أو الاستغلال الأفضل لمصادر المعلومات، وبدون تخطيط لنظم المعلومات يمكن أن ينتج عنه أنظمة أقل تطوراً ويمكن من الصعب جدا تقييم أداء قسم نظم المعلومات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة وأن يكون هناك مستوى لقياس الأداء الفعلى وعدم وجود مستوى للمعيار يمكن أن ينتج عنه سوء فهم بين التنفيذ على المستوى الأعلى وقسم نظم المعلومات<sup>(١)</sup>.

ويجب على المعلم مواكبة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى وتكنولوجيا المعلومات بحيث أن يظل على اتصال دائم بتلك المستجدات والمستحدثات وملاحقة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى، والمعلومات، والقدرة على استخدام تلك الأساليب التكنولوجية فى العملية التعليمية وبالتالي يجب أن تتضمن برامج، ومقررات كلية التربية مختلف مجالات المعرفة، والتكنولوجيا الحديثة والمتقدمة.

رابعا - تحدى التكتلات الاقتصادية:-

يشهد العالم اليوم توجها عاما يعتمد فيه على الكتل الاقتصادية والتي حلت محل التحالفات العسكرية القديمة. ويتميز عالم اليوم بالكيانات الكبرى فى النواحي الاقتصادية، فأوروبا مقبلة على وحدة اقتصادية، وسياسية بدأت خطواتها الفعلية من فترة

(1) Ralph. M. Stair. Op. Cit- 1992. p

طويلة وهى مع بداية سنة ١٩٩٢ ترسم موقها الموحد الذى يضم ٣٢٢ مليون نسمة ويضع أوروبا فى مكان المنافس القوى لكل من الولايات المتحدة واليابان<sup>(١)</sup>.

وواكبت التغيرات التكنولوجية تطور الاقتصاد فى العالم من اقتصاد ما قبل الصناعة ما يمكن أن يطلق عليه اقتصاد ما بعد الصناعة *post industrial economy* والذى يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة، و تكنولوجيا المعلومات كما شملت هذه التغيرات أيضا مجال التجارة حيث نجد الآن المؤسسات والشركات المتعددة التى تتخطى موازاناتها موازنات الكثير من الدول بل تمتد تعاملاتها عبر الحدود. و الدليل على ذلك مما سمى باتفاقية التجارة الحرة (الجات)<sup>(٢)</sup>.

والتغيرات الاقتصادية التى يعيشها المجتمع الإنسانى بصفة عامة أو الدول النامية بصفة خاصة عديدة يصعب حصرها فى هذا المجال إلا أن اهم عناصرها تؤثر فى العملية التعليمية الجامعية: من هذه العناصر. ظهور أساليب فى الإنتاج الزراعى والصناعى وفى الخدمات واختفاء أخرى مما يستدعى ملاحظة ذلك فى مضمون العملية التعليمية. ومنها نوع العمل الذى يقوم به خريجو الجامعة فى حياتهم الوظيفية ويتنظر تزايد ذلك، مما يستوجب أسلوبا فى التعليم يركز على الكيف أكثر من مجرد الكم وإتقان المهارة. ويركز على تمكين الفرد من اختيار العمل المناسب لقدراته، والتكيف مع الظروف المتغيرة. ومن أبعاد التغيرات الاقتصادية الأخذ بمعايير الكفاءة الداخلية فى إدارة المؤسسات المختلفة ومن بينها الجامعات. ومن أخطر أبعاد التغير الاقتصادى تحقيق زيادة فى الإنتاج ورفع مستوى معيشة الأفراد. ويتنظر من الجامعات أن تشارك بصورة أساسية فى هذا الجهد

(١) عبد اللطيف محمود محمد، التعليم ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى وتغيرات نهاية القرن مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية، جامعة حلوان مجلد اول، ع اول يناير سنة ١٩٩٥ ص ٨٦.

(٢) عتر لطفى محمد. مرجع سابق. سنة ١٩٩٦ ص ١٩٠ عن

Beare, H. and Slavughter, R. Education for the twenty first century. London.

Routledge press – 1993 pp 26 -28

بحيث تحقق أهداف خطط التنمية حيث أن معقل الفكر ومركز الثروة البشرية. فنقدم أساليب وبدائل جديدة للتنمية، وتقوم بتخريج الكفاءات البشرية على اختلاف مستوياتها لتقوم بأعباء العمل في تنفيذ خطط التنمية<sup>(١)</sup>.

ولقد صاحب هذا التقدم الاقتصادي السريع ظاهرة التغير السريع في بنية المهن وطبيعتها حيث اختلفت بعض المهن وظهرت أخرى، ولم تعد المهن اليوم تتطلب الجهد العضلي، والقوة الجسمية؛ إنما تتطلب دقة التفكير بدرجة عالية. كما حلت التقنيات الحديثة محل الإنسان في الكثير من الأعمال. الأمر الذي دعا بعض الكتاب من أمثال كلارك CLARK في كتابه عن الحياة في القرن الواحد والعشرين إلى أن يقول إنه في حلول عام ٢٠١٩ سوف لا تبقى في المصانع وظائف إلا قلة من الفنيين ذلك لملاحظة إشارات التحكم حيث إن مصانع الغد سوف تكون آلية وبأجهزة كمبيوتر توجه للإنسان الألى<sup>(٢)</sup>.

وأشارت دراسة أجريت عام ١٩٨٠ إلى أنه في فترة تراوحت ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام من بداية عمل المهندسين اليابانيين أكثر من ٤٠٪ ينخرطون في تخصصات فنية مختلفة إلى حد كبير عن تلك التي درسوها في الجامعة وهذا يعني أنه ينبغي على التعليم أن يعد الأفراد إعدادا يجمع بين الشمول والتخصص بحيث يسهل على الفرد بعد تخرجه أن ينتقل من عمل إلى آخر قريب منه بعد فترة من التدريب، وهذا يعطى للمتعلم الفرصة في مواكبة التجديدات داخل تخصصه وعليه ينبغي أن ينعكس هذا الاتجاه على سياسة إعداد المعلم بحيث يتسم بالتكامل فيجمع بين الشمول، والتخصص حيث إن ذلك سوف يؤدي إلى حسن إدراك المعلم للعلاقة التفاعلية بين مختلف التخصصات من ناحية ويمكن له أن يقوم بتدريس أكثر من تخصصين متقاربين من ناحية أخرى.

(١) عبد الفتاح احمد جلال. تحديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل. دراسات تربوية. القاهرة. رابطة

التربية الحديثة جزء ٣٠ سنة ١٩٩١ ص ٢٣.

(٢) عبد الفتاح احمد حجاج، رؤى مستقبلية لاعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادى

والعشرين مؤتمر تربية الغد في العالم العربي رؤى تطلعات. جامعة الامارات العربية المتحدة العين

٢٤-٢٧ ديسمبر سنة ١٩٩٥ ص ١٦.

وهذا الاتجاه لا يقلل من شأن التخصص وأهميته وإنما هي استجابة للتغير السريع في بنية المهن وتزايد الاعتماد على التقنيات في أساليب الإنتاج مما يضاعف في مسؤوليات التربية وذلك من منطلق إحداث التوازن بين التقدم التقنى والتقدم الروحى، والاجتماعى، والفكرى سعياً وراء التوظيف الأمثل لهذا التقدم وبصفة خاصة فى المجال الاقتصادى وهكذا فإن ارتفاع مستويات التعليم والتدريب من أجل الاحتفاظ بالعمل فى مكان معين والترقى فيه سيكون دافعا الى إحداث تغيرات هامة فى مجال التعليم بصفة عامة وفى مجال إعداد المعلمين بصفة خاصة<sup>(١)</sup>.

ومن هنا فإن التقدم الاقتصادى يتأثر بنوع التعليم وجودته. كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار التعليم الذى حصل عليه ونوعيته، ومقدار ما يتوفر له من الخبرات الأساسية، والقدرات وبهذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وإنتاجية مرتفعة تحدد موضع الدول على الخريطة العالمية وأن تقدم أى دولة يتوقف على قيمة المعارف فى هذه الدولة، وفى الوقت الذى نتجه فيه الى الموجة الثالثة والإنتاج الكثيف للمعرفة، ونجد أن قيمة أى منتج اليوم تتحدد بقيمة مكون المعرفة فى هذا المنتج وإذا كانت المعرفة هى المكون الأساسى فإن هذا يعنى أن تصبح قدرة أى دولة على تشجيع أبنائها لامتلاك هذا المكون الأساسى معيار مهما للتقدم والأمن القومى معا ولكى نستطيع أن نواجه هذا فإنه من المحتم، والضرورى أن تحدث تحولات جذرية فى التعليم طالما أن قيمة أى دولة تتمثل فى المكون المعرفى فيها وفى قدرتها على اكتشاف تقنيات جديدة وفى قدرتها على اكتشاف أساليب جديدة لإنتاج تكنولوجيا فائقة فنحن من أجل هذا نحتاج إلى نوعية جديدة من المتعلمين يتعاملون ويتفاعلون مع الموجة الثالثة مع لغة القرن الحادى والعشرين وألياته<sup>(٢)</sup>.

كما أن المتغيرات الاقتصادية تتيح دورا محسوسا للقطاع الخاص فى ظل نظام الخصخصة بما يزيد من دور النشاط الفردى فى إدارة الاقتصاد وإن التغيرات الاقتصادية

(١) عتر لطفى محمد. مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ١٩١.

(٢) حسن كامل بهاء الدين. مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ٩١-٩٢.

المعاصرة والمستقبلية تؤثر تأثيراً مباشراً على المدارس والمعلمين من خلال إيجاد توازن بين احتياجات القوى العاملة، وهذا يتطلب تحليلاً واعياً لمحددات اختيار، وانتقاء وتدريب التلاميذ، وإعداد معلمى المستقبل، وإعادة تدريبهم بحيث يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات فى أساليب الإدارة الذاتية للمشروعات الاقتصادية وإرساء المفاهيم الأساسية للجودة وتقليل الكلفة وتمويل المشروعات والتكيف مع الظروف المتغيرة والمتوقعة والمحتملة فى فهم المنظور العالمى والمجتمعى والمعرفى والتكنولوجى<sup>(١)</sup>.

#### خامساً - تحدى المتغيرات الثقافية:-

يقصد بالتغير الثقافى بأنه ظاهرة اجتماعية طبيعية مستمرة لا تتوقف، ولا يمكن القضاء عليها فالمجتمع فى تغير دائم مهما كانت حالته من العزلة أو البدائية ومن عوامل التغير الثقافى طبيعة الفكر الإنسانى نفسه؛ لأن الإنسان لا يكف عن التفكير ويدفعه التفكير إلى العمل بالإضافة إلى أن الاتصال بين ثقافتين يودى إلى التلاحم بينهما سواء كان هذا الاتصال عرضاً مقصوداً هذا بالإضافة إلى أن البعثات والمهام العلمية تعتبر إحدى الوسائل للاتصال بين الثقافات إلى جانب الثورة التكنولوجية فى عالم الاتصالات أدت إلى اتصال جميع ثقافات العالم عن طريق شبكة المعلومات ووصلات الأتمار الصناعية التفاعلية، والمستحدثات والاكتشافات البيئية أدت إلى تغير البناء الاجتماعى؛ ومن ثم تغيرت ثقافة المجتمع<sup>(٢)</sup>.

ويجب تحقيق الوحدة الثقافية العربية؛ وذلك للحد من الثنائيات والانفصاليات والازدواجيات القائمة فى الثقافة العربية وتنمية ما طرأ عليها من علائق وشوائب، ومواجهة الغزو الثقافى الأجنبى الهادف إلى تشويه وتحجيم الثقافة العربية. وسبيل ذلك توحيد نظم التعليم العربى وعصريته من خلال برامج تعليمية متقدمة وسلم تعليمى متطور وإدارة تقنية ومعلم مؤهل تأهيلاً علمياً ومبادئ حديثة ومناشط وإشراف تربوى واع<sup>(٣)</sup>.

(١) عثمان الجزار. إكرام السيد غلاب. مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٧.

(٢) عثمان الجزار. إكرم سيد غلاب. مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٥-١٦.

(٣) لطفى بركات، مرجع سابق، سنة ١٩٩٨ ص ١٣.

ومهمة الثقافة فى توجيه وعى الجماعة هى توحيد الناس فى مجتمع خاص بهم من خلال تراكيب اللغة والرمز والمعتقدات والجماليات وتكنولوجيا المعلومات هى البنية التحتية (الأساسية) لدعم هذا المهام أما بالنسبة لتشكيل وعى الفرد فالثقافة دورها المحورى فى اقتناء المعرفة وتنمية أساليب التفكير وقدرة التعبير عن العواطف والأحاسيس<sup>(١)</sup>.

ومهمة التعليم هو تدمير الأسوار الفاصلة التى تحافظ على الهويات المنفصلة وبذلك يخلق التفاهم ويعزز التعاطف مع الحفاظ على الفروق الثقافية فى الوقت ذاته وبالرغم من أن الجامعة تقف على قمة الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعى بثقافات ولغات معينة فإن من تحديات التعليم فى العصر الجديد هو الربط بين قاعدة الفهم المتطور للمصالح الوطنية والأبعاد الدولية وينبغى أن يوفر التعليم العالى تعليماً أرقى يحافظ على الهويات المستقلة ويعمل مع ذلك على جذب تلك الهويات داخل كل أوسع وأكثر شمولاً يحترم كل من الثقافات المتميزة والبيئة متعددة الثقافات وكذلك ينبغى لمؤسسات التعليم العالى أن تبذل جهوداً خاصة للتشجيع على وضع برامج متكاملة ترمى إلى ظهور ثقافة للسلام وتعزيز التنمية المتواصلة<sup>(٢)</sup>.

وبذلك لا يجب أن تنعزل التربية عن مجريات الأحداث وأن تحاول خلال عناصرها، ووسائطها التربوية المختلفة بناء الشخصية الخلاقة التى لا تتابع الجديد فحسب، بل تعمل على صياغة مستقبل أفضل وتجد لها مكاناً فى عالم الإبداع وللمعلم دوره الهام، والخطير فى مواجهة الغزو الثقافى حيث يساعد الأبناء على البحث لأنفسهم عن الذاتية والهوية الثقافية لمواجهة عالم الغد ذلك أثناء تعلم المهارات الفنية المتعددة وتنمية قدرة الفرد على الابتكار والابداع وبث روح المنافسة فى التلاميذ ومن ثم إعداد الأفراد القادرين على أن يجدوا لهم مكاناً فى المجتمع العالمى الجديد<sup>(٣)</sup>.

(١) نبيل على. مرجع سابق سنة ١٩٩٤ ص ٢٨٢.

(٢) هيب فيسورى. أهمية التعليم العالى فى عالم متغير. مستقبلات. مجلة التربية المقارنة. ترجمة اسعد حليم

ع ١٠٧ مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨ ص ٣٨٣.

(٣) سهير احمد محمد حسن. مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ٧٦.

ولمواجهة هذا التحدى من التحديات يجب أن تكون برامج إعداد المعلم تنمى لديه فهم الثقافة العامة والتفكير الناقد، والقدرة على التشكيل الاجتماعى وتزويده بالمهارات التى تمكنه بالإلمام بالمستحدثات الجديدة فى مجال التعليم والتعلم وأن تتناول برامج إعداد المعلم القضايا، والمشكلات المستقبلية، وأن تؤهله لكيفية التعامل مع هذه القضايا والمشكلات.

#### سادسا - تحدى المتغيرات الاجتماعية:-

يشهد العصر الحالى كثيرا من التغيرات والتحويلات الاجتماعية التى تترك آثارها المباشرة والغير مباشرة على المنهج الدراسى من أبرز ذلك ما تشهده الأسرة من تغير فى قيمها وأهدافها وطموحاتها وأنماط سلوكها. فقد تخلت الأسرة فى المجتمع العربى والإسلامى عن كثير من أدوارها، وقيمها السابقة فى اختيار شريك الحياة والإنجاب وعدد أفراد الأسرة والمشاركة والعمل والطموح وحلت محل تلك قيم وأدوار جديدة بفعل تأثير كثير من العوامل الثقافية والسياسية، والإعلامية التى يصعب مقاومتها والحد من تأثيراتها وبغض النظر عن كون هذا التحول والتغير موجبا أو سالبا إلا أن ما يترتب عليه فى مجال تربية النشء خطيرا جدا وليس الأمر مقتصر على مجال الأسرة لكنه يسرى على كل المؤسسات الاجتماعية التى انتابها التغير والتحول وأخطر من ذلك كله مشاركة الأفراد فى تلك المؤسسات الاجتماعية بفاعلية ومن هذا المنطلق فإن على المناهج المدرسية أن تتحمل مسئوليتها الخطيرة تجاه التنشئة الاجتماعية، وإعداد الأفراد للتكيف مع كل المتغيرات\* وهذا يتطلب إعادة النظر فى أهداف هذه المناهج ومضامينها المعرفية، والخبرات التعليمية التى تقدمها، وعمليات تقويم التعلم كما يتطلب مراجعة النظم واللوائح التعليمية السائدة وأنماط الإشراف والإدارة<sup>(١)</sup>.

وللمتغيرات الاجتماعية متغيرات عديدة أهمها اختلاف الفوارق الحادة بين الريف والحضر وطموح أهل الريف، وهذا حقهم أن يعيشوا حياة أهل الحضر ويصير الفارق بينهم

(١) عبده على محمد حسن. مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١١١ - ١١٣.

نوع من النشاط الاقتصادي لأنواع المعيشة ومنها خروج المرأة الى مجالات العمل، وسعيها نحو التعلم، وحركتها نحو المساواة فى الحقوق والواجبات مع الرجل . وهذه الأنواع من الطموح المشروع يفرض طلبا اجتماعيا لا بد من الاستجابة له على التعليم الجامعى<sup>(١)</sup>.

وهناك متغيرات اجتماعية أخرى هى علاقة الصغار بالكبار فطغت على السطح علاقات جديدة تمثلت فى جماعات الرفاق، أو الأصدقاء والتغير فى التراكيب الأسرية ودخول المرأة إلى سوق العمل، وزيادة الطلب الاجتماعى على التعليم والتزايد السكانى بمشكلاته المتعددة وتغير الاتجاهات، والقيم والأخلاق . ومن أهم هذه المتغيرات أيضا تغير التركيبة السكانية وزيادة عدد السكان أكثر من الموارد المتاحة، واختلاف توزيع السكان هذا بالإضافة إلى انتشار بعض الظواهر الاجتماعية السلبية مثل جرائم العنف، والإرهاب والمخدرات والإدمان والتفكك الأسرى الى غيرها<sup>(٢)</sup>.

ويتطلب هذا التغير الاجتماعى المتسارع من الفرد والمجتمع أن يكونا سريعى التكيف والتأقلم مع كل تحول وتبدل، وإلا قضى عليهما هذا التغير بقطاره المنذفع، ولا يمكن للفرد والمجتمع أن يتكيفوا إلا إذا كانا مسلحين بنوع من التفكير والمعرفة يساعدهما على ذلك ويضع هذا العبء أساسا على النظام التربوى<sup>(٣)</sup>.

والمتغيرات التى ينطوى عليها عصر المعلومات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة فى منظومة التربية من حيث فلسفتها وسياساتها ودورها ومؤسساتها ومناهجها، وأساليبها . وأن كل تغيير اجتماعى لا بد وأن يصاحبه تغيير تربوى إلا أن الأمر نتيجة للنقلة النوعية الحادة الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات لا يمكن وصفه بأقل من كونه ثورة شاملة فى تنمية الإنسان المصرى ويقع عبء هذه المهمة على التربية لتسد الفجوة بين قيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والتغيرات التكنولوجية، والمادية؛ لأن التربية هى التى

(١) عبد الفتاح احمد جلال مرجع سابق . سنة ١٩٩٠ ص ٢٤.

(٢) عثمان اسماعيل الجزار. اكرام السيد غلاب؛ مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٧.

(٣) سعاد محمد عبد الشافى. مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ٧.

تكسب السلوك وتعده وتنوعه وهي التي تشكل الشخصية الإنسانية التي تتفق مع القيم، والاتجاهات الجديدة فعلاقة التربية بالمجتمع خاصة في عصر المعلومات علاقة ذات طابع ديناميكي ونجاح التربية يقاس بسرعة استجابتها وتجاوبها مع المتغيرات الاجتماعية ذات الإيقاع السريع والمتسارع لمجتمع المعلومات مقارنة بالإيقاع البطيء الذي تتسم به عمليات التجديد التربوي المحكومة بالقاعدة الزمنية لقوانين التغيير الاجتماعي وهنا ينشأ حدوث فجوة تربوية بين مطالب المجتمع وآداء مؤسساته التربوية لذلك فإن تربية المستقبل لا بد أن تكسب الإنسان المصري أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير وقابلية التنقل بمعناه لتغير أماكن العمل والمعيشة والتنقل الاجتماعي تحت فعل الحراك الاجتماعي المتوقع، والتنقل الفكري كنتيجة لانفجار المعرفة، وسرعة تغير المفاهيم. ولذلك فإن تنمية الإنسان المصري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين تتطلب منه أن يكون قادراً على التعامل مع أدوات وآليات التكنولوجيا المتقدمة<sup>(١)</sup>.

وهذا يوضح إلى أننا بحاجة إلى معلم قادر على حل المشكلات بالطرق المناسبة والتحول المتبادل، ونمو الشخصية المشتملة على قيم واحتياجات الجيل الجديد ولا بد أن يكون قادراً على استيعاب القيم القومية والإنسانية، والتكيف مع المتغيرات الحضارية، وقادراً على التخطيط وتدريب طلابه على مثل هذه الأمور بهدف تقريب الفوارق الاقتصادية والاجتماعية، والأهم من ذلك أن يكون قادراً على القيام بأدوار قيادية كالإسهام في عمليات التغيير الاجتماعي نحو الأفضل<sup>(٢)</sup>.

#### سابعاً - تحدى الديمقراطية:-

تعتبر الديمقراطية نوعاً من الحق السياسي للشعوب، وهي ثقافة وفكر وسلوك، و أنها تحتل في مجتمعنا مكانة محددة في منظومة الوعي الاجتماعي والسياسي سواء على

(١) سعد محمد عبد الشافي. المرجع السابق. سنة ١٩٩٥ ص ٨٧.

(٢) عثمان اسماعيل الجزار. إكرام سيد غلاب. مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٨.

مستوى النخبة السياسية والثقافية بكل شرائحها أو على مستوى القواعد الجماهيرية فى المدن والقرى ومختلف التجمعات الاجتماعية. وتشير عديد من البحوث الى أن مسألة الديمقراطية والمشاركة السياسية تحتل مكانة متدنية فى الوعى الشعبى، وحتى بين شرائح الصفوة المهمة اهتماما مباشرا بشئون السياسة والحكم. ونجد قضايا التنمية والتحرر الوطنى تصدر أولويات اهتماماتها بينما تتوازى مسألة الديمقراطية والحق فى المشاركة السياسية من دائرة الأهتمام، وهناك فريق آخر يعتقد أن تحرير الوطن أهم من تحرير المواطن والذى يجعل من الحرية الاقتصادية والاجتماعية سابقة على الحرية السياسية وفريق ثالث يرى تأجيل الديمقراطية لأن الديمقراطية لا بد وأن تسير بخطوات محسوبة متواكبة مع ما يتحقق فى المجتمع من تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية<sup>(١)</sup>.

ومعنى الديمقراطية يرجع فى الأصل الى فلاسفة الإغريق إلا أن الاستخدام الحديث له يرجع إلى الاضرابات الثورية التى حدثت فى المجتمعات الغربية فى نهاية القرن العشرين ظهرت ثلاث اتجاهات عامة فى الجدل الذى دار حول معنى الديمقراطية وتم تعريفها باعتبارها شكلا من أشكال الحكم من حيث مصادر السلطة اللازمة للحكم والأغراض التى تؤديها الحكومة والاجراءات المتبعة لتكوين الحكومة<sup>(٢)</sup>.

ويعتبر مشاركة العنصر البشرى فى عملية التنمية، وتحقيق الإبداع فيها هما جزء من العملية الديمقراطية الأوسع وهما رهن بواقع الحريات التى يمارسها المواطن والحقوق التى يتمتع بها، وشعوره بالكرامة وتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة، والحصول على نصيبه العادل من ثمار التنمية، لقد أدى إضعاف دور المواطن وتقليص المشاركة الحقيقية فى العملية الإنمائية إلى الابتعاد عن الفئة التى لها المصلحة الحقيقية فى التنمية. وأن

(١) بثينة حسين عمارة، ثقافة علمية اسرية للقرن الحادى والعشرين. القاهرة. دار الامين. سنة ١٩٩٩ ص ٩٩-١٠٠.

(٢) صامويل هانتجتون. الموجة الثالثة التحول الديمقراطى فى أواخر القرن العشرين، الكويت. دار السعاد الصباح. ط ١ سنة ١٩٩٣ ص ٩٤.

غياب أو تقليص المشاركة الشعبية والديمقراطية قد أديا إلى ضعف الإنجازات الإنمائية إذ أن التقدم الاقتصادي لا يتوقع تحقيقه واستمراره في غيبة الإصلاح السياسى والاستناد إلى قاعدة ديمقراطية أوسع، وتمتع فعال بالحريات السياسية<sup>(١)</sup>.

وهذا التحول الديمقراطي لم يعد مجرد استجابة لمطالب فئات وطبقات جديدة ترغب فى المشاركة السياسية، وصنع القرار فحسب، ولكنه أصبح شرطا ضروريا للثورة التكنولوجية، و ثورة التكتلات الاقتصادية حيث تعتمد الثورة التكنولوجية على العقل البشرى الذى تعد الحرية شرطا لازما لضمان عمله بقوة كاملة هذا بالإضافة إلى أن المشكلات المتجددة وبخاصة الناجمة عن الثورة التكنولوجية هى من التعقيد والتشعب بحيث تتجاوز قدره أية أجهزة حكومية مركزية لأية دولة<sup>(٢)</sup>.

فتغير الديمقراطية يفرض على التعليم الجامعى أعباء ليعد المواطنين للمشاركة المسئولة فى حركة المجتمع ولا يقتصر أثر متغير الديمقراطية على هذا الأمر وإنما فرض على الجامعة أن تغير من سياستها فى الاقتصار على تعليم الصفوة الى أن تفتح أبوابها لتعليم الجماهير العريضة وظهرت الجامعات ذات الأعداد الغفيرة<sup>(٣)</sup>.

ولقد ترتب على ما سبق مسئوليات جديدة على الأنظمة التربوية ومنها ديمقراطية التعليم *Democratization of Education* التى أدت إلى التوسع فى الخدمات التعليمية وتقديمها لمجموعات متباينة من الطلاب أكثر من أى وقت مضى ومن ثم تعد مهمة التربية تحديد وانتقاء الأفراد الذين تقدم لها الفرص التعليمية وإنما أصبحت مهمتها تهيئة الشروط التى تساعد كل فرد على الوصول إلى حد يمكنه الوصول إليه وتسمح به استعداداته • وهذا يتطلب من المعلمين إعداد أنفسهم ويهيئها لمواجهة ذلك بالإلمام بالخلفيات الثقافية والاجتماعية المتباينة لتحديد حاجات التعلم لدى الطلبة وتكيف البيئات التعليمية للأوضاع المتغيرة<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد الحسن زلزله. مرجع سابق. سنة ٢٠٠٠ ص ١٠٧.

(٢) عتر لطفى محمد. مرجع سابق. سنة ١٩٩٦ ص ١٩٢.

(٣) عبد الفتاح احمد جلال. مرجع سابق. سنة ١٩٩٠ ص ٢٥.

(٤) عتر لطفى محمد. مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ١٩٢.

وفى سبيل تحقيق ديمقراطية التعلم حددت منظمة اليونسكو لمستقبلها هدفين هما:-

اولا: جعل حق التعليم واقعا ملموسا لكل المواطنين.

ثانيا: يتمثل فى مساعدة الدول الأعضاء فى بناء وتجديد أنظمتها التعليمية كى تتمكن من مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين بما فيه تحدى حق التعليم لكل مواطن (١).

وتحقيق مثل هذه الأهداف يتطلب تهيئة المعلم للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب متى يتطلب الأمر ذلك، ومن خلال الأنظمة غير التقليدية وبخاصة الأشكال المتعددة للتعليم والذي يجب أن تتوسع فى أنماطه وأساليبه حتى تتمكن من استيعاب كل الراغبين فى مواصلة تعليمهم مع الأخذ فى الاعتبار التباين الكبير الذى يجب أن يوجد فى نظام إعداد المواد التعليمية لهذه الصيغ التعليمية غير التقليدية حيث يفضل أن تتمشى مع مفاهيم التعلم الذاتى ومبادئه المختلفة (٢).

كما يفرض ذلك أيضا على كليات التربية أن تجمع فى إعدادها وتدريبها للمعلمين بين التدريس فى التعليم النظامى، وبين العمل فى محو الأمية بحيث يؤهل المعلم للعمل فى كليهما وفى هذا توفير للوقت والجهد، والنفقات وفيه كذلك استجابة لهذا التحدى الكبير والمتمثل فى الأعداد الكبيرة من الأميين التى مازلت أعدادها تزايد، وبخاصة فى الدول النامية رغم إننا أصبحنا على أعتاب القرن الحادى والعشرين (٣).

ثامنا - تحدى ما بعد الثورة الصناعية:-

يعيش العالم اليوم طلائع تحول جذرى وسريع فى شتى مجالات الحياة حيث يقف على أبواب ثورة صناعية ثالثة، وهى ثورة المعلومات والاتصالات والوراثة والهندسة

(١) عتر لطفى محمد. مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ١٩٢.

(٢) عتر لطفى محمد. نفس المرجع سنة ١٩٩٦ ص ١٩٣ عن

UNESCO. World action in Education, 2 and Education, Paris: UNESCO 1993. P.8

(٣) عتر لطفى محمد. مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٩٣ - ١٩٤.

البيولوجية وإحلال الموارد وتشمل هذه التطورات معظم عمليات تدويل الإنتاج والتوزيع ولم نعد نعرف لهذه الثورة حدودا بسبب اعتمادها على المصادر المتجددة للمعرفة والأفكار. وهى تصدر عمليات التغيير فى النظام العالمى، وعلاقات القوى وتوزيعها داخله كما توجه التنافسات الاقتصادية الدولية لقد أفرزت هذه الثورة قطاعات هيكلية تتحكم فى التطور وإعادة هيكليّة النسيج الإنتاجى بحيث تخلص مواقع الصناعات التقليدية المعتمدة كثيرا على الموارد الأولية والأيدى العاملة لتمهيد الطريق لتحل محلها صناعات تستخدم المعرفة والمواد التخليقية والبدايل الصناعية وهو ما سوف يمثل خطرا يهدد الدول النامية، ويفقدها الكثير من مزاياها النسبية<sup>(١)</sup>.

واعتمدت الثورة الصناعية الأولى التى قامت منذ قرنين على الإنتاج الصناعى الكبير واستخدمت الآف العمال على الآلات الضخمة واقتصرت مهمة العامل على القيام بدور تنفيذى محض لا يعدو ضبط الآلة وأحكام سيرها وقد استطاعت هذه الثورة باستخدامها الآلة تحرير عملية الإنتاج من ظروف العمل الفردى الذى كان سائدا فى مرحلة الإنتاج الحرفى. وقضت بذلك على نظام الإنتاج الفردى وأقامت عوضا عنه نظاما للآلات تخضع له كتلة العمال التى غدت تابعة الآلة لا بل عجلة من عجلاتها ونتج عن ذلك العديد من المشكلات الإنسانية الصعبة التى عانت ولا تزال تعاني منها الطبقة العاملة حتى يومنا هذا وتأتى الثورة العلمية التكنولوجية فى العقود الأخيرة لتحطم الثورة الصناعية الأولى. وما نجم عنها من علاقات فى الإنتاج. وتقيم عوضا عنها بنية جديدة للإنتاج ديناميكية جديدة للقوى المنتجة<sup>(٢)</sup>.

ودعا بعض الكتاب من أمثال كلارك *Clark* فى كتابه عن الحياة فى القرن الحادى والعشرين إلى أن يقول إنه مع حلول عام ٢٠١٩ سوف لا تبقى فى المصانع وظائف إلا قلة من الفنيين وذلك لملاحظة إشارات التحكم حيث أن مصانع الغد سوف تكون آلية وبأجهزة كمبيوتر توجه الإنسان الألى ولقد ترتب على ذلك أن أخذ دور الإنسان يرقى إلى

(١) عبد الحسن زلزله. مرجع سابق. سنة ٢٠٠٠ ص ١٥٥.

(٢) جبرائيل بشارة. مرجع سابق سنة ١٩٨٦ ص ١٢.

المجالات التي يتفوق فيها على الألة مهما تعقدت من خلال هجرة العمال التي يستطيع أن يوكلها إلى مخترعاته ويقدر ما يهجر تلك الأعمال الآلية تتضح أمامه ميادين من الإبداع والتجديد ما كان ليستطيع بلوغها لولا تحرره من هذا العبء الألي وبذلك ينبغي على التعليم أن يعد أفراد إعدادا يجمع بين الشمول، والتخصص بحيث يسهل على الفرد بعد تخرجه أن يتقل من عمل الى آخر قريب منه بعد فترة من التدريب \* وهذا يعطى للمتعلم الفرصة في مواكبة التجديدات داخل تخصصه، وعليه ينبغي أن ينعكس هذا الاتجاه على سياسة إعداد المعلم بحيث يتسم بالتكامل فيجمع بين الشمول والتخصص حيث إن ذلك سوف يؤدي إلى حسن إدراك المعلم العلاقة التفاعلية بين مختلف التخصصات من ناحية ويمكن له أن يقوم بتدريس أكثر من تخصص من ناحية اخرى (١).

ولتحقيق التنمية في الموارد البشرية يجب إلقاء العبء على التعليم بفلفسته ومياسته وبرامجه وخططه وأسس تطويره وسبل تطوير إعداد المعلم في المجالات النوعية بصفة خاصة من اجل توفير أعداد كافية من العمال المهرة والفنيين، والإخصائيين المؤهلين لتنمية طاقة المجتمع القادرة على الإسهام بفاعلية في تحقيق التنمية الشاملة التي توافق القرن الحادى والعشرين الذى يتكافأ فيه العلم والعمل ليكونا منظومة مجتمعه يقوموا على إدماج رأس المال والبشرية لضمان تنمية المجتمع (٢).

#### قاسعا- تحدى الزيادة السكانية:-

إن مشكلة السكان مشكلة عالمية كبرى وأنها تأخذ اليوم أبعادا خطيرة على أبواب القرن الحادى والعشرين وتندّر بتدابير على المستوى العالمى قد لا تكون إنسانية، وتفرض على الدول المختلفة إتخاذ إجراءات صارمة أحيانا حيث من المتوقع وصول عدد سكان العالم سنة ٢٠٢٥ الى ١٤, ٥ مليار نسمة وأن يتركز ٩٥٪ من الزيادة السكانية فى الدول

(١) عتر لطفى محمد. مرجع سابق. سنة ١٩٩٦ ص ص ١٩٠ - ١٩١.

(٢) سهير محمد محمد حسن. مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ٨٤.

النامية وأن يكون عدد السكان عام ٢٠٢٠ فى الوطن العربى ٥١٤ مليون منهم حوالى ٨٥ مليون نسمة فى مصر وحدها وإذا كانت الانطلاقة الثقافية متمثلة فى الثورة الصناعية كعنصر من عناصر التنمية فى المجتمع فإن الزيادة القادمة تضع علامات أستفهام كبيرة حول مستقبل الحياة فى بدايات القرن القادم<sup>(١)</sup>.

كما تعد الزيادة السكانية أحد أخطر التحديات التى تواجه مصر وتخطو نحو القرن الحادى والعشرين وتزداد حدة المشكلة إذا أدركنا أن الموارد وخاصة الزراعة والغذاء لا يتضاعف بنفس المعدل الذى يتضاعف به عدد السكان ومن هنا توجد فجوة حقيقية بين كل من نمو السكان ونمو الموارد وهذه الزيادة السكانية وهى تمثل تحديا خطيرا لها أثر ملموس على التعليم والنظام التعليمى فهى تعرقل تقدمه وتجعل اليوم الدراسى الكامل عدة فترات قصيرة لا تفى بالاحتياجات التعليمية فضلا عن تكديس الأعداد الضخمة من التلاميذ كما جعلت وباء الدروس الخصوصية يتعش نتيجة إزدحام الفصل المدرسى، ونقص الاستيعاب لدى الطلاب، وقلة اهتمام المدرس بتلاميذه لزيادة عددهم على المعدلات المعقولة وأن مواجهة هذه التحديات يتطلب تطوير التعليم كخيار استراتيجى<sup>(٢)</sup>.

ومن المعروف أن كثافة السكان ونوعياتهم ومستوياتهم لها تأثيراتها على معدلات النمو والتطوير والتغير فى المجتمع وفى بعض المجتمعات تكون الزيادة السكانية أمر مرغوب فيه لتوافر الموارد الكفيلة باستيعاب هذه الزيادة وفى بعضها الآخر تعتبر الزيادة معوقا للتنمية غير أن السائد هو معاناة العالم أجمع من مشكلة الزيادة السكانية وعلى الرغم من الإنخفاض الضئيل فى معدلات الخصوبة فى العقدين الماضيين إلا أن سكان العالم أستمروا فى الزيادة ويمثل الزيادة السكانية شبحا يواجه المجتمع حيث يلتهم كل عوائد التنمية ويهدد كل المنجزات التى يمكن تحقيقها ويفسر لنا ذلك الضغط غير المسبوق على أنظمة التعليم وزيادة الطلب عليها<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد عبد الحميد محمد ابراهيم، مرجع سابق، سنة ١٩٩٨ ص ٨٩.

(٢) حسين كامل بهاء الدين، مرجع سابق، سنة ١٩٩٩ ص ص ٥٨ - ٦.

(٣) محمد عبد الحميد ابراهيم محمد، المرجع السابق سنة ١٩٩٨ ص ١٠٥.

والملاحظ أن معدل الزيادة السكانية العالى يلتهم كل المجهودات التى تبذلها الدولة من إنشاء مدارس، ومساكن، ومستشفيات وتدنى مستوى الخدمات بأنواعها كما أن لها أثر سلبى على التعليم والنظام التعليمى فهى تعرقل اليوم وتجعله على فترات فضلا على تكديس الأعداد الضخمة من التلاميذ ونقص الاستيعاب وقلة اهتمام المدرس بتلاميذه لزيادة عددهم عن المعدلات المعقولة مما يسبب زيادة نسبة الأمية وتسرب التلاميذ من التعليم هذا بالإضافة الى أن الانفجار السكانى يؤدي إلى أنتشار ظواهر التطرف والإرهاب خصوصا فى المناطق العشوائية<sup>(١)</sup>.

وترجع مشكلة الزيادة السكانية الى ارتفاع معدل النمو السكانى وسوء توزيع السكان وقد تؤدي مشكلة الانفجار السكانى إلى عقبات خطيرة تعوق عملية التنمية مما تتجه من عدم التوازن بين الكثافة السكانية والموارد المتاحة والعجز عن توفير الغذاء اللازم لهذا العدد المتزايد من السكان، وعدم توفير الخدمات الصحية والتعليمية المناسبه فى مختلف مراحل التعليم، وعدم القدرة على توفير فرص العمل لهذا العدد من الشباب مما ينتج عنه مشكلة البطالة، وغيرها من آثار المشكلة السكانية مما ينتج عنه عدم القدرة على استغلال هذه الطاقة والموارد المتاحة من الشباب وكيفية الاستفادة من المهارات والقدرات لديهم.

ولمواجهة هذه التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة فى مختلف المجالات والقدرة على متابعة التقدم العلمى والتكنولوجى وبذلك يتطلب على كلية التربية أن تقوم بإعداد معلم المستقبل الذى يجب أن يكون معلما باحثا ومعلما مثقفا ومعلما تقنى ومعلما مبتكر.

ولتحقيق ذلك يجب على كلية التربية جامعة الأزهر ان تعمل على تطوير اهدافها وشروط قبول الطلاب بها، وجوانب إعداد الطلاب بها ونظام التربية العملية ونظم تقويم الطلاب، وذلك لإعداد المعلم بما يتفق وأحتياجات المجتمع، ومواجهة تحديات المستقبل، وبما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية.



(١) بيئة حسنين عمارة. مرجع سابق. سنة ٢٠٠٠ ص ٥٤.

# الفصل السابع

## إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:-

- التعريف بأسلوب دلفاي.
- مفهوم أسلوب دلفاي.
- نشأة أسلوب دلفاي.
- نماذج وصور أسلوب دلفاي.
- أنواع الاستبيانات المستخدمة في أسلوب دلفاي.
- مميزات أسلوب دلفاي.
- نقد أسلوب دلفاي.
- مبررات استخدام الدراسة الحالية لأسلوب دلفاي.

عينة الدراسة:-

- أ- عينة الخبراء.
- ب- عينة الطلاب.

أدوات الدراسة:-

- ١ - أسلوب دلفاي لعينة الخبراء ويتكون من ثلاث جولات.
  - ٢- استبيان موجه لعينة الطلاب.
- وصف الأداة.
  - صدق الأداة.

المعالجة الإحصائية:-



## إجراءات الدراسة الميدانية

### مقدمة:-

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بهدف التوصل الى تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ويتم ذلك باستخدام أسلوب دلفاى باعتباره أحد الأساليب المستخدمة فى التنبؤ فى الدراسات المستقبلية من خلال الحصول على آراء وتصورات عدد من الخبراء فى مجال التخصص حول البدائل المستقبلية المقترحة على اعتبار أن الدراسات المستقبلية أحد المحددات الهامة فى وضع الاستراتيجيات التعليمية، وذلك لأن صانعى الاستراتيجيات التربوية والتعليمية يهتمون بالبحوث التى تنبأ بالمستقبل المحتمل والممكن لأى نظام تربوى فى المجتمع<sup>(١)</sup>.

### - التعريف بأسلوب دلفاى:-

ويعتبر هذا الأسلوب من أبرز الإسهامات المنهجية التى قدمتها المدرسة الأمريكية فى مجال البحوث المستقبلية وهذا الأسلوب يمثل رؤية عصرية للدور الذى كان يقوم به كهنة معبد دلفاى فى الحضارات اليونانية القديمة بالنسبة للتكهن بالمستقبل ولذلك فقد أشتق هذا الأسلوب من معبد دلفاى الذى كان يمثل أهم المراكز التنبؤية فى بلاد اليونان القديمة.<sup>(٢)</sup>

وتقوم فكرة أسلوب دلفاى فى التنبؤ على أخذ تصورات عدد من الخبراء فى مجال التخصص أو التخصصات القريبة عن التغييرات التى ينتظر أن تحدث فى المستقبل

(١) ثناء يوسف العاصى، وضيفة أبو سعدة. نظرة الى البحوث المستقبلية فى مجال التربية مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل ٢-٤ يوليو - المجلد ٢ رابطة التربية الحديثة سنة ١٩٨٨ ص ٤١١.

(٢) ضياء الدين زاهر ١ تصميم وتخطيط مشروع كلية للدراسات العليا بجامعة عين شمس باستخدام أسلوب P.E.R.T والكمبيوتر رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس سنة ١٩٨١

عن واقع خبراتهم وآرائهم أو استشفافهم لحركة المجتمع فى المستقبل أو تجمع هذه التصورات وتصنف ويوضح مواقع الاتفاق أو الاختلاف فى آراء هؤلاء الخبراء ثم ترسل النتائج مرة ثانية الى الخبراء لتوضيح موقع أو رأى كل واحد منهم تجاه رأى الآخرين ثم يطلب من كل خبير مرة أخرى إبداء الرأى فى ضوء ما أحيط به من علم بآراء زملاءه.<sup>(١)</sup>

### - مفهوم أسلوب دلفاى-

عرف بعض الباحثين أسلوب دلفاى على أنه عبارة عن منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأى مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الرأى يتم من خلال عمل مناقشة غير مباشرة بين الخبراء بشرط أن كل منهم لا يعرف شخصية الأعضاء الآخرين، وإنما يعرف فقط آراءهم ويتم هذا فى أكثر من دورة للوصول الى النتيجة التى يطمح الباحث فى الوصول إليها<sup>(٢)</sup>

وهناك من عرف أسلوب دلفاى بأنه تطوير لأسلوب عمل اللجان التى تضم مجموعة كبيرة من الخبراء والمختصين لبحث موضوع ما أو لوضع تصوراتهم لما يمكن أن يحدث لمؤسسة أو شركة أو مجتمع فى المستقبل<sup>(٣)</sup>

وهناك من عرفه أيضاً على أنه مجموعة من الإجراءات المترابطة والمتابعة من أجل استخراج آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين حول موضوع معين، ثم تنقيتها والتقريب بينها والوصول الى صيغة نهائية متفق عليها.<sup>(٤)</sup>

(١) محمد سيف الدين فهمى - التخطيط التعليمى أسسه وأساليبه ومشكلاته. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية. ط ٧ سنة ١٩٩٦ ص ٢٠٥.

(٢) يوسف سعيد محمود: خريطة مقترحة للبحوث التربوية فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. سنة ١٩٨٤ ص ٢٣٧.

(٣) محمد سيف الدين فهمى: مرجع سابق، ص ٢٠٦.

(٤) سيف الإسلام حلمى مطر: أسلوب دلفاى طبيعته واستخدامه فى ميدان التعليم. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. مجلد ١٤ سنة ١٩٩١ ص ٢٣.

وعرفه أيضا بعض الباحثين على أنه معالجة المعلومات التي يملكها الخبراء في مجال معين معتمداً في ذلك على مجموعة من الاستبيانات المتتالية، ومن ثم تقديم النتائج النهائية الى الهيئة أو الفرد المسئول عن اتخاذ القرار في هذا المجال.<sup>(١)</sup>

### - نشأة أسلوب دلفاي:-

يرجع استخدام أسلوب دلفاي لهذه الطريقة في التنبؤ بالمستقبل إلى أساطير اليونان القديمة حيث كان يوجد معبد يسمى معبد دلفاي، وكان هذا المعبد متخصص لعبادة الإله أبولو التي يرمز الى قوة العقل، حيث كان الناس أصحاب الحاجة يلجأون إلى كاهنة هذا المعبد لونها عن الغيب أو ما يمكن العلم الحديث المستقبل، فتطلعهم الكاهنة بتنبؤاتها وغالبا ما تكون هذه التنبؤات بصورة عامة غامضة فيتولى بعض حاشية الكاهنة أو مساعديها ترجمة هذه التنبؤات لأصحاب السؤال وتفسيرها لها.

ويرجع تاريخ استخدام أسلوب دلفاي في التنبؤ إلى عام ١٩٥٠ حيث استخدمته مؤسسة راند *Rand Corporation* لحل بعض المشكلات التي تواجهها قبل أن يكون الأسلوب الذي استخدمته معروفاً بأسلوب دلفاي. فقد قامت مؤسسة راند بجمع الآراء التي قدمها مجموعة من الخبراء عن أنسب السبل لحل هذه المشكلات. والتي كان من الممكن الوصول إليها عن طريق البحث العلمي التجريبي<sup>(٢)</sup>

ولقد بدأ استخدام أسلوب دلفاي في صورته العلمية الحديثة عام ١٩٥٣ كأحد أساليب البحوث المستقبلية لوزارة الدفاع الأمريكية في بحث لحساب البحرية الأمريكية في قضايا تتعلق بخطة للدفاع النووي وذلك استخدمه دالكي *Dalky* وهيملر *Helmer* بفرض الحصول على إجماع موثق به لأراء مجموعة من الخبراء بواسطة سلسلة من

(١) محمد صبرى الحوت. بعض أساليب تقويم الخطط والبرامج والمشروعات التعليمية (المفهوم

والإجراءات والقيود) مجلة التربية والتنمية ع ١٠٠٨ القاهرة فبراير سنة ١٩٩٥ ص ٢٧٠.

(٢) محمد سيف الدين فهمي: مرجع سابق ص ٢٠٧.

الاستبيانات المركزة والمدعومة بتغذية راجعة ثم انتقل استخدام هذا الأسلوب إلى ميادين أخرى خارج نطاق الأغراض العسكرية وبدأت بعد ذلك تطبيقات متعددة لأسلوب دلفاي فى عدة ميادين ومنها ميادين (١)

وفى عام ١٩٥٩ نشر هيملر *Hemler* ورقة عن نظرية المعرفة فى العلوم غير الدقيقة تميزا لها عن العلوم الدقيقة كالعلوم الطبيعية التى تحكمها قوانين عامة على درجة كبيرة من الضبط والدقة والتى يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة كبيرة من الدقة بسلوك المادة الفيزيائية فى المستقبل عند تأثيرها بمؤثرات خارجية. هذا بعكس العلوم غير الدقيقة التى يتم أليها العلوم الاجتماعية كالاقتصاد والاجتماع والتربية وعلم النفس والتى يصعب الوصول فيها الى قوانين عامة على درجة كبيرة من الدقة لحكم السلوك الإنسانى الذى هو العامل المشترك لو فى جميع هذه العلوم والمحور الذى تدور جميعها حوله. ومنذ ذلك التاريخ نما أسلوب دلفاي وبدا استخدامه للتنبؤ فى المجالات التكنولوجية ثم المجالات الاقتصادية والاجتماعية. كما نما استخدامه فى مجالات التنبؤ فى قطاع العلوم التربوية وظهرت كثير من البحوث التربوية باستخدام هذا الأسلوب (٢)

فالفكرة الأساسية التى يقوم عليها أسلوب دلفاي هى التوصل الى صورة المستقبل الممكن او المرغوب فيه استنادا الى آراء عدد من المتخصصين الذين يجمعون بين الخبرة فى موضوع اهتمام البحث والقدرة على الاستبصار والحدس والقدرة على التخيل الإبداعي ويتم التفاعل بين آراء هؤلاء الخبراء بريق غير مباشر ومن خلال عدد من الجولات. (٣)

فأسلوب دلفاي أذن يستخدم للحصول على أكبر قدر ممكن من الآراء والمعلومات

(١) سيف الاسلام على مطر: مرجع سابق، ص ص ١٣-١٤.

(٢) محمد سيف الدين فهمى: مرجع سابق ص ٢٠٨.

(٣) ناهد صالح: المنهج فى البحوث المستقبلية. مجلة عالم الفكر - الكويت. مجلد ١٤. ع ٤ يناير ١٩٨٤

حول موضوع معين من الخبراء المتخصصين في هذا الموضوع عن طريق عملية تغذية راجعة تؤهل الى الصورة المستقبلية المرغوبة<sup>(١)</sup>

### نماذج وصور أسلوب دلفاي:-

يوجد أكثر من نماذج وصور لأسلوب دلفاي فى التنبؤ والدورات المستقبلية ولكن من أهم هذه الصور او النماذج هما:

▪ دلفاي التقليدى.

▪ دلفاي السياسات.

أولاً:- دلفاي التقليدى:

هو أكثر أساليب دلفاي استخداما، ويستهدف الوصول الى إجماع الراى بشأن موضوع معين سواء بالنسبة لملامحه او نتائجه او اى قرار بشأنه.<sup>(٢)</sup>

وتساعد هذه الطريقة فى الوصول الى إجماع فى الراى حول القضايا المثارة للدراسة وذلك عن طريق تحديد تقديرات كل فرد فى المجموعة، ثم تقديرات المجموعة معا، ومقارنة تقديرات الأفراد بتقديرات المجموعة ثم يطلب من كل فرد إعادة النظر فى تقديراته فى ضوء تقديرات المجموعة مبرراً سبب اختلافه عن المجموعة إذا كان هناك اختلاف مع القيام بعدة دورات متتالية لمحاولة الوصول الى تقارب وإجماع فى الراى وإذا لم يحدث هذا التقارب أو الإجماع فيحاول الباحث الوقوف على الأسباب التى تقف وراء تمسك الأعضاء المخالفين بأرائهم.<sup>(٣)</sup>

(١) نادية حسن السيد: التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفاي ويرت دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. فرع بنها ص ٨٣.

(٢) محمد سيف الدين فى: مرجع سابق ص ٢١٤.

(٣) يوسف يسيد محمد. مرجع سابق ص ٢٤٣.

وتنفذ هذه الطريقة من خلال تصميم استبانة او استطلاع للرأي حول الموضوع المدروس وترسل هذه الاستبانة باليد أو بالبريد الى مجموعة من الخبراء المتخصصين فى هذا الموضوع للإجابة عنها ثم يقوم هؤلاء الخبراء بإرسال الإجابات الى الفريق القائم بالدراسة الذى يقوم أفراداه بتلخيص الإجابات والنتائج الواردة إليهم فى الجولة الأولى وإعدادها لتكون استبانة الجولة الثانية وذلك عن طريق مل تغذية راجعة لهذه النتائج. على أن تتاح فرصة واحدة على الأقل لكل فرد من هؤلاء الخبراء لكى يراجع ابته السابقة ويعيد تقييم آرائه فى ضوء نتائج الجولة وهكذا فى الجولات التالية حتى الانتهاء من آخر جولة. (١)

### ثانياً: دلفاى السياسات:

ويختلف هذا النموذج لدلفاى عن النموذج التقليدى فى انه لا يسمى الى الوصول لاتفاق او إجماع فى الرأي بين مجموعة الخبراء ولكن يسمى الى استقطاب آراء الخبراء فى وجهات نظر متقابلة تكون بمثابة بدائل او خيارات مختلفة للسياسات لمواجهة القضايا موضوع الدراسة. وتقدم هذه الخيارات او السياسات البديلة أمام المسؤولين فى المجتمع او فى الدولة او الشركات او المؤسسات العامة والخاصة لمناقشتها واختيار أفضلها فى ضوء الاعتبارات المختلفة فى نظرهم.

ولا تختلف إجراءات دلفاى السياسات عن دلفاى التقليدى فهو يقوم أيضا على إعداد استبيان به سؤال مفتوح او عدة أسئلة مفتوحة ويرسل هذا الاستبيان الى مجموعة من الخبراء المختصين والمؤهلين لإبداء الرأي فى القضية أو القضايا المطروحة فى الاستبيان. (٢)

وهذا الأسلوب لا يسمى الى الوصول الى إجماع فى الرأي حول موضوع معين او إيجاد حل وحيد للمشكلة، بل أنها تسعى الى الكشف عن اتجاهات واختلافات أساسية، تفيد فى الوصول الى طرح مجموعة بدائل او حلول لتدعيم خطط او سياسات مطروحة. (٣)

(١) نادية حسن السيد: مرجع سابق ص ٨٩.

(٢) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ٢١٥.

(٣) يوسف سيد محمود. مرجع سابق. ص ص ٢٤٨-٢٥٠.

### - أنواع الاستبيانات المستخدمة فى أسلوب دلفاى:-

تم تطبيق أسلوب دلفاى للتبوء بناء على عدة دورات مستخدما أنواع من الاستبيانات هما:

١. استبانات مفتوحة.
٢. استبانات مغلقة.

#### أولاً: الاستبيانات المفتوحة:

وهي استبانات تتضمن سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة تشتمل على أبعاد القضية المراد دراستها وتوجه الى مجموعة الخبراء المختارين ويطلب منهم الإجابة عن هذه الأسئلة والتعبير عن آرائهم وتصوراتهم المستقبلية بحرية وموضوعية.<sup>(١)</sup>

وتضم هذه الاستبيانات نوعين هما:

أ - استبانات استقرائية: وهي لا تتضمن أية بيانات عن موضوع الدراسة حيث يقدم للخبراء سؤالاً مباشراً عن المجال موضوع التنبؤ ويترك لهم حرية الأداء بآرائهم وتصوراتهم.<sup>(٢)</sup>

وعادة ما يتم تطبيق الاستبيان بطريقة مكتوبة أو تقدم الأسئلة بطريقة شفوية وتسجل استجابات الخبراء على شرائط يعاد استرجاعها بطريقة مكتوبة.<sup>(٣)</sup>

ب- استبيانات استتاجية: تتضمن معلومات كافية عن موضوع الدراسة يعقبها مجموعة من الأسئلة المفتوحة ليعبر كل خبير عن رأيه وتصوراته فى ضوء المعطيات التى قدمت له وغالباً ما تستخدم الاستبانة المفتوحة فى الدورة الأولى من تطبيق هذا الأسلوب تمكيناً للخبير من التعبير عن رأيه أو تصوراته المستقبلية بحرية وتلقائية.<sup>(٤)</sup>

(١) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ٢١٣.

(٢) ضياء الدين زاهر. مرجع سابق ص ١٩٢.

(٣) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ٢١٣.

(٤) محمد سيف الدين فهمى. نفس المرجع ص ٢١٣.

## ثانياً: الاستبيانات المغلقة:

ويتم إعدادها في ضوء تحليل بيانات الاستبانة الأولى المفتوحة وتصاغ في صورة عبارات ثم يطلب من الخبير الإجابة عن هذه العبارات في صورة مقياس ثنائي (موافق - غير موافق) أو صورة مقياس متدرج من عدة درجات لتحديد الوزن النسبي لأهمية العبارات ويطبق هذا الاستبيان غالباً في الدورات التالية بعد الدورة الأولى أي الثانية والثالثة والرابعة إذا أحتاج الأمر إلى ذلك. (١)

- مميزات أسلوب دلفاي:-

من أهم مميزات أسلوب دلفاي هي:-

١- أنه يعتبر من أخصب أساليب دراسة المستقبل في مجال التنبؤات التكنولوجية والاجتماعية وذلك لأنه يمزج بين أكثر من أسلوب من أساليب الدراسات المستقبلية فهو يجمع بين الأساليب الحدسية والاستطلاعية والمعيارية في نظام واحد قادر على استشراف اجتماعي وتكنولوجي للمستقبل. (٢)

٢- أنه يعتبر أحد طرق التحليل الاجرائي الأقرب إلى ميدان التربية فهو أسلوب يصلح لشتى الميادين فضلاً عن ملاءمته بوجه خاص للموضوعات ذات الطابع الكيفي، كما أنه أحد الطرق الأساسية التي تستخدمها الدراسات التحيية في تنبؤاتها على المدى البعيد والتي تعرف بالتنبؤات التكنولوجية. (٣)

٣- قابلة للتطبيق في مجالات كثيرة وبصور متعددة تلائم طبيعة أى مشكلة يراد دراستها.

(١) (٤) ضياء الدين زاهر. مرجع سابق ص ١٩٢.

(٢) عواطف عبد الرحمن. الدراسات المستقبلية «الإشكاليات والآفاق» مجلة عالم الفكر. الكويت. مجلد ١٨ ع ٤ يناير ١٩٨٨ ص ٢٣.

(٣) عبد الله عبد الدايم: الثورة التكنولوجية في التربية العربية. بيروت. دار العلم للملايين سنة ١٩٨٤ ص ٢٤٢.

- ٤- المرونة الكبرى فى استبعاد الآراء الشاذة. (١)
- ٥- مساعدة الباحثين والمخططين فى الوصول إلى إتفاق فى الرأي بين أكبر مجموعة من الخبراء.
- ٦- قلة تكاليف هذا الأسلوب مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية.
- ٧- عزل عامل التحيزات أو المجاملات فى إبداء الرأي والتى يفرضها مواجهة الخبراء بعضهم ببعض أو اجتماعهم بشكل مباشر حيث يتيح لكل فرد أن يعبر عن رأيه بحرية فلا يتأثر بعض الخبراء نتيجة المواجهة.
- ٨- يمكن أجهزة البحث والتخطيط من التغلب على كثير من الصعوبات التى تواجه اللجان أو اجتماعات الطاولة المستديرة.
- ٩- الوصول إلى اتفاق بين آراء أكبر مجموعة من الخبراء فى أقصر وقت ممكن. (٢)
- نقد أسلوب دلفاى:-
- على الرغم من أهمية استخدام أسلوب دلفاى فى التنبؤ والدراسات المستقبلية إلا أن هناك بعض الانتقادات التى وجهت إليه والتى تتمثل فيما يأتى:
- ١- اختلاف الحالة النفسية للخبراء المشاركين فى أسلوب دلفاى وانعكاس مشاكل الخبير النفسية على الأحكام التى يدلى بها.
- ٢- صعوبة الاتصال بالخبراء خاصة إذا كانت المجموعة متباعدة. (٣)
- ٣- تحير بعض الخبراء وعدم موضوعيتهم لأسباب نفسية أو ايدلوجية.
- 
- (١) سامية مصطفى الخشاب، التنبؤ الاجتماعى بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة سنة ١٩٧٨ ص ١٩٦.
- (٢) محمد سيف الدين فهمى، مرجع سابق ص ٢٠٦ - ٢٠٩.
- (٣) ثناء يوسف العاصى، وضيفة أبو سعده، مرجع سابق ص ٤٢٥.

٤- عدم إدراك بعض الخبراء للجوانب المختلفة للقضايا أو الموضوعات التي يتعرضون لإبداء الرأي فيها.

٥- صعوبة الإبقاء على اهتمام الخبراء والمختصين بالقضايا التي تطرحها استبيانات دلفاي، واستمرارهم بنفس الفعالية والحماسة للإجابة على الاستبيانات أو إجراء المناقشات من خلال المقابلة الشخصية.

٦- طول الفترة التي تستغرقها الخطوات المختلفة لتطبيق أسلوب دلفاي وطول هذه الفترة يتيح للكثير من الخبراء للتسرب وعدم استمرارهم في المساهمة في استكمال خطوات دلفاي بسبب السفر أو ضيق الوقت أو ضعف الاهتمام.

٧- عدم استقرار أو ثبات المفاهيم لدى المجموعة من الخبراء المختصين الذين يطبق عليهم أسلوب دلفاي فالخلط بين مجموعة المصطلحات التي يستخدمها هؤلاء المختصين والخبراء وارد.

٨- صعوبة التنبؤ بالتغيرات الحادثة في مجالات العلوم التكنولوجية بالنظر إلى التطورات المتسارعة في هذا المجال وتزايد هذه الصعوبة في مجال العلوم الاجتماعية حيث تكون التنبؤات والتوقعات أشد صعوبة بالنظر إلى كثرة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في التغيرات الحادثة وتناقضها وتباين اتجاهاتها مما يؤثر على دقة أو صدق التنبؤات. (١)

- مبررات استخدام الدراسة الحالية لأسلوب دلفاي:-

يعتبر أسلوب دلفاي من أساليب الدراسات المستقبلية التي تهدف إليها الدراسة الحالية في بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل من خلال آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية بكلية التربية جامعة الأزهر والجامعات المصرية بهدف الوصول إلى رؤية أفضل

(١) محمد سيف الدين فهمة. مرجع سابق ص ص ٢١٧-٢١٨.

من خلال آرائهم وتصوراته عن أهم الأساليب التي يمكن تسهم في تطوير كلية التربية جامعة الأزهر على اعتبار أن هذا الأسلوب يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق هذا الهدف من خلا الوصول إلى إجماع والاتفاق في الرأي بين أكبر مجموعة من الخبراء حول أساليب التطوير ويتم ذلك مستخدماً عدد من الجولات.

### - عينة الدراسة:-

#### ١- عينة الخبراء:

تتكون عينة الدراسة من عينة عمدية من خبراء التربية الممثلة في أعضاء هيئة التدريس في الكلية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) بجميع الأقسام التربوية وعلم النفس التعليمي والصحة النفسية بالكلية الممثلة في الأقسام الآتية: (قسم علم النفس التعليمي - قسم الصحة النفسية - قسم أصول التربية - قسم الإدارة والتربية المقارنة - قسم المناهج وطرق التدريس - قسم أصول التربية الإسلامية) وقد بلغ عدد العينة في الجولة الأولى ٨٥ عضو، وبلغ عدد العينة في الجولة الثانية ٧٢ عضو، وبلغ عدد العينة في الجولة الثالثة ٦٧ عضو، وكانت العينة موزعة تبعاً للأقسام التربوية وعلم النفس التعليمي والصحة النفسية بناءً على عددها في الجولة الثالثة كالتالي.

وكانت العينة موزعة تبعاً للأقسام التربوية والنفسية كالتالي:-

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعاً للأقسام التربوية والنفسية.

المجموع	نفسية		تربوي		الأقسام
	%	ك	%	ك	
٦٧	٢٨,٤ %	١٩	٧١,٦ %	٤٨	

يتضح من هذا الجدول أن عينة خبراء الدراسة كانت تحتوي بناءً على الأقسام على

٤٨ خبيراً أو عضواً في الأقسام التربوية، ١٩ خبيراً أو عضواً بقسم علم النفس.

وكانت العينة موزعة طبقا للدرجة العلمية كالآتي:-

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعا للدرجة العلمية.

المجموع	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		الدرجة العلمية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧	%٤٩,٥	٣٣	%٢٣,٦	١٦	%٢٦,٩	١٨	

يتضح من هذا الجدول أن عينة خبراء الدراسة كانت تحتوى بناء على الدرجة على

١٨ أستاذا، ١٦ أستاذا مساعدا، ٣٣ مدرسا.

ثم كانت العينة موزعة تبعا للأقسام والدرجة العلمية كالآتي:-

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعا للأقسام والدرجة العلمية.

المجموع	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١,٦	%٥٢,١	٢٥	%٢٠,٨	١٠	%٢٧,١١	١٣	تربوي
٢٨,٤	%٤٢,١	٨	%٣١,٦	٦	%٢٦,٣	٥	نفسى
٧٦	%٤٩,٢	٣٣	%٢٣,٩	١٦	%٢٦,٥١	١٨	المجموع

و يتضح من هذا الجدول أن عينة خبراء الدراسة كانت تحتوى بناء على الدرجة

العلمية والأقسام على: أولا الأقسام التربوية (١٣ أستاذا - ١٠ أستاذ مساعد - ٢٥ مدرسا)

ثانيا قسم علم النفس كانت تحتوى على (٥ أستاذا - ٦ أستاذا مساعدا - ٨ مدرسا).

ب- عينة الطلاب:-

تم إجراء أدوات الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة، والرابعة

بالشعب العلمية، والأدبية والشعب النوعية (التربية الرياضية - التربية الفنية - الخدمة



الثالثة	١٦٠	%٥٢,٤	٧٥	%٢٤,٦	٧٠	%٢٣	٣٠٥	%٥٩,٨
الرابعة	٩٠	%٤٤	٥٥	%٥٦,٨	٦٠	%٢٩,٢	٢٠٥	%٤٠,٢
المجموع	٢٥٠	%٤٩	١٣٠	%٢٥,٥	١٣٠	%٢٥,٥	٥١٠	

يتضح من هذا الجدول أن عينة الطلاب كانت موزعة بناء على الشعب والفرقة الدراسية كالتالي ١٦٠ طالبا بالشعب الأدبية، ٧٥ بالشعب العلمية بالفرقة الثالثة، ٧٠ طالب بالشعب النوعية، ٩٠ بالشعب الأدبية، ٥٥ بالشعب العلمية، ٦٠ طالب بالشعب النوعية بالفرقة الرابعة.

### أدوات الدراسة:-

اعتمدت الدراسة الميدانية على تطبيق أسلوب دلفاي للتعرف على آراء خبراء التربية الممثلة في أعضاء هيئة التدريس بالكلية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) بجميع الأقسام التربوية، وعلم النفس التعليمي والصحة النفسية بالكلية نحو أساليب تطوير كلية التربية بجامعة الأزهر وقد تم تطبيق هذا الأسلوب في ثلاث جولات.

### الجولة الأولى:-

قام الباحث بتصميم استمارة مفتوحة تستهدف التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة نحو أساليب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر وتضمنت هذه الاستمارة المحاور الآتية:-

(الأهداف - القبول - التشعب - جوانب الإعداد "الثقافى - التربوى - التخصصى - العلاقات الإنسانية - نظم الإعداد بالكلية - طرق التدريس - الأبنية والتجهيزات - التربية العملية - نظام الإدارة - التقويم)

وقد اشتملت عينة الدراسة في هذه الجولة على خبراء التربية التي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بالكلية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) بالأقسام التربوية وعلم النفس التعليمي والصحة النفسية.

### الجولة الثانية:-

وقد تناولت هذه الجولة استمارة "استبيان" اشتملت على بنود محاور الجولة الأولى ليقوم أفراد عينة الجولة الأولى بتحديد أهم أساليب تطوير الكلية بكل محور من محاور الجولة الأولى حسب درجة الموافقة " موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة " وتم عرض هذه الجولة على مجموعة من المحكمين ممثلة في خبراء التربية وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة " الأزهر - المنوفية - طنطا - عين شمس " للحكم على مدى مناسبة الأداء للغرض الذي وضعت له وتعديلها من حذف البنود وإضافة بعض البنود أليها وقد أدى المحكمين بعض الملاحظات وأخذها الباحث في الاعتبار وقام بتعديل الأداة بناء على وجهة نظر المحكمين.

### الجولة الثالثة:-

وقد اشتملت عينة الدراسة في هذه الجولة على أفراد العينة التي شاركت في الجولة الأولى، والجولة الثانية بهدف الاستجابة على استمارة الجولة الثانية حسب درجة الموافقة (موافق - محايد - غير موافق) وترتيبها حسب درجة الأهمية وتناولت هذه الجولة بالإضافة إلى محاور الجولة الثانية محور أهم احتياجات الطلاب وتم بناءه من نتائج استجابات عينة الطلاب بالفرقة الثالثة والرابعة على الاستبيان الموجه لهم للتعرف على أهم الاحتياجات وأهم المشكلات التي تواجههم

### استبيان موجه لعينة الطلاب:-

كان يهدف هذا الاستبيان التعرف على أهم المشكلات والاحتياجات التي تواجه الطلاب بالكلية وكان موجه لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية ويتضمن هذا الاستبيان المحاور الآتية (القبول - التشعيب - التقويم - شؤون الطلاب - المعامل والتجهيزات - أعضاء هيئة التدريس - التربية العملية - مكتبة الكلية).

## وصف الأداة:-

يتناول هذا الاستبيان المحاور الآتية:-

(الأهداف - القبول - التشعيب - جوانب الإعداد "الثقافى - الأكاديمي - التربوى  
 " - العلاقات الإنسانية - نظم الإعداد - طرق التدريس - الأبنية والتجهيزات - التربية  
 العملية - نظام الإدارة - التقويم)

▪ المحور الأول: يدور حول أهداف ووظائف كلية التربية ويتضمن هذا المحور ١٩ عبارة.

▪ المحور الثانى: ويدور حول قبول الطلاب بكلية التربية ويتضمن هذا المحور ٧ عبارات.

▪ المحور الثالث: ويدور حول التشعيب بكلية التربية ويتضمن هذا المحور ٦ عبارات.

▪ المحور الرابع: ويدور هذا المحور حول نظم الإعداد بكلية التربية ويتضمن هذا المحور ٣ عبارات.

▪ المحور الخامس: ويدور حول جوانب الإعداد بكلية التربية ويتناول الجوانب الثلاثة (الثقافى - الأكاديمي - التربوى).

أولاً: الجانب الثقافى ويتضمن هذا الجانب ١٠ عبارة.

ثانياً: الجانب الأكاديمي ويتضمن هذا الجانب ٧ عبارات.

ثالثاً: الجانب المهنى (التربوى) ويتضمن هذا الجانب ١١ عبارة.

▪ المحور السادس: (العلاقات الإنسانية) ويدور هذا المحور حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم، وبين الإداريين، وبينهم، وبين الطلاب ويتضمن هذا المحور ٦ عبارات.

- المحور السابع: ويدور هذا المحور حول طرق التدريس التي يجب أن تتم بكلية التربية ويتضمن هذا المحور ١٣ عبارة.
- المحور الثامن: ويدور هذا المحور حول الأبنية، والتجهيزات ويتضمن هذا المحور ١١ عبارة.
- المحور التاسع: ويدور هذا المحور حول التربية العملية ويتضمن هذا المحور ١٤ عبارة.
- المحور العاشر: ويدور هذا المحور حول نظام الإدارة بكلية التربية ويتضمن هذا المحور ٨ عبارات.
- المحور الحادى عشر: ويدور هذا المحور حول نظم التقويم بكلية التربية وتتضمن هذا المحور ٨ عبارات
- المحور الثانى عشر: ويدور هذا المحور حول احتياجات الطلاب بكلية التربية وتتضمن هذا المحور ١٣ عبارات  
صدق الأداة:-

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على عينة من المحكمين من خبراء التربية، وعلم النفس بكليات التربية بجامعة الأزهر (عين شمس - المنوفية - طنطا) للحكم على مدى مناسبة الأداة للغرض التي وضعت له ومدى ملائمة كل بند للمحور الذي ينتمي إليه كما طلب من المحكمين اقتراح ما يروونه مناسباً من حذف فى البنود أو تعديل أو إضافة بعض البنود إليها وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات التي أخذها الباحث فى اعتباره فقام بتعديل الأداة بناء على وجهة نظر الخبراء على النحو التي طبق على العينة.

المعالجة الإحصائية:-

استخدم الباحث المعادلات الآتية:

١- الوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة في كل عبارة تتضمن استجابات من ثلاث درجات وذلك بتطبيق المعادلة التالية

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك (موافق)} \times 3 + \text{ك (محايد)} \times 2 + \text{ك (غير موافق)}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مجموع التكرارات

$$2 - \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

عدد أفراد العينة

٣- مربع كا ٢ للتعرف على دلالة الفروق بين آراء العينة التي طبق عليهم الباحث

$$\text{مربع كا ٢} = \frac{\text{مجموع (ك - ك) (١)}}{\text{ك}}$$

ك-

ك = التكرار التجريبي أو الملاحظ

ك- = التكرار المتوقع



(١) صلاح الدين محمود علام "الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية" القاهرة - دار الفكر العربي ط ١ سنة ١٩٩٣ ص ١٨١

# الفصل الثامن

## نتائج الدراسة وتفسيرها

عرض وتحليل نتائج خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) والطلاب.

- ◀ الأهداف.
- ◀ القبول.
- ◀ التشعب.
- ◀ نظام الإعداد
- ◀ جوانب الإعداد (الثقافى - التخصصى - التربوى).
- ◀ العلاقات الإنسانية.
- ◀ نظام الإعداد.
- ◀ طرق التدريس.
- ◀ الأبنية والتجهيزات.
- ◀ التربية العملية.
- ◀ إدارة الكلية.
- ◀ التقويم.
- ◀ احتياجات وخدمات الطلاب.



## مناقشة النتائج وتفسيرها

يتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الممثلة في:-

- ١- نتائج الجولة الأولى من أسلوب دلفاي.
- ٢- نتائج الجولة الثانية من أسلوب دلفاي.
- ٣- نتائج استجابات الطلاب حول أهم المشكلات التي تواجههم.
- ٤- نتائج الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي.

وتكونت عينة الدراسة كالآتي:

أ- عينة خبراء الدراسة.

تمثلت عينة خبراء الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بجميع الأقسام التربوية وعلم النفس التعليمي والصحة النفسية ممثلين في درجة (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس)

ب- عينة الطلاب.

وتمثلت عينة الطلاب في طلاب الفرقة الثالثة، وطلاب الفرقة الرابعة بالشعب (العلمية - الأدبية - النوعية) بكلية التربية جامعة الأزهر.

الجولة الأولى من أسلوب دلفاي:-

استهدف الجولة الأولى التعرف على آراء أفراد عينة خبراء الدراسة الممثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر على أساليب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة تشتمل على مجموعة من الأسئلة المفتوحة لاستطلاع آراء الخبراء على أهم الأساليب التي يجب أن تتم لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر، وقد تمكن الباحث في

ضوء الأدبيات التربوية والأبحاث والدراسات السابقة، والاتجاهات الحديثة من تحديد أهم المحاور الأساسية لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل وهي على النحو التالي:-

١- أهداف كلية التربية.

٢- شروط القبول بكلية التربية.

٣- نظام التشعب بكلية التربية.

٤- نظام الإعداد بكلية التربية.

٥- جوانب الإعداد بكلية التربية (الثقافى-التربوى- الأكاديمي).

٦- العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس بينهم وبين الإداريين وبين الطلاب.

٧- طرق التدريس بكلية التربية.

٨- الأبنية والتجهيزات الممثلة في (قاعات المحاضرات - المكتبة- معامل الوسائل التعليمية -معامل علم النفس التعليمية).

٩- التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر.

١٠- نظام إدارة كلية التربية.

١١- تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر.

وقد طبق الباحث الأداة لإجراء الدراسة الميدانية على عينة تكونت من ٨٦ عضواً بهيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر وقام الباحث أثناء التطبيق بإجراء مقابلات شخصية مع معظم أفراد العينة لمناقشة الخبراء فى مقترحاتهم ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة، وأضاف تصورات أخرى لم ترد فى الاستمارة.

## نتائج الجولة الأولى:-

قام الباحث بجمع استمارات الجولة الأولى من أسلوب دلفاي وتصنيفها والتوفيق بين الاستجابات المتشابهة وكان من نتائج هذه الجولة أن هناك العديد من المفردات التي طرحوها والتي عالجت كل محور من محاور تطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ومن أهم هذه المفردات هي:-

## - المحور الأول - الأهداف:-

تمثل أهداف كلية التربية جامعة الأزهر في:

- ١- إعداد حملة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها لمهنة التدريس
- ٢- إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي في مصر والعالم العربي والإسلامي.
- ٣- رفع المستوى المهني للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال الدورات والدراسات العليا.
- ٤- إعداد أخصائين وقادة في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.
- ٥- تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- ٦- تنظيم برامج وتدريب أخصائين وقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم.
- ٧- القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة والمجتمع.
- ٨- خدمة المجتمع والإسهام في النشاطات التربوية.
- ٩- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والعربية والدولية في معالجة القضايا التربوية.
- ١٠- المشاركة في تطوير التعليم الجامعي بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد

المعلم الجامعى.

١١- التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمى فى البرامج التربوية والتخصصية والثقافية.

١٢- الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة.

١٣- تزويد الطلاب بعديد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية الصحيحة مما يشكل شخصيتهم الإسلامية لبعدهم عن التطرف والمغالاة.

١٤- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء القومى.

١٥- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لمهارة التدريس

١٦- إقامة المؤتمرات العلمية والتخصصية والمشاركة فيها بالبحوث التخصصية.

١٧- تقديم الحلول للمشكلات التى تواجه التعليم الأزهرى.

١٨- تبصير الدارسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.

١٩- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت.

المحور الثانى - قبول الطلاب:-

يجب أن يتم قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على الأساليب الآتية:

١- المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية.

٢- المقابلات الشخصية.

٣- اختبارات نفسية.

٤- اختبارات تحصيلية فى مادة التخصص.

٥- اختبارات تربوية.

٦- اختبارات القدرات اللفظية.

٧- اختبارات تحريرية فى المعلومات العامة.

٨- سجل الطالب فى المراحل التعليمية المختلفة.

المحور الثالث - التشعب:-

يجب أن يتم توزيع الطلاب على الشعب المختلفة بكلية التربية جامعة الأزهر  
بالأساليب الآتية:

١- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥٪ فى مواد التخصص.

٢- قدرات واستعداد الطالب.

٣- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم.

٤- احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب.

٥- التوازن والتنسيق بين الشعب المختلفة.

٦- اختبارات تحريرية فى مواد التخصص بواسطة مجموعة من الأساتذة  
المتخصصين.

المحور الرابع - نظام الإعداد:-

يجب أن يتم نظام الإعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية:

١- نظام الأربع سنوات (التكاملية).

٢- نظام الخمس سنوات.

٣- أن توجد أقسام علمية منفصلة فى الكلية.

٤- إضافة السنة الخامسة للتربية العملية.

٥- أن توجد أقسام أدبية منفصلة في الكلية.

٦- أن تختص كلية التربية بالإعداد التربوي فقط لخريجي الكليات الأخرى غير كلية التربية.

#### المحور الخامس - جوانب الإعداد:-

يجب أن يتم إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية:

#### أولاً: الجانب الثقافي

- ١- أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠٪ من الإعداد الكلى.
- ٢- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها في إطار إشراف أساتذة الكلية.
- ٣- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه.
- ٤- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث.
- ٥- التركيز على التحديات الثقافية المعاصرة والمستقبلية.
- ٦- زيادة عدد ساعات الإعداد الثقافي.
- ٧- زيادة المعلومات الثقافية في جميع المجالات
- ٨- العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة.

#### ثانياً: الجانب التخصصي

- ١- أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصي على ٥٠٪ من الإعداد الكلى.
- ٢- تخصيص وقت أكبر للمواد التخصصية.
- ٣- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالإشراف على الأقسام بناء على أساس التخصص الأولي للأستاذ.

- ٤- تكوين لجنة علمية دائمة لمناقشة المواد المقررة في كل فصل دراسي.
  - ٥- التعمق في مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إمامه بتخصصه من نظيره في الكلية المقابلة.
  - ٦- أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص.
  - ٧- تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية.
  - ٨- التكامل بين مواد التخصص.
- ثالثاً - الجانب التربوي " المهني " :-
- ١- أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٣٠٪ من الإعداد الكلي.
  - ٢- الاهتمام بالكيف والكم معاً.
  - ٣- اهتمام المقررات أكثر بالنواحي التربوية والتطبيقية.
  - ٤- إدخال المستحدثات التربوية.
  - ٥- التكامل بين المقررات التربوية.
  - ٦- أن تقدم المقررات التربوية بما يناسب مستوى الإعداد المأمول.
  - ٧- تحديث المقررات التربوية.
  - ٨- مساعدة الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية.
  - ٩- تنمية قدرات الطالب المعلم على التعلم الذاتي المستمر.
  - ١٠- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.

## المحور السادس - العلاقات الإنسانية:-

يجب تقوية العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب بالأساليب الآتية:

- ١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية.
- ٢- عمل ندوات ومؤتمرات.
- ٣- عمل يوم على الأقل كل عام لتجميع كل العاملين بالكلية (أعضاء هيئة التدريس - الإداريين - الطلاب) لعرض مشكلات العمل واقتراح أهم الحلول لها.
- ٤- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال المحاضرات.
- ٥- إحياء أو عودة نظام الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٦- عمل لقاءات دورية بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس.

## المحور السابع - طرق التدريس:-

يجب أن يتم التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالأساليب الآتية:

- ١- العروض العملية.
- ٢- الزيارات الميدانية.
- ٣- استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- ٤- التعليم الإلكتروني.
- ٥- التعليم المفتوح.
- ٦- التدريس الفردي.

- ٧- المناقشة والحوار.
  - ٨- التدريس التعاوني.
  - ٩- طرق التدريس المصغر.
  - ١٠- التعليم المبرمج.
  - ١١- التعليم الذاتي
  - ١٢- استخدام المديولات التعليمية.
  - ١٣- التعليم عن بعد.
- المحور الثامن - الأبنية والتجهيزات:-

يجب تطوير الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (المكتبة - معامل علم النفس - معامل الوسائل التعليمية) بالوسائل الآتية:

- ١- التوسع في قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية.
  - ٢- توفير أجهزة الوسائل التعليمية بمعامل الوسائل بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
  - ٣- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
  - ٤- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعامل الوسائل التعليمية.
  - ٥- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات.
  - ٦- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع المتخصصة.
  - ٧- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- المحور التاسع - التربية العملية:-

يجب ان يتم تطوير التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر بالأساليب الآتية:

- ١- أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية.
  - ٢- سنة خاصة "خامسة" للتربية العملية.
  - ٣- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب فى شتى التخصصات.
  - ٤- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين.
  - ٥- استخدام المشرفين ذوى الكفاءة العالية.
  - ٦- أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوى والأخر أكاديمي.
  - ٧- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية.
  - ٨- خفض عدد الطلاب داخل المدرسة وداخل المجموعة.
  - ٩- زيادة المساحة التدريبية للطلاب فى التربية العملية.
  - ١٠- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس.
  - ١١- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية.
- المحور العاشر - إدارة كلية التربية:-

يجب تطوير إدارة كلية التربية جامعة الأزهر بالأساليب الآتية:-

- ١- إدخال التكنولوجيا الحديثة فى العمليات الإدارية.
- ٢- تعاون جميع الأفراد (أعضاء هيئة التدريس - الإداريين) بالنظم الإدارية لاتخاذ القرار.
- ٣- استحداث أساليب متطورة فى الإدارة.
- ٤- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة.
- ٥- التجديد والتحسين المستمر للإداريين.

٦- التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية.

٧- التدريب على التفكير فى استحداث إمكانات جديدة.

٨- التدريب على صنع القرارات وإعداد البيانات لمتخذى القرار.

المحور الحادى عشر - التقويم:-

يجب أن يتم تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية:

١- التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى.

٢- عمل الأبحاث فى مادة التخصص.

٣- اختبار شفوى.

٤- أن يتم تقويم الطلاب عن طريق أساتذة المادة.

٥- يتم توزيع الدرجات بناء على عدة محاور أهمها: (الحضور-أعمال السنة-

المناقشة-الأبحاث-الأداء العملى)

٦- أن يتم التقويم على مراحل مختلفة.

٧- استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس.

٨- المناقشة والحوار.

### تعليق على نتائج الجولة الأولى من أسلوب دلفاى

من خلال استجابات عينة الخبراء على استبانة الجولة الأولى توصل الباحث إلى العديد من البنود التى وردت فى استجابات الخبراء على اختلاف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية حيث كان هناك تشابه فى بعض البنود بين عينة الخبراء واختلاف فى بنود أخرى وحاول الباحث التوفيق إلى درجة كبيرة بين هذه البنود ومن خلال نتائج الاستجابات ومن نتائج المقابلة الشخصية توصل الباحث إلى المقترحات التى يمكن أن تسهم فى بناء التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

## الجولة الثانية من أسلوب دلفاي

وكانت تهدف هذه الجولة التعرف على مدى موافقة الخبراء على الأساليب المقترحة لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، وتضمنت أداة هذه الجولة استبانة تضم محاور الجولة الأولى وتتضمن كل محور مجموعة من المفردات التي اقترحها الخبراء في الجولة الأولى، ويقوم كل خبير باختيار استجابة واحدة من بين الاستجابات الخمسة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وللتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين الأساتذة بكليات التربية (جامعة الأزهر - جامعة عين شمس - جامعة طنطا - جامعة المنوفية) للتحكيم على مدى ملائمة كل بند إلى المحور الذي ينتمي إليه وقد أبدى بعض المحكمين بتعديل بعض العبارات، وحذف عبارات وإضافة عبارات جديدة، وقام الباحث بتعديل الأداة بناء على وجهة نظر الخبراء وقام بتطبيق هذه الاستبانة على نفس عينة خبراء الجولة الأولى إلا أنه تم استبعاد عدد الخبراء الذين لم يجيبوا على الاستبانة حيث قد حصل الباحث في هذه الجولة على ٧٢ استبانة.

### نتائج الجولة الثانية

استخدام الباحث النسبة المئوية (/) في حساب التكرارات لكل مفردة من مفردات

الاستبانة

## نتائج الجولة الثانية

## المحور الأول - الأهداف:

نتائج استجابات عينة الخبراء حول أهداف كلية التربية: -

جدول رقم (٢٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أهداف كلية التربية.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦,٩	٥	١٣,٨	١٠	١١,١	٨	١٣,٨	١٠	٥٤,١	٣٩	١- أعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس.
٤,١	٣	٥,٥	٤	٢,٧	٢	١٣,٨	١٠	٧٣,٦	٥٣	٢- إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي.
٢,٧	٢	٤,١	٣	٥,٥	٤	٢٠,٨	١٥	٧٩,١	٥٧	٣- رفع المستوى المهني للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال الدورات والدراسات العليا.
٢,٧	٢	٢,٧	٢	٦,٩	٥	٢٥	١٨	٩٢,٥	٤٥	٤- إعداد إخصائيين وقادة تربويين في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.
٢,٧	٢	٤,١	٣	٢٠,٨	١٥	٣٤,٧	٢٥	٤٢,٤	٣٢	٥- تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٣٧	٥١,٣	٣٠	٤١,٦	٣	٤,١	٢	٢,٧	٢	٢,٧	٦-تنظيم برامج وتدريب إخصائين وقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم .
٤٥	٦٢,٥	٢٥	٣٤,٧	٢	٢,٧	-	-	-	-	٧-خدمة المجتمع والإسهام في النشاطات التربوية والقيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع .
٣٤	٤٧,٢	٢٢	٣٠,٥	٨	١١,١	٥	٦,٩	٣	٤,١	٨-التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والعربية والدولية في معالجة القضايا التربوية .
٥٠	٦٩,٤	٢٢	٣٠,٥	-	-	-	-	-	-	٩-المشاركة في تطوير التعليم الجامعي بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعي .
٣٩	٥٤,١	٢٨	٣٨,٨	٥	٦٠,٩	-	-	-	-	١٠-التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمي في البرامج التربوية والأكاديمية والثقافية .
٣٨	٥٢,٧	٢٨	٣٨,٨	٣	٤,١	٣	٤,١	-	-	١١-الإسهام في الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة .

٤٨	٦٦,٦	١٨	٢٥	٣	٤,١	٢	٢,٧	-	-	١٢- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية الصحيحة مما يشكل شخصيتهم الإسلامية لبعدهم عن التطرف والمغالاة.
٤١	٥٧	٢٦	٣٦,١	٥	٦,٩	-	-	-	-	١٣- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء الوطني القومي.
٤٥	٦٢,٥	٢٢	٣٠,٥	-	-	٢	٢,٧	٣	-	١٤- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة بتنمية مهارة التدريس.
٤٣	٥٩,٧	٢٩	٤٠,٢	-	-	-	-	-	-	١٥- إقامة المؤتمرات العلمية والتخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية.
٥٢	٧٢,٢	٢٠	٢٧,٧	-	-	-	-	-	-	١٦- اعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الاشراف العلمي للدراسات العليا
										١٧- تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الأزهرى.
٤٦	٦٣,٨	٢١	٢٩,١	٥	٦,٩	-	-	-	-	١٨- تبصير الدارسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.
٣٦	٥٠	٢٦	٣٦,١	٨	١١,١	٢	-	-	-	١٩- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت.

المحور الثاني- قبول الطلاب:-

استجابات عينة الخبراء حول قبول الطلاب بكلية التربية.

جدول رقم (٢١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول قبول الطلاب بكلية التربية.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨,٣	٦	٤,١	٣	١٥,٢	١١	٤٤,٤	٣٢	٤٠,٢	٢٩	١-المجموع الكلي في الثانوية الازهرية.
٢,٧	٢	٦,٩	٥	١١,١	٨	٢٧,٧	٢٠	٥١,٣	٣٧	٢-المقابلات الشخصية.
-	-	٤,١	١٣	١١,١	٨	٢٩,١	٢١	٥٥,٥	٤٠	٣-اختبارات نفسية.
-	-	٢,٧	٢	٤,١	٣	٣٢	٢٣	٦١,١	٤٤	٤-اختبار القدرات اللفظية.
-	-	٢,٧	٢	٨,٣	٦	٣٤,٧	٢٥	٥٤,١	٣٩	٥-اختبارات في المعلومات العامة.
-	-	-	-	-	-	٣٨,٨	٢٨	٦١,١	٤٤	٦-مقياس ميول مهنية (تفضيل مهني)
-	-	٢,٧	٢	٩,٧	٧	٤٨,٦	٣٥	٣٨,٨	٢٨	٧-اختبارات علمية في الكمبيوتر ومهارات استخدامه.

نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظم التشعيب بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٢٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظم التشعيب بكلية التربية جامعة الأزهر.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤,١	٣	٢,٧	٢	٤,١	٣	٤٧,٢	٣٤	٤٠,٢	٢٩	١- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥% في مواد التخصص .
-	-	-	-	-	-	٣٢	٢٣	٦٨	٤٩	٢- قدرات واستعداد الطالب .
-	-	-	-	٤,١	٣	٢٧,٧	٢٠	٦٨	٤٩	٣- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم .
-	-	٤,١	٣	٨,٣	٦	٢٣,٦	١٧	٦٣,٨	٤٦	٤- احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب .
-	-	٢,٧	٢	٩,٧	٧	٣٤,٧	٢٥	٥٢,٧	٣٨	٥- التنسيق بين الشعب المختلفة .
-	-		٣	٦,٩	٥	٤٤,٤	٣٢	٤٤,٤	٣٢	٦- اختبارات تحصيلية في مواد التخصص بواسطة مجموعة من الأساتذة المتخصصين .

## المحور الرابع - نظام الإعداد:-

نتائج استجابات عينة الخبراء نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر.

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- نظام الأربع سنوات (التكاملي).	٣٣	٤٥,٨	٢٦	٣٦,١	٨	١١,١	٣	٤,١	٢	٢,٧
٢- إضافة السنة الخامسة للتربية العملية.	٢٥	٣٤,٧	١٥	٢٠,٨	١٢	١٦,٦	١٧	٢٣,٦	٣	٦,٩
٣- أن تختص كلية التربية بالإعداد التربوي فقط لخريجي الكليات الأخرى غير كلية التربية (النظام المتابعي).	١٧	٢٣,٦	٢٢	٣٠,٥	١٤	١٩,٤	١٤	١٩,٤	٥	٦,٩

## المحور الخامس - جوانب الإعداد: أ - الجانب الثقافي:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - أ - الجانب الثقافي:-

جدول رقم (٢٤) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب

الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - أ - الجانب الثقافي:-

غير موافق موافق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥,٥	٤	٨,٦	٦	٢٦,٣	١٩	٤٤,٤	٣٢	١٥,٢	١١	١- أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠٪ من الإعداد الكلي.
٢,٧	٢	-	-	٩,٧	٧	٤٤,٤	٣٢	٤٣	٣١	٢- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها في إطار إشراف أساتذة الكلية.
-	-	-	-	٤,١	٣	٥٥,٥	٤٠	٤٠,٢	٢٩	٣- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه.
-	-	-	-	٦,٩	٥	٤٥,٨	٣٣	٤٧,٢	٣٤	٤- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث

٣٣	٤٥,٨	٢٦	٣٦,١	١٠	١٣,٨	٣	٤,١	-	-	٥-زيادة المعلومات الثقافية في جميع المجالات.
٣٦	٥٠	٣١	٤٣	٥	٦,٩	-	-	-	-	٦-العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة.
٣٦	٥٠	٣٣	٤٥,٨	٣	٤,١	-	-	-	-	٧-إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة.
٣٤	٤٧,٢	٣٣	٤٥,٨	٥	٦,٩	-	-	-	-	٨-أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة.
٢٦	٣٦,١	٣٤	٤٧,٢	٧	٩,٧	٢	٢,٧	٣	٤,١	٩-المسابقات الثقافية.
٢٣	٣٢	٣٥	٤٨,٦	٣	٤,١	٥	٦,٨	٦	٨,٣	١٠-الزيارات الميدانية لبعض المواقع لتزويد الثقافي.

جوانب الإعداد:- ب - الجانب الأكاديمي:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر. - ب - الجانب الأكاديمي:-

جدول رقم (٢٥) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب

الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - ب - الجانب الأكاديمي -

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	٥,٥	٤	٣٤,٧	٢٥	٥٩,٧	٤٣	١- أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصى على ٦٠% من الإعداد الكلى*
٥,٥	٤	٤,١	٣	٨,٣	٦	٢٥	١٨	٥٧	٤١	٢- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية للإشراف على الأقسام
-	-	٢,٧	٢	٥,٥	٤	١٥,٢	١١	٧٦,٣	٥٥	٣- التعمق فى مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إمامه بتخصصه من نظيره فى الكلية المقابلة*
-	-	٥,٥	٤	٢,٧	٢	٢٣,٦	١٧	٦٨	٤٩	٤- أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص والمواد المقررة فى كل فصل دراسى*
-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٦٩,٤	٥٠	٥- تزويد الطلاب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية*
-	-	-	-	٥,٥	٤	٢٥	١٨	٦٩,٤	٥٠	٦- الإعداد التربوى للقائمين بالتدريس للجانب التخصصى.
-	-	٢,٧	٢	-	-	٢٥	١٨	٧٢,٢	٥٢	٧- التكامل بين مواد التخصص*

جوانب الإعداد: ج - الجانب التربوي:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر- ج - الجانب التربوي:-

جدول رقم (٢٦) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر- ج - الجانب التربوي:-

موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٩	٤٠,٢	٣٣	٤٥,٨	٤	٥,٥	٤	٥,٢	٢	٢,٧	١- أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠% من الإعداد الكلي.
٤٠	٥٠,٥	٣٢	٤٤,٤	-	-	-	-	-	-	٢- الاهتمام بالكيف والكم معاً.
٤٩	٦٨	١٧	٤٣,٦	٣	٤,١	٣	٤,١	-	-	٣- اهتمام المقررات أكثر بالنواحي التربوية التطبيقية.
٤٨	٦٦,٦	٢٤	٣٣,٣	-	-	-	-	-	-	٤- إدخال المستجدات التربوية وتحديث المقررات نظرياً وعملياً بما يتماشى مع التقدم.
٥٩	٦٩,٤	١٨	٢٥	٣	٤,١	-	-	-	-	٥- التكامل بين المقررات التربوية.
٣٨	٥٢,٧	٣٠	٤١,٦	٤	٥,٥	-	-	-	-	٦- أن تقدم المقررات النظرية التربوية بما يتناسب مستوى الإعداد المأمول.

-	-	-	-	-	-	٢٩,١	٢١	٧٠,٨	٥١	٧- مساعدة الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية.
-	-	-	-	-	-	١٨	١٣	٨٢	٥٩	٨- تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتي والمستمر.
-	-	-	-	-	-	٢٠,٨	١٥	٧٩,١	٥٧	٩- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.
-	-	-	-	-	-	٣٢	٢٣	٦٨	٤٩	١٠- تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية.
-	-	-	-	٤,١	٢	١٥,٢	١١	٨٢	٥٩	١١- ان تتضمن المقررات التربوية إعداد معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين (معلم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة).

المحور السادس - العلاقات الإنسانية:-

نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب.

جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول العلاقات الإنسانية بين

أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٧	٢	٢,٧	٢	-	-	٤٠,٢	٢٩	٥٤,١	٣٩	١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية
٢,٧	٢	-	-	٢,٧	٢	٣٤,٧	٢٥	٥٩,٧	٤٣	٢- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات
٢,٧	٢	٢,٧	٢	٥,٥	٤	٣٤,٧	٢٥	٥٤,١	٣٩	٣- إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
-	-	٤,١	٣	-	-	٤٥,٨	٣٣	٥٠	٣٦	٤- عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم المشكلات والقضايا
٢,٧	٢	٢,٧	٢	١٢,٥	٩	٤٧,٢	٣٤	٣٤,٧	٢٥	٥- القيام بالرحلات الخارجية (علمية ترفيهية)
٤,١	٣	٤,١	٣	٩,٧	٧	٤٣	٣١	٣٨,٨	٢٨	٦- عمل يوم رياضي اجتماعي شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين

المحور السابع- طرق التدريس:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول طرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٢٨) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول طرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٥,٥	٤	٩,٧	٧	٤٥,٨	٣٣	٣٨,٣	٢٨	١-العروض العملية.
-	-	٢,٧	٢	٢,٧	٢	٥٠	٣٦	٤٤,٤	٣٢	٢-الزيارات والتقارير الميدانية.
-	-	-	-	-	-	٣٨,٨	٢٨	٦١,١	٤٤	٣-استخدام المستحدثات التكنولوجية.
٢,٧	٢	-	-	-	-	٣٤,٧	٣٥	٦٢,٥	٤٥	٤-التعليم الالكتروني.
-	-	-	-	٤,١	٣	٢٧,٧	٢٠	٦٨	٤٩	٥-المناقشة والحوار.
-	-	٥,٥	٤	٤,١	٣	٣٠,٥	٢٢	٥٩,٧	٤٣	٦-التدريس المتفرد.
-	-	-	-	٤,١	٣	٣٤,٧	٢٥	٦١,١	٤٤	٧-التدريس التعاوني.
-	-	-	-	٥,٥	٤	٤٠,٢	٢٩	٥٤,١	٣٩	٨-التدريس المصغر.
٢,٧	-	٤,١	٣	-	-	٤٤,٤	٣٢	٥١,٣	٣٧	٩-استخدام المديولات التعليمية.
-	٢	٢,٧	٢	٢,٧	٢	٣٦,١	٢٦	٥٨,٢	٤٢	١٠-المشروعات البحثية.
-	-	-	-	-	-	٣٨,٣	٢٨	٦١,١	٤٤	١١-التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت.
-	-	-	-	٤,١	٣	٣٦,١	٢٦	٥٩,٧	٤٣	١٢-التدريس من خلال الاستكشاف.
-	-	-	-	-	-	٢٧,٧	٢٠	٧٢,٢	٥٢	١٣-التدريس من اجل تنمية الابتكار لدى الطلاب

المحور الثامن - الأبنية والتجهيزات:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (قاعات المحاضرات - المكتبة- معمل علم النفس التعليمي- معمل الوسائل التعليمية).

جدول رقم (٢٩) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (قاعات المحاضرات - المكتبة- معمل علم النفس التعليمي- معمل الوسائل التعليمية)

العبارات		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١- التوسع في قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية *		٦٦,٦	٤٨	٢٧,٧	٢٠	-	-	٢,٧	٢	٢,٧	٢
٢- توفير أجهزة الوسائل التعليمية الصالحة للاستخدام بمعامل الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب *			٥٣	٢٣,٦	١٧	-	-	-	-	٢,٧	٢
٣- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب *		٦٨	٤٩	٢٩,١	٢١	-	-	-	-	٢,٧	٢
٤- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات *		٦٨	٤٩	٣٢	٢٣	-	-	-	-	-	-

-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٦٩,٤	٥٠	٥- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل علم النفس التعليمى *
-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٦٩,٤	٥٠	٦- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل الوسائل التعليمية *
-	-	-	-	-	-	١٥,٢	١١		٦١	٧- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة الإلكترونية الحديثة وشبكات الإنترنت
-	-	-	-	-	-	١٨	١٣		٥٩	٨- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات
٢,٧	٢	-	-	-	-	٨,٣	٦		٦٤	٩- فهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات على أجهزة الحاسب الآلى *
-	-	-	-	-	-	١٣,٨	١٠		٦٢	١٠- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع المتخصصة
-	-	٢,٧	٢	٥,٥	٤	١٨	١٣		٥٣	١١- وجود مبنى خاص للمسجد وبه مكتبة إسلامية.

المحور التاسع - التربية العملية:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٣٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول

أساليب التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٤,١	٣	١٥,٢	١١	٢٣,٦	١٧	٥٧	٤١	١- أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية .
٨,٣	٦	٢٠,٨	١٥	٩,٧	٧	٢٠,٨	١٥	٤٣	٣١	٢- سنة خاصة « خامسة » للتربية العملية .
٢,٧	٢	٤,١	٣	-	-	٣٨,٣	٢٨	٥٧	٤١	٣- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات .
-	-	-	-	-	-	٣٢	٢٣	٦٨	٤٩	٤- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوي الكفاءة العالية .
-	-	٤,١	٣	-	-	٤٥,٨	٣٣	٥٠	٣٦	٥- أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوي والأخر أكاديمي .
-	-	-	-	٤,١	٣	٤٥,٨	٣٣	٥٠	٣٦	٦- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية .

٣٦	٥٠	٣١	٤٣	-	-	٢	٢,٧	-	-	٧- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المدرسة.
٣٤	٤٧,٢	٢٧	٣٧,٥	٣	٤,١	٤	٥,٥	٤	٥,٥	٨- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المجموعة.
٤١	٥٧	٢٩	٤٠,٢	-	-	-	-	٢	٢,٧	٩- زيادة المساحة التدريبية للطلاب فى التربية العملية.
٤٥	٦٢,٥	٢١	٢٩,١	٦	٨,٣	-	-	-	-	١٠- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس*.
٤٠	٥٥,٥	٢٩	٤٠,٢	٣	٤,١	-	-	-	-	١١- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية*.
٣٢	٤٤,٤	٣٢	٤٤,٤	٤	٥,٥	٢	٢,٧	٢	٢,٧	١٢- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية*.
٤١	٥٧	٢٣	٣٢	٦	٨,٣	٢	٢,٧	-	-	١٣- تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة- الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس)*.
٣٨	٥٢,٧	٢٥	٣٤,٧	٦	٨,٣	٣	٤,١	-	-	١٤- إسناد التربية العملية إلى المتخصصين فى قسم المناهج وطرق التدريس*.

المحور العاشر- ادارة كلية التربية

نتائج استجابات عينة الخبراء حول ادارة كلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٣١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول تطوير إدارة كلية التربية جامعة الأزهر.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٦٩,٤	٥٠	١- إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في العمليات الإدارية.
٢,٧	٢	-	-	-	-	٣٤,٧	٢٥	٦٢,٥	٤٥	٢- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين في خدمة الطلاب.
٢,٧	٢	-	-	-	-	٤١,٢	٢٩	٥٧	٤١	٣- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة.
-	-	-	-	-	-	٣٦,١	٢٦	٦٣,٨	٤٦	٤- التدريب على وضع القدرات وأعداد البيانات لمتخذ القرار.
-	-	-	-	-	-	٢٢,٢	١٧	٧٦,٣	٥٥	٥- التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية.

-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٦٩,٤	٥٠	٦-التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانات المتاحة
-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٦٩,٤	٥٠	٧-التدريب على التفكير في استحداث إمكانات جديدة.
-	-	-	-	-	-	٢٣,٦	١٦	٧٧,٧	٥٦	٨-استحداث أساليب متطورة في الإدارة.

المحور الحادى عشر - التقويم:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٣٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٤٩,٦	٥٠	١-التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى وعلى مراحل مختلفة.
-	-	-	-	-	-	٣٠,٥	٢٢	٤٩,٦	٥٠	٢-عمل الأبحاث فى مادة التخصص ومناقشتها مع الطلاب.
-	-	٢,٧	٢	٥,٥	٤	٣٢	٢٣	٥٩,٧	٤٣	٣-اختبار شفوى مع المناقشة والحوار فى كل مادة.
-	-	٢,٧	٢	٥,٥	٤	٢٩,١	٢١	٦٢,٥	٤٥	٤-يتم توزيع الدرجات بناء على عدة معايير أهمها: (الحضور-أعمال السنة- المناقشة- الأبحاث-الأداء العملى).
-	-	-	-	٤,١	٣	٣٠,٥	٢٢	٦٥,٢	٤٧	٥-استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية.

-	-	١٣,٨	١٠	١١,١	٨	٢٥	١٨	٥٠	٣٦	٦- أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه وإعلانهم مباشرة بالنتيجة دون عمل كترول.
-	-	١٣,٨	١٠	١٥,٢	١١	٢٧,٧	٢٠	٤٣	٣١	٧- استخدام نظام تقويم الطلاب للأستاذة.
-	-	٨,٣	٦	١٨	١٣	٢٦,٣	١٩	٤٧,٢	٣٤	٨- استخدام نظام تقويم الطلاب للمهارة العلمية والكتب



### تعليق على نتائج الجولة الثانية من أسلوب دلفاي

من خلال استجابات عينة الخبراء على استبانة الجولة الثانية اتضح أن هناك بعض البنود حصلت على درجة عالية الموافقة والموافقة بشدة وهناك بعض البنود التي حصلت على درجة قليلة من الموافقة لأفراد عينة الخبراء وهذه البنود لم تحصل على درجة موافقة ٧٠٪ من مجموع الموافقة والموافقة بشدة من مجموع الخبراء الذي استجابوا للجولة الثانية وتم ترتيب هذه البنود بناء على مجموع درجة الموافقة والموافقة بشدة.

#### نتائج استجابات الطلاب

كانت نتائج استجابات الطلاب بناء على تطبيق استبيان تم عليهم بهدف التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب بكلية التربية وأهم احتياجاتهم وطبق هذا الاستبيان على عينة تكونت من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية.

#### ثانياً: استجابات الطلاب

أهم المشكلات والاحتياجات التي تواجه الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر:-

أولاً: المشكلات والاحتياجات الخاصة بالقبول والتشعب والتقويم بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٣٣) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالقبول والتشعيب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر-

٢١٤	العينة ككل		الشعب النوعية		الشعب العلمية		الشعب الأدبية		العبارات	٢
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٤	٥٩,٤	٣٠٣	٥٩,٢	٧٧	٦٢,٣	٨١	٥٨	١٤٥	هل يعتبر المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية مناسب للقبول بالكلية	١
١,١٤	٤٦,٢	٢٣٦	٥٠,٨	٦٦	٤٥,٣	٥٩	٤٤,٤	١١١	هل تراعى الكلية الميول والاتجاهات فى نظام التشعيب	٢
٠,٣٩	٣٥	١٧٩	٣٦,١	٤٧	٣٧	٤٨	٣٣,٦	٨٤	هل تراعى الكلية قدرات واستعدادات الطلاب فى التشعيب	٣
٠,٣٤	٣٣,٣	١٧٠	٣٥,٣	٤٦	٣٣,٨	٤٤	٣٢	٨٠	هل تتسم الاختبارات الشخصية بالجدية.	٤
١,١	٥٢,٧	٢٦٩	٤٨,٤	٦٣	٥٣,٨	٧٠	٥٤,٤	١٣٦	هل يجب الاعتماد الكلى على درجة مواد التخصص فى التشعيب	٥
٠,٥٨	٣٨	١٩٤	٤٠	٥٢	٤٠,٨	٥٣	٣٦,٨	٩٢	هل يتم اختبارات تحصيلية فى مواد التخصص فى التشعيب	٦
٠,٦	٤٩	٢٥٠	٤٨,٤	٦٣	٤٦,١	٦٠	٥٠,٨	١٢٧	هل يناسب التقويم فى كل فصل دراسى	٧

يتضح من هذا الجدول أن جميع قيم ٢١٤ لاهم المشكلات التى تواجه الطلاب من حيث القبول والتشعيب والتقويم غير دالة إحصائياً وبالتالى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة حول جميع مفردات هذا المحور حيث بلغت قيم ٢١٤ المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والتى تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ مما يدل على عدم وجود فروق بينهم لصالح عدم الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاق إلى درجة كبيرة بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية على أن المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية مناسب للقبول بكلية التربية إلى انه بالإضافة إلى ذلك لا يجب الاعتماد أساسا على المجموع الكلى ولكن يجب الاعتماد على أساليب أخرى شاملة ومتنوعة لقبول الطلاب حيث أن المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية لا يعتبر غير ملائم ويجب أن يستند إلى معايير وشروط دقيقة للقبول ولذلك يجب الاعتماد على أكثر من أسلوب لقبول الطلاب بما يتفق مع الاتجاهات العالمية الحديثة فى إعداد معلم المستقبل القادر على مواجهة تحديات المستقبل.

أما بالنسبة للتشعب الطلاب بكلية التربية أن من أهم المشكلات التى تواجه الطلاب بالتشعب هى عدم مراعاة الكلية فى التشعب قدرات واستعدادات الطلاب حيث أن إعداد المعلم لا بد أن يتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله ولذلك اتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاق إلى درجة كبيرة بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية والنوعية والعينة ككل على أن الكلية لا تراعى قدرات واستعدادات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم فى عملية التشعب ومن أهم المشكلات أيضا أن الاختبارات الشخصية لا تتسم بالجدية كما أن هناك اتفاق إلى درجة كبيرة بين طلاب التشعب الأدبية والعلمية والنوعية يتراوح بين ٥٤٪، ٤٨٪ على انه يجب الاعتماد الكلى على درجة مواد التخصص فى التشعب ومن أهم المشكلات أيضا التى تواجه الطلاب فى التشعب انه لا تعتمد الكلية على اختبارات تحصيلية فى مواد التخصص فى التشعب حيث يتضح من هذا الجدول ان هناك اتفاق إلى درجة كبيرة بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية وعينة الطلاب ككل أن الكلية لا تعتمد فى التشعب للطلاب على اختبارات تحصيلية فى مواد التخصص ويتضح أيضا من هذا الجدول أن من أهم المشكلات التى تواجه الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر أن الكلية تعتمد أساسا فى قبول الطلاب بالكلية على المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية وأنها لا تراعى فى عملية التشعب الميول والاتجاهات وقدرات واستعدادات الطلاب وأنها تعتمد أساسا فى التشعب على مواد التخصص وأن الاختبارات الشخصية لا تتسم بالجدية وأنها لا تعتمد على

اختبارات تحصيلية في مواد التخصص في التشعب وتوضح من هذا الجدول أن التقويم في نهاية كل فصل دراسي غير مناسب لتقويم الطلاب ويجب الاعتماد على أكثر من أسلوب في عملية التقويم والتي تتمثل في التقويم المستمر طوال العام الدراسي وتوزيع الدرجات على الاختبارات الشفوية - درجة العملي - الاختبار التحريري - المناقشة والحوار وعمل الأبحاث في مادة التخصص.

ثانياً: المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمعامل والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٣٤) يوضح اهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمعامل والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر:-

٢١٤	العينة ككل		الشعب النوعية		الشعب العلمية		الشعب الأدبية		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٤	١٨	٩٢	٢١,٥	٢٨	١١,٨	٢٣	١٦,٤	٤١	هل تناسب أعداد الأجهزة بمعامل الوسائل التعليمية مع أعداد الطلاب
٠,٠٥	٢٢	١١٢	٢٠,٧	٢٧	٢٤,٦	٣٢	٢١,٦	٥٤	هل تناسب أعداد الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي مع أعداد الطلاب
٦,٩	٤١,٧	٢١٣	٤٩,٢	٦٤	٤٥,٣	٥٩	٣٦	٩٠	هل يتيح لك استخدام وتشغيل الأجهزة بمعامل الوسائل التعليمية
٢,١٥	٤٥	٢٣٠	٦٦	٦٠	٥٠	٦٥	٤٢	١٠٥	هل يتيح لك استخدام وتشغيل الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي
٠,٩	٢٥,٢	٢٣٠	٢٨,٤	٣٧	٢٣	٣٠	٢٤,٨	٦٢	هل توفر لك الكلية أجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع أعداد الطلاب

يتضح من هذا الجدول أن قيمة كا ٢١ لاهم المشكلات الخاصة التى تواجه الطلاب بالمعامل والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر غير دالة إحصائيا حيث بلغت قيم كا ٢ المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والتى تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة لصالح عدم الموافقة فيما عدا المفردة رقم (٣) الخاصة بإتاحة استخدام وتشغيل الأجهزة بمعامل الوسائل التعليمية حيث بلغت قيمة كا ٢ فى المفردة رقم (٣) ٩, ٦ وهى اكبر من قيمتها الجدولية والتى تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة لصالح عدم الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاق تام على أن أهم المشكلات التى تواجههم بالنسبة للمعامل والأجهزة الخاصة بها هى عدم تناسب أعداد الأجهزة بمعامل الوسائل التعليمية ومعامل علم النفس التعليمى مع أعداد الطلاب مما قد يؤدي ذلك إلى عدم إتاحة الفرصة لكل الطلاب على استخدام وتشغيل الأجهزة بمعامل الوسائل ومعامل علم النفس التعليمى مما يجعل الطالب المعلم اصبح طالب تقليدى غير ممارس لاستخدام وتشغيل الأجهزة التكنولوجية الحديثة واصبح معلم لا يستطيع مواجهة التقدم التكنولوجى الحديث وأيضا من أهم المشكلات التى تواجه الطلاب بكلية التربية عدم توافر أجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع أعداد الطلاب حيث اصبح بكل مدرسة أجهزة الكمبيوتر الذى يتطلب على كل معلم أن يقوم باستخدامها وتشغيلها وهذا قد يؤثر على فاعليته فى العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى عدم وجود معامل بما يتناسب الأعداد والمجموعات بكلية التربية حيث يوجد عدد - طالب بالفرقة الثالثة اى عدد - مجموعة بمتوسط كل مجموعة ٥٠ طالب على ثلاث معامل للوسائل التعليمية اى يتناول كل معمل - مجموعة بمعدل - ساعة بالإضافة إلى ذلك عدم تناسب الأجهزة مع أعداد الطلاب مما يؤدي إلى عدم استخدام كل الطلاب لأجهزة الوسائل التعليمية وتشغيلها ونفس المشكلة أيضا بالنسبة لمعمل علم النفس التعليمى حيث يوجد عدد - طالب بالفرقة الثالثة اى يعادل - مجموعة بمتوسط

كل مجموعة ٥٠ طالب وعدد -طالب بالفرقة الرابعة اى يعادل - مجموعة بمتوسط ٥٠ طالب أيضا بكل مجموعة وهذه المجموعات على معلمين على النفس التعليمى اى يتناول كل معلم - مجموعة اى بمعدل - ساعة بالإضافة إلى ذلك عدم تناسب عدد الأجهزة بمعمل علم النفس التعليمى مع أعداد الطلاب مما قد يؤدي ذلك أيضا إلى عدم استخدام الطلاب الأجهزة وتشغيلها وذلك يؤدي إلى عدم إعداد الطلاب الإعداد الجيد بما يتلائم مع الإعداد لمعلم المستقبل ومن أهم المشكلات أيضا عدم توفير أجهزة الكمبيوتر بما يناسب مع أعداد الطلاب الذى يعتبر استخدام الكمبيوتر مطلباً أساسياً من مطالب إعداد معلم المستقبل لكى يستطيع المعلم مواجهة التحديات المستقبلية واستخدام التكنولوجيا الحديثة حيث اصبح اليوم الكمبيوتر سمة العصر وبذلك يتضح من أهم المشكلات التى تواجه الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر هو عدم تناسب أعداد الأجهزة بمعمل الوسائل التعليمية ومعمل علم النفس التعليمى مما يؤدي ذلك إلى عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام هذه الأجهزة وتشغيلها وعدم توفير أجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع أعداد الطلاب بالكلية وبذلك يجب التغلب على هذه المشكلات عن طريق زيادة عدد معامل الوسائل التعليمية ومعمل علم النفس التعليمى بالكلية وزيادة عدد الأجهزة الصالحة للاستخدام بما يتناسب مع أعداد الطلاب لكى يمكن إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام وتشغيل هذه الأجهزة بحيث يصبح خريجى كلية التربية جامعة الأزهر معلم يستطيع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وليس معلم تقليدى.

ثالثاً: أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٣٥) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر:-

م	العبارات	الشعب الأدبية		الشعب العلمية		الشعب النوعية		العينة ككل	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	هل تتوافر الأعداد اللازمة من أعضاء هيئة التدريس	١٥٥	٦٢	٦٦	٥٠,٨	٦٩	٥٣	٢٩٠	٥٦,٨
٢	هل يسد العجز من أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات أعضاء هيئة تدريس من الكليات الأخرى	١٤٨	٥٩,٢	٧٢	٥٥,٣	٧١	٥٤,٦	٢٩١	٥٧
٣	هل يحرص أعضاء هيئة التدريس المنتدبين على تلبية احتياجات الطلاب	١٣٠	٥٢	٦٢	٤٧,٦	٥٦	٤٣	٢٤٨	٤٨,٦
٤	هل ينتظم أعضاء هيئة التدريس في مواعيد المحاضرات	١٥٣	٦١,٢	٨٨	٦٧,٧	٧٨	٦٠	٣١٩	٦٢,٥
٥	هل يقوم المعيدون والمدرسون المساعدون بالتدريس بدلا من أعضاء هيئة التدريس	١٣٣	٥٣,٢	٥٣	٤٠,٨	٦٧	٥١,٥	٢٥٣	٤٩,٦

يتضح من هذا الجدول ان جميع قيم ٢١ اهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس غير داله إحصائيا وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة حول جميع مفردات هذا المحور حيث بلغت قيم ٢١ المحسوبة اقل من

قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ مما يدل على عدم وجود فروق بينهم لصالح الموافقة.

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاق بين أفراد العينة تبعاً للشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية على أن ما يقرب من استجابات نصف العينة على أن تتوافر الأعداد اللازمة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وإن هناك اتفاق أيضاً على أن تقوم الكلية بسد هذا العجز من أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات أعضاء هيئة التدريس من الكليات الأخرى وقد يكون ذلك في تدريس مواد التخصص بجميع الشعب العلمية والأدبية والنوعية وخاصة شعب التربية الفنية حيث لا يوجد أعضاء هيئة تدريس بأي درجة علمية سوى أعضاء هيئة تدريس مساعدة فقط وجميع أعضاء هيئة التدريس متدربين من الكليات بالجامعات الأخرى أما شعبة التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم والخدمة الاجتماعية فيوجد بها بعض أعضاء هيئة التدريس لمواد التخصص وقد يؤدي ذلك إلى وجود بعض المشكلات للطلاب بالكلية لا يقوم أعضاء هيئة التدريس المتدربين على تلبية احتياجات الطلاب كما توضح استجابات عينة الطلاب بأن هناك اتفاق لعينة الدراسة على أن أعضاء هيئة التدريس لا يهتمون بتلبية احتياجات الطلاب وقد يؤدي انتداب أعضاء هيئة التدريس لعدم انتظامهم في مواعيد المحاضرات ويرجع ذلك إلى سفر وتنقلات أعضاء هيئة التدريس من جامعة إلى أخرى واهتمامهم إعطاء الأولوية بمواعيد محاضراتهم في جامعتهم وكلياتهم الأساسية مما قد يؤدي إلى إعطاء هيئة التدريس الزمن المخصص للمحاضرة ولا العدد اللازم للمحاضرة الخاصة بالمنهج وقد يؤدي ذلك إلى عدم استفادة الطالب الاستفادة الكاملة ولا الحصول على المعلومات الكافية في التخصص مما قد يؤثر على تحصيله العلمي في التخصص وقد تغلب الكلية على هذه المشكلة بأن يسد هذا العجز عن طريق قيام المعيدين والمدرسين المساعدين بالتدريس بدلاً من أعضاء هيئة التدريس وقد يؤثر ذلك أيضاً على تحصيل الطالب في المادة من الناحية التخصصية لأن الهيئة المعاونة قد تكون غير مؤهلة بنفس الدرجة المؤهل بها عضو هيئة التدريس ولذلك يجب على الكلية توفير أعضاء هيئة التدريس.

رابعاً: أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٣٦) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر:-

م	العبارات	الشعب الأدبية		الشعب العلمية		الشعب النوعية		العينة ككل	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	هل عدد الطلاب داخل المدرسة مناسب للتربية العملية	١٥٢	٦٠,٨	٦٥	٥٠	٦٤	٤٩,٢	٢٨١	٥٥
٢	هل عدد الطلاب داخل المجموعة مناسب للتربية العملية	١٩١	٧٦,٤	٨٧	٦٧	٧٤	٥٧	٣٥٢	٦٧
٣	هل يهتم المشرفين بطلاب التربية العملية	١٦٧	٦٦,٨	٩٣	٧١,٥	٨١	٦٢,٣	٣٤	٦٦,٩
٤	هل يتواجد المشرفين بصفة مستمرة	١٣٢	٥٢,٨	٦٣	٤٨,٤	٦٢	٤٧,٦	٢٥٧	٥٠,٣
٥	هل تهتم المدرسة والإدارة بطلاب التربية العملية	١٥٦	٦٢,٤	٧٨	٦٠	٦٦	٥٠,٨	٣٠٠	٥٨,٨
٦	هل يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس في التربية العملية	١٥٦	٦٢,٤	٨٦	٦٦,١	٧٨	٦٠	٣٢٠	٦٢,٧
٧	هل تناسب فترة التدريب على التربية العملية	٧٢	٦٨,٨	٨٤	٦٤,٦	٨٥	٦٥,٣	٣٤١	٦٦,٩
٨	هل يتم تدريب الطلاب في الكلية على التدريس قبل خروجه إلى التربية العملية	١١٦	٤٦,٤	٥٣	٤٠,٨	٦٥	٥٠	٢٣٤	٤٥,٨

يتضح من هذا الجدول ان قيمة ٢٨١ لاهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر غير

داله إحصائيا حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة لصالح الموافقة فيما عدا المفردة رقم (١) والخاصة بأن عدد الطلاب داخل المدرسة مناسب للتربية العملية والمفردة رقم (٢) والخاصة بان عدد الطلاب مناسب داخل المجموعة حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> في المفردة رقم (١) ٦,٣ وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبلغت قيمة كا<sup>٢</sup> في المفردة رقم (٢) ١٢,٦ وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢

ويتضح من هذا أن هناك شبه اتفاق بين أفراد عينة الطلاب في بعض الاستجابات على بعض العبارات الخاصة بالتربية العملية الا أن هناك اختلاف عنهم في الشعب النوعية حول تناسب أعداد الطلاب في التربية العملية داخل المدرسة وداخل المجموعة حيث أن هذه المشكلة تواجه طلاب الشعب النوعية بصورة واضحة وهي كثرة عدد الطلاب داخل المدرسة وداخل المجموعة مما قد ينتج عنه بعض المشكلات والتي من أهمها كما يتضح من استجابات عينة الطلاب وهي عدم اهتمام المشرفين بطلاب التربية العملية ومن أهم المشكلات أيضا عدم تواجد المشرفين بصفة مستمرة مما قد يؤدي ذلك الى عدم اهتمام الطالب نفسه بالتربية العملية مما قد يؤدي ذلك الى عدم تدريب الطالب الفترة الكافية في التربية العملية وأن كثرة عدد الطلاب داخل المدرسة وداخل المجموعة قد يؤدي ذلك الى أنه عند توزيع عدد ساعات التربية العملية قد تكون غير كافية لتدريب الطلاب وقد ينتج عن ذلك عدم تمكن الطالب المعلم من تأدية واجبه في الفصل ومن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب أيضا هي عدم مراعاة رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس في التربية العملية مما قد ينتج عن ذلك عدم اهتمام الطالب بها في الحضور نتيجة لبعده المسافة وعدم راحته النفسية ومن أهم المشكلات أيضا هي عدم تدريب الطلاب بالكلية على التدريس قبل خروجه الى التربية العملية.

خامساً: أهم المشكلات المرتبطة باحتياجات والخدمات التي تقدمها شؤون الطلاب للطلاب:-

جدول رقم (٣٧) يوضح أهم المشكلات المرتبطة باحتياجات والخدمات التي تقدمها شؤون الطلاب للطلاب:-

٢١٤	العينة ككل		الشعب النوعية		الشعب العلمية		الشعب الأدبية		العبارات	٢
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١,٩	٥٢,٥	١٠٥	٢٣	٣٠	١٧,٧	٢٣	٢٠,٨	٥٢	هل توفر الكلية كافة الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطلاب	١
٤,٥	١٩,٤	٩٩	١٧	٢٢	١٤,٦	١٩	٢٣,٢	٥٨	هل يهتم الموظفون في قضاء الخدمات للطلاب	٢
٣	٢٤,٧	١٢٦	٢٠	٢٦	٢٣	٣٠	٢٨	٧٠	هل يهتم المسئولين بالرد على استفسارات الطلاب	٣
١,٤	٤٢,٨	١٤٣	٣٢,٣	٤٢	٢٦,١	٣٤	٢٦,٨	٦٧	هل يتواجد الموظف المسئول عن الشعبة باستمرار في المكتبة	٤
٥,٩	١٧,٤	٨٩	١٢,٣	١٦	١٤,٦	١٩	٢١,٦	٥٤	هل يكفي بموظف واحد لكل فرقة دراسية	٥
٠,١٤	٤٢,٣	٢١٦	٤١,٥	٥٤	٤٣,٨	٥٧	٤٢	١٥	هل تتوافر الكتب الدراسية في بداية العام الدراسي	٦

يتضح من هذا الجدول أن قيم كا ٢ اهم المشكلات المرتبطة بالاحتياجات والخدمات التي تقدمها شؤون الطلاب بكلية التربية غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيم كا ٢ المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة لصالح عدم الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاق الى درجة كبيرة بين أفراد عينة الطلاب تبعاً للشعب العلمية والأدبية والنوعية أن من أهم المشكلات التي تواجههم في الكلية هي عدم توافر واهتمام الكلية بالطلاب من الناحية الصحية والنفسية ويجب على الكلية توفير هذه الرعاية عن طريق تجهيز حجرات للكشف الطبى وحجرة للخدمات الإرشادية والنفسية وهذا يمكن تجهيزه بسهولة على اعتبار أن الكلية يوجد بها قسم التربية الرياضية ويوجد بها أساتذة متخصصين وقسم الصحة النفسية وقسم الخدمة الاجتماعية ويوجد بها أيضاً أساتذة متخصصين وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب من الناحية الدراسية والناحية الاجتماعية التي قد تؤدي إلى عدم تهئية وقبوله للدراسة بالكلية ومناقشته في بعض المشكلات التي قد تواجهه في الكلية والعمل على حلها والتغلب عليها والتي اتضح ذلك في استجابات عينة الطلاب والتي تتمثل في عدم اهتمام الموظفين في قضاء الخدمات للطلاب التي قد تؤدي إلى عدم رغبتهم في الكلية والتي قد تؤدي الى تعطيل وإهمال خدمات أخرى تقدم لهم من جهات أخرى وعدم اهتمام المسؤولين بالرد على استفسارات الطلاب وعدم تواجد الموظف المسئول عن الشعبة باستمرار في مكتبه وهذا قد يؤدي الى عدم حضور الطلاب وإهمال محاضراتهم في انتظار الموظف المسئول لقضاء الخدمات لهم والسبب في ذلك كما بينت استجابات الطلاب وهو وجود موظف واحد لكل فرقة او سنة دراسية بجميع الشعب وهذا لا يتناسب مع العدد الهائل الخاص بكل فرقة دراسية ومن أهم المشكلات أيضاً عدم توفير الأساتذة الكتب الدراسية في بداية العام الدراسى مما قد يؤثر ذلك على تحصيل الطالب او عدم معرفته بما هو مطالب به من دراسة.

سادسا: المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمباني بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٣٨) يوضح اهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمباني بكلية التربية جامعة الأزهر:-

٢٤	العينة ككل		الشعب النوعية		الشعب العلمية		الشعب الادبية		العبارات	٢
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥,٣	١٦,٢	٨٣	٢٢,٣	٢٩	١٢,٣	١٦	١٥,٢	٣٨	هل تتناسب قاعات المحاضرات من حيث الإضاءة ومكبرات الصوت	١
١,٥	٤٣,٣	٢٢١	٣٨,٤	٥٠	٤٤,٦	٥٨	٤٥,٢	١١٣	هل مبنى المسجد "المصلى" مناسب للصلاة	٢
١٠,٦	٢١,١	١٠٨	٢٥,٣	٣٣	٢٨,٤	٣٧	١٥,٢	٣٨	هل يوجد مكتبة دينية بالمسجد	٣
٣,٥	٤٣,٣	٢٢١	٥٠	٦٥	٣٨,٤	٥١	٤٦,٤	١١٦	هل يوجد بالكلية كافيتريا او مقصف خاص بالطلبة	٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	هل يوجد بالكلية مكتب مخصص لتصوير الأوراق بالكلية	٥
-	-	-	-	-	-	-	-	-	هل يوجد مكان مخصص لصرف وتوزيع الكتب	٦
٠,٥٤	٢٩,٤	١٥٠	٢٧	٣٥	٣٠,٧	٤٠	٣٠	٧٥	هل يوجد مبنى خاص بالشعب النوعية	٧

يتضح من هذا الجدول ان قيمة ٢٤ لاهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمباني بكلية التربية جامعة الأزهر غير داله إحصائيا حيث بلغت قيمة ٢٤ المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات العينة لصالح عدم الموافقة فيما عدا المفردة رقم (٣) والخاصة بوجود مكتبة دينية بالمسجد يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات العينة حيث بلغت قيمة ٢٤ المحسوبة ١٠,٦ وهى اكبر من قيمتها

الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات العينة لصالح عدم الموافقة

ويتضح من هذا الجدول على ان هناك اتفاق تام بين افراد عينة الدراسة تبعا للشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية على ان أهم المشكلات التي تواجه الطلاب بكلية التربية الخاصة بالمبانى هى عدم مناسبة قاعات المحاضرات من حيث مكبرات الصوت والإضاءة مما قد يؤدي ذلك الى التأثير السلبى فى سير العملية التعليمية على الطالب وعلى أعضاء هيئة التدريس أثناء عملية الشرح وقد يؤدي الى عدم إعطاء الوقت الكافى للمحاضرة وعدم توصيل المعلومات بالدرجة المناسبة للطلاب ومن أهم المشكلات أيضا الخاصة بالمبانى ان مبنى المسجد الخاص بالكلية غير مناسب لأعداد الطلاب على اعتبار ان كلية التربية تابعة لجامعة الأزهر وحيث من أهم أهدافها إعداد المعلم المسلم ووجود مكتبة بالمسجد ولكن غير كافية بالكتب الدينية بما يتفق وإعداد المعلم المسلم وعلى اعتبارها جزء من عملية إعداد المعلم المسلم ومن المشكلات التي تواجه الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر هو عدم وجود مقصف أو كافيتريا خاصة بالكلية مما يؤدي الى بعد الطلاب عن الكلية للبحث عن كافيتريا أو مقصف مما قد يؤدي ذلك الى تعطيل وعدم حضور الطلاب للمحاضرات ومن المشكلات أيضا عدم وجود مكتب لتصوير الأوراق بالكلية وعدم وجود مكان مخصص لصرف وتوزيع الكتب مما قد يؤدي ذلك الى إنشغال الطلاب على عملية الوصول إلى الكتب وعملية حجز الكتاب ولذلك يجب وجود مكان مخصص لتصوير الأوراق بالكلية مما قد يسهل على الطالب الحصول على بعض المحاضرات بصورة سهلة كما فى بعض كليات الجامعات المصرية والحصول على نسخ الامتحانات بصورة سهلة وإهدار وقت الطالب فى تصوير الأوراق الخاصة به أو المحاضرات وهذا العدد الهائل من الطلاب بالكلية قد يحتاج الى مكان لتصوير الأوراق ومكتب خاص لتوزيع وصرف الكتب وكافيتريا ومقصف خاص بالكلية مما قد يؤدي ذلك الى تسهيل العملية التعليمية بالكلية ومن أهم المشكلات أيضا وجود الشعب

النوعية بالكلية مع الشعب العادية مما أدى ذلك إلى زيادة عدد الطلاب الى ما هو عليه الآن وازدحام الطلاب بالكلية طوال العام الدراسي وعدم وجود أماكن خاصة بهم حيث أن المبنى منذ أن أنشئت الكلية الخاص بالشعب العلمية والأدبية فقط هو نفس المبنى الآن الذي يضم الشعب العلمية والأدبية والنوعية لمواد التخصص بجميع الشعب العلمية والأدبية والنوعية بما يتفق مع الاتجاهات العامة المعاصرة وكلية التربية بالجامعات المصرية حيث يوجد فى كثير من كليات التربية بالجامعات المصرية جميع التخصصات مثل الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى والجغرافيا والتاريخ واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة العربية اما بالنسبة للشعب النوعية فيجب بناء مبنى خاص بكل شعبة بما يتفق أيضا مع كليات التربية والجامعات المصرية وحيث يوجد بها مبانى خاصة بكليات الخدمة الاجتماعية وكليات التربية الرياضية وكليات التربية النوعية.

## سابعاً: المشكلات والاحتياجات الخاصة بمكتبة كلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٣٩) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بمكتبة كلية التربية جامعة الأزهر:-

٢ كا	العينة ككل		الشعب النوعية		الشعب العلمية		الشعب الأدبية		العبارات	٣
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١	٢٠,٥	١٠٥	٢٠,٧	٢٧	٢٠	٢٦	٢٠,٨	٥٢	هل تتوافر بالمكتبة أحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة	١
٩,٦	٣٩	١٩٩	٣٠	٣٩	٥٣,٣	٤٦	٤٥,٦	١١٤	هل تتوافر المكتبة أحدث الكتب والمراجع المتخصصة	٢
٣,٥	٣٠,٧	١٥٧	٢٦,٦	٣٤	٢٧,٦	٣٦	٣٤,٨	٨٧	هل تتناسب أوقات العمل بالمكتبة مع أوقات الدراسة اليومية بالكلية	٣
٣,٨	١٦	٨٢	٢١,٥	٢٨	١٣٠	١٧	١٤,٨	٣٧	هل تربط المكتبة بشبكة المعلومات	٤

يتضح من هذا الجدول أن قيم ٢ كا لاهم المشكلات الخاصة بمكتبة الكلية التي تواجه الطلاب غير داله احصائيا حيث بلغت قيمة ٢ كا المحسوبة اقل قيمتها الجدولية والتي تبلغ قيمتها ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ وبالتالي لا توجد فروق ذاتية دلالة احصائية بين فئات العينة لصالح عدم الموافقة فيما عدا المفردة رقم (٢) والخاصة بتوافر بالمكتبة أحدث الكتب والمراجع المتخصصة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات العينة حيث بلغت قيمة ٢ كا المحسوبة ٩,٦ وهى اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢) وذلك لصالح عدم الموافقة على عدم توافر بالمكتبة أحدث الكتب والمراجع المتخصصة.

ويتضح من هذا الجدول ان هناك اتفاق تام بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية على أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب بمكتبة كلية التربية عدم توافر احدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمكتبة مما يصعب على الطالب الحصول على المراجع والكتب والدوريات بالمكتبة وصعوبة الحصول على المعلومات نفسها وعدم معرفة ما توصل إليه المعارف الحديثة وقد يؤدي ذلك أيضا الى عدم تنمية مهارة استخدام المكتبة حتى إذا تواجد الطالب في مكتبة كليات أخرى لا يستطيع استخدامها ولا يستطيع استخراج المعلومات بصورة سهلة ومن أهم المشكلات أيضا عدم توافر بالمكتبة احدث الكتب والمراجع المتخصصة مما قد يصعب على طلاب التخصصات الأخرى مثل طلاب الشعب العلمية زيادة عدد المعلومات فى التخصص وصعوبة كتابة بحث فى أحد التخصصات التي يقوم بدراستها إذا طلب منه ذلك. ومن المشكلات ايضا التي تواجه طلاب كلية التربية هي عدم تناسب اوقات العمل بالمكتبة مع أوقات الدراسة اليومية بالكلية مما قد لا يتيح للطالب دخول المكتبة والتعرف بما فيها من كتب ودوريات وكيفية الاطلاع على الكتب وكيفية فهرسة الكتب ومن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب عند دخولهم المكتبة هو عدم ربط المكتبة بشبكة المعلومات وقد يرجع ذلك الى عدم توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمكتبة مما قد يصعب ذلك على الطالب الاطلاع على ما هو جديد فى المعلومات وما توصلت إليه الدول المتقدمة من نتائج وأبحاث ودراسات وبذلك يجب توفير احدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمكتبة وربطها بشبكة المعلومات وتوفير احدث الكتب والمراجع الحديثة والدوريات المتخصصة بالمكتبة وتزويد فترة ثانية للعمل بالمكتبة لكي تتناسب مع أوقات الدراسة اليومية بالكلية.

### الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي:-

وهي آخر جولات دلفاي فى هذه الدراسة وتهدف إلى تحديد أولويات أساليب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع تحديات المستقبل والتي وافق عليها جميع أو اغلب الخبراء فى الجولة الثانية وقد طلب الباحث من الخبراء اختيار استجابة واحدة حسب درجة الموافقة وتم ترتيب المفردات حسب درجة أهميتها.

وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على الخبراء المشاركين فى الجولة الأولى والثانية وقد بلغ عدد الاستبانات التي حصل عليها الباحث ٦٧ استبانة وتحتوى هذه الجولة على ١٢ محور مكونة من ١١ محور للجولة الثانية والمحور الأخير تكون من نتائج استجابات الطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالشعب الأدبية والشعب العلمية والشعب النوعية على الاستبانة لمعرفة أهم المشكلات التي تواجههم وأهم احتياجاتهم وذلك بهدف التوصل من خلال آراء عينة الطلاب وعينة الخبراء إلى أهم الأساليب لتطوير كلية التربية حسب درجة الاتفاق بينهم وترتيبها على حسب درجة الأهمية.

## نتائج الجولة الثالثة

### المحور الأول - الأهداف:

نتائج استجابات عينة الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) حول أهداف كلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٤٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) حول أهداف كلية التربية جامعة الأزهر:

الترتيب	كأ	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٠٤	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	١- أعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس *
٢	١١٨,٢	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	٢- إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي *
١٧	٥١,٧	٢,٦	٤,٤	٣	٢٢,٣	١٥	٧٣	٤٩	٣- رفع المستوى المهني للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال الدورات والدراسات العليا *
٥	٩٧,٢	٢,٨	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	٤- إعداد إحصائيين وقادة تربويين في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية *
١٩	٣٩,٩	٢,٥	٩	٦	٢٢,٣	١٥	٦٨,٦	٤٦	٥- تعليم العربية لغير الناطقين بها *
١٤	٧٣,١	٢,٧	٦	٤	٨,٩	٨	٨٢	٥٥	٦- تنظيم برامج وتدريب إحصائيين وقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم *

١٢	٧٧,٨	٢,٧	٤,٤	٣	١٢	٨	٨٣,٥	٥٦	٧- خدمة المجتمع والإسهام فى النشاطات التربوية والقيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع.
٦	٩٧,٢	٢,٨	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	٨- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والعربية والدولية فى معالجة القضايا التربوية.
٩	٧١,١	٢,٨	٦	-	١,٢	٨	٨٨	٥٩	٩- المشاركة فى تطوير التعليم الجامعي بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعي.
٨	٧١,١	٢,٨	-	-	٨,٩	٨	٨٨	٥٩	١٠- التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمي فى البرامج التربوية والأكاديمية والثقافية.
٧	٩٦,١	٢,٨	٣	٢	١٣,١	٥	٨٩,٥	٦٠	١١- الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة.
١١	٨٦,٩	٢,٨	٤,٤	٣	٩	٦	٨٦,٥	٥٨	١٢- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية الصحيحة مما يشكل شخصيتهم الإسلامية لبعدهم عن التطرف والمغالاة.

١٦	٧٣,١	٢,٧	٦	٤	١٢	٨	٨٢	٥٥	١٣- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء الوطني القومي *
١٥	٧٣,١	٢,٧	٦	٤	١٢	٨	٨٢	٥٥	١٤- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة بتنمية مهارة التدريس *
١٠	٩٢,٤	٢,٨	١,٤	١	١٠,٤	٧	٨٨	٥٩	١٥- إقامة المؤتمرات العلمية والتخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية *
٤	٩٧,٢	٢,٨	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	١٦- اعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الاشراف العلمي للدراسات العليا
١٣	٧٧,٨	٢,٧	٤,٤	٣	١٢	٨	٨٣,٥	٥٦	١٧- تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الأزهرى *
١٨	٤٩,٢	٢,٦	٩	٦	١٨	١٢	٧٣	٤٩	١٨- تبصير الدارسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة *
٣	١١٢,٦	٢,٩	٣	٢	٣	٢	٩٤	٦٣	١٩- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت *

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة في اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الاول الاهداف حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة في كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩,٥, عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة الخبراء الدراسة على أن أهم أهداف كلية التربية على حسب الترتيب

ودرجة الموافقة تتمثل في إعداد حملة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها من المؤهلات العلمية الأزهرية لمهنة التدريس وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبي ٩، ٢، إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي في مصر والعالم العربي الإسلامي وهو يأخذ الترتيب الثاني حيث تكون نسبته ٩٥، ٥٪ والوزن النسبي ٩، ٢، تقديم استشارات عبر الانترنت وهي تأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٨٩، ٥٪ والوزن النسبي ٨، ٢، إعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الإشراف العلمى لطلاب الدراسات العليا وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٨٣، ٥٪ والوزن النسبي ٨، ٢، اعداد اخصائيين وقادة تربويين فى مجال تنمية المجتمعات العربية والاسلامية وهى تأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبتها ٨٩، ٥٪ والوزن النسبي ٨، ٢، التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والدولية فى معالجة القضايا التربوية وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٨٩، ٥٪ والوزن النسبي ٨، ٢، الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٨٩، ٥٪ والوزن النسبي ٧، ٢، التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمى والتقنى فى البرامج التربوية والثقافية وهو يأخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبي ٨، ٢، المشاركة فى تطوير التعليم الجامعى بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعى وهو يأخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبي ٨، ٢، إقامة المؤتمرات العلمية التخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية وهو يأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٧٣٪ والوزن النسبي ٥، ٢، تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس، والمفاهيم الثقافية، والإسلامية، وهو يأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبته ٨٦، ٥٪ والوزن النسبي ٨، ٢، خدمة المجتمع والإسهام فى النشاطات التربوية والقيام بمشروعات وبرامج خدمة البيئة وهو يأخذ الترتيب الثانى عشر حيث تكون نسبته ٨٣، ٥٪ والوزن النسبي ٧، ٢، تقديم الحلول للمشكلات التى تواجه التعليم الازهرى وهو يأخذ الترتيب الثالث عشر حيث تكون نسبته ٨٣، ٥٪ والوزن النسبي ٧، ٢، تنظيم برامج وتدريب إخصائيين وقادة فى النواحي المختلفة لمهنة التعليم وهو يأخذ

الترتيب الرابع عشر حيث تكون نسبته ٨٣٪ والوزن النسبي ٧، ٢، حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس وهو يأخذ الترتيب الخامس عشر حيث تكون نسبته ٨٢٪ والوزن النسبي ٧، ٢، غرس مبادئ الانتماء للوطن، وأسس الانتماء القومي، ويأخذ الترتيب السادس عشر حيث تكون نسبته ٨٢٪ والوزن النسبي ٧، ٢، رفع المستوى المهني للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال الدورات والدراسات العليا وهو يأخذ الترتيب السابع عشر حيث تكون نسبته ٧٣٪ والوزن النسبي ٦، ٢، تبصير الدارسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة وهو يأخذ الترتيب الثامن عشر حيث تكون نسبته ٧٣٪ والوزن النسبي ٦، ٢، تعليم العربية لغير الناطقين بها وهو يأخذ الترتيب التاسع عشر حيث تكون نسبته ٦٨، ٦٪ والوزن النسبي ٥، ٢.

ويتضح من نتائج استجابات عينة الخبراء الممثلة في أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقا إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن أهداف كلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتفق مع متطلبات التحديات المستقبلية، واحتياجات المجتمع على اعتبار أنها مؤسسة تربوية تقوم بمشروعات لخدمة البيئة والمجتمع وأنها مؤسسة تربوية تقوم بالدور البحثي والتدريس ولها دور هام في الإسهام في إثراء وتطوير الفكر التربوي ونشر الاتجاهات العلمية الحديثة وبالتالي فهذه الأهداف تتمثل في:-

١- إعداد حملة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها من المؤتمرات العلمية الأزهرية لمهنة التدريس.

٢- إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي في مصر والعالم العربي الإسلامي.

٣- إعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الإشراف العلمي لطلاب الدراسات العليا.

٤- تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الأزهرية.

٥- رفع المستوى المهني للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال دورات أو دراسات عليا.

٦- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والدولية فى معالجة القضايا التربوية.

٧- الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة.

٨- التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمى والتقنى فى البرامج التربوية والثقافية

٩- المشاركة فى تطوير التعليم الجامعى بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعى.

١٠- إقامة المؤتمرات العلمية التخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية.

١١- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية.

١٢- خدمة المجتمع والإسهام فى النشاطات التربوية والقيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة.

١٣- تبصير الدرامسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.

١٤- تنظيم برامج وتدريب إخصائيين وقادة فى النواحى المختلفة لمهنة التعليم.

١٥- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس.

١٦- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء القومى.

١٧- إعداد إخصائيين وقادة تربويين فى مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.

١٨- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت.

١٩- تعليم العربية لغير الناطقين بها.

ويتضح من ذلك انه لا يجب أن يقتصر دور كلية التربية جامعة الأزهر على إعداد

المعلم فقط بل يعتبر هدف من ضمن أهداف كلية التربية ويجب أن تتسع أدوارها لخدمة

البيئة والمجتمع، والأمة العربية، والإسلامية باعتبارها كلية من كليات جامعة الأزهر ويجب أن يكون لها دور رئيسي في نشر الإسلام واللغة العربية بالإضافة إلى تلبية احتياجات المجتمع المستقبلية من المعلمين وأن تؤهلهم لمواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية.

المحور الثاني- قبول الطلاب:-

استجابات عينة الخبراء (اعضاء هيئة التدريس) حول أساليب القبول بكلية التربية جامعة الأزهر:-

جدول رقم (٤١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء (اعضاء هيئة التدريس) حول أساليب القبول بكلية التربية جامعة الأزهر:-

الترتيب	٢ك	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦	٨١,٨	٢,٥	١٨	١٢	١٢	٨	٧١,٦	٤٧	١-المجموع الكلي في الثانوية الازهرية.
١	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٦	٤	٩٢,٥	٦٢	٢-المقابلات الشخصية.
٣	٨١,٩	٢,٧	٦	٤	٩	٦	٨٥	٥٧	٣-اختبارات نفسية.
٢	٨٦,٩	٢,٧	٩	٦	٤,٤	٣	٨٦,٥	٥٨	٤-اختبار القدرات اللفظية.
٥	٤٥,١	٢,٥	١٢	٨	١٦,٤	١١	٧١,٦	٤٨	٥-اختبارات في المعلومات العامة.
٤	٧٧,٢	٢,٧	٩	٦	٧,٤	٥	٨٣,٥	٥٦	٦-مقياس ميول مهنية (تفضيل مهني)
٧	٢٦,٦	٢,٤	١٦,٤	١١	٢١,٩	١٤	٦٢,٦	٤٢	٧-اختبارات علمية في الكمبيوتر ومهارات استخدامه.

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لآراء افراد عينة الخبراء الممثلة في اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الثانى القبول حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة أفراد خبراء الدراسة على أن أهم شروط القبول بكلية التربية جامعة الأزهر حسب الترتيب ودرجة الموافقة تتمثل في المقابلة الشخصية، وهو يأخذ الترتيب الأول، حيث تكون نسبته ٩٢, ٥٪ والوزن النسبى ٩, ٢، اختبارات القدرات اللفظية وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٨٦, ٥٪ والوزن النسبى ٧, ٢، اختبارات نفسية وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٨٥, ٨٪ والوزن النسبى ٧, ٢، مقياس ميول مهنية (تفضيل مهنى) وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٨٣, ٥٪ والوزن النسبى ٧, ٢، اختبارات تحريرية فى المعلومات العامة وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٧١, ٦٪ والوزن النسبى ٦, ٢، المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية وهو يأخذ السادس حيث تكون نسبته ٧٠, ٦٪ والوزن النسبى ٥, ٢، اختبارات عملية فى الكمبيوتر ومهارات استخدامه وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٦٢, ٦٪ والوزن النسبى ٤, ٢.

ويتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقا إلى درجة كبيرة بين آراء عينة الخبراء على قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر لا يجب أن يعتمد فقط على المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية، بل يجب أن يتم قبول الطلاب على أكثر وسيلة أهمها:-

١- المقابلات الشخصية.

٢- اختبارات القدرات اللفظية.

٣- اختبارات نفسية.

٤- مقياس ميول مهنية (تفضيل مهني).

٥- اختبارات تحريرية في المعلومات العامة.

٦- المجموع الكلي في الثانوية الأزهرية.

٧- اختبارات عملية في الكمبيوتر ومهارات استخدامه

وهذا يدل على أنه يتم قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على درجات الطالب في الثانوية الأزهرية وليس بناء على ميول واتجاهات الطلاب وهذا يدل على احتياجات الطلاب لأساليب متنوعة وشاملة لقبول الطلاب مما يؤثر على إعداد المعلم لمواجهة التحديات المعاصرة، والمستقبلية، وأن نظام القبول بهذه الصورة يكون فيها قصور يجب تلافيا حيث إن قبول الطلاب بناء على المجموع الكلي في الثانوية الأزهرية تعتبر من الأساليب التقليدية وبذلك يجب استخدام أكثر من وسيلة لقبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر على اعتبار أن مهنة التدريس من أهم المهن التي ينبغي على المشتغلين بها أن تتوافر فيهم صفات خاصة ونظرا لأهمية هذه المهنة يجب أن تكون هناك شروط دقيقة للقبول بكلية التربية ممثلة خاصة في الصفات الشخصية والمهنية حيث إن الاختيار والقبول الجيد بداية سليمة لتطوير كلية التربية وتلبية احتياجات المجتمع وإعداد المعلم القادر على مواجهة تحديات المستقبل حيث إن الدقة في اختيار وقبول الطلاب بكلية التربية يكون له أثر فعال ويؤدي بدرجة كبيرة إلى تحقيق أهداف كلية التربية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع معظم الدراسات العربية والأجنبية والاتجاهات الحديثة في قبول الطلاب بكلية التربية على أن يتم قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على قدرات واستعدادات الطالب والمقابلة الشخصية والاختبارات التحريرية في الثقافة العامة واستخدام أكثر من شرط لقبول الطالب بكلية التربية وليس فقط الاعتماد الكلي على المجموع في المرحلة الثانوية.

المحور الثالث- التشعيب:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول أهم نظم التشعيب بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٤٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أهم نظم التشعيب بكلية التربية جامعة الأزهر.

الترتيب	كأ	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات .
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٧٢,٧	٢,٧	٩	٦	٩	٦	٨٢	٥٥	١- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥% في مواد التخصص .
١	١٠٢,١	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	٢- قدرات واستعداد الطالب .
٢	٩٢,٤	٢,٨	٩,٤	١	١٠,٤	٧	٨٨	٥٩	٣- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم .
٤	٥٦	٢,٦	١٢	٨	١٢	٨	٧٦,١	٥١	٤- احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب .
٦	٢٦,٢	٢,٤	١٨	١٢	١٩,٤	١٣	٦٢,٦	٤٢	٥- التنسيق بين الشعب المختلفة .
٥	٤٨,٥	٢,٦	١٢	٨	٦,٥	١٠	٧٣	٤٩	٦- اختبارات تحصيلية في مواد التخصص بواسطة مجموعة من الأساتذة المتخصصين .

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لآراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الثالث التشعب حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة على أن يتم التشعب بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية حسب الترتيب ودرجة الموافقة والتي تتمثل فى قدرات واستعدادات الطالب وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩, ٢، ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبى ٨, ٢، وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥٪ فى مواد التخصص وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٨٢٪ والوزن النسبى ٧, ٢، احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب وهو يأخذ الترتيب الرابع تكون نسبته ٧٦, ١٪ والوزن النسبى ٦, ٢، اختبارات تحريرية فى مواد التخصص من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين، وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٧٣٪ والوزن النسبى ٦, ٢، التنسيق بين الشعب المختلفة، وهو يأخذ الترتيب السادس وتكون نسبته ٦٢, ٦٪ والوزن النسبى ٤, ٢.

ويتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقا إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أن تشعب الطلاب بكلية التربية لا يجب أن يعتمد فقط على درجات مواد التخصص بل يجب أن يتم تشعب الطلاب بناء على أكثر من وسيلة لإعطاء الفرص أمام الطلاب للتعبير عن قدراتهم، ومهاراتهم، ورغباتهم لكى تتناسب مع تخصصاتهم مما يؤثر على عملية إعداد المعلم ومحاولة الربط بين رغبات الطلاب واحتياجات المجتمع عن طريق التوازن، والتنسيق بين الشعب المختلفة ومن أهم هذه الوسائل التي يجب أن يتم عليها تشعب الطلاب هي:-

٢- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم.

٣- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥٪ في مواد التخصص.

٤- احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب.

٥- اختبارات تحريرية (تحصيلية) في مواد التخصص من خلال مجموعة من

الأساتذة المتخصصين.

٦- التوازن والتنسيق بين الشعب المختلفة.

حيث إن نظام التشعب بناء على درجات مواد التخصص يهمل المهارات الفعلية التي سيطلبها كل تخصص وبالتالي فإن نظام التشعب بكلية التربية جامعة الأزهر يحتاج إلى إعادة النظر لعدة أسباب أن هناك شعب تقبل أعدادا كبيرة ولا يستفاد منها مستقبلا مما يؤدي إلي تراكم في بعض التخصصات، ونقص في التخصصات الأخرى ويجب أن يختار الإعداد في ضوء الحاجة المستقبلية من المعلمين حيث إن الزيادة في بعض الشعب دون مراعاة قدراتهم وتخصصاتهم ونقص بالشعب الأخرى ينعكس سلبا على تحسين ومردود العملية التعليمية وكفاءة المعلمين في المستقبل ولذلك يجب أن يكون التشعب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على ميول ورغبات الطلاب واحتياجات المجتمع من التخصصات، والربط بين الشعب وسوق العمل والتوازن، والتنسيق بين الشعب، وحسب إمكانات الكلية، واحتياجاتها لكي تتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة. وهذا يدل على أنه لا يجب توزيع الطلاب على الشعب بناء على درجات مواد التخصص، بل يجب الاعتماد على أكثر من وسيلة أو أسلوب لتوزيع الطلاب على الشعب من أهمها ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم وقدرات واستعدادات الطلاب واختبارات تحريرية في مواد التخصص والتوازن والتنسيق بين الشعب وهذا بالإضافة الى درجات مواد التخصص في

الثانوية الأزهرية

نتائج استجابات عينة الخبراء نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٤٣) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر.

الترتيب	٢كا	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	١- نظام الأربع سنوات (التكاملي).
٣	٩٧,٢	٢,٨	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	٢- إضافة السنة الخامسة للتربية العملية.
٢	١٠٧,٤	٢,٨	١,٤	١	٦	٤	٩٢,٥	٦٢	٣- أن تختص كلية التربية بالإعداد التربوي فقط لخريجي الكليات الأخرى غير كلية التربية (النظام التابعي) *

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لآراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الرابع نظم الاعداد حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥, ٩٩ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن يكون نظم الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر على الأسس الآتية حسب الترتيب ودرجة الموافقة نظام الأربع سنوات وهو يأخذ الترتيب الاول حيث تكون نسبته ٥, ٩٥٪ والوزن النسبى ٩, ٢، أن تختص كلية التربية بالإعداد التربوى فقط لخريجي الكليات الأخرى غير التربية وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٥, ٩٢٪ والوزن النسبى ٨, ٢، إضافة سنة خامسة وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٥, ٨٩٪ والوزن النسبى ٥, ٢.

يتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس الى أن هناك اتفاقا إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أن نظم الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن يكون كما هو معمول به فى كليات التربية فى الجامعات المصرية وكليات التربية بالدول المتقدمة وهناك اتفاق بين عينة خبراء الدراسة على أن يكون نظام مدة الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر خمس سنوات على أساس أن هذه المدة مناسبة لإعداد المعلم الكفاء والفعال وأن مدة الدراسة بكلية التربية أربع سنوات فهذه المدة فترة محدودة ولا تتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله، ولذلك كان هناك اتفاق الى درجة كبيرة بين عينة الطلاب عينة الخبراء على أن نظام الدراسة ومدتها بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تكون على النظام التالى:-

١- نظام الأربع سنوات الحالي.

٢- نظام الخمس سنوات.

٣- أن تخصص كلية التربية بالإعداد التربوى فقط لخريجي الكليات الأخرى غير

التربية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نظم نتائج الدراسات العربية الأجنبية والاتجاهات الحديثة لتنظيم الإعداد بكليات التربية، وأيضا نظم الإعداد بكليات التربية بالجامعات المصرية على أنه واثبتت أيضا الدراسات العربية والأجنبية، والاتجاهات الحديثة أن مدة إعداد المعلم أربع سنوات غير كافية لإعداد الطالب إعدادا مناسباً وذلك اقترحت الدراسات زيادة مدة الدراسة بكلية التربية لإعداد المعلم إلى خمس سنوات بما يتفق مع نظام الإعداد التكاملي.

المحور الخامس - جوانب الإعداد :- أ - الجانب الثقافي :-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - أ - الجانب الثقافي :-

جدول رقم (٤٤) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - أ - الجانب الثقافي :-

الترتيب	كأ	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١٠	٥٦,٨	٢,٦	٧,٤	٥	١٦,٤	١١	٧٦,١	٥١	١- أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠٪ من الإعداد الكلي .
٣	٩٧,٢	٢,٨	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	٢- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها في إطار إشراف أساتذة الكلية .
٨	٦٩,٨	٢,٧	٣	٢	١٦,٤	١١	٨٠,٦	٥٤	٣- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه .
٢	٩٦,٨	٢,٨	٣	٢	٧,٤	٥	٨٩,٥	٦٠	٤- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث
٩	٦٦,٢	٢,٧	٣	٢	١٨	١٢	٧٩,١	٥٣	٥- زيادة المعلومات الثقافية في جميع المجالات .
٦	٥٨	٢,٨	-	-	١٦,٤	١١	٨٣,٥	٥٦	٦- العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة .
١	٨٠,٧	٢,٩	-	-	٩	٦	٩١,٥	٦١	٧- إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة .

٤	٩١,٩	٢,٨	٣	٢	٩	٦	٨٨	٥٩	٨- أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة .
٥	٨٧,٨	٢,٨	١,٤	١	١٢	٨	٨٦,٥	٥٨	٩- المسابقات الثقافية .
٧	٧٤,١	٢,٧	٣	٢	١٥	١٠	٨٢	٥٥	١٠- الزيارات الميدانية لبعض المواقع للتزويد الثقافي .

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة في اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الخامس جوانب الاعداد (الجانب الثقافي) حيث بلغت قيمة كا ٢٢ المحسوبة في كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن أهم جوانب الإعداد الثقافي التي يجب أن تتم بكلية التربية جامعة الأزهر حسب الترتيب ودرجة الموافقة تتمثل في إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٩١,٥٪ والوزن النسبي ٩, ٢، إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث وهو يأخذ الترتيب الثاني حيث تكون نسبته ٨٩,٥٪ والوزن النسبي ٩, ٢، إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها في إطار إشراف أساتذة الكلية وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٨٩,٥٪ والوزن النسبي ٩, ٢، أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبي ٨, ٢، المسابقات الثقافية ويأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٨٦,٥٪ والوزن النسبي ٨, ٢، العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٨٣,٥٪ والوزن النسبي ٨, ٢، الزيارات الميدانية لبعض المواقع

للتزويد الثقافى وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٨٢٪ والوزن النسبى ٧، ٢، إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه وهو يأخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبته ٨٠، ٦٪ والوزن النسبى ٧، ٢، زيادة المعلومات الثقافية فى جميع المجالات وهو يأخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبته ٧٩، ١٪ والوزن النسبى ٧، ٢، أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافى على ٢٠٪ من الإعداد الكلى وهو يأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٧٧٪ والوزن النسبى ٦، ٢.

يتضح من نتائج عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس على أن هناك اتفاقاً إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أنه يجب تزويد الطالب بالمعارف الضرورية الخاصة بالثقافات المختلفة، والعمل على تطويرها وذلك يتم عن طريق الاهتمام بتطوير الجانب الثقافى عن طريق إجراء الندوات حول أهم الأحداث المعاصرة وحلقات المناقشة حول القضايا الهامة، والمسابقات الثقافية مما يؤدي إلى زيادة المعلومات الثقافية وقيام الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة ولذلك كان هناك اتفاق الى درجة كبيرة بين عينة الطلاب وعينة خبراء الدراسة على أنه يجب أن يتم الإعداد الثقافى بكلية التربية جامعة الأزهر عن طريق الأساليب الآتية:-

- ١- إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة.
- ٢- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التى يحتاجها العصر الحديث.
- ٣- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها فى إطار إشراف أساتذة الكلية.
- ٤- أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة.
- ٥- المسابقات الثقافية.
- ٦- العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة.
- ٧- الزيارات الميدانية لبعض المواقع للتزويد الثقافى.

٨- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه.

٩- زيادة المعلومات الثقافية في جميع المجالات.

١٠- أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠٪ من الإعداد الكلى.

جوانب الإعداد: ب - الجانب الأكاديمي:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر. - ب - الجانب الأكاديمي:-

جدول رقم (٤٥) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر. ب - الجانب الأكاديمي:-

الترتيب	كأ	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧	٥٢,٧	٢,٦	٩	٦	١٦,٤	١١	٧٤,٦	٥٠	١- أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصى على ٦٠% من الإعداد الكلى.
٥	٧٧,٨	٢,٧	١٤,٤	٣	١٢	٨	٨٢,٥	٥٦	٢- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بكلية للإشراف على الأقسام
٤	٨٦,٩	٢,٧	٩	٦	١٤,٤	٣	٨٦,٥	٥٨	٣- التعمق فى مواد التخصص بحيث يقرب الطالب من إمامه بتخصصه من نظيره فى الكلية المقابلة.
٦	٦٧,٢	٢,٧	١,٤	١	١٩,٤	١٣	٧٩,١	٥٣	٤- أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص والمواد المقررة فى كل فصل دراسى.
٣	٩٢,٤	٢,٨	١,٤	١	١٠,٤	٧	٨٨	٥٩	٥- تزويد الطلاب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية.

٢	٩١,١	٢,٩	-	-	٦	٤	٩٤	٦٣	٦- الإعداد التربوي للقائمين بالتدريس للجانب التخصصي.
١	١٠٢	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	٧- التكامل بين مواد التخصص.

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الخامس جوانب الإعداد (الجانب التخصصي) حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة وأعضاء هيئة التدريس أن يكون جانب الإعداد الأكاديمي بكلية التربية جامعة الأزهر يتم على الأسس الآتية حسب الترتيب ودرجة الموافقة والتي تتمثل فى أن يكون هناك تكامل بين مواد التخصص وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبي ٩,٢، ضرورة الإعداد التربوي للقائمين بالتدريس بكلية وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبة ٩٤٪ والوزن النسبي ٩,٢، تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبي ٨,٢، التعمق فى مواد التخصصي بحيث يقترب الطالب من إلمامه بتخصصه من نظيرة فى الكلية المقابلة وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٨٦,٥٪ والوزن النسبي ٧,٢، تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بكلية بالإشراف على الأقسام بناء على أساس التخصص الأول للأستاذ وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبة ٨٢,٥٪ والوزن النسبي ٧,٢، أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصي على ٦٠٪ من الإعداد الكلى وهو يأخذ السابع حيث تكون نسبته ٧٤,٦٪ والوزن النسبي ٦,٢.

يتضح من نتائج استجابات عينة الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس على أن هناك اتفاقاً إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أنه يجب تزويد الطالب بالمعارف الأكاديمية وتزويده بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية وتنمية مهارات التعلم الذاتى لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، ولذلك فإن هناك اتفاقاً إلى درجة كبيرة بين عينة خبراء الدراسة على أنه يجب أن يتم الإعداد الأكاديمي للطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالأساليب الآتية:-

١- أن يكون هناك تكامل بين مواد التخصص.

٢- ضرورة الإعداد التربوي للقائمين بالتدريس الأكاديمي.

٣- تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية.

٤- التعمق فى مواد التخصص بحيث يقرب الطالب من إلمامه بتخصصه من نظيره فى الكلية المقابلة.

٤- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالإشراف على الأقسام بناء على أساس التخصص الأول للأستاذ.

٦- أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص والمواد المقررة فى كل فصل دراسي.

٧- أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصي على ٦٠٪ من الإعداد الكلي.

جوانب الإعداد: ج - الجانب التربوي:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - ج - الجانب التربوي:-

جدول رقم (٤٦) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر - ج - الجانب التربوي:-

الترتيب	٢١٤	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		المبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١١	٨١,٨	٢,٧	٧,٤	٥	٧,٤	٥	٨٥	٥٧	١- أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠% من الإعداد الكلي.
٨	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٦	٤	٩٢,٥	٦٢	٢- الاهتمام بالكيف والكم معاً.
٦	٩١,١	٢,٩	-	-	٦	٤	٩٤	٦٣	٣- اهتمام المقررات أكثر بالنواحي التربوية التطبيقية.
٤	١٠٢,١	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	٤- إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات نظرياً وعملياً بما يتماشى مع التقدم.
١٠	٨٥,٨	٢,٩	-	-	٧,٤	٥	٩٢,٥	٦٢	٥- التكامل بين المقررات التربوية.
٦	٨٥,٥	٢,٩	-	-	٧,٤	٥	٩٢,٥	٦٢	٦- أن تقدم المقررات النظرية التربوية بما يتناسب مستوى الإعداد المأمول.

٦٦	٩٨,٢	١	١,٤	-	-	٢,٩	١٠٨	١	٧-مساعدة الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية*
٦٣	٩٤	٤	٦	-	-	٢,٩	٩١,١	٥	٨-تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتي والمستمر.
٦٥	٩٧	٢	٣	-	-	٢,٩	١٠٢,١	٢	٩-تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم*
٦٢	٩٢,٥	٥	٧,٤	-	-	٢,٩	٨٥,٨	٩	١٠-تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية*
٦٥	٩٧	٢	٣	-	-	٢,٩	١٠٢,١	٣	١١-ان تتضمن المقررات التربوية إعداد معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة).

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق

بعبارات المحور الخامس جوانب الإعداد (الإعداد التربوى) حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها

الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقاً تاماً بين عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن أهم جوانب الإعداد التربوي "المهني" التي يجب أن تتم بكلية التربية جامعة الأزهر هي حسب الترتيب ودرجة الموافقة تتمثل في مساعدة الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنمية مهاراته المهنية وهي تأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبتها ٢, ٩٨٪ والوزن النسبي ٩, ٢, تنمية القيم والاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم وهي تأخذ الترتيب الثاني حيث تكون نسبته ٤, ٩٧٪ والوزن النسبي ٩, ٢, ان تتضمن المقررات التربوية اعداد معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة) وهي تأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبتها ٤, ٩٧٪ والوزن النسبي ٩, ٢, إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات التربوية نظرياً وعملياً بما يتماشى مع الفهم وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٤, ٩٧٪ والوزن النسبي ٩, ٢, تدريب الطالب المعلم على التعليم المستمر والذاتي وهي تأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٨, ٩٤٪ والوزن النسبي ٩, ٢, اهتمام المقررات اكثر بالنواحي التربوية التطبيقية وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٨, ٩٤٪ والوزن النسبي ٩, ٢, أن تقدم المقررات النظريات التربوية بما يناسب مستوى الإعداد المأمول وهي تأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبتها ٥, ٩٢٪ والوزن النسبي ٩, ٢, الاهتمام بالكيف والكم معاً وهو يأخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبته ٥, ٩٢٪ والوزن النسبي ٩, ٢, تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية وهي تأخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبتها ٥, ٩٢٪ والوزن النسبي ٩, ٢, التكامل بين المقررات التربوية وهو يأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٥, ٩٢٪ والوزن النسبي ٩, ٢, أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠٪ من الإعداد الكلي وهو يأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبته ١, ٨٥٪ والوزن النسبي ٧, ٢.

يتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقاً إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أنه يجب إدخال بعض

التعديلات على الإعداد المهني وتوظيف الموارد التربوية لكي يمكن الاستفادة منها وتوظيف التقنيات التربوية وتنمية الاتجاهات وتنمية مهارات إدارة الفصل، والعمل على التكامل بين المقررات التربوية، والاهتمام بالكيف وجودته ولذلك كان هناك اتفاق الى درجة كبيرة بين عينة الطلاب وعينة الخبراء الدراسة على أنه يجب أن يتم الإعداد التربوي للطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر عن طريق الأساليب الآتية:-

١- مساعدة الطلاب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية

٢- تنمية القيم والاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم.

٣- ان تتضمن المقررات التربوية اعداد معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة)

٤- إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات التربوية نظريا وعمليا بما يتماشى مع التقدم.

٥- تدريب الطالب المعلم على التعليم المستمر والذاتي.

٦- اهتمام المقررات بالنواحي التربوية التطبيقية.

٧- أن تقدم المقررات النظريات التربوية بما يناسب مستوى الإعداد المامول.

٨- الاهتمام بالكيف وجودته.

٩- تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية.

١٠- التكامل بين المقررات التربوية.

١١- أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠٪ من الإعداد الكلى

المحور السادس - العلاقات الإنسانية:-

نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب.

جدول رقم (٤٧) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب

الترتيب	٢١٤	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية*
٥	٧١,١	٢,٨	-	-	١٢	٨	٨٨	٥٩	٢- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات*
٢	٩١,١	٢,٩	-	-	٦	٤	٩٤	٦٣	٣- إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس*
٤	٩٧,٢	٢,٨	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	٤- عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم المشكلات والقضايا*
٣	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٦	٤	٩٢,٥	٦٢	٥- القيام بالرحلات الخارجية (علمية ترفيهية)*
٦	٨٦,٩	٢,٨	٤,٤	٣	٩	٦	٨٦,٥	٥٨	٦- عمل يوم رياضي اجتماعي شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين*

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لآراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور السادس العلاقات الانسانية حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة لأعضاء هيئة التدريس على أن يجب تقوية العلاقات الإنسانية داخل الكلية عن طريق الأساليب الآتية حسب الترتيب ودرجة الموافقة التي تتمثل في القيام بأنشطة رياضية وثقافية، واجتماعية، و هو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٩٥, ٥٪ والوزن النسبي ٩, ٢، إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٩٤, ٩٪ والوزن النسبي ٩, ٢، القيام بالرحلات الخارجية ترفيهية علمية وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٩٢, ٥٪ والوزن النسبي ٩, ٢، عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب لمناقشة أهم المشكلات والقضايا وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تبلغ نسبته ٨٩, ٥٪ والوزن النسبي ٨, ٢، عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٨٨, ٨٪ والوزن النسبي ٨, ٢، عمل يوم اجتماعى رياضى شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وهو يأخذ السادس حيث تكون نسبته ٨٨, ٨٪ والوزن النسبي ٨, ٢.

يتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقا إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أن العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين يجب أن تكون قوية ومتأسكة على اعتبار أن أعضاء هيئة التدريس أسرة واحدة تجمعها مجموعة من القيم والأخلاقيات والتعاون والترابط مما ينعكس ذلك على العملية التعليمية، وأن الترابط الإنساني يفيد فى العمل كترقيق فى النواحي البحثية لأن يكون هناك أهداف واضحة للكلية يسعى أعضاء هيئة التدريس لتحقيقها من خلال بحوثهم وعلاقاتهم العامة ويجب التفاعل بين الأستاذ

والطالب وهذا يحتاج الى مزيد من العمق والتفعيل حيث إن البيئة التعليمية التي يسودها الحب والتعاون البناء يكون تأثيرها على عملية التعليم إيجابيا وتؤدي إلي تحسين وتجويد عملية التعليم ولذلك فإن هناك اتفاقا بين عينة الطلاب وعينة خبراء الدراسة على أنه يتم تقوية العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالوسائل والطرق الآتية:-

- ١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية.
  - ٢- إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
  - ٣- القيام بالرحلات الخارجية ترفيهية علمية.
  - ٤- عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم القضايا والمشكلات.
  - ٥- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات.
  - ٦- عمل يوم اجتماعي رياضي شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- وهذا يدل على تقوية العلاقات الإنسانية تتطلب زيادة عدد الأنشطة الثقافية والاجتماعية ويعتبر ذلك أيضا من جوانب الإعداد بكلية التربية حيث تسهم هذه الأنشطة في شخصية معلم المستقبل مما يجعل الطالب أكثر فعالية وإيجابية مما يؤدي ذلك إلى تحقيق بعض أهداف كلية التربية.

المحور السابع- طرق التدريس:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول طرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٤٨) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول طرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر.

الترتيب	كأ	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١٢	٧٤,١	٢,٧	٣	٢	١٥	٦	٨٢,٥	٥٥	١-العروض العملية.
١٠	٨٠,٢	٢,٧	-	٤	٩	١	٨٥	٥٧	٢-الزيارات والتقارير الميدانية.
١	١٠٨	٢,٩	-	٢	١,٤	٧	٩٨,٢	٦٦	٣-استخدام المستحدثات التكنولوجية.
٩	٨٧,٢	٢,٨	-	-	١٠,٤	١	٨٦,٥	٥٨	٤-التعليم الإلكتروني.
٢	١٠٨	٢,٩	-	٢	١,٤	١٠	٩٨,٢	٦٦	٥-المناقشة والحوار.
١٣	٦٤,٨	٢,٧	٦	-	١٥	١	٧٩,١	٥٣	٦-التدريس المتفرد.
٣	١٠٨	٢,٩	-	٤	١,٤	٥	٩٨,٢	٦٦	٧-التدريس التعاوني.
٦	١٠٢,٢	٢,٨	١,٤	-	٧,٤	٨	٩١,٥	٦١	٨-التدريس المصغر.
٧	٧١,١	٢,٨	-	١	١٢	٨	٨٨	٥٩	٩-استخدام المديولات التعليمية.
٨	٧١,١	٢,٨	-	-	١٢	٤	٨٨	٥٩	١٠-المشروعات البحثية.
٥	١٠١,٩	٢,٨	٣	-	٦	٨	٩١,٥	٦١	١١-التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت.
١١	٧٧,٨	٢,٧	٤,٤	٢	١٢	٣	٨٣,٥	٥٦	١٢-التدريس من خلال الاستكشاف.
٤	٩١,١	٢,٩	-	-	٤,٤		٩٥,٥	٦٤	١٣-التدريس من أجل تنمية الابتكار لدى الطلاب

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور السابع طرق التدريس حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن يتم التدريس بالطرق الآتية بكلية التربية جامعة الأزهر حسب الترتيب ودرجة الموافقة، والتي تتمثل فى استخدام المستحدثات التكنولوجية وهى تأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٥,٩٨٪ والوزن النسبى ٩,٢، المناقشة والحوار وهى تأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٥,٩٨٪ والوزن النسبى ٩,٢، التدريس التعاونى وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٥,٩٨٪ والوزن النسبى ٩,٢، التدريس من اجل تنمية الابتكار لدى الطلاب وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٥,٩٥٪ والوزن النسبى ٩,٢، التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت، وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٥,٩١٪ والوزن النسبى ٩,٢، طرق التدريس المصغر، وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٥,٩١٪ والوزن النسبى ٨,٢، استخدام المديولات التعليمية، وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٥,٨٨٪ والوزن النسبى ٨,٢، المشروعات البحثية، وهى تأخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبته ٨,٨٪ والوزن النسبى ٨,٢، التعليم الإلكتروني وهو يأخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبته ٨,٨٪ والوزن النسبى ٨,٢، الزيارات والتقارير الميدانية وهو يأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٨,٥٪ والوزن النسبى ٧,٢، التدريس من خلال الاستقصاء وهو يأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبته ٥,٨٣٪ والوزن النسبى ٧,٢، العروض العملية وهو يأخذ الترتيب الثانى عشر حيث تكون نسبته ٨,٢٪ والوزن النسبى ٨,٢، التدريس المتفرد وهو يأخذ الترتيب الثالث عشر حيث تكون نسبته ٦,٨٠٪ والوزن النسبى ٧,٢.

ويتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس

إلى أن هناك اتفاقاً إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة في أنه يجب التنويع واستخدام أكثر من طريقة لأساليب التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، وعدم الاعتماد الكلي على طريقة المحاضرة على أنها تعتبر طريقة لنقل المعلومات تؤدي إلى التلقين، وحفظ المعلومات، والاستظهار، وأنه يجب تطوير طرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بحيث تكون مواكبة للتطوير العلمي، والتكنولوجي حتى يمكن الاستفادة من كافة طرق التقدم العلمي والتكنولوجي ومن أهمها اتباع طريقة المناقشة والحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنها أكثر إيجابية وتؤدي إلى المشاركة من جانب المعلم والطالب وزملائه في العملية التعليمية وإبداء الرأي وتعمل على تنمية جوانب شخصية المتعلم حيث يستطيع المتعلم الاعتماد على نفسه وتنمية قدراته على التعامل مع تكنولوجيا العصر كما يستطيع المشاركة في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه، ومطالبة الطالب باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لكي يستطيع استخدام تلك الوسائل مستقبلاً باعتباره معلم المستقبل واستخدام طرق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير الناقد والتفكير الابتكاري وبذلك هناك اتفاق تام بين عينة الطلاب، وعينة خبراء الدراسة على أن يجب الاعتماد على أكثر من أسلوب للتدريس بكلية التربية جامعة الأزهر والتي من أهمها:

- ١- استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- ٢- المناقشة والحوار.
- ٣- التدريس التعاوني.
- ٤- التدريس من أجل تنمية الابتكار لدى الطلاب.
- ٥- التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت.
- ٦- طرق التدريس المصغر.
- ٧- استخدام المديولات التعليمية.
- ٨- المشروعات البحثية.

- ٩- التعليم الإلكتروني.
- ١٠- الزيارات والتقارير الميدانية.
- ١١- التدريس من خلال الاستكشاف.
- ١٢- العروض العملية.
- ١٣- التدريس الفردي.

المحور الثامن - الأبنية والتجهيزات:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (قاعات المحاضرات - المكتبة-معمل علم النفس التعليمي- معمل الوسائل التعليمية).

جدول رقم (٤٩) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (قاعات المحاضرات - المكتبة- معمل علم النفس التعليمي- معمل الوسائل التعليمية).

الترتيب	٢١٤	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨	١١٨,٢	٢,٩	٣	٢	١,٤	١	٩٥,٥	٦٤	١- التوسع في قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية.
٤	١٠٨	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	٢- توفير أجهزة الوسائل التعليمية الصالحة للاستخدام بمعامل الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
٩	١١٢,٨	٢,٩	١,٤	١	٤,٤	٣	٩٤	٦٣	٣- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
٧	١١٨,٢	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	٤- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات.

١	١٢٤	٢,٩	١,٤	١	١,٤	١	٩٧	٦٥	٥- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل علم النفس التعليمى *
٢	١٢٤	٢,٩	١,٤	١	١,٤	١	٩٧	٦٥	٦- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل الوسائل التعليمية *
٣	١٠٤	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	٧- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة الإلكترونية الحديثة وشبكات الإنترنت
٦	١١٨,٢	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٢	٦٤	٨- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات
٥	١٠٤	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	٩- فهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات على أجهزة الحاسب الآلى *
١١	٩١,٦	٢,٨	٦	٤	٦	٤	٨٨	٥٩	١٠- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع المتخصصة
١٠	١٢٠,٦	٢,٨	٤,٤	٣	٦	٤	٨٩,٥	٦٣	١١- وجود مبنى خاص للمسجد وبه مكتبة إسلامية.

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور السابع طرق التدريس حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة على أن أهم النظم التي يجب أن تكون عليها الأبنية

والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر حسب الترتيب ودرجة الموافقة تتمثل في خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل علم النفس وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ١٠٠٪ والوزن النسبى ٣ خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل الوسائل التعليمية وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩، ٢ تزويد المكتبة بأحدث الكتب، و الدوريات، و المراجع المتخصصة والمواد الغير مطبوعة وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩، ٢ توفير أجهزة الوسائل التعليمية الصالحة للاستخدام بمعامل الوسائل بما يتناسب مع أعداد الطلاب، وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩، ٢

ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات وهى تاخذ الترتيب الخامس حيث يكون نسبتها ٩٧٪ والوزن النسبى ٦، ٢ تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة، و شبكات الإنترنت وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٣ خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٩٥، ٥٪ والوزن النسبى ٩، ٢ التوسع فى قاعات المحاضرات ليناسب إعداد الطلاب بالكلية وهو يأخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبته ٩٥، ٥٪ والوزن النسبى ٩، ٢، إنشاء مبنى للامتحانات وهو يأخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبته ٩٤٪ والوزن النسبى ٩، ٢ توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمى بما يتناسب مع إعداد الطلاب وهو يأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٩٤٪ والوزن النسبى ٨، ٢، تزويد المكتبة بالميكرو فيلم والميكروفيش وهو يأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبته ٩١٪ والوزن النسبى ٩، ٢ وجود مبنى خاص بالمسجد وبه مكتبة اسلامية تاخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٨٩، ٥٪ والوزن النسبى ٨، ٢ وهى تاخذ الترتيب العاشر وفهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات أجهزة الحاسب الآلى، وهو يأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبى ٨، ٢

ويتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس أن

هناك اتفاقاً تاماً الى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على انه يجب تطوير الأبنية والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر بما يتلائم مع احتياجات الطلاب التعليمية وبما يتلاءم مع الأعداد الهائلة من الطلاب مما يتطلب إعادة النظر في المباني الحالية الممثلة في قاعات وحجرات الدراسة، والتجهيزات المتمثلة في معامل علم النفس التعليمي وأجهزة ومعامل الوسائل التعليمية وأجهزتها والمكتبة، والعمل على تطويرها من كافة الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وربطها بشبكات المعلومات وإمدادها بالكتب والمراجع والدوريات الحديثة وهذا يدل على عدم ملائمة الأبنية والتجهيزات للعملية التعليمية بكلية التربية جامعة الأزهر وبذلك كان هناك اتفاق تام بين عينة الطلاب وعينة خبراء الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر على أنه يجب تطوير الأبنية والتجهيزات بالكلية بالوسائل التالية:-

- ١- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعمل علم النفس.
- ٢- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعمل الوسائل التعليمية.
- ٣- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت.
- ٤- توفير أجهزة الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
- ٥- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع والمواد الغير مطبوعة.
- ٦- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات وفهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات أجهزة الحاسب الآلي.
- ٧- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب
- ٨- تزويد المكتبة بالميكرو فيلم والميكرو فيش.
- ٩- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات.
- ١٠- التوسع في قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية.
- ١١- إنشاء مبنى للامتحانات.

المحور التاسع - التربية العملية:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٥٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر

الترتيب	كأ	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١٢	٩٢,٤	٢,٨	١,٤	١	١٠,٢	٧	٨٨	٥٩	١- أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية.
١٤	٢٨,١	٢,٣	٢٩,٨	٢٠	٩	٦	٦١,١	٤١	٢- سنة خاصة "خامسة" للتربية العملية.
٩	١٠١,٩	٢,٨	٣	٢	٦	٤	٩١,٥	٦١	٣- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات.
١	١٢٤	٢,٩	١,٤	١	١,٤	١	٩٧	٦٥	٤- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوى الكفاءة العالية.
١٣	٩١,٦	٢,٨	٦	٤	٦	٤	٨٨	٥٩	٥- أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوي والآخر أكاديمي.
٨	١٠٢,٢	٢,٨	١,٤	١	٧,٤	٥	٩١,٥	٦١	٦- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية.
١٠	١٠٢,٢	٢,٨	١,٤	١	٧,٤	٥	٩١,٥	٦١	٧- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المدرسة.

١١	٩٧,٢	٢,٩	١,٤	١	٩	٦	٨٩,٥	٦٠	٨- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المجموعة.
٦	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٦	٤	٩٢,٥	٦٢	٩- زيادة المساحة التدريبية للطلاب في التربية العملية.
٥	١١٢,٨	٢,٩	١,٤	١	٤,٤	٣	٩٤	٦٣	١٠- مراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس*.
٣	١١٨,٢	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	١١- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية*.
٢	١٠٢,١	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	١٢- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية*.
٧	٨٥,٨	٢,٩	-	-	٧,٤	٥	٩٢,٥	٦٢	١٣- تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة- الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس)*.
٤	٩١,١	٢,٩	-	-	٤,٤	٣	٩٥,٥	٦٤	١٤- إسناد التربية العملية إلي المتخصصين فى قسم المناهج وطرق التدريس*.

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الثامن التربية العملية حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩,٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين أفراد عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن أهم النظم التي يجب

أن تكون عليها التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر حسب الترتيب ودرجة الموافقة تمثل في الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوى الكفاءة العالية، وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٥, ٩٧٪ والوزن النسبى ٩, ٢، توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية، وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٥, ٩٢٪ والوزن النسبى ٩, ٢ عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية، وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٥, ٩٥٪ والوزن النسبى ٩, ٢ إسناد التربية العملية إلى المتخصصين فى قسم المناهج وطرق التدريس، وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته ٥, ٩٥٪ والوزن النسبى ٩, ٢ يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس، وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٩٤٪ والوزن النسبى ٩, ٢ زيادة المساحة التدريبية للطلاب فى التربية العملية، وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٥, ٩٢٪ والوزن النسبى ٩, ٢ تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة - الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس)، وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩, ٢ وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية وهو يأخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبته ٩١٪ والوزن النسبى ٨, ٢، خفض عدد الطلاب داخل المدارس وداخل المجموعة، وهو يأخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبته ٩١٪ والوزن النسبى ٨, ٢ ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب فى شتى التخصصات وهو يأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٩١٪ والوزن النسبى ٨, ٢ خفض عدد الطلاب داخل المدارس وتأخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٨٩, ٥٪ والوزن النسبى ٨, ٢ خفض عدد الطلاب داخل المجموع وهى تأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبى ٨, ٢ أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية، وهو يأخذ الترتيب الثانى عشر حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبى ٨, ٢ أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوى والآخر أكاديمي، وهو يأخذ الترتيب الثالث عشر حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبى ٨, ٢ سنة خاصة (خامسة) للتربية العملية، وهو يأخذ الترتيب الرابع عشر حيث تكون نسبته ٦٢٪ والوزن النسبى ٣, ٢.

ويتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة في أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقاً إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أن التربية العملية تفيدها في عملية إعداد الطلاب وتنمية مهاراته للممارسة العملية ولذلك العمل على تطويرها بخفض عدد الطلاب داخل المدرسة، وداخل المجموعة حيث إن زيادة عدد الطلاب يكون عائفا للطلاب بالتربية العملية والمدرسة وتوفير الكوادر الإشرافية المؤهلة علمياً وثقافياً وتربوياً، وزيادة الفترة التدريبية للطلاب، والتعاون بين الإدارة المدرسية وطلاب التربية العملية، ولذلك كان هناك اتفاق تام بين عينة الطلاب وعينة خبراء الدراسة على أنه يجب تطوير التربية العملية عن طريق الأساليب الآتية:-

- ١- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوي الكفاءة العالية.
- ٢- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية.
- ٣- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية.
- ٤- إسناد التربية العملية إلى المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس.
- ٥- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس.
- ٦- زيادة المساحة التدريبية للطلاب في التربية العملية.
- ٧- ٧- تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية -
- ٨- المعلمين المقيمين بالمدرسة - الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس).
- ٩- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية.
- ١٠- ورش تربية عملية
- ١١- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات
- ١٢- خفض عدد الطلاب داخل المدارس

١٣- خفض عدد الطلاب داخل المجموعة.

١٤- أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية.

١٥- أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوي والآخر أكاديمي.

١٦- سنة خاصة (خامسة) للتربية العملية.

وفى ضوء ما أسفر من نتائج يجب أن تتضمن برامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر جوانب الإعداد ويجب العمل على التنسيق، والتعاون بين كلية التربية جامعة الأزهر، والمدارس التي يتم فيها التربية العملية والتفاهم لكي يمكن تسهيل مهمة طلاب التربية العملية، وتشجيعهم، وتحسين العلاقة بينهم وبين المشرفين، وبين إدارة المدرسة، والتعاون، والتفاهم بين المعلمين الأساسيين بالمدرسة، وعقد ندوات فى الكلية للطلاب والمشرفين على التربية العملية لاطلاعهم على الأساليب الحديثة فى طرق التدريس، والوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة، وأساليب الإشراف الحديثة وخفض عدد الطلاب داخل المجموعة وداخل المدرسة، ويتم ذلك عن طريق زيادة عدد مدارس التربية العملية، ووجود إشراف عام على التربية العملية بكل مدرسة من أساتذة المناهج والتدريس وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، والاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية بكليات التربية وأنه يتم تطوير التربية بناء على الاهتمام باختيار المشرفين التربويين وعمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية، وأن تتبع المدارس والمعاهد التربية العملية بكلية التربية، وزيادة المساحة التدريبية للطلاب فى التربية العملية، ووجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية، وإسناد الإشراف على التربية العملية لأساتذة من قسم المناهج وطرق التدريس، وخفض عدد الطلاب داخل المجموعة وداخل المدرسة.

نتائج استجابات عينة الخبراء حول إدارة كلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٥١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول تطوير إدارة كلية التربية جامعة الأزهر.

الترتيب	٢كا	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٠٢,١	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	١- إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في العمليات الإدارية.
٥	٨١,٩	٢,٧	٦	٤	٩	٦	٨٥	٥٧	٢- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين في خدمة الطلاب.
٧	٦٤,٣	٢,٧	٧,٤	٥	١٣,٤	٩	٧٩,١	٥٣	٣- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة.
٣	٩٦,٧	٢,٨	٤,٤	٣	٦	٤	٨٩,٥	٦٠	٤- التدريب على صنع القرارات وأعداد البيانات لمتخذ القرار.
٨	٦٠,١	٢,٦	٩	٦	١٣,٤	٩	٧٨	٥٢	٥- التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية.

٤	٩١,٦	٢,٨	٦	٤	٦	٤	٨٨	٥٩	٦-التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانات المتاحة
٢	١٠٧,٢	٢,٨	٣	٢	٤,٤	٣	٩٢,٥	٦٢	٧-التدريب على التفكير فى استحداث إمكانات جديدة.
٦	٧٣,١	٢,٧	٦	٤	١٢	٨	٨,٢	٥٥	٨-استحداث أساليب متطورة فى الإدارة.

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور العاشر نظام الادارة حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩, ٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول ان هناك اتفاق تام بين عينة خبراء الدراسة (اعضاء هيئة التدريس) على ان اهم جوانب نظام ادارة كلية التربية جامعة الازهر وهى حسب الترتيب ودرجة الموافقة تتمثل فى ادخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات فى العمليات الادارية وهى تاخذ الترتيب الاول حيث تكون نسبتها ٩٧٪ والوزن النسبى ٩, ٢، التدريب على التفكير فى استحداث امكانات جديدة وهى تاخذ الترتيب الثانى حيث يكون نسبتها ٩٤٪ والوزن النسبى ٩, ٢، التدريب على صنع القرارات واعداد البيانات لمتخذى القرار وهى تاخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبتها ٨٩, ٥٪ والوزن النسبى ٨, ٢ تعاون (اعضاء هيئة التدريس مع الاداريين فى خدمة الطلاب وهى تاخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبتها ٨٥٪ والوزن النسبى ٧, ٢ التجديد والتحسين المستمر للاداريين وهى تاخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبتها ٨٢٪ والوزن النسبى ٧, ٢ التدريب المستمر للاداريين وهى تاخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبتها ٧٩, ١٪ والوزن النسبى ٦, ٢ التقييم المستمر لكافة جوانب العملية الادارية وهى تاخذ الترتيب الثامن حيث تكون

نسبتها ٧٨٪ والوزن النسبي ٦, ٢.

وبذلك لكي يتم تطوير ادارة كلية التربية جامعة الازهر لتقوم بوظائفها ولتحقيق تيسير العملية الادارية بالكلية ومما يؤدي الى ازالة العقبات والمشكلات والعمل على حلها امام الادارين والطلاب مما يسهل سير العملية التعليمية بالكلية يجب تتخذ الاساليب الاتية:

١- ادخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات فى العمليات الادارية

٢- التدريب على التفكير فى استخدام امكانيات جديدة

٣- التدريب على صنع القرارات واعداد البيانات لمتخذى القرار

٤- التدريب على حسن وترشيد واستخدامات الامكانيات المتاحة

٥- تعاون اعضاء هيئة التدريس مع الادارين فى خدمة الطلاب

٦- استحداث اساليب متطورة فى الادارة

٧- التدريب المستمر للادارين على اساليب الادارة الحديثة

٨- التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الادارية

المحور الحادى عشر - التقويم:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٥٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر.

الترتيب	كأ	الوزن النسبى	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٠٢,١	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	١- التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى وعلى مراحل مختلفة *
٣	١١٨,٢	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	٢- عمل الأبحاث فى مادة التخصص ومناقشتها مع الطلاب *
٥	١١٢,٦	٢,٩	٣	٢	٣	٢	٩٤	٦٣	٣- اختبار شفوى مع المناقشة والحوار فى كل مادة *
٢	١٢٤	٢,٩	١,٤	١	١,٤	١	٩٧	٦٥	٤- يتم توزيع الدرجات بناء على عدة محاور أهمها: (الحضور- أعمال السنة- المناقشة- الأبحاث- الأداء العملى) *

٤	١١٨,٢	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	٥-استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية.
٦	١٠١,٩	٢,٨	٤,٤	٣	٤,٤	٣	٩١,٥	٦١	٦- أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه وإعلانهم مباشرة بالنتيجة دون عمل كمتروك.
٧	٦٥,٥	٢,٧	٤,٤	٣	٥,٥	١٠	٧٩,١	٥٣	٧- استخدام نظام تقويم الطلاب للأستاذة.
٨	٥٣,٢	٢,٦	١٣,١	٥	٤,٥	١٢	٧٤,٦	٥٠	٨- استخدام نظام تقويم الطلاب للمهارة العلمية والكتب

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الحادى عشر طرق التقويم حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ٩٩,٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول أن هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على أن أهم الطرق التي يجب تقويم الطلاب بها بكلية التربية جامعة الأزهر حسب الترتيب، ودرجة الموافقة تتمثل فى التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى، وعلى مراحل مختلفة وهو يأخذ الترتيب الأول حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩، ٢، وهو يأخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٩، ٢، يتم توزيع الدرجات بناء على محاور أهمها (الحضور-أعمال السنة المناقشة - الأبحاث - الأداء العملى) عمل الأبحاث فى مادة التخصص ومناقشتها مع الطلاب وهو يأخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبته ٩٥,٥٪ والوزن النسبى ٩، ٢، استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية، وهو يأخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبته

٥, ٩٥٪ والوزن النسبي ٩, ٢، اختبار شفوي مع المناقشة، و الحوار فى كل مادة، وهو يأخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبته ٩٤٪، و الوزن النسبي ٩, ٢، أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه، و إعلانهم مباشرة دون عمل كترول، وهو يأخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبته ٩٢, ٥٪ و الوزن النسبي ٩, ٢، أن يتم تقويم الطلاب عن طريق أساتذة المادة وهو يأخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبته ٨٥٪ و الوزن النسبي ٧, ٢.

ويتضح من نتائج استجابات عينة خبراء الدراسة الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقا إلى درجة كبيرة بين آراء عينة خبراء الدراسة على أنه يجب التنوع فى أساليب، و طرق تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بحيث تتلائم، و طبيعة إعداد المعلم المعاصر، و المستقبلى بحيث يجب أن تكون مستمرة طوال العام الدراسى، و شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية الممثلة (الجانب الأكاديمي " التخصصى " - الجانب الثقافى - الجانب المهنى " التربوى ") و أن تتناول أساليب، و طرق التقويم وسائل متنوعة (تحريرية- شفوية- ملاحظة).

وبذلك كان هناك اتفاق تام بين عينة الطلاب و عينة خبراء الدراسة على أن تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتم بالأساليب الآتية:-

- ١- التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى وعلى مراحل مختلفة.
- ٢- يتم توزيع الدرجات بناء على محاور أهمها (الحضور- أعمال السنة
- ٣- عمل الأبحاث فى مادة التخصص و مناقشتها مع الطلاب.
- ٤- المناقشة - الأبحاث - الأداء العملى).
- ٥- استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية.
- ٦- اختبار شفوي مع المناقشة و الحوار فى كل مادة.
- ٧- أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه و إعلانهم مباشرة دون عمل كترول.

٨- أن يتم تقييم الطلاب عن طريق أساتذة المادة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة لتقويم الطلاب بكليات التربية على أنه يجب أن يتم تقويم الطلاب بكلية التربية بناء على أكثر من طريقة ممثلة في التقويم الشامل طوال العام الدراسي ويتم توزيع الدرجات بناء على عدة محاور أهمها (الحضور- أعمال السنة- المناقشة- الأبحاث- الأداء العملي) واستمارة تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية، وعمل أبحاث في مادة التخصص، ومناقشتها مع الطلاب، واختبار شفوي مع المناقشة والحوار في كل مادة.

المحور الثاني عشر - احتياجات الطلاب:-

نتائج استجابات عينة الخبراء حول اهم احتياجات الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر.

جدول رقم (٥٣) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول اهم احتياجات الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر.

الترتيب	٢كا	الوزن النسبي	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦	١٠١,٩	٢,٨	٣	٢	٦	٤	٩١,٥	٦١	١- ان توفر الكلية الرعاية الصحية والنفسية للطلاب
٢	١٠٧,٤	٢,٩	١,٤	١	٣	٢	٩٥,٥	٦٤	٢- ان توفر الكلية اجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع اعداد الطلاب
١٣	٧٢,٧	٢,٧	٩	٦	٩	٦	٨٢	٥٥	٣- ان توفر الاساتذة الكتب الدراسية في بداية العام الدراسي
٩	٩١,٧	٢,٨	٤,٤	٣	٧,٤	٥	٨٨	٥٩	٤- ان يوجد بالكلية كافتيريا او مقصف خاص بالكلية
٣	١١٢,٦	٢,٩	٣	٢	٣	٢	٩٤	٦٣	٥- ان يوجد مكان لتصوير الاوراق بالكلية
٨	٩٦,٧	٢,٨	٤,٤	٣	٦	٤	٨٩,٥	٦٠	٦- ان تظهر نتيجة الشعب في اقصر فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الاولى
١٢	٧٧,٨	٢,٧	٤,٤	٣	١٢	٨	٨٣,٥	٥٦	٧- وجود مكتب صرف وتوزيع الكتب الدراسية بالكلية

٤	١٠٧,٢	٢,٨	٣	٢	٤,٤	٣	٩٢,٥	٦٢	٨- توفير العدد اللازم من الموظفين بشئون الطلاب بما يتناسب مع اعداد الطلاب
٥	١٠٧,٢	٢,٨	٣	٢	٤,٤	٣	٩٢,٥	٦٢	٩- مد فترة المكتبة لتناسب اوقات الدراسة اليومية بالنسبة للطلاب
١	١٠٢,١	٢,٩	-	-	٣	٢	٩٧	٦٥	١٠- بناء مبنى خاص بالشعب النوعية (تربية فنية - تكنولوجيا التعليم - خدمة اجتماعية - تربية رياضية)
٧	٩٦,٧	٢,٨	٤,٤	٣	٦	٤	٨٩,٥	٦٠	١١- تجهيز قاعات المحاضرات من حيث الاضاءة ومكبرات الصوت
١٠	٨٦,٩	٢,٨	٤,٤	٣	٩	٦	٨٦,٥	٥٨	١٢- ان تتعامل شئون الطلاب مع الطلاب بما يليق بالطالب الجامعي
١١	٨١,٩	٢,٧	٦	٤	٩	٦	٨٥	٥٧	١٣- ان تتيح الكلية للطلاب ممارسة كافة الانشطة (الرياضية والثقافية والاجتماعية)

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية لاراء افراد عينة الخبراء الممثلة فى اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعبارات المحور الثانى عشر احتياجات الطلاب حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة فى كل عبارات المحور اكبر من قيمتها الجدولية والى تبلغ ٥,٩٩ عند مستوى دلالة ٥,٠٠ ودرجة حرية ٢ لصالح الموافقة

ويتضح من هذا الجدول ان هناك اتفاقا تاما بين عينة خبراء الدراسة على ان اهم احتياجات الطلاب بكلية التربية والى يجب على الكلية توفيرها وتليتها للطلاب حسب الترتيب ودرجة الموافقة تتمثل فى بناء مبنى خاص بالشعبة النوعية (تربية فنية- تكنولوجيا تعليم -- خدمة اجتماعية - تربية رياضية) وهى تاخذ الترتيب الاول حيث تكون نسبته ٩٧٪ والوزن النسبى ٢,٩ ان توفر الكلية اجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع اعداد الطلاب وهى تاخذ الترتيب الثانى حيث تكون نسبتها ٩٥,٥٪ والوزن النسبى ٢,٩ ان يوجد مكان لتصوير الاوراق بالكلية وهى تاخذ الترتيب الثالث حيث تكون نسبتها ٩٤٪ والوزن النسبى ٢,٩ توفير العدد اللازم من الموظفين بشئون الطلاب بما يتناسب مع اعداد الطلاب وهى تاخذ الترتيب الرابع حيث تكون نسبتها ٩٢٪ والوزن النسبى ٢,٨ مد فترة المكتبة لتناسب اوقات الدراسة اليومية بالنسبة للطلاب وهى تاخذ الترتيب الخامس حيث تكون نسبتها ٩٢,٥٪ والوزن النسبى ٢,٨ يجب ان توفر الكلية الرعاية الصحية والنفسية للطلاب وهى تاخذ الترتيب السادس حيث تكون نسبتها ٩١,٥٪ والوزن النسبى ٢,٨ تجهيز قاعات المحاضرات من حيث الاضاءة ومكبرات الصوت وهى تاخذ الترتيب السابع حيث تكون نسبتها ٨٩,٥٪ والوزن النسبى ٢,٨ ان تظهر نتيجة التشعب فى اقصى فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الاولى وهى تاخذ الترتيب الثامن حيث تكون نسبتها ٨٩,٥٪ والوزن النسبى ٢,٨ ان يوجد بالكلية كافيثريا او مقصف خاص بالكلية وهو ياخذ الترتيب التاسع حيث تكون نسبته ٨٨٪ والوزن النسبى ٢,٨ ان تتعامل شئون الطلاب مع الطلاب بما يليق بالطال الجامعى وهى تاخذ الترتيب العاشر حيث تكون نسبته ٨٦,٥٪ والوزن النسبى ٢,٨ ان تتيح الكلية للطلاب ممارسة كافة الانشطة (الرياضية - الثقافية

- الاجتماعية) وهى تأخذ الترتيب الحادى عشر حيث تكون نسبتها ٨٥٪ والوزن النسبى ٢,٧ وجود مكتب صرف وتوزيع الكتب الدراسية بالكلية وهو يأخذ الترتيب الثانى عشر حيث تكون نسبته ٨٣٪ والوزن النسبى ٢,٧ ان توفر الاساتذة الكتب الدراسية فى بداية العام الدراسة وهى تأخذ الترتيب الثالث عشر حيث تكون نسبته ٨٢٪ والوزن النسبى ٢,٧ ويرجع هذه الاجتياجات للطلاب من الكلية ان السبب الرئيسى والاساسى لها هو زيادة عدد الطلاب الموجودة وزيادة عدد الشعب الممثلة فى الشعب النوعية بالكلية مما يجعل الكلية غير قادرة على تلبية هذه الاحتياجات الا بقدر الامكان والتي تظهر فى عدم ملاءمة المبنى ومناسبته لاعداد الطلاب وعدم ملاءمته من حيث الاضاءة ومكبرات الصوت مما يؤدى ذلك ايضا الى عدم توفير الاماكن وعدم انتظام الجدول الدراسى ومواعيد المحاضرات وثبوتها فى مكان معين لعدم وجود مدرج خاص لكل شعبة بكل الفرق الدراسية وكما تؤدى هذه الزيادة فى اعداد الطلاب ايضا الى عدم ظهور نتيجة التشعب فى اقصى فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الاولى وذلك بسبب استغراق المقابلات الشخصية كما تؤدى ايضا عدم السماح لكل الطلاب لممارسة كافة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية كما تؤدى ايضا هذه الزيادة الى عدم تناسب الموظفين بشئون الطلاب مع اعداد الطلاب الموجودة ويؤدى ذلك الى زيادة فى عدد الموظفين بشئون الطلاب بكل شعبة بالفرقة الدراسية الواحدة كما تؤدى ايضا الى حاجة الطلاب الى وجود مكتب لتصوير الاوراق بالكلية ومكتب لصرف وتوزيع الكتب الدراسية ووجود كافيتريا او مقصف خاص بالكلية.

وبذلك تتمثل اهم احتياجات الطلاب بكلية التربية فى الاتى:-

١- بناء مبنى خاص بالشعب النوعية (تربية فنية - تكنولوجيا التعليم - خدمة

اجتماعية - تربية رياضية)

٢- ان توفر الكلية اجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع اعداد الطلاب

- ٣- ان يوجد مكان لتصوير الأوراق بالكلية
- ٤- توفير العدد اللازم من الموظفين بشئون الطلاب بما يتناسب مع اعداد الطلاب
- ٥- مد فترة المكتبة لتناسب اوقات الدراسة اليومية بالنسبة للطلاب
- ٦- ان توفر الكلية الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطلاب
- ٧- تجهيز قاعات المحاضرات من حيث الاضاءة ومكبرات الصوت
- ٨- ان تظهر نتيجة التشعيب فى اقصى فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الاولى
- ٩- ان يوجد بالكلية كافيتريا او مقصف خاص بالكلية
- ١٠- ان تتعامل شئون الطلاب مع الطلاب بما يليق بالطالب الجامعى
- ١١- ان تتيح الكلية للطلاب ممارسة كافة الانشطة (الرياضية والثقافية والاجتماعية)
- ١٢- وجود مكتب صرف وتوزيع الكتب الدراسية بالكلية
- ١٣- ان توفر الاساتذة الكتب الدراسية فى بداية العام الدراسى



# الفصل التاسع

التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر

الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

◀ مقدمة:

◀ - دواعى تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-

◀ - أهداف تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-

◀ -محاور تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-

أولاً: الأهداف.

ثانياً: القبول.

ثالثاً: التشعيب.

رابعاً: نظام الإعداد.

خامساً: جوانب الإعداد (الثقافى - التخصصى - التربوى).

سادساً: العلاقات الإنسانية.

سابعاً: طرق التدريس.

ثامناً: الأبنية والتجهيزات.

تاسعاً: التربية العملية.

عاشراً: نظام الإدارة.

الحادى عشر: التقويم.

الثانى عشر: احتياجات الطلاب.



## التصور المقترح لتطوير كلية التربية

### جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

#### مقدمة:

تعد كليات التربية من أهم الكليات الجامعية باعتبارها مصدراً هاماً لإعداد وتدريب القوى البشرية من المعلمين، والمختصين التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف المتطورة للمجتمع، وتلبية احتياجاته المتجددة للعملية التربوية فى أوضاع مركبة تتعاضم فيها الانفجارات المعرفية والتكنولوجية.

وتزداد أهمية إعداد المعلمين ورفع كفاءتهم الأكاديمية، والمهنية فى مراكبة لكل التحديات التى يواجهها الممثلة فى الانفجار المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات تلك التحديات والتغيرات العلمية فى هذا العصر.

حيث إنه فى ضوء ما نتج عن هذه الثورة المعلوماتية، والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي دعى جميع الدول المتقدمة ومعظم الدول النامية إلى الاستعداد والتوقعات إلى تلك التحديات والتغيرات، وما تتطلبه من المؤسسات التربوية.

وهذا ما دعا إلى تطوير كليات التربية جامعة الأزهر حتى تتمكن من القيام بمسئوليتها بما يتناسب مع تلك التحديات والتغيرات الجديدة وما نتج عن الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية والتقنيات الحديثة وتلبية احتياجات المجتمع.

#### - دواعى تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-

١- ثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي.

٢- التقدم التكنولوجي.

- ٣- سرعة التغييرات التي تشهدها المجتمعات اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.
- ٤- كثرة الشكوى المستمرة من مستوى العام المهني والأكاديمي والثقافي.
- ٥- تغير دور المعلم الذي يجب أن يقوم به.
- ٦- الأخذ بنظم الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلم.
- ٧- إعداد المعلم القادر على مواجهة تحديث المستقبل.
- ٨- تلبية احتياجات المجتمع من المعلمين في جميع التخصصات.
- أهداف تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-
  - ١- التوسع في أهداف كلية التربية جامعة الأزهر.
  - ٢- إدخال أساليب جديدة لقبول الطلاب.
  - ٣- تطوير التربية العملية.
  - ٤- إدخال أساليب ووسائل حديثة لطرق التدريس والأخذ بالمستحدثات التكنولوجية.
  - ٥- استخدام تكنولوجيا المعلومات في المقررات والبرامج الدراسية.
  - ٦- تناول أساليب حديثة في التشعب داخل الكلية.
  - ٧- تقوية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب.
  - ٨- التكامل بين المواد التربوية وبينها وبين المواد الأكاديمية.
  - ٩- الاعتماد على أساليب وطرق جديدة في عملية تقويم الطلاب.
  - ١٠- التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب والعمل على حلها.

١١- التكامل بين التدريس والبحث العلمى.

١٢- تطوير نظام الإدارة بكلية التربية.

١٣- العمل على تلبية احتياجات المجتمع.

١٤- الاستفادة والتطبيق من الإتجاهات العالمية الحديثة فى تطوير كليات التربية.

### - محاور تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-

#### أولاً الأهداف:

أن أهم أهداف كلية التربية جامعة الأزهر لمواجهة احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل تتمثل فى:

- ١- إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس.
- ٢- إجراء البحوث العلمية فى المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوى فى مصر والعالم العربى الإسلامى.
- ٣- إعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الإشراف العلمى لطلاب الدراسات العليا.
- ٤- تقديم الحلول للمشكلات التى تواجه التعليم الأزهرى.
- ٥- رفع المستوى المهنى للمعلمين تربوياً وعلمياً وثقافياً من خلال دورات أو دراسات عليا.
- ٦- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والدولية فى معالجة القضايا التربوية.
- ٧- الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة.
- ٨- التفاعل الإيجابى ومواكبة التقدم العلمى والتقنى فى البرامج التربوية والثقافية
- ٩- المشاركة فى تطوير التعليم الجامعى بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعى.

- ١٠- إقامة المؤتمرات العلمية التخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية.
  - ١١- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية.
  - ١٢- خدمة المجتمع والإسهام فى النشاطات التربوية والقيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة.
  - ١٣- تبصير الدراسيين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.
  - ١٤- تنظيم برامج وتدريب إخصائين وقادة فى النواحي المختلفة لمهنة التعليم.
  - ١٥- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس.
  - ١٦- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء القومى.
  - ١٧- إعداد إخصائين وقادة تربويين فى مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.
  - ١٨- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت.
  - ١٩- تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- ثانيا - القبول:-
- يجب أن يتم قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على الأساليب الآتية:-
- ١- المقابلات الشخصية.
  - ٢- اختبارات القدرات اللفظية.
  - ٣- اختبارات نفسية.
  - ٤- مقياس ميول مهنية (تفضيل مهنى).
  - ٥- اختبارات تحريرية فى المعلومات العامة.

٦- المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية.

٧- اختبارات عملية فى الكمبيوتر ومهارات استخدامها.

ثالثاً التشعب:-

يجب أن يتم تشعب الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على الأساليب الآتية:-

١- قدرات واستعدادات الطلاب.

٢- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم.

٣- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥٪ فى مواد التخصص.

٤- احتياجات المجتمع وموق العمل بناء على العرض والطلب.

٥- اختبارات تحريرية (تحصيلية) فى مواد التخصص من خلال مجموعة من

٦- الأساتذة المتخصصين.

٧- التوازن والتنسيق بين الشعب المختلفة.

رابعاً - نظام الإعداد:-

١- أن نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتم بالأساليب الآتية:-

٢- نظام الأربع سنوات الحالي (التكاملى).

٣- إضافة سنة خامسة للتربية العملية.

٤- أن تخصص كلية التربية بالإعداد التربوى فقط لخريجي الكليات الأخرى غير

التربية (التابعى)

خامساً - جوانب الإعداد:-

أ- الجانب الثقافى:

يجب أن يتم الإعداد الثقافي بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية:-

- ١- إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة.
  - ٢- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث.
  - ٣- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها في إطار إشراف أساتذة الكلية.
  - ٤- أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة.
  - ٥- المسابقات الثقافية.
  - ٦- العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة.
  - ٧- الزيارات الميدانية لبعض المواقع للتزويد الثقافي.
  - ٨- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه.
  - ٩- زيادة المعلومات الثقافية في جميع المجالات.
  - ١٠- أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠٪ من الإعداد الكلى
- ب- الجانب الأكاديمي " التخصصي " :
- ١- يجب أن يتم الإعداد الأكاديمي بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية:-
  - ٢- أن يكون هناك تكامل بين مواد التخصص.
  - ٣- ضرورة الإعداد التربوي للقائمين بالتدريس الأكاديمي.
  - ٤- تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية.
  - ٥- التعمق في مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إمامه بتخصصه من نظيره في الكلية المقابلة.

٦- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالإشراف على الأقسام بناء على أساس التخصص الأول للأستاذ.

٧- أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص والمواد المقررة في كل فصل دراسي.

٨- أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصي على ٦٠٪ من الإعداد الكلي.  
ج-الجانب التربوي " المهني " :

يجب أن يتم الإعداد التربوي " المهني " بكلية التربية جامعة الأزهر بالاساليب الآتية:-

- ١- مساعدة الطلاب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية
- ٢- تنمية القيم والاتجاهات نحو مهنة التعليم.
- ٣- أن تتضمن المقررات التربوية معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة).
- ٤- إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات التربوية نظريا وعمليا بما يتماشى مع التقدم.
- ٥- تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتى والتعلم المستمر.
- ٦- اهتمام المقررات بالنواحي التربوية والتطبيقية.
- ٧- أن تقدم المقررات النظريات التربوية بما يناسب مستوى الإعداد المامول.
- ٨- الاهتمام بالكيف والكم معاً.
- ٩- تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية.
- ١٠- التكامل بين المقررات التربوية.
- ١١- أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠٪ من الإعداد الكلي

## سادساً - العلاقات الإنسانية:-

يجب أن تتخذ العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس بعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر الصور الآتية:-

- ١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية.
  - ٢- إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
  - ٣- القيام بالرحلات الخارجية ترفيحية علمية.
  - ٤- عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم القضايا والمشكلات.
  - ٥- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات.
  - ٦- عمل يوم اجتماعى رياضى شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.
  - ٧- أن تتعامل شؤون الطلاب مع الطلاب بما يليق بالطالب الجامعى.
- سابعاً - طرق التدريس:-

- أن عملية التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتم بالطرق الآتية:-
- ١- استخدام المستحدثات التكنولوجية.
  - ٢- المناقشة والحوار.
  - ٣- التدريس التعاونى.
  - ٤- التدريس من أجل تنمية الابتكار لدى الطلاب.
  - ٥- التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت.

- ٦- طرق التدريس المصغر.
  - ٧- استخدام المديولات التعليمية.
  - ٨- المشروعات البحثية.
  - ٩- التعليم الإلكتروني.
  - ١٠- الزيارات والتقارير الميدانية.
  - ١١- التدريس من خلال الإستكشاف.
  - ١٢- العروض العملية.
  - ١٣- التدريس المتفرد.
- ثامناً - الأبنية والتجهيزات:-

أن الأبنية والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر يجب ان تكون على النظم الآتية:

- ١- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل علم النفس.
- ٢- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل الوسائل التعليمية.
- ٣- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت.
- ٤- توفير أجهزة الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
- ٥- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع والمواد الغير مطبوعة.
- ٦- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات وفهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات على أجهزة الحاسب الآلي.
- ٧- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمى بما يتناسب مع أعداد الطلاب
- ٨- تزويد المكتبة بالميكرو فيلم.

- ٩- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات.
  - ١٠- التوسع فى قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية.
  - ١١- وجود مبنى خاص بالمسجد وبه مكتبة إسلامية.
  - ١٢- وجود كافيتريا أو مقهى خاص بالكلية.
  - ١٣- وجود مكان لتصوير الأوراق بالكلية
  - ١٤- وجود مكتب لصرف وتوزيع الكتب الدراسية بالكلية.
  - ١٥- تجهيز قاعات المحاضرات من حيث الإضاءة ومكبرات الصوت.
  - ١٦- بناء مبنى خاص بالشعب النوعية (التربية الفنية - تربية رياضية - تكنولوجيا التعليم - خدمة اجتماعية).
- تاسعا - التربية العملية:-
- أن التربية العملية بالكلية جامعة الأزهر يجب أن تتسع الأساليب الآتية:-
- ١- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوى الكفاءة العالية.
  - ٢- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية.
  - ٣- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية.
  - ٤- إسناد التربية العملية إلى المتخصصين فى قسم المناهج وطرق التدريس.
  - ٥- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس.
  - ٦- زيادة المساحة التدريسية للطلاب فى التربية العملية.
  - ٧- تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة - الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس).

- ٨- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية.
- ٩- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات.
- ١٠- خفض عدد الطلاب داخل المدارس.
- ١١- خفض عدد الطلاب داخل المجموعة.
- ١٢- أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية.
- ١٣- أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوي والآخر أكاديمي.
- ١٤- سنة خاصة (خامسة) للتربية العملية.

#### عاشرًا- إدارة كلية التربية:-

- يجب أن يتبع إدارة كلية التربية جامعة الأزهر الأساليب الآتية:-
- ١- إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في العمليات الإدارية.
  - ٢- التدريب على التفكير في استحداث إمكانات جديدة.
  - ٣- التدريب على صنع القرارات وإعداد البيانات لمتخذي القرار.
  - ٤- التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانيات المتاحة.
  - ٥- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين في خدمة الطلاب.
  - ٦- استحداث أساليب متطورة في الإدارة.
  - ٧- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة.
  - ٨- التقييم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية.

#### الحادي عشر - التقييم:-

- يجب أن يتم التقييم بكلية التربية جامعة الأزهر بالأساليب الآتية:-

- ١- التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسي وعلى مراحل مختلفة.
  - ٢- يتم توزيع الدرجات بناء على محاور أهمها (الحضور- أعمال السنة المناقشة - الأبحاث - الأداء العملي).
  - ٣- عمل الأبحاث في مادة التخصص ومناقشتها مع الطلاب.
  - ٤- استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية.
  - ٥- اختبار شفوي مع المناقشة والحوار في كل مادة.
  - ٦- أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه وإعلانهم مباشرة دون عمل كترول.
  - ٧- أن يتم تقويم الطلاب عن طريق أساتذة المادة.
  - ٨- استخدام نظام تقويم الطلاب للمادة العلمية والكتب.
- الثاني عشر - احتياجات وخدمات الطلاب:-

يجب على كلية التربية جامعة الأزهر أن تلبى احتياجات الطلاب وتقدم الخدمات لهم والتي تتمثل في:-

- ١- أن توفر الكلية الرعاية الصحية والنفسية للطلاب.
- ٢- أن توفر أعضاء هيئة التدريس الكتب الدراسية في بداية العام الدراسي.
- ٣- أن تظهر نتيجة التشعب في أقصى فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الأولى.
- ٤- مد فترة المكتبة لتناسب أوقات الدراسة اليومية للكلية.
- ٥- أن تتيح الكلية للطلاب ممارسة كافة الأنشطة (الرياضية- الثقافية- الاجتماعية).
- ٦- توفير العدد اللازم للموظفين بشئون الطلاب بما يتناسب مع أعداد الطلاب.



## المراجع

أولاً - المراجع العربية:-

أ-الكتب:-

- ١- إبراهيم عصمت مطاوع. التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية. القاهرة. دار الفكر العربي. ط١ ١٩٩٨
- ٢- احمد إبراهيم احمد. الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية. مكتبة المعارف الحديثة سنة ٢٠٠٢
- ٣- أحمد إسماعيل حجي. نظام التعليم في مصر. القاهرة. دار النهضة العربية ١٩٩١
- ٤- ----- . التعليم الجامعي المفتوح مدخل إلى دراسة علم تعليم الراشدين المقارن. القاهرة دار النهضة العربية سنة ١٩٩٣
- ٥- الأشراف التربوي بدول الخليج. واقعه وتطوره. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٩٨٥
- ٦- السيد ياسين. العولمة والطريق الثالث. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩
- ٧- أيمن أبو الروس. سنة أولى تدريس متاعب المعلم الناشئ وطرق التدريس وفنونه. الاسكندرية. دار الطلائع سنة ١٩٩٢
- ٨- بثينة حسين عمارة. ثقافة علمية اسرية للقرن الحادى والعشرين. القاهرة. دار الامين. سنة ١٩٩٩
- ٩- ----- . العولمة وتحديات العصر وأنعكاسها على المجتمع المصرى. القاهرة. دار الامين سنة ٢٠٠.

- ١٠- بول دوودرنج. اتجاهات حديثة فى إعداد المعلم. ترجمة حسين قدره. القاهرة. عالم الكتب سنة ١٩٧٣
- ١١- جبرائيل بشارة. تكوين المعلم العربى والثورة العلمية التكنولوجية. ليبيا المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط ١ سنة ١٩٨٦ .
- ١٢- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مهرجان القراءة للجميع سنة ١٩٩٩
- ١٣- حلمي أحمد الوكيل - تطوير المناهج. القاهرة - ألانجلو المصرية سنة ١٩٨٢
- ١٤- دواد ماهر محمد. التعليم المستمر. الموصل. مطابع الفكر سنة ١٩٨٨
- ١٥- رشدي أحمد طعيمة. المعلم - كفايته - إعداده - تدريبيه. القاهرة. دار الفكر العربى ط ١ سنة ١٩٩٩.
- ١٦- سليمان حزين. مستقبل الثقافة في مصر العربية. القاهرة. دار الشرق ط ١ ١٩٩٤
- ١٧- صامويل هاتنجون. الموجة الثالثة التحول الديمقراطي فى أواخر القرن العشرين. الكويت. دار السعاد الصباح. ط ١ سنة ١٩٩٣.
- ١٨- صلاح الدين إبراهيم معوض، حنان عبد الحليم رزق. الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. القاهرة العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٣
- ١٩- صلاح الدين محمود علام " الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية " القاهرة. دار الفكر العربى. ط ١ سنة ١٩٩٣.
- ٢٠- عادل الشبراوى. التطبيق العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة. القاهرة. الشركة العربية للإعلام العلمي ١٩٩٥.

٢١- عبد الله عبد الدايم. الثورة التكنولوجية فى التربية العربية. بيروت. دار العلم للملايين. ١٩٨٤.

٢٢- عبد الرحمن صالح عبد الله. دور التربية العملية فى إعداد المعلمين. القاهرة. دار الفكر العربي ط ١ ١٩٧٥

٢٣- عبد الغنى عبود - التربية المقارنة فى نهاية القرن. الأيديولوجيا والتربية من النظام إلى اللانظام القاهرة- دار الفكر العربي سنة ١٩٩٣

٢٤- علي راشد. اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية. القاهرة. دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦

٢٥- عمر محمد التومى الشيبانى. التربية وقضايا التنمية والتحديث فى المجتمع العربي. ليبيا الهيئة القومية للبحث العلمي سنة ١٩٩٢

٢٦- غاستون ميلاربه. إعداد المعلمين. تعريب (فؤاد شاهين) بيروت. منشورات عويدات ٥٥٥ ت

٢٧- فاروق شوقي البوهى. التخطيط التعليمي. عملياته ومداخله. القاهرة. دار قباء ٢٠٠١

٢٨ - لطفى بركات. تحديات القرن ٢١ فى التربية. القاهرة. دار العربي ط ١ سنة ١٩٩٨

٢٩ - محسن احمد الحضيرى. العولمة مقدة فى فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة. القاهرة. مجموعة النيل العربية ط ١ سنة ٢٠٠٠.

٣٠- محمد الهادى عفيفى. فى اصول التربية الاصول الثقافية للتربية. القاهرة. الانجلو المصرية. سنة ١٩٨٧ ١

٣١- محمد سيد احمد. العولمة. المفهوم. السمات. عالم يتحول ووض يستجيب. القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة ١٩٩٩

٣٢- محمد سيف الدين فهمي، المرجع في التربية المقارنة، القاهرة، الانجلو المصرية سنة ١٩٨٥

٣٣- محمد سيف الدين فهمي، التخطيط التعليمي أسسه - أساليبه - مشكلاته، القاهرة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

٣٤- محمد عبد العليم مرسى، المنظور الإسلامي للثقافة والتربية، الرياض، العبيكان سنة ١٩٩٦

٣٥- محمد متولي غنيمه، الاتجاهات العالمية لنظم إعداد المعلم، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، القاهرة، الدار اللبنانية المصرية ط ١ سنة ١٩٩٨

٣٦- ----- بدائل مقترحة لتطوير نظم برامج إعداد معلم الغد، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ط ٢ ١٩٩٨

٣٧- محمد منير مرسى، التعليم الجامعي قضايا واتجاهاته، القاهرة، دار النهضة العربية سنة ١٩٧٧.

٣٨- ----- اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليبه تدريسه، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩٢

٣٩- ----- الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، القاهرة، عالم الكتب سنة ١٩٩٣

٤٠- ----- التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العملية، القاهرة، عالم الكتب ط ١ سنة ١٩٩٨

٤١- ----- المرجع في التربية المقارنة، القاهرة، عالم الكتب سنة

٤٢- محمود احمد شوق. محمد مالك محمد سعيد (تربية المعلم للقرن إلحادي

والعشرين) السعودية مكتبة العبيكان ط ١ سنة ١٩٩٥

٤٣ - محمود المنير. العولمة وعالم بلا هوية. المنصورة. دار الكلمة سنة ٢٠٠.

٤٤ - مجدى عبد الحافظ واخرون \* العولمة - هيمنة منفردة فى المجالات

الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تقديم محمد نوار. القاهرة. دار الجهاد

للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩

٤٥- نبيل علي \* العرب وعصر المعلومات. الكويت عالم المعرفة ع ١٨٤ أبريل

سنة ١٩٩٤

٤٦- وهيب سمعان. دراسات فى التربية المقارنة. القاهرة. ألانجلو المصرية ١٩٧٣.

٤٧- ياسين عبد الرحمن قنديل. " نظرة معاصرة للتربية العملية. القاهرة. دار الفكر

العربى . سنة ١٩٩٦.

ب- الرسائل والدراسات:-

٤٨- حسن عبد الملك محمود " الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر "

رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر عام ١٩٨٢

٤٩- سامية مصطفى الخشاب. التنبؤ الاجتماعى بين النظرية والتطبيق. رسالة دكتوراه

غير منشورة. كلية الآداب. جامعة القاهرة. سنة ١٩٧٨.

٥٠- سهير احمد محمد حسن \* دور كليات التربية النوعية فى اعداد المعلم \* دراسة

تقويمية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية. جامعة الاسكندرية سنة ١٩٩٨

٥١- شاكر محمد احمد. دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التعليم الجامعي في

جمهورية مصر العربية إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. رسالة دكتوراه غير

منشورة. كلية التربية. عين شمس سنة ١٩٨٤

- ٥٢- ضياء الدين زاهر. تصميم وتخطيط مشروع كلية للدراسات العليا بجامعة عين شمس باستخدام أسلوب *P.E.R.T* والكمبيوتر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. سنة ١٩٨١.
- ٥٣- عبد الباسط محمد دياب شحاته. دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة اجستير غير منشورة. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي سنة ١٩٩٨
- ٥٤- عبد الله جمعه على بهوان. تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات إنجلترا ومصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس ١٩٩٤
- ٥٥- عبد الله حمود سعيد احمد. تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس ١٩٩٩
- ٥٦- عطية محمد شعبان. نحو استراتيجية لكليات التربية في اطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصرى. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية ١٩٩٢
- ٥٧- فؤاد أبو حطب، أمينة احمد كاظم. تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر دراسة تقويمية. القاهرة المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ١٩٩٦
- ٥٨- فوزي رزق شحاتة عبد الرحمن. التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ضوء الاحتياجات المستقبلية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٣
- ٥٩- محمد احمد فواد مرغني. تصميم نظام معلومات لإدارة شئون الطلاب بجامعة الزقازيق فرع بنها. ضوء خبرات بعض الدول. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. فرع بنها ١٩٩٨

٦٠- محمد طه حنفي. نظام تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وإنجلترا دراسة

مقارنة رسالة دكتوراه غير منشورة. التربية. عين شمس سنة ١٩٩٤

٦١- محمد عبد الحميد محمد ابراهيم. البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمي

والتكنولوجيا دراسة تحليلية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع

للمجتمع المصري رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر ١٩٩٨

٦٢- محمد عبد الرؤف عطيه. الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في

ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية

التربية. جامعة الأزهر. ٢٠٠٢.

٦٣- محمد مجاهد زين الدين. الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى

طلاب كليات التربية. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.

جامعة الأزهر. سنة ٢٠٠١.

٦٤- محمود مصطفى محمود الشال " تطوير التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات

المجتمعية دراسة تحليلية رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة

الإسكندرية ١٩٩٤

٦٥- مريم قاسم سعيد شبير. الإعداد التربوي لطالبات كلية البنات جامعة عين شمس

دراسة تقويمية رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات. عين شمس سنة ١٩٩٧

٦٦- نادية حسن السيد. تخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام

أسلوب دلفي وبيرت رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق

فرع بنها سنة ١٩٩٣

٦٧- وسامة مصطفى مصطفى مطاوع. التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم

الأساسي في مصر عام ٢٠٠٠. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات. جامعة

عين شمس. سنة ١٩٨٩

- ٦٨- يوسف يد محمود. خريطة مقترحة للبحوث التربوية فى مصر حتى عام ٢٠٠٠. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. سنة ١٩٨٤.
- ج-الدوريات:-
- ٦٩- احمد الخطيب. التربية المستمرة - سياستها برامجها - وأساليب تنفيذها التربية المستمرة. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة ع ٢ يوليه سنة ١٩٨٨.
- ٧٠- احمد عبد الرحمن احمد. العولمة. المفهوم. المظاهر والمسببات. مجلة العلوم الاجتماعية ٠ مجلد ٢٦ ع ١ سنة ١٩٩٨
- ٧١- احمد مصطفى ابو زيد. التحدى الثقافى من دور الجامعات فى مواجهة التحديات المعاصرة. رسالة الخليج العربى. التربية العربى لدول الخليج السعودية. ع ٣٢ سنة ١٩٩٩.
- ٧٢- السيد احمد مصطفى. اعلام العولمة وتأثيره فى المستهلك. المستقبل العربى. بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ع ٢٥٦ سنة ٢٠٠٠.
- ٧٣- الفريد فرج. العولمة فى مراة الثقافة العربية ١٥ / ١٠ / ١٩٩٨
- ٧٤- اليونسكو. تقرير عن التربية فى العالم. مجلة مستقبلات. ع ٨٦٠٨٥ سنة ١٩٩١
- ٧٥- جبرائيل بشارة ٠ الثورة العلمية التكنولوجية والتكوين المهني للمعلم. المجلة العربية للتربية ع ٢ سنة ١٩٨٣.
- ٧٦ - حسن البلاوى. العلاقة بين النظرية والممارسة العملية فى مهنة التعليم وجهة نظر نقدية ٠ مجلة التربية المعاصرة. رابطة التربية الحديثة ع ٣٣ ١٩٩٤
- ٧٧- حسين توفيق إبراهيم. العلاقة بين اطروحتى نظام عالمى جديد وعولمة. مجلة منبر الحوار. بيروت. لبنان ع ٣٧ سنة ١٩٩٩.

- ٧٨- معاد محمد عبد الشافي. التربية وتنمية الانسان المصرى فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية جامعة حلوان مجلد اول ع ٣ سبتمبر ١٩٩٥
- ٧٩- سعيد اسماعيل على. التعليم والاعلام. عالم الفكر. الكويت. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب. مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥
- ٨٠- سليمان بن محمد الجبر. الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود فى خدمة المجتمع. التربية المعاصرة الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية ع ٢٧. السنة العاشرة يونيه ١٩٩٣
- ٨١ - ----- برامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق. دراسات تربوية القاهرة جزء ٦٣ سنة ١٩٩٤.
- ٨٢- سيف الأسلام حلمى مطر. أسلوب دلفاى " طبيعته واستخدامه فى ميدان التعليم. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. مجلد ٤ ع ١٤ سنة ١٩٩١.
- ٨٣- ضياء الدين زاهر " دور كليات خليجية فى التنمية التربوية. حولية كلية التربية. جامعة قطر السنة الخامسة. ع ٥ ١٩٨٧
- ٨٤- عادل أحمد محمد عجيز " برنامج مقترح للتربية العملية لكليات ومعاهد إعداد المعلمين قائم على الوحدات التعليمية المصغرة " مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة المنوفية ع ٣ سنة ١٩٩٥
- ٨٥- عبد الحسن زلزله " العمل الاقتصادى العربى. المسيرة والتحديات تأملات شاهده على عصره " مجلة شئون عربية القاهرة. جامعة الدول العربية ع ١٠١ -٢٠٠.
- ٨٦- عبد الفتاح أحمد جلال " تجديد العملية التعليمية فى جامعة المستقبل " مجلة دراسات تربوية. القاهرة رابطة التربية الحديثة. ج ٣٠. سنة ١٩٩٩.

- ٨٧- عبد الله السيد عبد الجواد "فلسفة إعداد المعلم في كليات التربية" مجلة دراسات تربوية - القاهرة - رابطة التربية الحديثة مجلد ١٠ جزء ٢٠ سنة ١٩٩٤
- ٨٨- عبد الله بوظانة • الجامعة وتحديات المستقبل • مجلة عالم الفكر • مجلد ١٩ ع الكويت سنة ١٩٨٨ .
- ٨٩- عبد الله بن أحمد الرشيد " يتطور التعليم تتوطن التقنية " مجلة المعرفة . المملكة العربية السعودية . ع ٣٥ يونيه سنة ١٩٩٨ .
- ٩٠- عبد المعين سعد الدين هندی . الإعداد المهني للمعلمين " دراسة حالة لآراء المعلمين وطلاب كلية التربية بسوهاج " المجلة التربوية . كلية التربية سوهاج جامعة أسيوط ع ٧ ج ٢ يوليو ١٩٩٢ .
- ٩١- عثمان الجزار . اكرام سيد غلاب • البنية الثقافية و تنمية الوعي بالتحديات المستقبلية لطلاب كلية التربية في القرن الحادي والعشرين • مجلة التربية • كلية التربية . جامعة الأزهر ٨٥ سنة ١٩٩٩
- ٩٢- علياء عبد الله الجندي - زكريا يحيى لال " معوقات البرامج التطبيقية المستمرة في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية " - المجلة التربوية جامعة الكويت . مجلس النشر العلمي ع ٣٠ مجلد ٨ شتاء سنة ١٩٩٤
- ٩٣- عتر لطفى محمد "ملاحم التغير فى منظومة إعداد المعلم فى ضوء التحديات المستقبلية" مجلة التربية كلية التربية - جامعة الأزهر ٥٦ يونيه سنة ١٩٩٦
- ٩٤- عتر لطفى ، فاطمة عبد القادر حسن . دور الجامعة في خدمة المجتمع . مجلة التربية والتنمية . السنة ٤ ع ١٠ يناير ١٩٩٦ .
- ٩٥- عواطف عبد الرحمن . الدراسات المستقبلية " الاشكاليات والأفاق " مجلة عالم الفكر . الكويت . مجلد ١٨ ع ٤ يناير ١٩٨٨ .

٩٦- عواطف محمد حسن ، الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية "مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي ع ٧ ديسمبر ١٩٩٤

٩٧ - عيد عمر. التربية والمستقبل. مجلة التربية. قطر ع ١٠٠ مارس سنة ١٩٩٢

٩٨ - ليلي كرم الدين "الاتجاهات الحديثة في رعاية المعوقين" مجلة ثقافة الطفل - القاهرة - وزارة الثقافة ، المركز القومي للثقافة الطفل ع مجلد ١٠ سنة ١٩٩٤

٩٩- محمد أحمد الرشيد. من معالم استشراف المستقبل في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرون رسالة الخليج العربي. السعودية مكتب التربية العربي لدول الخليج ع ٢٥ السنة الثامنة ١٩٨٨

١٠٠- محمد المصلحي سالم وآخرين "دراسة تقييمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة" مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ٥٨ أكتوبر سنة ١٩٩٦ م

١٠١- محمد المصلحي سالم "وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الأخيرة الراهنة" مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر ع ٧٥ سنة ١٩٩٨

١٠٢- محمد سعد الالفى، محمد حامد امبابي "المتطلبات التربوية لتعليم الطلاب المكفوفين بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظرهم". مجلة التربية. كلية التربية جامعة الأزهر ع ٨٢ يوليه سنة ١٩٩٩.

١٠٣- محمد صبرى الحوت. بعض أساليب تقويم الخطط والبرامج والمشروعات التعليمية (الفهوم والإجراءات والقيود) مجلة التربية والتنمية ع ١٠٨ القاهرة فبراير سنة ١٩٩٥.

١٠٤- محمد صديق محمد حسن "الابتكار وأساليب تنميته". مجلة التربية ع ١٠٩ يونيو سنة ١٩٩٤

- ١٠٥- محمد عبد القادر احمد. التعليم العالى فى عالم متغير. ترجمة أسعد حليم. مجلة مستقبلات. التعليم العالى للقرن الحادى والعشرين. اليونسكو. مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨.
- ١٠٦- محمد مهدي شمس الدين. العولمة وافة العولمة. مجلة منبر الحوار. بيروت. لبنان ع ٣٧ سنة ١٩٩٩.
- ١٠٧- محمود عز عبد الهادى، احمد الضوى سعد "التربية العملية فى كلية التربية جامعة الأزهر الواقع والمستقبل دراسة مستقبلية" مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر ع ٤٧ نوفمبر ١٩٩٤
- ١٠٨- مصطفى محمود. مجلة الاسلام ووطن ع ١٣٨ يونيه سنة ١٩٩٨
- ١٠٩- هايمو مانتين "تأملات فى مستقبل تعليم الكبار والتعليم خارج المدرسة فى الدول العربية" التربية الجديدة. القاهرة. اليونسكو ع ٩ سنة ١٩٧٦
- ١١٠- ناهد صالح. المنهج فى البحوث المستقبلية. مجلة عالم الفكر. الكويت. مجلد ١٤ ع ٤ يناير ١٩٨٤.
- ١١١- هدى حسن حسن "التعليم وتحديات ثقافة العولمة" مجلة كلية التربية. عين شمس ع ٢٣، جزء ٣ سنة ١٩٩٩
- ١١٢- هيب فيسورى. أهمية التعليم العالى فى عالم متغير، ترجمة اسعد حليم. مجلة مستقبلات التعليم العالى للقرن الحادى والعشرين اليونسكو مجلد ٢٨ ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٨
- ١١٣- ياسين عبد الرحمن قنديل. "نظرة معاصرة للتربية العملية ودورها فى إعداد معلم المستقبل" مجلة التربية. قطر ع ١٩٩١

## د- الندوات والمؤتمرات:-

١١٤- إبراهيم احمد الشافعي وآخرون "حاضر كليات التربية فى العالم العربى"  
الندوة الثانية لكليات التربية فى العلم العربى. كلية التربية. جامعة الملك سعود.  
٢٣-٢٦/٤/١٩٧٨.

١١٥- احمد سيف حيدر\* دور العملية التعليمية فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى  
لدى طلبة كلية التربية. جامعة زمار المؤتمر العلمى الثانى الدور المتغير للمعلم  
العربى فى مجتمع الغد ١٨-٢٠ أبريل ٢٠٠٠ كلية التربية. جامعة أسيوط

١١٦- المؤتمر القومى لتطوير التعليم. تقرير المؤتمر القومى لتطوير التعليم  
وتوصياته. جامعة القاهرة ١٤-١٦ يوليه سنة ١٩٨٧

١١٧- ثناء يوسف العاصى. وضيئه أبو سعده. نظرة إلى البحوث المستقبلية فى  
مجال التربية "مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل" القاهرة. رابطة التربية  
الحديثة. ٢-٤ يوليو سنة ١٩٨٨ مجلد ٢.

١١٨- حسن الشريف. التعلم واستيعاب التكنولوجيا وعصر العولمة\* ورقة مقدمة  
الى ندوة "مستقبل التربية العربية فى ظل العولمة التحديات والفرص" المنعقدة  
فى جامعة البحرين\* الصخير ٢-٣ مارس سنة ١٩٩٩

١١٩- حسن مجيد الدجيلي. لماذا قامت كليات التربية "الندوة الثانية لكليات التربية  
فى العالم العربى السعودية. جامعة الرياض مجلد ٤ سنة ١٩٧٨

١٢٠- شاكر محمد فتحى وآخرون. تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم  
فى ضوء ثورة المعلومات. المؤتمر السنوى الأول. كليات التربية فى الوطن  
العربى فى عالم متغير ٢٣-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ الجزء الثانى.

- ١٢١- صادق إسماعيل الدمرداش سرحان " دور كليات التربية في تطوير التعليم في العالم العربي الندوة الثانية لكليات التربية في العلم العربي. السعودية. جامعة الرياض. مجلد ٤ سنة ١٩٧٨
- ١٢٢- عبد الفتاح احمد حجاج " رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي فى ضوء تحديات القرن الحادى ومؤتمر تربية الغد فى العالم العربي رؤى تطلعات. جامعة الامارات العربية المتحدة العين ٢٤-٢٧ ديسمبر سنة ١٩٩٥
- ١٢٣- عبد المنعم عبد الحى. كليات التربية ودورها فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى العالم العربي الندوة الثانية لكليات التربية فى العالم العربي - السعودية - جامعة الرياض مجلد ٦ سنة ١٩٧٨
- ١٢٤- على أحمد مذكور " إعداد المعلم بكليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون الخليجى الواقع وتصور مقترح (مؤتمر تطوير نظم اعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الالفية) المؤتمر العلمى السنوى السابع - كلية التربية. جامعة حلوان. ٢٦.٢٧. مايو ١٩٩٩ مجلد أول
- ١٢٥ - عيد على محمد حسن رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية فى القرن الجديد وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم وتدريبه فى دولة لبحرين. المؤتمر العلمى الثانى الدور المتغير للمعلم العربي فى مجتمع الغد. كلية التربية جامعة أسيوط ١٨-٢٠ إبريل ٢٠٠٠.
- ١٢٦- فاروق عبد الحليم سلومة: القبول بالجامعات المصرية. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالمى فى مصر. تحديات القرن إلحادى والعشرين. جامعة المنوفية ٢٠ - ٢١ مايو سنة ١٩٩٦
- ١٢٧- محمد إبراهيم عطوه مجاهد. الوظيفة. الثانية للجامعة بين الفكر والتطبيق. المؤتمر السنوي الثالث دور كليات التربية فى خدمة وتنمية المجتمع. كلية التربية جامعة المنصورة. ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٩٩

١٢٨- محمد حسين عبده العجمي " برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان دورها في إكساب الكفايات اللازمة للمعلم دراسة استطلاعية " المؤتمر السنوي الخامس. كلية التربية جامعة المنصورة. العوامة ونظام التعليم في الوطن العربي رؤية مستقبلية. ١٢-١٣ ديسمبر سنة ١٩٩٨.

١٢٩- محمد حمزة محمد السليمانى أعبد المنان ملا معمور بار " إعداد معلم الموهوبين في بعض دول الخليج العربي (منظور تربوي) \* ندوة علم النفس وآفاقه التنموية في دول مجلس التعاون الخليجي. كلية التربية جامعة قطر. الدوحة. قطر ١١-١٣ مايو سنة ١٩٩٨

١٣٠- محمد عبد الفتاح عسقول. دور المنهج التكنولوجيا في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصرة فى غزة \* المؤتمر العلمي الثانى الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ - ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠. كلية التربية. جامعة أسيوط.

١٣١- محمود خليل أبو دف. صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على اعتاب القرن الحادى والعشرين. المؤتمر العلمى الثانى. الدور المتغير للمعلم العربي فى مجتمع الغد ١٨ - ٢٠ ابريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية. جامعة اسيوط

١٣٢- مها زحلوق. استراتيجية العناية بالأطفال الموهوبين " المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب. (اكتشافه - تدريبه - رعايته) القاهرة - كلية رياض الأطفال ٢٣-٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧

هـ- اللوائح والقرارات والإحصاءات:-

١٣٣- الأزهر الشريف. رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية \* إدارة الخطة والمتابعة والإحصاء \* بيان بأعداد المعاهد والفصول والطلاب في المعاهد الأزهرية فى الأعوام ١٩٩٠ / ٢٠٠٠.

١٣٤-المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث

العلمي والتكنولوجيا الدورة العاشرة. يوليو سنة ١٩٨٣

١٣٥- جامعة الأزهر. الإدارة العامة للمركز المعلومات والتوثيق. إدارة الإحصاء

١٣٦- دليل كلية التربية. جامعة الأزهر سنة ١٩٨٢

١٣٧- قانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات اللائحة الداخلية للكليات ط

٢ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٨٥ .

١٣٨- كلية التربية. اللائحة الداخلية لكلية التربية. جامعة الأزهر ١٩٩٦/١٩٩٧

١٣٩- وزارة التربية والتعليم. مشروع إعداد المعايير القومية. المعايير القومية للتعليم

في مصر. المجلد الأول ٢٠٠٣.

## ثانيا-المراجع الاجنبية:-

- 1- Ann Besmanoff, teacher education in Swcden(Stockholm, national agency of higher education 1994
- 2- Armstrong, Betty wise - 1994." Perceptions of Alabame Teachers toward Teacher education programs: Acompartive study. the university of Alabama 1994 (D.A.I) V.55 - N03 - September 1994.P535A
- 3- Beare, H. and Slavughter, R.Education for the twenty first century. London. Routledge press - 1993
- 4- Bernard Shapird. regional paper. North America.UNESCO. 1989

- 5- *Brown, R, Nacioctal ; Curriculum and. Instruction. London, the Macmillan presslitd - 1982.*
- 6- *Bullent in of the university of Southern California, School of .education university of Southern California U.S.A1986*
- 7- *Burtonr. clark (the modern integration of Research Active with Teaching and Learning the Journal of higher Education -vol. 68-NO 3 1997.*
- 8- *Campbell- Colin - Next steps to meeting the challange international challenges to American anduniversities looking ahead " Katharine H. Hanson and Joe! W. Meyerson American council. Oryx. PRESS-1995*
- 9- *Carter. V. Cood " Dictionary of Education " New. York - 1973.*
- 10- *Corrigan. Dean, crucial issues in contemporary teacher education. teacher education in Arab Gulf states. UNESCO. 1989.*
- 11- *Cynthia. Hearn Dor fman , Japanese education today U.S department. Washington 1987.*
- 12- *DeeL; Robert Cochrane 1993 (Teacher education Programs in Western Pennsy Ivania:An identification and analysis of current practice "University of Pittsburgh 1993 (D-A-I) v55 -n03-1994P536A*
- 13- *De Maintenon, Shelley Greitner. 1994 " teacher preparedness toworkinmuoltiethnicsettings: Implicationsforteacherredacation. Universityof Connecticut 1994 (D.A.I) V56 -n04.October1995 P1272A.*

- 14- Department of defence the total quality management guide, department of defence. Washington ,USA.199.
- 15- Eillen Scanlon & Tim Oshea. educational computing , John Wiley and Sons ,Chichister, 1987
- 16- Elalfi, Ramadan.Giobolisatjon and securng(Negative and Positive Repercussions)ALAhram Centrefor Political and Strategic studies - stratgic Papers no 721998
- 17- H. Beare andw, Lowe Boydy, Restrucing school: An international PersPective on the movement to trans torn the Central and Performance schools London the falmer press 1993.
- 18- Hiroshima university. Faculty school of Education, Hiroshima. 1993.
- 19- Holly, Marglouise and Cavens. Meioughlin (education pers pectives on teacher professional development)New york.the. falmer pressin 1989.
- 20- j-h. vonk. Regional papenEurop. unesco. cairo..egypt. 16 - 20december 1989.
- 21- Kerk a, Sendra. Life and Work in atechnoical society 1994Eric Digest.1994.
- 22- Knight, Wanda Bridges; Preparing preservice teachers to work with diverse student populations: Implications for visual art teacher education, PhD. THE OHIO STATE UNIVERITY,2000.
- 23- kyusha university. catalogue 1995 - 1996 Jaban Eukuok kyushu university.press.1996.
- 24- Landsheere "TeacherEducation"TheinternationalEncyclopEdia of Teaching and Teacher Education PERGAMONPRESS-OxFORd – 1987

- 25- Lin, Huey-Ling and others; *Early Childhood and Elementary Preservice Teachers Beliefs* DAATE. 19991
- 26- Lin Bing. (*Current innovations Teacher Education Regional Paper. Asia Pacific UNESCO 1989*)
- 27- Linicome, M. *Nationalism Internationalization and The Dilemma of Educational Reform in Japan. Comparative Education Review* - v ol32 1993.
- 28- Loncman 'Active study dictionary' A. R. E. Ministry of Education - 2000.
- 29- L.W. Anderson , min ching " *Affective Teacher Education " The international Encyclopedid of Teaching and Teacher Education " michael-J-D unkin - pergamon PRESS. ox FORD. 1987.*
- 30- Mason , Robin. *Globalisaitin Education , trends and applicatios*
- 31- Mcdowell, Linda lee 1997, *teacher education reform: A case study in the process of reform at Normalsville university. university of Pennsylvania 1997(D.AJ) v58-no3 September 1997. p770 A*
- 32- Migagi university of education , edited by general affariss department m.u.e may 1997.
- 33- Mos , All 1995 " *teacher education in the kingdon of Soudi Arabia - state university of Ney York at Buffalo 1995(D-A-I) V56 - N o-4 October 1995 P1319A*
- 34- Muller, Steven " *Globalization of Knowledge "International challenges to American colleges and universities J-OOking Ahead- Katharine H-Hanson and JOel W Meyerson American council oryx Press 1995.*

- 35- Murray , Thomas. *teacher. supply. systems. in interanational compartive education.* Noy York 1990.
- 36- National. *board of universities and colleges brief Survey of higher education in Sweden.*
- 37- Owens , Donna Mortis. 1996 " *Preparing the secondary teacher: Implications for teacher education programs " D.East Tezas state university 1996 (D.A-1) V 57- n07 January 1997 P2976 A*
- 38- Patricia Emmerich & Ney. *Evaluating the use of technology in a teacher preparation program: Perspectives of the future teachers.* Ed.d. University of Cincinnati, 2002.
- 39- PamphLet of the university of Birmingham , *advanced coureces in education – U.K. 1988.*
- 40- Phuntsog , Nawang 1993 , *Multicultural Teacher education curricula Educators of the importance of amulticultural curriculum in selected elementary teacher preparation programs. univerisity of Massachusetts.(D-A-I)V54 -No4-1993*
- 41- Preuss , Eva& Hofsass. Thomas. *integration in the Federal Republic of Cermany: experieneces related professional identity and strategies of teacher training in Berlin. J. teacher education vol. 14 -No 2 - 1991.*
- 42- Ralph M.Stair,*brincipis of information systems amaeagariol approach Boyd & Fraser publishing cowpceng. Thomas Walker publishing , Boston , USA 1992.*
- 43- Ratinoff, L, *Global insecurity and Education , the Culture of Globalization , Prospects - Vol 5 no 5 - 1995.*

- 44- RazikTaher.(Innovations in Teacher Training and Preparation) *Teacher Education In the Arab States*.idid1984.
- 45- Sheehy & Ethyi Jean (2001). *Student teacher mentoring program. Teacher traning for information literacy in the classroom*.ph.D. Stateuniversity of New York at Albany, 2001.
- 46- Teaher A - Razik. *Innovations In Teacher Training and Preparation*.teacherEducation in Arab Gulf States. UNESCO-Cairo. Egeypt December 16 - 20 /1989.
- 47- Theuniversity of Birmingham , the first decade between 1976 -1986 bookalet of the faculty of education U.K 1986
- 48- The bulletin of Vanderbilt University 1988-1989.under graduate cataloge, Vanderbilt 1990.
- 49- UNESCO.*World action in Education,2 and Education , Paris UNESCO 1993*
- 50- University of Dumaml (schooi of education). *post experience courses for studets from Britain and Overseas ,university of Durham press, Durhan (without date).*
- 51- University of Pittsburgh , department of administrative and policystudies , 1995.
- 52- University of Pittsburgh , school of education 1993 - 1995 ,pittsburgh 1995.
- 53- unvversity of oxford(department of education studies) *research degrees in education studies - University of Oxford 1994.*
- 54- Wright, Thomorsu & Landa, Donald. *technology education - aposition statement, journal of the international technology education associations. Jonuary. 1993.*



# الملاحق



جامعة الأزهر

كلية التربية

قسم أصول التربية

## ملحق رقم ١

الجولة الأولى من أسلوب دلفاي حول آراء ومقترحات السادة الخبراء نحو بناء ”  
تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات  
المستقبل”

موجة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية

(أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس)

إعداد

طارق عبد الرؤف محمد عامر

إشراف

أ.د / محمد سعد الالفى

أ.د / على عمر فؤاد الكاشف

أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية

أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر

كلية التربية - جامعة الأزهر

وعميد كلية التربية الدقهلية - جامعة الأزهر

## تعليمات عامة

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

هذه الاستمارة جزء من رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

تخصص أصول التربية بعنوان

” تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع

وتحديات المستقبل ”

ويستخدم الباحث أسلوب دلفاى كجزء من إجراءات أدوات الدراسة. ويتقدم

الباحث بوافر الشكر على تفضلكم بالمشاركة فى لجنة خبراء الدراسة ” الجولة الأولى

” للتعرف على وجهة نظركم فى بناء التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر

والاستفادة من خبرتكم لاستكمال الدراسة ومن أراء سيادتكم فى وسائل تطوير الكلية.

وأرجو من سيادتكم إبداء آرائكم بكل وضوح.

(موافق - محايد - غير موافق)

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير سلفا على معاونتكم

الباحث

## بيانات عامة

الاسم اختياري

أستاذ

الدرجة العلمية

أستاذ مساعد

مدرس

أصول التربية

التخصص (القسم)

أصول التربية الإسلامية

مناهج وطرق التدريس

الإدارة التخطيط والتربية المقارنة

علم النفس التعليمي

الصحة النفسية

س١- ما أهم الأهداف التي تقترحها لكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظرك؟

---



---



---



---



---



---



---



---

س٢- ما رأى سيادتكم فى تطوير نظام القبول بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم اقتراحاتكم لتطويره؟

س٣- ما رأى سيادتكم فى تطوير نظام التشعيب الحالى بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم اقتراحاتكم لتطويره؟

س٤- ما رأى سيادتكم فى نظام الإعداد الحالى بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم

اقتراحاتكم لتطويره؟

س٥- ما رأى سيادتكم فى جوانب اعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأهر (تخصصى - ثقافى - تربوى)، وما أهم اقتراحاتكم لتطويره؟

س٦- ما رأى سيادتكم فى العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وبينهم وبين الإداريين والطلاب، وما أهم اقتراحاتكم فى تطوير هذه العلاقات؟

س٧- ما رأى سيادتكم فى طرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم

اقتراحاتكم لتطويرها؟

س٨- ما رأى سيادتكم فى الأبنية والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم

اقتراحاتكم لتطويرها؟

-----

-----

-----

-----

-----

-----

-----

-----

-----

-----

-----

س٩- ما رأى سيادتكم فى تنفيذ التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم

اقتراحاتكم لتطويرها؟

-----

-----

-----

-----

-----

س ١٠- ما رأى سيادتكم فى نظام الإدارة بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم اقتراحاتكم لتطويره؟

س ١١- ما رأى سيادتكم فى إجراءات ووسائل التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر، وما أهم اقتراحاتك؟



Handwriting practice lines consisting of ten horizontal dashed lines.

جامعة الأزهر

كلية التربية

قسم أصول التربية

## ملحق رقم ٢

## استبانة

ال الجولة الثانية من أسلوب دلفاي حول آراء ومقترحات السادة الخبراء نحو بناء " تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل "

موجة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية

(أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس)

إعداد

طارق عبد الرؤف محمد عامر

إشراف

أ.د/ محمد سعد الالفى

أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة الأزهر

أ.د/ على عمر فؤاد الكاشف

أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر

وعميد كلية التربية الدقهلية - جامعة الأزهر

## تعليمات عامة

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

هذه الاستبانة جزء من رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية  
تخصص أصول التربية بعنوان

” تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع  
وتحديات المستقبل ”

ويتفضل الباحث بوافر الشكر على تفضلكم بالمشاركة فى لجنة خبراء الدراسة ”  
للجولة الثانية من أسلوب دلفاى ” للتعرف على وجهة نظركم فى بناء التصور المقترح  
لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر وللإستفادة من خبرتكم لاستكمال الدراسة بناء على آراء  
سيادتكم فى وسائل تطوير الكلية وذلك من خلال الإجابة على هذه الاستبانة بوضع علامة  
(√) أمام الإجابة المناسبة تبعا لدرجة الموافقة

(موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير سلفا على معاونتكم

الباحث

## بيانات عامة

	الاسم اختياري	الدرجة العلمية
<input type="text"/>	أستاذ	
<input type="text"/>	أستاذ مساعد	
<input type="text"/>	مدرس	
<input type="text"/>	أصول التربية	التخصص (القسم)
<input type="text"/>	أصول التربية الإسلامية	
<input type="text"/>	مناهج وطرق التدريس	
<input type="text"/>	الإدارة التخطيط والتربية المقارنة	
<input type="text"/>	علم النفس التعليمي	
<input type="text"/>	الصحة النفسية	

## المحور الأول - الأهداف:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس
					٢- إجراء البحوث العلمية فى المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوى
					٣- رفع المستوى المهنى للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال الدورات والدراسات العليا
					٤- إعداد أخصائين وقادة تربويين فى مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية
					٥- تعليم العربية لغير الناطقين بها
					٦- تنظيم برامج وتدريب اخصائيين وقادة فى النواحي المختلفة لمهنة التعليم
					٧- خدمة المجتمع والإسهام فى النشاطات التربوية القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع
					٨- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والعربية والدولية فى معالجة القضايا التربوية
					٩- المشاركة فى تطوير التعليم الجامعى بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعى

					١٠- التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمي في البرامج التربوية والتخصصية والثقافية
					١١- الإسهام في الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة
					١٢- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية الصحيحة مما يشكل شخصيتهم الإسلامية لبعدهم عن التطرف والمغالاة
					١٣- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء القومي
					١٤- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس
					١٥- إقامة المؤتمرات العلمية والتخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية
					١٦- تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الأزهرى
					١٧- إعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الإشراف العلمي والدراسات العليا
					١٨- تبصير الدارسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة
					١٩- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت
<b>المحور الثانى- القبول:-</b>					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	العبارات
					١- المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية

٢- المقابلات الشخصية

٣- اختبارات نفسية

٤- اختبارات القدرات اللفظية

٥- اختبارات في المعلومات العامة

٦- مقياس ميول مهنية (تفضيل مهني)

٧- اختبارات عملية في الكمبيوتر ومهارات

استخدامه

## المحور الثالث - التشعيب:-

العبارات

موافق بشدة  
موافق  
محايد  
غير موافق  
غير موافق بشدة١- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥٪  
في مواد التخصص

٢- قدرات واستعدادات الطلاب

٣- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم

٤- احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء  
على العرض والطلب

٥- التنسيق بين الشعب المختلفة

٦- اختبارات تحصيلية في مواد التخصص  
بواسطة مجموعة من الأساتذة المتخصصين

## المحور الرابع - نظام الاعداد:-

العبارات

موافق بشدة  
موافق  
محايد  
غير موافق  
غير موافق بشدة

١- نظام الأربع سنوات (التكاملي)

					٢- إضافة السنة الخامسة للتربية العملية
					٣- أن تختص كلية التربية بالإعداد التربوي فقط لخريجي الكليات الأخرى غير كلية التربية (النظام التتابعي)
<b>المحور الخامس - جوانب الإعداد (أ) الجانب الثقافي:-</b>					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- ان تحتوى نسبة الإعداد الثقافى على ٢٠٪ من الإعداد الكلى
					٢- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها فى إطار إشراف أساتذة الكلية
					٣- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه
					٤- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التى يحتاجها العصر الحديث
					٥- زيادة المعلومات الثقافية فى جميع المجالات
					٦- العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة
					٧- إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة
					٨- ان يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة
					٩- المسابقات الثقافية

١٠- الزيارات الميدانية لبعض المواقع

للتزويد الثقافي

## ثانياً: الجانب التخصصي:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- ان تحتوى نسبة الإعداد التخصصي على ٦٠٪ من الإعداد الكلي
					٢- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالأشراف على الأقسام
					٣- التعمق فى مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إلمامه بتخصصه من نظيره فى الكلية المقابلة
					٤- ان تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص والمواد المقررة فى كل فصل دراسي
					٥- تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية
					٦- الإعداد التربوي للقاتمين بالتدريس للجانب التخصصي
					٧- التكامل بين مواد التخصص
ثالثاً: الجانب التربوي:-					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات

				١- ان تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠٪ من الإعداد الكلي
				٢- الاهتمام بالكيف والكم معا
				٣- اهتمام المقررات أكثر بالنواحي التربوية التطبيقية
				٤- إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات نظريا وعمليا بما يتماشى مع التقدم
				٥- التكامل بين المقررات التربوية
				٦- ان تقدم المقررات النظريات التربوية بما يتناسب مع الإعداد المامول
				٧- مساعدة الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهارته المهنية
				٨- تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتي المستمر
				٩- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم
				١٠- تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية
				١١- أن تتضمن المقررات التربوية إعداد معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين " معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة)

### المحور السادس - العلاقات الإنسانية:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية

					٢- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات
					٣- إعادة نظام الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
					٤- عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم القضايا والمشكلات
					٥- القيام بالرحلات الخارجية (علمية ترفيهية)
					٦- عمل يوم رياضى اجتماعى شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين

### المحور السابع - طرق التدريس:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- العروض العملية
					٢- الزيارات والتقارير الميدانية
					٣- استخدام المستحدثات التكنولوجية
					٤- التعليم الالكترونى
					٥- المناقشة والحوار
					٦- التدريس المتفرد
					٧- التدريس التعاونى
					٨- التدريس المصغر
					٩- استخدام المديولات التعليمية
					١٠- المشروعات البحثية
					١١- التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت

					١٢- التدريس من خلال الاستكشاف
					١٣- التدريس من اجل تنمية الابتكار لدى الطلاب
<b>المحور الثامن - الأبنية والتجهيزات:-</b>					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- التوسع فى قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية
					٢- توفير أجهزة الوسائل التعليمية الصالحة للاستخدام بمعامل الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب
					٣- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمى بما يتناسب مع أعداد الطلاب
					٤- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات
					٥- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل علم النفس التعليمى
					٦- خفض عدد الطلاب بمجموعات العملى بمعمل الوسائل التعليمية
					٧- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمرجع المتخصصة والمواد الغير مطبوعة
					٨- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت
					٩- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات

١٠- فهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات

على أجهزة الحاسب الآلي

١١- وجود مبنى خاص للمسجد وبه مكتبة

إسلامية

## المحور التاسع - التربية العملية:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- ان تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية
					٢- سنة خاصة "خامسة" للتربية العملية
					٣- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات
					٤- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوى الكفاءة العالية
					٥- ان يكون هناك مشرفان أحدهما تربوى والآخر تخصصى
					٦- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية
					٧- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المدرسة
					٨- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المجموعة
					٩- زيادة المساحة التدريبية للطلاب فى التربية العملية

					١٠- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس
					١١- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية
					١٢- تنسيق للجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة - الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس)
					١٣- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية
					١٤- إسناد التربية العملية الى المتخصصين فى قسم المناهج وطرق التدريس

### المحور العاشر - الإدارة:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات فى العمليات الإدارية
					٢- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين فى خدمة الطلاب
					٣- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة
					٤- التدريب على صنع القرارات وإعداد البيانات لمتخذى القرار

					٥- التقييم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية
					٦- التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانات المتاحة
					٧- التدريب على التفكير في استحداث إمكانات جديدة
					٨- استحداث أساليب متطورة في الإدارة

### المحور الحادى عشر - التقييم:-

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١- التقييم الشامل المستمر طوال العام الدراسى وعلى مراحل مختلفة
					٢- عمل الأبحاث فى مادة التخصص ومناقشتها مع الطلاب
					٣- اختبار شفوى مع المناقشة والحوار فى كل مادة
					٤- يتم توزيع الدرجات بناء على عدة محاور أهمها (الحضور - أعمال السنة - المناقشة - الأبحاث - الأداء العملى)
					٥- استمارة تقييم تقيس مدى اكتساب مهارة التدريس للتربية العملية
					٦- ان يقوم كل أستاذ بتقييم طلابه وإعلانهم مباشرة بالنتيجة دون عمل كترول
					٧- استخدام نظام تقييم الطلاب للأستاذة
					٨- استخدام نظام تقييم الطلاب للمادة العلمية والكتب

جامعة الأزهر

كلية التربية

قسم أصول التربية

## ملحق رقم ٣

## استبانة

الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي حول آراء ومقترحات السادة الخبراء نحو بناء " تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل "

موجة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية  
(أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس)

إعداد

طارق عبد الرؤف محمد عامر

إشراف

أ.د/ محمد سعد الالفى

أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة الأزهر

أ.د/ على عمر فؤاد الكاشف

أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر

وعميد كلية التربية الدقهلية - جامعة الأزهر

## تعليمات عامة

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

هذه الاستبانة جزء من رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية تخصص أصول التربية بعنوان  
 ” تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ”

ويتفضل الباحث بوافر الشكر على تفضلكم بالمشاركة فى لجنة خبراء الدراسة ” للجدولة الثالثة من أسلوب دلفاى ” للتعرف على وجهة نظركم فى بناء التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر وللإستفادة من خبرتكم لاستكمال الدراسة بناء على آراء سيادتكم فى وسائل تطوير الكلية وذلك من خلال الإجابة على هذه الاستبانة بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة تبعاً لدرجة الموافقة

(موافق - محايد - غير موافق)

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير سلفاً على معاونتكم

الباحث

## بيانات عامة

الاسم اختياري

الدرجة العلمية

أستاذ

أستاذ مساعد

مدرس

أصول التربية

التخصص (القسم)

أصول التربية الإسلامية

مناهج وطرق التدريس

الإدارة التخطيط والتربية المقارنة

علم النفس التعليمي

الصحة النفسية

## المحور الأول الأهداف:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس
			٢- إجراء البحوث العلمية فى المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوى
			٣- رفع المستوى المهنى للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال الدورات والدراسات العليا
			٤- إعداد أخصائين وقادة تربويين فى مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية
			٥- تعليم العربية لغير الناطقين بها
			٦- تنظيم برامج وتدريب اخصائين وقادة فى النواحي المختلفة لمهنة التعليم
			٧- القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع
			٨- خدمة المجتمع والإسهام فى النشاطات التربوية
			٩- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية فى معالجة القضايا التربوية
			١٠- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية العربية فى معالجة القضايا التربوية
			١١- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية الدولية فى معالجة القضايا التربوية
			١٢- المشاركة فى تطوير التعليم الجامعى بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعى
			١٣- التفاعل الإيجابى ومواكبة التقدم العلمى فى البرامج التربوية والتخصصية والثقافية
			١٤- الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة

			١٥- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية الصحيحة مما يشكل شخصيتهم الإسلامية لبعدهم عن التطرف والمغالاة
			١٦- غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء القومي
			١٧- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس
			١٨- إقامة المؤتمرات العلمية والتخصصية
			١٩- المشاركة في المؤتمرات العلمية التخصصية بالبحوث التخصصية
			٢٠- تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الأزهرى
			٢١- تبصير الدارسين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة
			٢٢- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت
<b>المحور الثانى- القبول:-</b>			
			العبارات
غير موافق	محايد	موافق	١- المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية
			٢- المقابلات الشخصية
			٣- اختبارات نفسية
			٤- اختبارات القدرات اللفظية
			٥- اختبارات فى المعلومات العامة
			٦- مقياس ميول مهنية (تفضيل مهنى)
			٧- اختبارات عملية فى الكمبيوتر ومهارات استخدامه

## المحور الثالث - التشعب:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥% في مواد التخصص
			٢- قدرات واستعدادات الطلاب
			٣- ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم
			٤- احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب
			٥- التنسيق بين الشعب المختلفة
			٦- اختبارات تحصيلية في مواد التخصص بواسطة مجموعة من الأساتذة المتخصصين

## المحور الرابع - نظام الاعداد:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- نظام الأربع سنوات (التكاملي)
			٢- إضافة السنة الخامسة للتربية العملية
			٣- أن تختص كلية التربية بالإعداد التربوي فقط لخريجي الكليات الأخرى غير كلية التربية (النظام التابعي)

## المحور الخامس - جوانب الإعداد (أ) الجانب الثقافي:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
-----------	-------	-------	----------

		١- ان تحتوى نسبة الإعداد الثقافى على ٢٠٪ من الإعداد الكلى
		٢- إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها فى إطار إشراف أساتذة الكلية
		٣- إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه
		٤- إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التى يحتاجها العصر الحديث
		٥- زيادة المعلومات الثقافية فى جميع المجالات
		٦- العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة
		٧- إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة
		٨- ان يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة
		٩- المسابقات الثقافية
		١٠- الزيارات الميدانية لبعض المواقع للتزويد الثقافى

### ثانيا: الجانب التخصصى:-

موافق	محايد	غير موافق	العبارات
			١- ان تحتوى نسبة الإعداد التخصصى على ٦٠٪ من الإعداد الكلى
			٢- تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالأشراف على الأقسام
			٣- التعمق فى مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إمامه بتخصصه من نظيره فى الكلية المقابلة
			٤- ان تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص والمواد المقررة فى كل فصل دراسى

			٥- تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية
			٦- الإعداد التربوي للقائمين بالتدريس للجانب التخصصي
			٧- التكامل بين مواد التخصص
<b>ثالثاً: الجانب التربوي:-</b>			
			العبارات
موافق	محايد	غير موافق	١- ان تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠٪ من الإعداد الكلي
			٢- الاهتمام بالكيف والكم معا
			٣- اهتمام المقررات أكثر بالنواحي التربوية التطبيقية
			٤- إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات نظريا وعمليا بما يتماشى مع التقدم
			٥- التكامل بين المقررات التربوية
			٦- ان تقدم المقررات النظريات التربوية بما يتناسب مع الإعداد المامول
			٧- مساعدة الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهارته المهنية
			٨- تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتي المستمر
			٩- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم
			١٠- تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية
			١١- أن تتضمن المقررات التربوية إعداد معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين " معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة)

### المحور السادس - العلاقات الإنسانية:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية
			٢- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات
			٣- إعادة نظام الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
			٤- عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم القضايا والمشكلات
			٥- القيام بالرحلات الخارجية (علمية ترفيحية)
			٦- عمل يوم رياضى اجتماعى شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين

### المحور السابع - طرق التدريس:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- العروض العملية
			٢- الزيارات والتقارير الميدانية
			٣- استخدام المستحدثات التكنولوجية
			٤- التعليم الالكتروني
			٥- المناقشة والحوار
			٦- التدريس المتفرد
			٧- التدريس التعاوني
			٨- التدريس المصغر
			٩- استخدام المديولات التعليمية
			١٠- المشروعات البحثية
			١١- التعليم بالكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت
			١٢- التدريس من خلال الاستكشاف
			١٣- التدريس من اجل تنمية الابتكار لدى الطلاب

## المحور الثامن - الأبنية والتجهيزات:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- التوسع في قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية
			٢- توفير أجهزة الوسائل التعليمية الصالحة للاستخدام بمعامل الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب
غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			٣- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب
			٤- خفض عدد الطلاب بحجرات وقاعات المحاضرات
			٥- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعمل علم النفس التعليمي
			٦- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعمل الوسائل التعليمية
			٧- تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع المتخصصة والمواد الغير مطبوعة
			٨- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت
			٩- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات
			١٠- فهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات على أجهزة الحاسب الآلي
			١١- وجود مبنى خاص للمسجد وبه مكتبة إسلامية

## المحور التاسع - التربية العملية:-

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			١- ان تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية
			٢- سنة خاصة "خامسة" للتربية العملية
			٣- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات
			٤- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوي الكفاءة العالية
			٥- ان يكون هناك مشرفان أحدهما تربوي والآخر تخصصي
			٦- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية
			٧- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المدرسة
			٨- خفض عدد طلاب التربية العملية داخل المجموعة
			٩- زيادة المساحة التدريبية للطلاب في التربية العملية
			١٠- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس
			١١- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية
			١٢- تنسيق للجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة - الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس)
			١٣- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية

١٤- إسناد التربية العملية الى المتخصصين فى قسم

المناهج وطرق التدريس

**المحور العاشر - الإدارة:-**

العبارات

غير موافق

محايد

موافق

١- إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات فى

العمليات الإدارية

٢- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين فى خدمة

الطلاب

٣- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة

الحديثة

٤- التدريب على صنع القرارات وإعداد البيانات

لمتخذى القرار

٥- التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية

٦- التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانيات

المتاحة

٧- التدريب على التفكير فى استحداث إمكانيات

جديدة

٨- استحداث أساليب متطورة فى الإدارة

**المحور الحادى عشر - التقويم:-**

التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى وعلى

مراحل مختلفة

عمل الأبحاث فى مادة التخصص ومناقشتها مع

الطلاب

٣- اختبار شفوى مع المناقشة والحوار فى كل مادة

			يتم توزيع الدرجات بناء على عدة محاور أهمها (الحضور - أعمال السنة - المناقشة - الأبحاث - الأداء العملي)
			٥- استمارة تقييم تقيس مدى اكتساب مهارة التدريس للتربية العملية
			٦- ان يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه وإعلانهم مباشرة بالنتيجة دون عمل كترول
			٧- استخدام نظام تقويم الطلاب للأساتذة
			٨- استخدام نظام تقويم الطلاب للمادة العلمية والكتب



جامعة الأزهر

كلية التربية

قسم أصول التربية

## ملحق رقم (٤)

## استبانة حول

”بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع  
وتحديات المستقبل“

موجه إلى

طلاب الفرقة (الثالثة - الرابعة)

بكلية التربية - جامعة الأزهر

إعداد

طارق عبد الرؤف محمد عامر

إشراف

أ.د/ محمد سعد الالفى

أ.د/ على عمر فؤاد الكاشف

أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية

أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر

كلية التربية - جامعة الأزهر

وعميد كلية التربية الدقهلية - جامعة الأزهر

## تعليمات عامة

آخى الطالب .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

هذه الامتبانة جزء من دراسة لرسالة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية بعنوان "تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل"

فارجو مشاركتكم في هذه الدراسة وذلك بقراءة كل عبارة بدقة ضع علامة "√" أمام المكان الذى يعبر عن وجهة نظرك من كل عبارة من حيث درجة الموافقة  
 "موافق - محايد - غير موافق"

ويؤكد الباحث لكم أن كل ما استدلون به من بيانات ستكون في محل سرية تامة ولن تستخدم إلا في غرض البحث العلمى

وأشكركم على حسن تعاونكم

الباحث

## بيانات عامة

الاسم (اختياري)

الفرقة

الثالثة

الرابعة

أدبي

الشعبة

علمي

نوعى

## أولاً - المشكلات الخاصة بالقبول والتشعيب والتقويم:-

لا	نعم	العبارات
		١- هل يعتبر المجموع الكلي في الثانوية الأزهرية مناسب للقبول بالكلية
		٢- هل تراعى الكلية الميول والاتجاهات في نظام التشعيب
		٣- هل تراعى الكلية قدرات واستعداد الطلاب في التشعيب
		٤- هل تتسم الاختبارات الشخصية بالجدية
		٥- هل يجب الاعتماد الكلي على درجة مواد التخصص للتشعيب
		٦- هل تستخدم اختبارات تحصيلية في مواد التخصص في التشعيب
		٧- هل التقويم في نهاية كل فصل دراسي مناسب

## ثانياً- المشكلات الخاصة بالمعامل والتجهيزات:-

لا	نعم	العبارات
		١- هل تتناسب أعداد الأجهزة بمعمل الوسائل التعليمية مع أعداد الطلاب
		٢- هل تتناسب أعداد الأجهزة بمعمل علم النفس التعليمي مع أعداد الطلاب
		٣- هل يتيح لك استخدام وتشغيل الأجهزة بمعمل الوسائل التعليمية
		٤- هل يتيح لك استخدام وتشغيل الأجهزة بمعمل علم النفس التعليمي
		٥- هل تتوافر بالكلية أجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع أعداد الطلاب

## ثالثاً- المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:-

لا	نعم	العبارات
		١- هل تتوافر الأعداد اللازمة من أعضاء هيئة التدريس
		٢- هل يسد العجز من أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات بانتداب أعضاء هيئة التدريس من الكليات الأخرى
		٣- هل يحرص أعضاء هيئة التدريس المنتدبين على تلبية احتياجات الطلاب

		٤- هل ينتظم أعضاء هيئة التدريس في مواعيد المحاضرات
		٥- هل يقوم المعيدون والمدرسون المساعدون بالتدريس بدلا من أعضاء هيئة التدريس

#### رابعاً- المشكلات الخاصة بالتربية العملية:-

لا	نعم	العبارات
		١- هل عدد الطلاب داخل المدرسة مناسب للتربية العملية
		٢- هل عدد الطلاب داخل المجموعة مناسب للتربية العملية
		٣- هل يهتم المشرفين بطلاب التربية العملية
		٤- هل يتواجد المشرفين بصفة مستمرة
		٥- هل تهتم المدرسة والإدارة بطلاب التربية العملية
		٦- هل يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس فى التربية العملية
		٧- هل تناسب فترة التدريب على التربية العملية
		٨- هل يتم تدريب الطلاب على التدريس قبل خروجه الى التربية العملية

#### خامساً- المشكلات الخاصة بشئون الطلاب:-

لا	نعم	العبارات
		١- هل توفر الكلية كافة الرعاية الصحية والنفسية للطلاب
		٢- هل يهتم الموظفون فى قضاء الخدمات للطلاب
		٣- هل يهتم المسئولين بالرد على استفسارات الطلاب
		٤- هل يتواجد الموظف المسئول عن الشعبة باستمرار فى مكتبه
		٥- هل يكتفى بموظف واحد لكل فرقة
		٦- هل تتوافر الكتب الدراسية فى بداية العام الدراسى



## مرجع رقم (٥)

## قائمة أسماء السادة المحكمين على اداة الدراسة الميدانية

م	الاسم	الوظيفة
١	أحمد محمد شبيب	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي. كلية التربية- جامعة الأزهر
٢	أحمد مهدي مصطفى	أستاذ علم النفس التعليمي. كلية التربية - جامعة الأزهر
٣	جمال حسن	أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة الأزهر
٤	جمال الدهشان	أستاذ مساعد أصول التربية. كلية التربية- جامعة المنوفية
٥	جمال عبد المقصود السيسی	أستاذ مساعد أصول التربية. كلية التربية الدقهلية - جامعة الأزهر
٦	رضا رزق حبيب	أستاذ علم النفس التعليمي. كلية التربية - جامعة الأزهر.
٧	رشاد عبد العزيز موسى	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية. كلية التربية - جامعة الأزهر
٨	صالح عطية	أستاذ مساعد علم النفس التعليمي. كلية التربية - جامعة الأزهر
٩	صبحى شرف	أستاذ مساعد أصول التربية. كلية التربية - جامعة المنوفية
١٠	عبد المجيد عبد الثواب شيحة	أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية- جامعة المنوفية
١١	عبد الرحمن محمد مصيلحي	أستاذ علم النفس التعليمي. كلية التربية - جامعة الأزهر
١٢	عبد السلام إبراهيم فايد	أستاذ متفرغ بقسم الإدارة والتربية المقارنة. كلية التربية- جامعة الأزهر
١٣	فرغل عبد الحميد فرغل	أستاذ أصول التربية. كلية التربية - جامعة الأزهر
١٤	محمد صبرى حافظ	أستاذ ورئيس قسم الإدارة والتربية المقارنة. كلية التربية - جامعة الأزهر
١٥	محمد وجيه الصاوى	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية الإسلامية. كلية التربية- جامعة الأزهر
١٧	محمد مصطفى الديب	أستاذ علم النفس التعليمي. كلية التربية - جامعة الأزهر
١٨	محمد عبد الحميد إبراهيم	أستاذ مساعد ووكيل كلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر
١٩	مصطفى عبد العاطى بدر	أستاذ مناهج وطرق التدريس. كلية التربية - جامعة طنطا
٢٠	محمد شكرى وزيرى	أستاذ أصول التربية. كلية التربية - جامعة الأزهر
٢١	محمد إمام إبراهيم	أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس. كلية التربية - جامعة طنطا
٢٢	تاجح محمد حسن	أستاذ مساعد التكنولوجيا التعليم. كلية التربية - جامعة الأزهر
٢٣	همام بدرأوى زيدان	أستاذ الإدارة والتربية المقارنة. كلية التربية - جامعة الأزهر

\* الأسماء مرتبة أبجدياً.

## فهرس الجداول

- جدول رقم (١) يوضح خطة الدراسة (المقررات التربوية) بمرحلة الإجازة العالية بكلية التربية جامعة الأزهر. ٩٢ .....
- جدول رقم (٢) يوضح خطة الدراسة (المقررات التربوية) للدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد ونظام العامين بكلية التربية جامعة الأزهر. ٩٣ .....
- جدول رقم (٣) يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب الأدبية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر. ٩٤ .....
- جدول رقم (٤) يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب العلمية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر. ٩٥ .....
- جدول رقم (٥) يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب النوعية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر. ٩٦ .....
- جدول رقم (٦) يوضح جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الثلاثة (الأدبية - العلمية - النوعية) ..... ٩٧ .....
- جدول رقم (٧) يوضح جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة عامة ٩٨
- جدول رقم (٨) يوضح تطور أعداد الطلاب والشعب وأعضاء هيئة التدريس والتدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر خلال الفترة ٧٥/٧٦ حتى الفترة ١٩٩٩/٩٨ ..... ١٠٤ .....
- جدول رقم (٩) يوضح الوصف الكمي لأعداد الطلاب بكل شعبة في الأعوام الدراسية من عام ٧٠/٧٦ الى عام ٩٩/٢٠٠٠ ..... ١٠٧ .....
- جدول رقم (١٠) يوضح التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حتى عام ٢٠٢٠ ..... ١٠٨ .....
- جدول رقم (١١) يوضح تطور أعداد المعاهد الإعدادية وأعداد الفصول ..... ١٥٢ .....
- والزيادة والنسبة المئوية خلال الفترة من ٩٠ / ٩١ إلى ٩٩ / ٢٠٠٠ ..... ١٥٢ .....
- جدول رقم (١٢) يوضح التطور المستقبلي لأعداد الفصول في المرحلة الإعدادية .. ١٥٥
- الأزهرية من عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والزيادة والنسبة المئوية ..... ١٥٥
- جدول رقم (١٣) يوضح التطور المستقبلي للاحتياجات الكمية من معلمى ..... ١٥٦

- التخصصات الأكاديمية من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٢٠: - ..... ١٥٦
- جدول رقم (١٤) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعاً للأقسام التربوية والنفسية. .... ٢٥٥
- جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعاً للدرجة العلمية. \* ..... ٢٥٦
- جدول رقم (١٦) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعاً للأقسام والدرجة العلمية. .... ٢٥٦
- جدول رقم (١٧) يوضح توزيع عينة الطلاب تبعاً للشعب. \* ..... ٢٥٧
- جدول رقم (١٨) يوضح توزيع عينة الطلاب تبعاً للفرقة الدراسية. .... ٢٥٧
- جدول رقم (١٩) يوضح توزيع عينة الطلاب تبعاً للشعب والفرقة الدراسية. .... ٢٥٧
- جدول رقم (٢٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أهداف كلية التربية. .. ٢٧٧
- جدول رقم (٢١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول قبول الطلاب بكلية التربية. .... ٢٨٠
- جدول رقم (٢٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظم التشعيب بكلية التربية  
جامعة الأزهر. .... ٢٨١
- جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظام الإعداد بكلية التربية  
جامعة الأزهر. .... ٢٨٢
- جدول رقم (٢٤) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب ..... ٢٨٣
- الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر. - أ - الجانب الثقافي: - ..... ٢٨٣
- جدول رقم (٢٥) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب ..... ٢٨٥
- الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر. - ب - الجانب الأكاديمي: - ..... ٢٨٥
- جدول رقم (٢٦) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية  
جامعة الأزهر - ج - الجانب التربوي: - ..... ٢٨٦
- جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء  
هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب. .... ٢٨٨
- جدول رقم (٢٨) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول طرق التدريس بكلية التربية  
جامعة الأزهر. .... ٢٨٩
- جدول رقم (٢٩) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (قاعات  
المحاضرات - المكتبة - معمل علم النفس التعليمي - معمل الوسائل التعليمية)..... ٢٩٠
- جدول رقم (٣٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول ..... ٢٩٢
- أساليب التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر..... ٢٩٢

- جدول رقم (٣١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول تطوير إدارة كلية التربية جامعة الأزهر. ٢٩٤ .....
- جدول رقم (٣٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر. ٢٩٦ .....
- جدول رقم (٣٣) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالقبول والتشعب التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر:- ٢٩٩ .....
- جدول رقم (٣٤) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمعامل والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر:- ٣٠١ .....
- جدول رقم (٣٥) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر:- ٣٠٤ .....
- جدول رقم (٣٦) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر:- ٣٠٦ .....
- جدول رقم (٣٧) يوضح أهم المشكلات المرتبطة باحتياجات والخدمات التي تقدمها شئون الطلاب للطلاب:- ٣٠٨ .....
- جدول رقم (٣٨) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بالمباني بكلية التربية جامعة الأزهر:- ٣١٠ .....
- جدول رقم (٣٩) يوضح أهم المشكلات والاحتياجات الخاصة بمكتبة كلية التربية جامعة الأزهر:- ٣١٣ .....
- جدول رقم (٤٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) حول أهداف كلية التربية جامعة الأزهر: ٣١٦ .....
- جدول رقم (٤١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) حول أساليب القبول بكلية التربية جامعة الأزهر:- ٣٢٣ .....
- جدول رقم (٤٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أهم نظم التشعب بكلية التربية جامعة الأزهر. ٣٢٦ .....
- جدول رقم (٤٣) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر. ٣٢٩ .....
- جدول رقم (٤٤) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية

- ٣٣٢ ..... جامعة الأزهر - أ - الجانب الثقافي: -
- جدول رقم (٤٥) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية
- ٣٣٦ ..... جامعة الأزهر. ب - الجانب الأكاديمي: -
- جدول رقم (٤٦) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول جوانب الإعداد بكلية التربية
- ٣٣٩ ..... جامعة الأزهر - ج - الجانب التربوي: -
- جدول رقم (٤٧) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء
- هيئة التدريس ببعضهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب ..... ٣٤٣
- جدول رقم (٤٨) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول طرق التدريس بكلية التربية
- جامعة الأزهر ..... ٣٤٦
- جدول رقم (٤٩) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول الأبنية والتجهيزات المتمثلة في (قاعات
- المحاضرات - المكتبة - معمل علم النفس التعليمي - معمل الوسائل التعليمية) ..... ٣٥٠
- جدول رقم (٥٠) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التربية العملية بكلية
- التربية جامعة الأزهر ..... ٣٥٤
- جدول رقم (٥١) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول تطوير إدارة كلية التربية
- جامعة الأزهر ..... ٣٥٩
- جدول رقم (٥٢) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول أساليب التقويم بكلية التربية
- جامعة الأزهر ..... ٣٦٢
- جدول رقم (٥٣) يوضح نتائج استجابات عينة الخبراء حول اهم احتياجات الطلاب بكلية
- التربية جامعة الأزهر ..... ٣٦٦



## فهرس المحتويات

٥	آية .....
٧	شكر وتقدير .....
٩	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة .....
١١	مقدمة: .....
١٨	مشكلة الدراسة: - .....
٢٢	أهداف الدراسة: - .....
٢٢	أهمية الدراسة: .....
٢٢	حدود الدراسة: - .....
٢٣	عينة الدراسة: - .....
٢٣	منهج الدراسة وأدواتها: - .....
٢٤	مصطلحات الدراسة: - .....
٢٩	الفصل الثاني: الدراسات السابقة .....
٣١	مقدمة: .....
٣٢	أولاً: الدراسات العربية .....
٣٢	أ. دراسات تناولت كليات التربية .....
٥٨	ب. دراسات تناولت التحديات .....
٦٢	ثانياً: الدراسات الأجنبية: - .....
٧٣	تعليق عام على الدراسات السابقة .....
٧٥	ويستفاد من هذه الدراسات: .....
٧٧	الفصل الثالث: الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر .....
٧٩	مقدمة: .....
٨٠	نشأة الكلية: .....

- ٨١..... فلسفة إنشاء كلية التربية جامعة الأزهر:
- ٨٢..... أهداف الكلية:
- ٨٣..... سياسة القبول واختبار الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر:
- ٨٣..... شروط قبول واختيار الطلاب بالكلية:
- ٨٧..... نظام الشعب وعدد الشعب بكلية التربية جامعة الأزهر:
- ٩٠..... المقررات التربوية وخططها وعدد الساعات الدراسية بالكلية:
- ٩٤..... جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر:-
- ٩٤..... أولا الشعب الأدبية:
- ٩٥..... ثانيا الشعب العلمية:
- ٩٦..... ثالثا الشعب النوعية:
- ٩٧..... جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية:
- ٩٨..... جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة عامة:
- ٩٩..... التربية العملية:-
- الوصف الكمي لأعداد الشعب والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر:-
- ١٠٤..... التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حتى عام ٢٠٢٠:-
- ١٠٨.....
- الإمكانات المادية المتاحة بكلية التربية جامعة الأزهر (المبني - المكتبة - معمل الوسائل التعليمية - معمل علم النفس التعليمي).....
- ١٠٩.....
- ١١٢..... نظام تقويم الطلاب:-
- ١١٥..... الفصل الرابع: الاتجاهات الحديثة لتطوير كليات التربية.....
- ١١٧..... مقدمة:
- ١-الاتجاهات الحديثة لأنماط ونماذج معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية: ١١٨
- ٢-الاتجاهات الحديثة لأهداف كلية التربية:- ١٢١

- ٣-الاتجاهات الحديثة لإدارة كليات التربية (الجودة الشاملة):- ..... ١٢٣
- ٤-الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية:- ..... ١٢٨
- ٥-الاتجاهات الحديثة لنظام الإعداد ومدة الدراسة بكليات التربية:- ..... ١٣٠
- ٦-الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة) ..... ١٣٤
- ٧-الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية بكليات التربية:- ..... ١٣٦
- ٨-الاتجاهات الحديثة لتقويم الطلاب بكليات التربية:- ..... ١٣٨
- تعليق عام على الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية:- ..... ١٤١
- أوجه الشبه والاختلاف بين كلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية وكليات التربية بالدول الحديثة:- ..... ١٤٣
- أولا- أوجه الشبه:- ..... ١٤٣
- ثانيا- أوجه الاختلاف:- ..... ١٤٤
- الفصل الخامس: احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية الكمية والكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر ..... ١٤٧
- مقدمه: - ..... ١٤٩
- الاحتياجات الكمية من أعداد المعلمين:- ..... ١٥٢
- احتياجات المجتمع الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر:- ..... ١٥٨
- إعادة هيكلة كليات التربية:- ..... ١٦٠
- أولا- المعلم الباحث:- ..... ١٦١
- ثانيا- المعلم المثقف:- ..... ١٦٣
- ثالثا- المعلم التقني:- ..... ١٦٤
- رابعا- المعلم المبتكر:- ..... ١٦٥
- خامسا - معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة) .. ١٦٦

- ما يتطلبه تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر:- ..... ١٦٩
- دور كليات التربية في خدمة وتنمية المجتمع:- ..... ١٧٤
- أوجه الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها كلية التربية لخدمة وتنمية المجتمع:- ..... ١٧٧
- أولا -نشر ورفع المستوى الثقافي للمجتمع:- ..... ١٧٧
- ثانيا - البحث العلمي:- ..... ١٧٩
- ثالثا - قضايا المجتمع:- ..... ١٨١
- رابعا - دورات التعليم والتدريب المستمر:- ..... ١٨٢
- خامسا- التعليم المستمر:- ..... ١٨٤
- أوجه الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها كلية التربية لخدمة وتنمية المجتمع:- ..... ١٨٨
- أولا -نشر ورفع المستوى الثقافي للمجتمع:- ..... ١٨٨
- ثانيا - البحث العلمي:- ..... ١٩٠
- ثالثا - قضايا المجتمع:- ..... ١٩٢
- رابعا - دورات التعليم والتدريب المستمر:- ..... ١٩٣
- خامسا- التعليم المستمر:- ..... ١٩٥
- الفصل السادس: تحديات المستقبل ..... ١٩٩
- مقدمة:- ..... ٢٠١
- أولا: تحدى العولمة:- ..... ٢٠٣
- ١ - نشأة العولمة..... ٢٠٣
- ٢ - مفهوم العولمة *Globalization*:- ..... ٢٠٦
- أولا- العولمة الاقتصادية:- ..... ٢١٠
- ثانيا -العولمة السياسية:- ..... ٢١١
- ثالثا -العولمة الثقافية:- ..... ٢١٢
- أهداف العولمة:- ..... ٢١٦

- ٢١٧ ..... إيجابيات وسلبيات العولمة: -
- ٢١٨ ..... أولا- إيجابيات العولمة: -
- ٢١٩ ..... ثانيا- سلبيات العولمة: -
- ٢٢٠ ..... ثانيا - تحدى الثورة التكنولوجية: -
- ٢٢٥ ..... ثالثا - تحدى المعلوماتية وصناعة المعرفة: -
- ٢٢٧ ..... رابعا - تحدى التكتلات الاقتصادية: -
- ٢٣١ ..... خامسا - تحدى المتغيرات الثقافية: -
- ٢٣٣ ..... سادسا - تحدى المتغيرات الاجتماعية: -
- ٢٣٥ ..... سابعا - تحدى الديمقراطية: -
- ٢٣٨ ..... ثامنا - تحدى ما بعد الثورة الصناعية: -
- ٢٤٠ ..... تاسعا- تحدى الزيادة السكانية: -
- ٢٤٣ ..... الفصل السابع: إجراءات الدراسة الميدانية
- ٢٤٥ ..... مقدمة: -
- ٢٤٥ ..... - التعريف بأسلوب دلفاي: -
- ٢٤٦ ..... - مفهوم أسلوب دلفاي: -
- ٢٤٧ ..... - نشأة أسلوب دلفاي: -
- ٢٤٩ ..... - نماذج وصور أسلوب دلفاي: -
- ٢٥١ ..... - أنواع الاستبيانات المستخدمة في أسلوب دلفاي: -
- ٢٥٢ ..... - مميزات أسلوب دلفاي: -
- ٢٥٣ ..... - نقد أسلوب دلفاي: -
- ٢٥٤ ..... - مبررات استخدام الدراسة الحالية لأسلوب دلفاي: -
- ٢٥٥ ..... - عينة الدراسة: -
- ٢٥٥ ..... أ- عينة الخبراء: -
- ٢٥٦ ..... ب- عينة الطلاب: -

- ٢٥٨ ..... أدوات الدراسة:-
- ٢٥٨ ..... الجولة الأولى:-
- ٢٥٩ ..... الجولة الثانية:-
- ٢٥٩ ..... الجولة الثالثة:-
- ٢٥٩ ..... استبيان موجه لعينة الطلاب:-
- ٢٦٠ ..... وصف الأداة:-
- ٢٦١ ..... صدق الأداة:-
- ٢٦١ ..... المعالجة الإحصائية:-
- ٢٦٣ ..... الفصل الثامن: نتائج الدراسة وتفسيرها
- ٢٦٧ ..... نتائج الجولة الأولى:-
- ٢٧٥ ..... تعليق على نتائج الجولة الأولى من أسلوب دلفاي
- ٢٧٦ ..... الجولة الثانية من أسلوب دلفاي
- ٢٧٦ ..... نتائج الجولة الثانية
- ٢٩٨ ..... نتائج استجابات الطلاب
- ٢٩٨ ..... ثانيا: استجابات الطلاب
- ٢٩٨..... أهم المشكلات والاحتياجات التي تواجه الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر
- الفصل التاسع: التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل
- ٣٧١ ..... مقدمة:
- ٣٧٣ ..... - دواعي تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-
- ٣٧٤ ..... - أهداف تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-
- ٣٧٥ ..... - محاور تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-
- ٣٧٥ ..... أولاً الأهداف:
- ٣٧٦ ..... ثانيا - القبول:-

- ٣٧٧ ..... ثالثاً التشعب:-
- ٣٧٧ ..... رابعاً - نظام الإعداد:-
- ٣٧٧ ..... خامساً - جوانب الإعداد:-
- ٣٨٠ ..... سادساً - العلاقات الإنسانية:-
- ٣٨٠ ..... سابعاً - طرق التدريس:-
- ٣٨١ ..... ثامناً - الأبنية والتجهيزات:-
- ٣٨٢ ..... تاسعاً - التربية العملية:-
- ٣٨٣ ..... عاشراً - إدارة كلية التربية:-
- ٣٨٣ ..... الحادى عشر - التقويم:-
- ٣٨٤ ..... الثانى عشر - احتياجات وخدمات الطلاب:-
- ٣٨٥ ..... المراجع .....
- ٣٨٥ ..... أولاً - المراجع العربية:-
- ٣٨٥ ..... أ-الكتب:-
- ٣٨٩ ..... ب-الرسائل والدراسات:-
- ٣٩٢ ..... ج-الدوريات:-
- ٣٩٧ ..... د-الندوات والمؤتمرات:-
- ٣٩٩ ..... هـ-اللوائح والقرارات والإحصاءات:-
- ٤٠٠ ..... ثانياً-المراجع الاجنبية:-
- ٤٠٧ ..... الملاحق .....
- ٤٠٩ ..... ملحق رقم ١ .....
- ٤١٩ ..... ملحق رقم ٢ .....
- ٤٣٣ ..... ملحق رقم ٣ .....
- ٤٤٦ ..... ملحق رقم (٤) .....
- ٤٥٢ ..... مرجع رقم (٥) .....

٤٥٢ .....	قائمة أسماء السادة المحكمين على اداة الدراسة الميدانية
٤٥٣ .....	فهرس الجداول
٤٥٧ .....	فهرس المحتويات

